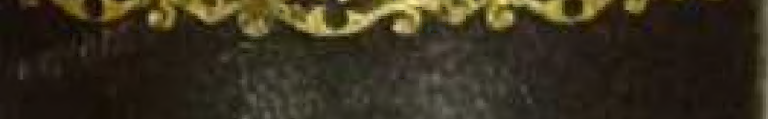
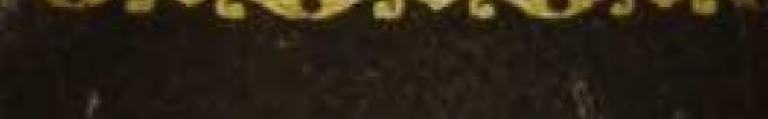
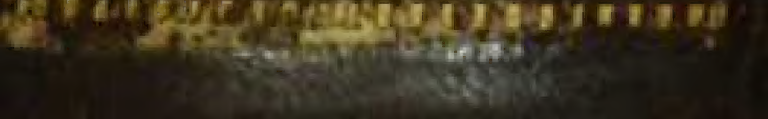
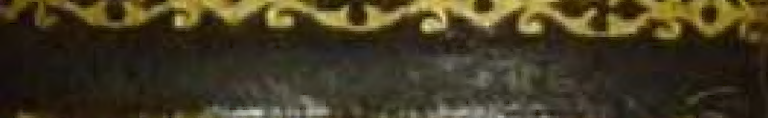


مناف

سید ناعم

۵۰۴۲



٢١٩٩

م ٠ ج

مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ابن
الجوري ، عبدالرحمن بن علي - ٥٥٩٧ هـ . بخط
عبدالله بن دريش الشهير بابن السكري نسخة
٥١٢٨٥ هـ .

١٣١ ق ٢٣ س ٢٢٥ هـ ٢٦٩ اسم

نسخة جيدة جدا ، خطها نسخ معتاد .

٥٠٣٢

الاعلام ٨٩:٤ مديّة الحارثيين ٥٢٠:١

طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة النبوية
أ - المؤلف ب - النسخ ج - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر خيري يا كريم
 قال الشيخ الاجل الامام العالم الاوحد جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن
 بن علي بن محمد بن علي الجوزي نفعه الله بالعالم ورحمه ونضرو وجهه رضي
 عنه . الحمد لله الذي بشر بقدرته البشر . وصرف بحكمته القدر
 وابتعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى كافة البعد والحضر . فخال
 وحرم وابعح وحضر . وابتلاه في بداية النبوة بمدارات من كفر
 فدخل دار الخيبرات فاختفى واستتر . الى ان اعز الله الامم
 باسلام عمر . فضلوات الله عليه وعلى جميع اصحابه الميامين الغرر .
 وعلى تابعيهم باحسان على كسنة والاشرف . ما فطلت الغمام نهتان
 المطر وهذلت الحمايم على افنان الشجر . وكرم وشرف كثيرا
 اما بعد فان اخبار الاخبار دواء القلوب . وجلالة الالباب
 من الدرس والعيوب . وان اولي من جمعت اخباره امير المؤمنين
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه جمع من العلم والعمل ما اوشق العلماء
 والعاملين . وقام من احد والسياسة والمعدل بما اعجز به الولاه
 والسلاطين . واصناف الى ذلك من الزهد والصبر ما يقف
 دونه اهل الغر من الملوك والزاهدين . فاعبارهم تقوم الامر باخذ
 اثره . وتارة بتكيس رؤس العجز عنه ونحت اهل احد في طلب
 الرخوة على التثبير في قطع مضمار السباق باقدام الصدق وقد
 اثرت ان اجمع قضائله واخباره . ومناقبة وافعاله وسيرته
 رضي الله عنه لينفع الله بها من سمعها وتقتدى بها وقد قسمها ثمانين
 بابا والله الموفق للصواب وبه اعتصم وهو حبي ونعم
 الوكيل **ذكر ترجمة الابواب** الباب الاول في ذكر مولده رضي
 الله عنه الباب الثاني في ذكر نسبه رضي الله عنه الباب الثالث

ابن ص

اهل ص

مطلوع
ذكر ترجمة الابواب

في ذكر صفته وهيبته رضي الله عنه الباب الرابع في ذكر صفته
 في التوراة رضي الله عنه الباب الخامس في ذكر ما عجز به في
 الجاهلية رضي الله عنه الباب السادس في ذكر دعاء الرسول
 صلى الله عليه وسلم ان يعز الاسلام بعمر الباب السابع في سبب
 وقوع الاسلام في قلبه رضي الله عنه الباب الثامن في ذكر
 اسلامه رضي الله عنه الباب التاسع في السنة التي اسلم فيها
 وبعدكم من شخص اسلم الباب العاشر في استبشار اهل السما باسلامه
 رضي الله عنه الباب الحادي عشر في ظهور الاسلام باسلامه
 رضي الله عنه الباب الثاني عشر في سبب تسميته بالقاروق
 رضي الله عنه الباب الثالث عشر في ذكر هجرته الى المدينة
 رضي الله عنه الباب الرابع عشر في ذكر منزله بالمدينة
 رضي الله عنه الباب الخامس عشر في ذكر من اخا النبي صلى الله
 عليه وسلم بينه وبينه الباب السادس عشر في ذكر نزول القرآن بموحى
 رضي الله عنه الباب السابع عشر في قول النبي صلى الله عليه وسلم
 في فضله رضي الله عنه الباب الثامن عشر فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام يدل على فضله رضي الله عنه الباب التاسع عشر في احاديث
 اجتمع فيها فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الباب العشرون في
 في بيان معرفة فضلهما من السنة رضي الله عنهما الباب الحادي
 والعشرون في ذكر فضله على من بعده رضي الله عنه الباب الثاني
 والعشرون في اقدامه على اشياء لم يامر بها الرسول الباب
 الثالث والعشرون في ذكر مصارعة للشيطان وخوف
 الشيطان منه رضي الله عنه الباب الرابع والعشرون في ذكر
 انزعاجه لموت الرسول وانكاره منه وفي الله عنه الباب

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

الخامس والعشرون في ذكر قيامه ببيعة أبي بكر ومجادلته عنه
رضي الله عنه الباب السادس والعشرون في ذكر غزاه أبي بكر
اليه ووصيته له رضي الله عنه الباب السابع والعشرون في ذكر
ابتداء خلافة ووعده الرسول بها رضي الله عنه الباب الثامن
والعشرون في اجتماعهم على تسمية باقر المؤمنين رضي الله عنه
الباب التاسع والعشرون في ذكر ما خص به في ولايته مما لم
سبق اليه الباب الثلاثون في ذكر جمع الناس في رمضان على التراويح
على امام واحد الباب الحادي والثلاثون في ذكر حدة بطشة
وذكائه وحراسته الباب الثاني والثلاثون في ذكر اهتمامه برعيته
وملاحظته رضي الله عنه الباب الثالث والثلاثون في ذكر عصيته
في المدينة وبعض ما جرى له رضي الله عنه الباب الرابع والثلاثون
في ذكر غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتاذه اياه الباب
الخامس والثلاثون في ذكر سيرته وفتوحه وحجته رضي الله عنه
الباب السادس والثلاثون في تركه السواد غير مقسوم ووضع الحجر
عليه رضي الله عنه الباب السابع والثلاثون في ذكر عهده رضي الله عنه الباب
الثامن والثلاثون في ذكر قوله وفعله في بيت المال رضي الله عنه الباب
التاسع والثلاثون في حذره والمظالم وخروجه من بتسليم نفسه
الى القصاص رضي الله عنه الباب الاربعون في ذكر ملاحظته
لعماله ووصيته اياهم رضي الله عنه الباب الحادي والاربعون في ذكر
حذره من الابتداء وتحديره منه وتمسكه بالسنة الباب الثاني
والاربعون في جمعه القرآن في المصحف رضي الله عنه الباب الثالث
والاربعون في ذكر مكاتباته رضي الله عنه الباب الرابع والاربعون
في ذكر شدة هيبته في القلوب رضي الله عنه الباب الخامس والاربعون

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

من ص

رضي الله عنه

في

في ذكر زهده رضي الله عنه الباب السادس والاربعون في ذكر تواضعه
رضي الله عنه الباب السابع والاربعون في ذكر حلمه رضي الله عنه
الباب الثامن والاربعون في ذكر ورعه رضي الله عنه الباب التاسع
والاربعون في ذكر خوفه من الله عز وجل الباب الحادي والاربعون
في ذكر كثرة بكاؤه رضي الله عنه الباب الحادي والاربعون في ذكر
تعبه واجتهاده رضي الله عنه الباب الثاني والاربعون في ذكر
دعائه ومناجاةه رضي الله عنه الباب الثالث والاربعون في ذكر
امانه رضي الله عنه الباب الرابع والاربعون في ذكر نبذ من
مسك يده رضي الله عنه الباب الخامس والاربعون في ذكر كلامه في
الزهده والرقائق رضي الله عنه الباب السادس والاربعون في ذكر
ما تمثل به من الشعر رضي الله عنه الباب السابع والاربعون في ذكر
فنون واداب من اخباره رضي الله عنه الباب الثامن والاربعون في
ذكر كلامه في فنون واداب رضي الله عنه الباب التاسع والاربعون في
ذكر صدقائه ووقوفه وعنته رضي الله عنه الباب الستون في
طلبه لموت خوفي العجز عن الرعية رضي الله عنه الباب الحادي والستون
في ذكر طلبه للشهادة وجبه لها رضي الله عنه الباب الثاني والستون
في ذكر نعي ابن اياه رضي الله عنه الباب الثالث والستون في
ذكر كتمان القصد وستره رضي الله عنه الباب الرابع والستون في
ذكر مقتله رضي الله عنه الباب الخامس والستون في
ذكر رضي الله عنه الباب السادس والستون في ذكر وصفا
وفيه عن النذب والنوع رضي الله عنه الباب السابع والستون
في ذكر اظهره الذل لله عز وجل عند موته رضي الله عنه الباب
الثامن والستون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه رضي الله عنه

رضي الله عنه

الباب التاسع والستون في ذكر غسله والصلاة عليه ودفنه رضي
 الله عنه الباب السبعون في ذكر بكاء الاسلام على موته رضي الله
 عنه الباب الحادي والسبعون في ذكر عظم فقده عند الناس
 رضي الله عنه الباب الثاني والسبعون في نوح ابن مريم رضي الله
 عنه الباب الثالث والسبعون في ذكر نطفة عائشة لرضي
 الله عنه الباب الرابع والسبعون في المناجات التي رآها رضي
 الله عنه الباب الخامس والسبعون في المناجات التي روى
 فيها رضي الله عنه الباب السادس والسبعون في ذكر اولاده
 رضي الله عنهم وعن الباب السابع والسبعون في ضرب لولده
 على شرب الخمر رضي الله عنه الباب الثامن والسبعون في
 ذكر ثناء الناس عليه رضي الله عنه الباب التاسع والسبعون
 في ذكر محبته وثواب محبته رضي الله عنه الباب العاشر
 في ذكر عقاب مبعضية ومعاذيه رضي الله عنه كملت
 الترجمة وعدد الابواب وبالله التوفيق **الباب الاول**
 في ذكر مولده رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم
 عن محمد بن سعيد بن يزيد بن اسلم عن ابي عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال ولد قبل الفجار العظيم الاخير باربع سنين
 واسلمت وانا ابن ستة وعشرين سنة قال عبد الله بن عمر
 اسلم عمر وانا ابن ست سنين عن عبد الله بن وهب قال
 حدثني مالك ان عمرو بن العاص قال رايت مصباحا في
 منزل الخطاب فسالته عنه فقيل لي ولد الليلة للخطاب
 غلام فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه **الباب الثاني**
 في ذكر نبه رضي الله عنه عن محمد بن سعد قال هو عمر بن الخطاب

مظهر
 في ذكر مولده
 رضي الله عنه

مظهر
 في ذكر نبه رضي الله عنه

بن ثعلبة بن عبد القزيب بن رباح بن عبد الله بن قريط بن
 رباح بن حدي بن كعب وكني ابا حفص وامه حنتمة
 بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد
 حكى ابراهيم الاصفهاني عن ابي اسحاق انه قال امه حنتمة
 بنت هشام بن المغيرة وابو جهمل خاله فتاملت فاذا هو
 غلط وقد ذكره الدارقطني على الصواب فقال هي حنتمة
 بنت هاشم ذوالرحمين بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
 مخزوم بن نوفل قال ومن قال بنت هشام فقد وهم
 لان هشام بن المغيرة والد ابي جهمل واخوته وبهذه
 بنت عمر بن الحارث بن هشام وابو جهمل بن هشام قلت
 الا ان قول الدارقطني ان هاشما كان يقال ذوالرحمين
 لان فيه نظر لان الزبير بن زكاد اعترف بالنسب وقد قال ولد لمغيرة
 بن عبد الله هاشما وبه كان يكنى وهشاما وابا حديفة واسمه
 ميثم وابا ربيعة وهو ذوالرحمين واسمه عمر وابا امية وهو زاد
 الركب قلت بان هذا ان هاشما وهشاما اخوان فهاشم ولد
 حنيفة ام عمرو هشام والد الحارث وابو جهمل وقال عبد الغني
 الكافضل هي حنتمة بنت سعيد بن المغيرة وهو غلط والصحيح
 ما ذكرناه عن عمر الزاهد قال احافظ الاسدي قال وقال عمر بن
 الخطاب اول يوم كناني فيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 لي ابا حفص اتقتل عم نبيك فقلت يا رسول الله دعني حتى
 اقتله فقال لا تحدث الناس اني اقتل اصحابي وكناني ابا حفص
 اي ابو الاسد **الباب الثالث** في ذكر صفة وهبته رضي الله
 عنه عن محمد بن سعيد بن يزيد بن عمر بن عبد الله بن قريط

مظهر
 في ذكر صفة وهبته
 رضي الله عنه

ابيض تعلوه من طول اضع اشيب فقال وقال سلمة
بن الاكوع كان عمر رجلا اليسر وقال عبيد بن عمير كان عمر ينفق
الناس طولاً عن ابي رجاء المطاردى قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رجلاً طويلاً اجسماً اضع ابيض شديد حره العينين
في عارضيه خضه سبله كثيره الشعر في اطرافها صهوبه فكان
قليل الضحك لا يمازح احداً مقبلاً على شأنه وقال جعفر بن
محمد عن ابيه قال كان عمر يتختم في اليسار وقال انس بن مالك
خضب عمر باحنا والكمم وروى عاصم عن زر قال كنت بالمدينة
يوم عيد فاذا عمر بن الخطاب ضخم اضع ادم كانه على دابة مشرف
على الناس اعبر اليسر وقال الشعبي كان عمر اضبط وعنه
شعبة بن سماك قال سمعت سلمة بن مخنف يقول رايت عمر رجلاً
ضخماً عن بن عون قال نبت ان عمر اصب وعليه زار اخضر وعنه
عاصم بن كليب جرمي قال لقي ابي عبد الرحمن بن الاسود وهو عشي
وكان اذا مشى مشى الى جنب الحائط متخسفاً هكذا واما
عنه فقال ابي اما والله ان كان عمر اذا مشى لشد يد الوطي
على الارض خروري الصوت عن عبد الله بن عمر العمري عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر يكاد اذن فرسه باحد يديه
ويمسك اذنه بالأخرى ثم يثب حتى يقعد عليه **الباب**
الرابع عن عبد الله بن شقيق عن الاقرع مؤذن عمر ان عمر مر
على الاسقف فقال هل تجد ونا في شيء من كتبكم قال تجد
صفتكم واعمالكم ولا تجد اسماكم قال كيف تجد وني قال قرن
من حديد ماذا قال امير شديد قال عمر الله اكبر واحد لك
عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ركب عمر رحمه الله فرساً

قال في وصفه في التوراة

مطلوب في ذكر صفته في التوراة

فجر

قربت فاكشف ثوبه عن فخذه فرأى اهل نجران على فخذه ستامة
سوداء فقالوا هذا الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا
وعنه ابن عون عن محمد قال قال لعبد الله بن الخطاب رضي الله عنه
يا امير المؤمنين هل ترى في منامك شيئاً قال فانه رآه فقال
انا نجد رجلاً لا يرى امر الامة في منامه **الباب الخامس** في ذكر ما يميز
به في اهل المدينة روى ابو بكر بن ابي خيثمة قال قال جبريل
كانت السفارة الى عمر بن الخطاب ان وقعت حرب بين قريش
وغيرهم بعثوه سفراً وان نافزهم منافرا وافزهم مفاحض
بعثوه منافرا ووافزهم منافرا **الباب السادس** في ذكر
دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعز الاسلام بعمر او بابي جبريل
بن هشام عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي
جبريل بن هشام وكان اجبرها اليه عمر بن الخطاب **الباب السابع**
في ذكر وقوع الاسلام في قلبه عن جعفر بن محمد عن احمد بن علي
عن شرح بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرجت
انقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد
سبقني الى المسجد فمقت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت
اعجب من تاليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت
قريش قال فقرأت لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليل
ما تؤمنون قال قلت كاهن قال ولا يقول كاهن قليل ما تذكرون
تأثر من رب العالمين ولو تقول علينا بمض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطنا منه الوتين فاما منكم من احد عن
حاجزين وانه الى اخر السورة قال وقوع الاسلام في قلبه **الباب الثامن**

قال



مطلوب في ذكر ما يميز به في اهل المدينة

مطلوب في ذكر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

مطلوب في ذكر وقوع الاسلام في قلبه

مطلوب في ذكر ما يميز به في اهل المدينة



مخطوط
القول الأول في سبب
الخطاب
رضي الله
عنه

في ذكر اسلامه رضي الله عنه اختلفوا في سبب ذلك وصفته
على اربعة اقوال **القول الاول** عن ابان بن صالح عن
بجاءه عن بن عباس قال سالت محمد بن الخطاب رضي الله
عنه لاني شئني سميت الفاروق فقال اسلم حمزة قبلي بلاتة
ايام ثم شرحت الله صدره في فماني الارض نسمة احب الي
من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
رسول الله قالت اخوتي يهو في دار الارقم بن ابي الارقم
فانبتت الدار وحمزة في اصحابه جلوس في الدار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في البيت فحضرت الباب فاستجمع
الناس فقال لهم حمزة ما لكم قالوا محمد بن الخطاب قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه ثم نثره
نثرة فمات لذلك أن وقع على ركبتيه فقال ما انت بمنته يا محمد
قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله قال فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل
المسجد قال فقلت يا رسول الله ائتنا على الحق ان متنا
وان جئنا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متتم
وان جئتم قال قلت فيقيم الاختفاء والذي بعثك بالحق
جن فاحترقناه في صفين حمزة في احدهما وانا في الآخر
له كديلة ككديلة الرحا حتى دخلنا المسجد قال فنظرت
الي قريش والي حمزة قاصباتهم كادبة لم تصبهم مثلها
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق في يومئذ
القول الثاني عن اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
جده قال قال لنا محمد بن الخطاب اتحبون ان اعلمكم اول اسلامي

مخطوط
القول الثاني في سبب
اسلامه
رضي الله
عنه

قلنا

قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني كنت النبي صلى الله عليه وسلم في دار عند الصفا
فجلست بين يديه فاخذت بجميع قميصي ثم قال اسلم يا بن
الخطاب اللهم اهدني قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال فلبس المسلمون تكبيرة سمعت في طرف
مكة قال وقد كانوا مستخفين وكان الرجل اذا اسلم
تعلق به الرجال فيضربونه ويضربهم فحيث الى خالي فاء
حكيمته فدخل البيت فقلت في نفسي ما هذا شئ الناس
يضربون وانا لا يضربوني احد فقال رجل تحب ان يعلم
باسلامك قلت نعم قال فاذا اجلس الناس في الحجر فأت
فلنا فقل له قد صبوت فانه قل ما يلكم سرانجسته فقلت
تعلم اني قد صبوت فتادي باخلاصه ان ابن الخطاب قد
صبا فماز الوارض بوني واضربهم فقال خالي يا قوم اني قد
أجرت بن اخوتي فلا تمسه احد فانكشفوا عني قلت لا اشاء
ان اري احدا من المسلمين يضرب الا رأيت فقلت الناس
يضربون فلما جلس الناس في الحجر اتيت خالي قال فقلت
تسمع ما اسمع قلت جوارك مردود عليك قال لا
تفعل فابيت قال فما شئت قال فما زلت اضرب جوارض
حتى اظهر الله الاسلام اما خال عمر فقد ذكرنا عن ابي
اسحاق انه قال خاله ابو جهل وبيننا ان هذا خطأ وفي
نسبه وانا خاله العاصي بن هشام قتل يوم بدر ذكره
بن سعد وغيره والذي قتله هو عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن الزبير بن بكار قال قتل العاصي بن هشام

قالوا

يوم بدر كافر اقبله عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الزبير حدثني
ابراهيم بن حنيفة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صباح بن كيسان
عن بن شهاب قال قال بينا عمر بن الخطاب جالس في المسجد اذ مر
به سعد بن العاص فلم عليه فقال عمر اني والله يا ابن اخي فاقلت
اياك يوم بدر وكني قتلت خالي العاصي بن هشام وما بي ان
اكون اعتذر من قتل مشركي قال قال له سعد بن العاصي لو كنت
قتلتك كنت على حق وكان علي باطل قلت كذا قال الزبير في هذين
الموضعين العاصي بن هشام وانما هو العاصي بن هشام كما ذكرنا
وقد ذكرنا عنه في نسب عمر بن الخطاب بعلى الصحة ولعله انقلب
على الراوي عن الزبير وانما اعتذر عمر الى سعيد لانه قتل يوم
بدر العاصي بن سعيد بن العاصي وقتل يومئذ ايضا العاصي
بن هشام بن المغيرة خال عمر واخبره ان الذي قتله هو خاله
لا ابو سعيد وقد كان ايضا يدافع عن عمر لما اسلم بن وايل بن
بن العاصي عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال بينما عمر في الدار
خائفا اذ جاءه العاصي بن وايل السهمي ابو عمر وعليه حلة حبرة
ومتيص مكفوف بحرب وهو من بني ههم وهم خلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك امنت فخرج العاصي فالتقى الناس قد سال
بهم الوادي فقال ابن تزيون قالوا ان زيد هذا ابن الخطاب الذي
قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس عن بن عمر قال قلت لعمر من
ذا الذي ردهم يوم اسلمت قال يا بني ذاك العاصي بن وايل
عن بن عمر لما سئل فرأيت الناس مجتمعين على رجل وهم يقولون
صبا عمر صبا عمر فجا العاصي بن وايل عليه قبا ريباج فقال ان

العاصي

اني ص

كان

كان عمر قد صبا فاناله جار قال فتفرق الناس عنه قال فبعثت من
عزه **القول الثالث** عن ابي الزبير عن جابر قال قال عمر بن الخطاب
كان اول اسلامي ان ضرب اخوتي الخاض فاجرت من البيت
فدخلت في استا والكعبة في ليلة قاره فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل الحجر وعليه نعلاه فضلى ماشا والله ثم انصرف قال فسمعت
شيئا لم اسمع مثله قال فخرج فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر
ما تركني كليا ولا زهرا فحشيت ان يدعوا علي فقلت اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا عمر استره قال فقلت والذي
بعثك بالحق لا اعلنته كما اعلنت المشرك **القول الرابع** عن ابن
بن مالك قال خرج مقتلدا لسيوف فلقه رجل من بني زهرة فقال ان
تعد يا عمر قال اريد ان اقل محمدا قال وكيف تا من من بني هاشم
وبني زهرة وقد قلت محمدا فقال له عمر ما راك الا قد صبوت
وتركت دينك الذي كنت عليه قال افلا ادلك على العجب يا عمر
ان اخذك وخسنتك قد صبوا وتركا دينك الذي انت عليه
فبشي عمرد امراحتي اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له
خبا ب فلما سمع خبا ب حسن عمر توادى في البيت فدخل عليهما
فقال ما هذه الهيئة التي سمعتم عنكم قال وكانوا يقولون طه
فقالوا ما عدا حدتنا عندنا بيننا قال فلعلكم قد صبوتما فقال
له خستنه يا عمر اريت ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على
خستنه فوطئه وطئا شديدا فخاها ت اخته فرغته عن زوجها
ففخر النخبة بيده فدما وجهرها ففعلت وهي غضبي يا عمر ان كان
الحق في غير دينك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فلما يبس عمر قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقرأه وكا

مطلب القول الثالث
في اول
القول الرابع
عن

مطلب القول الرابع
في سبب
القول الرابع
عن

وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته انك رجل لا يحسن الا ما ظهر و
 فتم فاعتزل او توضع فقام فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأه
 حتى انتهى الى قوله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدون واتم الصلاة
 لذكرى فقال عمر دلو في علي محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت
 فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله لك ليلة
 الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جبريل بن هشام
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا فانطلق
 عمر حتى اتى الدار قال علي الباب حرق وطلحة وناس من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما راى عمر في وجه رجل القوم من عمر قال حرق نعم هذا
 عمر فان برد الله بعمر خيرا يسلم ويتبع الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وان يرد غير ذلك يكون قتله علينا هينا قال والنبي صلى الله
 عليه وسلم داخل يوحى اليه خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اتى عمر فاخذ يجمع ثوبه وحمائل السيف فقال اما انت منتربا
 يا عمر حتى ينزل الله بك من اخزي والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة
 اللهم هذا عمر بن الخطاب اعز الاسلام بعمر بن الخطاب فقال عمر
 اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فاسلم وقال اخذ رسول
 الله **الباب التاسع** في ذكر السنة التي اسلم فيها وبعدكم شخص
 اسلم رضي الله عنه عن محمد بن سعد بن ربيعة بن زيد بن اسلم عن ابيه
 عن عمر بن اسلم في ذي الحجة في السنة السادسة من النبوة وهو بن ستة
 وعشرين سنة وعن داود بن الحصين والزهرى قال اسلم عمر
 بعد اربعين او ثمانين واربعين بين رجال ونساء قد اسلموا قبل
 وعن سعد بن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشر
 نسوة وعن عبد الله بن ثعلبة بن صفير قال اسلم عمر بعد خمس

موطأ
 في ذكر السنة التي اسلم
 فيها وعمر بن الخطاب
 عن

واربعين

واربعين رجلا واحد عشر امرأة وقد قال بعض العلماء
 انه اتهم الاربعين وذكر اسماء القوم الذين تموا بعمر بن
 ابو بكر عثمان بن علي الزبير طلحة سعد بن عبد الرحمن سعيد
 ابو عبيدة حمزة بن عبد المطلب عبيدة ابن الحارث جعفر
 ابن ابي طالب مصعب بن عمير عبد الله بن مسعود عياش
 بن ابي ربيعة ابو ذر ابو سلمان بن عبد الاسد عثمان بن
 مظعون زيد بن حارثة بلال بن رباح خباب بن الارت
 المقداد صهيب بن جابر بن قبيصة عمر بن حفصة نعيم
 بن عبد الله بن الحارث بن ابي الحارث خالد بن سعيد
 بن العاصي خالد بن الوليد عبد الرحمن بن جحش ابو احمد بن
 جحش عامر بن بكر بن عتبة بن خنزان الارقم بن ابي الارقم
 أنيس اخو ابي ذر واقد بن عبد الله عامر بن ربيعة اس
 ثب بن عثمان بن مظعون فتحو الاربعين بعمر بن الخطاب
 رضي الله عنهم اجمعين **الباب العاشر** في استبشار اهل
 السماء باسلامه رضي الله عنه عن محمد بن سعد بن ربيعة
 داود بن الحصين والزهرى قال لما اسلم عمر نزل جبريل
 عليه السلام فقال يا محمد استبشرا اهل السماء باسلام
 عمر عن الحسن قال لقد فرحت اهل السماء باسلام عمر
الباب الحادي عشر في ظهور الاسلام باسلامه عن
 عباس بن انه قال لما اسلم عمر كبر اهل الدار فكبيره سمعها
 اهل المسجد وقال يا رسول الله انا على الحق قال بلي
 قال فقيم الاختفاء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 محمد بن سعد بن ربيعة بن صهيب بن سنان قال لما اسلم عمر

موطأ
 في استبشار اهل السماء
 باسلامه رضي الله عنه

موطأ
 في ظهور الاسلام
 باسلامه

ظهر الاسلام ودحا اليه خلا نية وجلنا حول البيت
حلقا وصلفنا بالبيت وانتصفنا من خلط حلينا ورحونا
عليه بعض ما ياتي به حتى قيس بن حازم قال سمعت عبد
الله بن مسعود يقول ما زلنا احزة منذ اسلم عمر الفرد
يا خراجة البخاري حتى الحسن قال بحج الاسلام يوم القيمة
فتصفح الخلق حتى يحج الي عمر فياخذ بيده فيصعد به الي
بطنان العرش فيقول اي رب اني كنت خفيا وامهانا وهكذا
أظهر في فكاهة فتحي ملائكة من عند الله فتأخذ بيده
فتدخله الجنان والناس في الحساب **الباب الثاني عشر**
في ذكر تسميته بالفاروق حتى ابن عباس قال سألت عمر لا شيء
شئ سميت بالفاروق فذكر حديث اسامة الى ان قال
فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد
لكديد الرحاح حتى دخلنا المسجد فسماني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ الفاروق حتى ايوب بن موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه وهو الفاروق فترق الله به بين الحق والباطل
وبالاسناد حتى محمد بن سعد يرفعه الي بن عمر وذاكر ان قال
قلت لعائشة من سمي عمر الفاروق قالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعني محمد بن سعد يرفعه الي الزهري
قال بلغنا ان اهل الكتاب كانوا اول من قال لعمر الفاروق
وكان المسلمون يشارون ذلك من قولهم ولهم يلقنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئا حتى النزول بن
سيرة الهلالي قال وافقنا من علي بن ابي طالب رضي الله

مطلب
في ذكر تسميته بالفاروق
حتى ابن عباس

عنه فان يوم طيب نفس فقلنا يا امير المؤمنين حدثنا عن عمر
بن الخطاب قال ذلك امر سماه الله الفاروق فترق بين الحق
والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعز الله
الاسلام يوم **الباب الثالث عشر** في ذكر هجرته الى المدينة رضي
الله عنه قال بن عمر لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج
الي المدينة جعل المسلمون يخرجون ارسالا يصطحب الرجال فيخرجون
قال عمر وحزبنا انا وعباس بن ابي ربيعة عن ابن اسحق قال
قال سمعت النبي اذن عاذب قال كان اول من قدم المدينة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم بلال وسعد وعاد بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرات بن ابي
بحر عن رجل يقال له عتبة بن حريث قال سمعت بن عمر قال له رجل
انت هاجر في قبل او عمر قال فغضب فقال لا بل هو هاجر قبلي
وهو خير في الدنيا والاخرة **الباب الرابع عشر** في ذكر منزله
بالمدينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله ان منزله عمر
بالمدينة حطه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
عشر في ذكر من اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر محمد بن
سعد بن ربيعة قال قال محمد بن ابراهيم اخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وقال سعد بن ابراهيم اخا بين عمر وعويمر بن ساعدة وقال
عبد الواحد بن عوف اخا بين عمر وعثمان بن مالك قال
الواقدي ويقال اخا بين عمر ومعاذ بن عوف **الباب السادس**
عشر في نزول القرآن بموافقة عن حميد بن انس قال

مطلب
في ذكر هجرته الى المدينة
حتى ابن عباس

مطلب
في ذكر منزله بالمدينة

مطلب
في ذكر من اخا النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام بينه وبين عمر

مطلب
في نزول القرآن
بموافقة

قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نسألك بدخل عليهم البر والفاجر فلو امرتهم ان يحتجبوا فنزلت آية الحجاب واجتمع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه في الفيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلن منهن أزواجا خيرا منكن فنزل ذلك علي أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث ووافقتني في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزل الله واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى قلت يا رسول الله انه يدخل عليهم البر والفاجر فلو امرت أمهات المؤمنين بالحجاب فنزل الله تعالى آية الحجاب وبلغني معاينة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فاستقرت أمهات المؤمنين واحدة بعد واحدة والله لئن انتهيتن ولاليليلن الله رسول خيرا منكن قال فأتيت علي بعض نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نسائه حتى تكون أنت تعظهن فنزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن أن يبدلن أزواجا خيرا منكن هذا حديث متفق عليه أخرجه البخاري من حديث أنس وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب أخبرني حمزة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عمر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب نسائك

قال

قلت فام بفعل قالت وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة وكانت سودة امرأة طويلة فراها عمر وهو في المسجد فقال قد عرفتك يا سودة حرصا علي أن ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب فخرجاه في الصحبة عن نافع بن عمر بن عمر قال وافقت ربي عز وجل في ثلاث في الحجاب وفي الأسارى وفي مقام ابراهيم أخرجه مسلم عن عقبه بن سليم الصبي عن أبي وائل قال قال عبد الله بن فضال الناس عمر بن الخطاب باربع بذكر الأسارى يوم بدلتهم فانزل الله عز وجل لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم و يذكر الحجاب امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجب فقالت له زينب وائلك علينا يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ويدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابد الاسلام بعمر وفي رواية أبي بكر رضي الله عنه كان أول الناس بإيعه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم جليسا فمر فردها فاكل فاصابت به اصبعي فقال جئت لواطع فيكن ما راكن عن فنزل الحجاب عن نافع عن عمر قال ما نزل بالناس مرقط فقالوا فيه وقال في عمر بن الخطاب الانزل القرآن علي نحو ما قال عمر رضي الله عنه **الباب السابع عشر** في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب عن أبي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي فخر اخرجاه في الصحبة من حديث سعد بن ابراهيم وقال بن عيينة محدثون فمهمون وقال ابن وهب لمهمون عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

امر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في فضل عمر

وسلم انه قد كان فيمن مضى قبلكم ناس محدثون وانه ان كان في امتي
منهم احد فهو عمر بن الخطاب اخذ جاهد في الصحابي ارضا
سياق ان الشيطان يهرب من عمر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباة سعد بن ابى
وقاص قال استاذن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكرنه عليه اصواتهن فلما استاذن
عمر من بيته رن الحجاب فاذا نزل رسول الله عليه وسلم فدخل وروى
الله صلى الله عليه وسلم لم يفكك فقال عمر اخحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء الا ترى عندي فلما سمعت
صوتك ابتدرت الحجاب قال عمر فانت احق ان يهين ثم قال
عمر اى عدوات الفسرين ولا تهابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما ليك
الشيطان قط ساكنا في الاسلاف فجاغمه اخذ جاهد في الصحابي
ايضا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا وصوت صبيان
فقام رسول الله فاذا حبشية ترزقن والصبيان حولها فاق
يا عائشة تعالي فانظري فخرجت فوضعت الحصى على منك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه
فقال لي اما شبعث اما شبعث قال فجلت اقول لا لا انظر
منزلة عنده اذ طلع عمر قال فانفض الناس عنهما قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا انظر الى شياطين الانس
واجن قد فروا من عمر قالت فرجعت قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سياق اخبر رسول الله**

كنت

صلى

صلى الله عليه وسلم انه في الجنة عن سعيد بن زيد بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي في الجنة والثور
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وسعد في الجنة وسعيد بن
مالك في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وطاحمة في الجنة والزبير
في الجنة وناسع المسلمين لو شئت سميتهم فرج الناس وناشدوه
فقال لو لاناكم ناشدتموني ما اخبركم انا ناسع المسلمين وروى
الله بتم العاشر ثم قال لمشهد رجل رجل منهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر
عمر نوح عن سلمة بن زاذان قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة ذات يوم من
شهد منكم جنازه فقال عمر انا يا رسول الله قال من عاد مرضيا
قال عمر انا يا رسول الله قال من تصدق قال عمر انا قال من صبح
صائما قال عمر انا قال وجبت وجبت **سياق بشارة النبي**
صلى الله عليه وسلم عمر بالجنة عن ابي موسى قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة حاجته وخرجت
في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا يكون اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن
ساقيه فدلاهما في البئر فجا ابوبكر يستاذن فقلت انت كما
انت حتى استاذن لك فوقف فحيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله ابوبكر فقال ايذن له وبشره بالجنة
فجا عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة واخرجه سلم ايضا عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطعم من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة فطعم ابو بكر
 فبينما هما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة
 فطعم عمر فبينما هما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطعم
 من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة ثم قال ان شئت جعلته
 عليا فطعم علي عليه السلام **سياق قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لعمري انا في العمرة فاذا نزلت يا ابي لا تنسانا من
 دعائي وقال بعد في المدينة اشركنا في دعائي قال عمر ما احب
 ان تراه ما طعمت عليه الشمس بقوله يا ابي عن سالم عن عبد الله
 بن عمر قال استاذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال
 يا ابي اشركنا في صاح دعائي ولا تنسانا **سياق قول النبي**
صلى الله عليه وسلم سراج اهل الجنة عن سعيد بن سعيد
 المعمرى عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب سراج اهل الجنة غريب
 من حديث مالك تفرد به الواقدي **سياق قول النبي صلى**
الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه عن ابي ذر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وضع الحق على لسان
 عمر يقول به عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 جعل الحق على لسان عمر وقلبه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
 عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الله وضع الحق على لسان عمر يقول به **سياق قول النبي صلى**
الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
 الفضل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن
 الخطاب معنا حيث احب وانا معه حيث يحب الحق بعدى
 مع عمر بن الخطاب حيث كان **سياق شهادة رسول الله صلى**
الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب انه لا يحب الباطل عن الاسود
 بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد حمدت
 ربى بمحامد وممدح واياك فقال ان ربك يحب المحمدين فقلت
 انشد فاستاذن رجل طوال اصابع فقال لي رسول الله
 اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فانشدته ثم جافسكتني
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج ففعل ذلك مرتين او ثلثا فقلت
 يا رسول الله من هذا الذي اسكتني ل فقال هذا عمر هذا رجل
 لا يحب الباطل عن الاسود التميمي قال قدمت على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت انشد فدخل رجل طوال اقنى
 فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم امسك فلما خرج قال هات
 فقلت من هذا يا بني الله الذي اذا دخل قلت امسك فاذا
 خرج قلت هات قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل
 في شيء عن الحسن بن الاسود بن سريع قال كنت انشد
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعرف اصحابه حتى جاء رجل
 بعيد ما بين المنكبين اصابع فقلت اسكت فقلت واكثر من
 هذا اسكت له عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عمر بن الخطاب
 ففرفت والله بعد انه لو سمعني ان لا يكلمني حتى ياخذ برجلي
 فيجبرني الى البقيع فان قال قائل كيف يسمى ما يسمعه

النبي صلى الله عليه وسلم باطلا وهو يحتاج شئ عن الباطل
والجواب انه لما كان كاشرا كما قال الله تعالى في كل واحد منهم
ويحي من هم ما يصالح وما لا يصالح وقال هذا الشاغر للنبي صلى
الله عليه وسلم اني قد حمدت ربي بما امرت به فلو قد ذكر
في قصيدته ما لا يصالح لانكره عليه برفق كما انكر على نساء قطن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لا تقنن هذا يخاف ان يسمع
من ذلك عمر ما يقابل بالخشش لانكار وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ارفق منه في باب الانكار بالالطف **سياق قول**
النبي صلى الله عليه وسلم اشدا متى في الله عمر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشدا متى في امر الله عمر **سياق**
نزول الوحي بان رضاه عز وغضبه حكم عن ابن عباس قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ السلام واخبر
ان رضاه عز وغضبه حكم **سياق اخبار ان الله يغضب اذا**
غضب عمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا غضب عمر فان الله يغضب اذا غضب
عمر سياق شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون
بعد الموت على ما كان عليه في الحياة من الايمان عن ابي هريرة
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انت اذا كنت في اربع اذرع في ذراعين ورايت منكرا ونكيرا
قال قلت يا رسول الله وما منكرونيك قال ملكان ياتيانك
القبر يختمان الارض بانيارها ويطنان الارض في استعارها
اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالرعد القاصف كالقمر
الحاطف وان معهما مرتبة لو اجتمع عليها اهل الارض لم يطيقوا

فهرها

رفعهما هي ايسر عليهما من عصاقي هذه قلت يا رسول الله ولنا
على حالتنا هذه قال نعم قلت فاذا انكفياك **سياق قول صلى**
الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر عن عتبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان
عمر بن الخطاب **سياق اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل**
بفضائل عمر عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم جبريل
حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء قال يا محمد لو مكثت معك
ما مكثت نوح في قومه الف سنة الا تخين سنة ما حدثت بك فضيلة
واحدة من فضائل عمر وان عمر لحسنه من حسنات ابي بكر رضي
الله عنهما عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمار انا في جبريل انفا فقلت يا جبريل حدثني
بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدثت بك بفضيلة
عمر بن الخطاب مثل ما لبث نوح في قومه الف سنة الا تخين
عاما ما نطقت فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر
سياق دعاء الرسول المحمدي رضي الله عنه عن الزهري عن سلم
عن ابيه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا وقال
الكتاني قميصا بيضا فقال اجدي ثوبك هذا ام غسيل
قال بل غسيل وقال الكتاني حسبت انه قال غسيل قال اليس
جديدا وعشرا حميدا ومثله شهيدا **الباب الثامن عشر**
في ذكر ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام مما يدل
على فضل عمر رضي الله عنه عن سلم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين
في صعيد واحد فقال ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبان

مطل
في ذكر ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
الذي عليه وسلم في المنام
مما يدل على فضل
عمر رضي الله عنه

وفي بعض نزعه ضعف والله يعزله ثم اخذها عمر فاستحالت
 غربا في يد فلم رعبقريا في الناس يفرى فيه حتى ضرب الناس
 بمطن واخرجهم مسلم ايضا عن عاصم عن در عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتمني الليلة وابوبكر
 على قلب فزعت منه دنوبا او دنوبين ثم جئت بابا بكر
 فزعت دنوبا او دنوبين ثم جاء عمر فزعت من احثي استحالت غربا
 فضرب بمطن فغبرها بابا بكر قال الى الامر من بعدك ثم
 يليه عمر قال بذلك عبرها الملك عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال رأيت كافي انزع على غنم سود اذ خالها
 غنم غفرا اذ جاء ابوبكر فزعت دنوبين وفيها ضعف ويعز
 الله له اذ جاء عمر فاخذ الكوفاستحالت غربا فاروى الناس
 وصدر الشافعي عبقريا يفرى في عمر فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاولت ان الغنم السود العرب وان العفرا
 من هذه الاعاجم تفرد المغيره بالجمع بين مطر وهشام
 عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
 قال بينا انا نائم رايتني اتيت بقدر فشربت منه حتى اني
 اري اللين يخرج في اطرافني ثم اتيت فضائي عمر قال فما اولت
 ذلك يا رسول الله قال العلم اخرجاه في الصبحين عن
 ابي سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضوا على وعليهم مقصر
 منها ما يبلغ الشداي ومنها ما يبلغ كون ذلك وعرض على
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه مقيص يحرم قالوا فما
 اولت ذلك يا رسول الله قال الدين اخرجهم مسلم عن ابي هريرة

هكذا غير ظاهر
 بالاصل

عمر

فيه
 ص

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
 واذا امرأت متوضئا الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
 لعمر فذكرت غيره فقلت مديرا فبكى عمر وقال وعليك اغار يكره
 الله عن حميد بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر
 قالوا الشاب من قرش فقلت لمن قالوا العمر بن الخطاب قالوا
 علمت من غيرك لدخلته فقال عمر عليك يا رسول الله اغار عن
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فزيت فزاد اذ اوقصر
 فسمعت متوضئا وصوتا فقلت لمن هذا فقيل هو لابن
 الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرك فبكى عمر وقال يا رسول
 الله اوفيا عليك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دخلت الجنة فزيت قصر من ذهب فقلت لمن هذا
 فقيل لكشاب من قرش فظننت اني انا هو فقلت لمن هو فقالوا
 لعمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر لو اما علمت
 من غيرك لدخلته فبكى وقال عليك اغار يا رسول الله عن
 القسم بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
 الجنة فسمعت فزيت خشفه بان يدي فقلت ما هذا فقال
 بلال فقصت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري
 المسلمين ولم ارفيرا احدا اقل من الاغنيا والنساء قيل له اما
 الاغنيا وهم هاهنا بالباب يحاسبون ويحصىون واما
 النساء فالههنا الاحران الذهب والحرير ثم خرجنا من
 احدا الابواب الثمانية فلما كنت عند الباب اتيت بكفة فوضعت

فيها ووضعت أمتي في كفة فرجعت بها ثم أتى بابي بكر فوضع
في كفة ورجي بجميع أمتي فوضعت في كفة فرجعت أبو بكر ثم أتى
بهم بن الخطاب فوضع في كفة ورجي بجميع أمتي فوضعت في كفة
فرجع عمر رضي الله عنه **الباب التاسع عشر** في أحاديث
اجتمع فيها فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الدرجات العلى
ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبابكر
وعمر منهما وإنما عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليتراءون أهل الدرجات
العليا كما يترأى أهل الدنيا الكوكب الدرري في السماء وإن أبابكر
وبكر وعمر منهم وإنما قال يزيد بن هارون وإنما وأهلا وعش
يحيى بن أبي زائدة عن مجاهد قال شهد على أبي الوداك أنه شهد
على أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما يرون الكوكب الدرري في
أفق السماء وإن أبابكر وعمر منهم وإنما فقال له اسمعيل وهو مع محمد
على طبقه وأنا أشهد على عطية أنه شهد على أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل عليين
ينظر إليهم من أسفل منزم كما ينظر الكوكب الدرري في جوف
السماء وإن أبابكر وعمر منهم وإنما عن أبي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم أقبل علينا بوجهه
فقال بينا رجل يسوق بقرة فركبها ففألت أنا لم تخلق لهذا
أنا خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال

مطل
وأحاديث
وصلى إلى بكر وعمر
رضي الله
عنهما

النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هاتم
قال وبينما رجل في غنم له زعد عليه الذئب فأخذ شاة منها فطله
فأدركه فاستنقذها منه فقال هذا استنقذها مني فمن كذب يكلم
لسبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يكلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما
هاتم عن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا في المسجد ليس معنا نالك إذا قبل أبو بكر وعمر كل
واحد منهما أخذ بيد صاحبه فقال يا علي هذان سيدا كهول
الجنة ممن مضى من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين
يا علي لا تخبرهما بذلك فأكبرهما حتى ما نارضى الله عنهما
ولو كانا حامين ما حدثت به أحدا عن الشعبي عن علي عليه
قال كنت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ أبو بكر وعمر
فقال أدن يا علي فدنوت منه فقال أترى هذين هذان سيدا
كهول أهل الجنة ممن مضى من الأولين والآخرين ما خلا النبيين
 والمرسلين لا تخبرهما يا علي قال ثعلبة أنا قال لا تخبرهما
اشفاقا عليهما من القيام بأعباء الشكر كما كان هو عليه السلام
يقف شاكر حتى تورقت قدماه عن فتادة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول
أهل الجنة عن فتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة الأولين والآخرين
الأنبياء والمرسلين عن الحسين بن زيد بن حسن قال
حدثني أبي عن أبيه عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي يا علي هذان سيدا كهول أهل

الجنة وشبانها بعد النبيين والمرسلين عن نافع عن بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي
يعني ابابكر وعمر عن ربي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابابكر وعمر عن
ربي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابابكر وعمر واهتدوا بهما
عمار وتمسكوا بهما بن ام عبد عن حذيفة قال كنا جالوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست ادرى ما بقا
لي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واسأروا الى ابابكر وعمر
واهتدوا بهما روي عمار وواحد ثكم ابن مسعود فصدق
آخر اجزاء الاول من مناقب امير المؤمنين
ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وارضاه و قدس
روحه و نور
ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الجزء الثاني من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال الشيخ الامام العالم ناصر
السنة جمال الدين ابوالفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي
نفعه الله بالعلم قد انقضى اجزاء الاول من مناقب امير
المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا
اول اجزاء منه الثاني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت جبريل فقلت اخبرني عن فضائل

عمر

عمر فقال لو كنت معك ما لبثت نوح في قومه الف سنة الا حين
عاما ما نفدت فضائل عمر وانما عمر حنة من حنات ابابكر
عن عبد العزيز بن المطلب عن ابي عن جده عبد الله بن حنظب
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع ابوبكر
وعمر فلما نظر اليهما قال هذان السمع والبصر عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين
والانصار وفيهم ابوبكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم نصح الا
ابوبكر وعمر فاذا كانا ينظران اليه وينظر اليهما عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وزيران من اهل
السماء جبريل وميكائيل ووزيران من اهل الارض ابوبكر وعمر
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي وزيرين من اهل السماء جبريل وميكائيل واما وزيراتي اهل
الارض فابوبكر وعمر ثم رفع راسه الى السماء فقال ان اهل عديرتي
ليراهم من ههنا سفل منهم كما يرون النجم والكوكب في السماء وان
منهم ابابكر وعمر وانما قال قلت لابي سعيد وما انما قال اهل
ذلك هما عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ايدني من اهل السماء جبريل
وميكائيل ومن اهل الارض ابابكر وعمر قال وراهما مقبلان
قال هذان السمع والبصر عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد
دُر عليه من تراث جفرتة قال ابو عاصم ما تجد لابي بكر وعمر
فضيلة مثل هذه لان طينتهما طينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى

ويشبان اليه ويشتم
اليهم

رسول الله صلى الله عليه
وسلم

الله عليه وسلم قال لا يكره عمر الا خبركما بمثلكما في الملائكة
ومثلكما في مثلك يا ابا بكر مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك
في الانبياء مثل ابراهيم قال من يتبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل
بالشد والباس والنفقة على اعداء الله ومثلك في الانبياء
كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تدعني على الارض من الكافرين ذيارا
عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحب ابا بكر وعمر منافق ولا يبغضهما مؤمن عن
رحبه بن خليفة قال وجهني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتابه الى ملك الروم فناولته كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
خاتمه ووضع تحت شئ كان عليه قاعدته ثم نادى فاجتمع البطا
وقومه فقام على وسائد بيت له وكانت فارس والروم لم
يكن لهما منابر ثم خطب اصحابه وقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا
به المسيح من ولد اسمعيل ابن ابراهيم فخر واخره فاومى بيده ان
اسكتوا ثم قال انما جئتمكم كيف انصرتكم للنصرانية قال فابعت
الى من الغد فارضاني بيتا عظيما فيه ثلاث مائة وثلاث عشرة صورة
فاذا هي صور الانبياء المرسلين عليهم السلام قال انظر الى صاحبك
من هؤلاء قال فابيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ينظر فقلت
هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن عبيد فقلت رجل من قومه
يقال له ابو بكر الصديق قال من ذا الذي عن يساره قلت رجل من
قومه يقال له عمر بن الخطاب قال اما نجد في الكتاب ان بصاحبيه
هذين يتيم الله هذا الدين فلما قدمت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته فقال صدق يا بني عمر يتيم هذا الدين ويضع عن نافع

عمر

عن نافع عن عمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
وعن عبيد الله بن عمر بن يساره عن عمر قال هكذا نبعت يوم القيمة عن
عبد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احشروا يوم القيمة بين ابي بكر وعمر حتى
اقف بين ابي بكر وعمر بين احمر من فتيان اهل المدينة واهل
مكة **حدثنا** علي بن ابي طالب عن عمر قال رجل من قریش لعلي بن
ابي طالب رضي الله عنه يا امير المؤمنين سمعتك تقول في الخطبة
انفا تقول اللهم اصالحنا بما اصالحت به الخلفاء الراشدين المهتدين
منهم فاعز ورت عيناه ثم اهلها فقال هم جيباي ولا يضرب
وعمال ابو بكر وعمر اما ما الهدي وشيخا الاسلام ورجلا قریش
والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتدى بهما
عصم ومن تبع اثارهما هدى الصراط المستقيم ومن تنسك بهما
فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون عن اسمعيل بن عبد الرحمن
عن عبد خير قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان الله عز وجل
جعل ابا بكر وعمر حجة على من بعدهم من الولاة الى يوم القيمة
سبقا والله سبقا بعيدا وانقبأ من بعدهما اتعابا شديدا
عن يزيد بن وهب ان سويد بن غنله دخل على علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في امارته فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنصر
يذكرون ابا بكر وعمر بغير الدين هما اهل لمن الاسلام فنرض
الى المنبر وهو قاض على يدي فقال والذي فلق الحبة وبرئ
النسمة لا يجبرها المؤمن فاضل ولا يبغضها ولا يخالفها الا
منافق شقي ما ذق حنجرها قربة وبغضها مروق عابال اقوام
يذكرون اخوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وصاحبه

واذا بكر رضي الله عنهما قال
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

وسيد قرش وابوي المسلمين فائري من يذكرها وعليه مقال
باب العشرين في بيان معرفة فضلها من السنة عن شقيق
 عن عبد الله قال حب ابى بكر وعمر ومعرفة فضيلتهما من السنة
 عن عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤى قال قلت للحج بن حب ابى بكر وعمر
 سنة قال لا فرينة عن طاووس قال حب ابى بكر وعمر ومعرفة
 فضيلتهما من السنة عن مالك بن انس قال كان لسلف يعلمون
 اولادهم حب ابى بكر وعمر كما يعلمون سورة من القرآن عن ابى
 جعفر محمد بن على الباقر قال من لم يعرف فضل ابى بكر وعمر فقد
 جهل السنة عن سالم بن ابى حفصه قال قال جعفر بن محمد
 الباقر ابوبكر جدى فبسبب الرجل جده لانالتى شفاعة محمد
 ان لم اكن اتوا الالهة وابرا من غدوها عن يزيد بن على قال البراءة من
 ابى بكر وعمر البراءة من على علمها الى الامم عن شعيب بن حرب
 يقول قلت لمالك بن مصول اوصينى قال اوصيك بحب الشيخين
 ابى بكر وعمر فقلت ان الله قد اعطى من ذلك خيرا كثيرا قال اى
 كعب والله انى لا رجوا لك على جبههما ما ارجوا لك على التوحيد
 عن ابى حازم قال جاء رجل الى على بن حسين زين العابدين فقال
 ما كان منزلة ابى بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كنز لهما اليوم وهما ضجيجاه عن العنكى قال قال هرون
 الرشيد لمالك كيف كانت منزلة ابى بكر وعمر من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كقرب قبرهما من قبره بعد وفاته
 قال شفيتنى يا مالك عن سفيان بن عيينه قال قال مالك
 بن اعين قل لان شئت لاحضن لك ان مكانها فى الارض
 مثل مكانها منه فى الدنيا يعنى ابابكر وعمر **باب الحادى والعشرون**

فى ذكر فضله على من بعده رضى الله عنه عن ابى جحيفة قال سمعت
 عليا رضى الله عنه يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبىها ابو
 بكر ثم قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابى بكر عمر وعن ابى جحيفة
 قال قال الله خير هذه الامة بعد نبىها ابوبكر الا اخبركم بخير
 هذه الامة بعد ابى بكر عمر عن عبد خير قال سمعت عليا يقول
 على منبر الكوفة قال خيركم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابوبكر وخيركم بعد ابى بكر عمر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبىها
 ابوبكر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابى بكر عمر وعن ابن عون
 بن ابى جحيفة قال كان ابى على شراطه على رضى الله عنه وكان
 تحت منبره قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة بعد نبىها
 ابوبكر وعمر وان شئت ان اسمى الثالث لسميته قال وكان
 يحو بنفسه عن عبد خير قال لما فرغ على من اهل النهر صعد
 المنبر فقال الا ان خير هذه الامة بعد نبىها ابوبكر ومن بعد
 ابى بكر عمر ثم حدثنا حديثا يقضى الله فيها ما شاء عن خالد
 بن علقمة قال سمعت عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه
 الامة نبىها صلى الله عليه وسلم وخيرها بعد نبىها ابوبكر
 وخيرها بعد ابى بكر عمر رضى الله عنه ثم حدثنا احداثا
 يقضى الله فيها ما شاء عن قيس الحارثى قال سمعت
 عليا يقول يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابوبكر
 وثلاث عمر ثم خبطنا فسناراد ان يتواضع بذلك عن ابى
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر خير
 اهل السموات والارض وخير الاولين وخير الاخزين الا
 النبیین والمرسلين وعن شعبة قال ما دركت احدا ممن

فيما شاء الله قال ابوعبد الرحمن قال
 ان قوله ثم خبطنا فسناراد

وخير اهلهم

كنا نأخذ عنه كان يفضل على أبي بكر وعمر احدا بعد النبي صلى الله عليه
 وسلم وعن عبد خير قال قلت لعلي بن أبي طالب يا امير المؤمنين
 من اول الناس دخول الجنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو بكر وعمر قلت يا امير المؤمنين يدخلانها قبلك قال اي
 والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهما لياكلان من ثمارها ويتكياان
 على فرشها وعن ابن عمر اننا نغري بين الناس في زمان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
 انفرادا بخارجة البخاري في بعض كفاظه ثم ترك اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تفصل بينهم وعن قبيصة بن عقبة
 قال سمعت سفيان يقول من قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد ازا
 على المهاجرين والانصار واخاف ان لا ينفعه ذلك مع عمل **الباب**
الثاني والعشرون في ذكر صلابة دين الله وشدة قلة
 سالك الحنفى ابن ربيع حدثني بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
 قال قتل يوم بدر من المشركين سبعون رجلا واسر سبعون
 منهم واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعلي
 وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هو لا ينوال العم والعثيرة والاحوان
 واني اري ان نأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا
 على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا عضدا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا بن الخطاب فقلت والله ما اري
 رأي ابي بكر ولكني ان تمكني من فلان قريب لعمر فا ضرب عنقه
 وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان
 اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله انه لست في قلوبنا هواره
 للمشركين هو لا صناديدهم وانتمهم وقادتهم فهو رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما قال ابي بكر ولم هو ما قلت فاحذ منهم الفداء
 فلما كان من الغد غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاداهو
 فاعدوا ابو بكر وهما بيكان فقلت يا رسول الله اخبرني ما ذا
 يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم تجد
 بكاء نباكت لبكائكما صلى الله عليك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابي من الفداء ما كان لعدو عرض علي
 عندكم اذني من هذه الشجرة لشجرة قريته فانزل الله تعالى
 ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يتخفى في الارض الى قوله عز
 وجل لو اننا كنا من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
 وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسر الاسارى يوم بدر
 استشار ابا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيهم واستشار
 عمر فقال قتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
 تعالى ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يتخفى في الارض الآية
 فالتقى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كاد يصيبنا في خلافتك
 شرا يا عمر **الباب الثالث والعشرون** في ذكر اقدام علي شيئا
 من اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله ومن اوامر
 ابي بكر فلم يواخذ باقدامه لصحة قصده وعن ابن عمر قال لما اراد
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على عبد الله بن ابي قحافة عرس
 وقال ليس ذلك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين
 خيرين قال استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
 مرة فلن يغفر الله لهم فصلي عليه فنزلت ولا تصل على احد
 منهم ما ن ابدوا واخرجهم من حديث نافع وعن عبد
 الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله

معطل
 في زمانه على ابي بكر وعمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وافعاله ومن اوامره في
 فلم يواخذ باقدامه
 لصحة

بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه
 فلما وقف يريد الصلاة عليه تحولت حتى مدت في صدره فقلت
 يا رسول الله اعلى عبد الله بن ابي القاييل يوم كذا وكذا اعدوا ثامه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما حتى اذا اكثرته عليه قال اخر
 عني يجل اني خيرت فاخترت قد قيل استغفرهم او لا تستغفر
 لهم ان تستغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم اني
 لزدت على البعير غفر لهم لزدت قال ثم صلى عليه ومشي معه
 فقام على قبره حتى فرغ منه فجيأ الي وجري على رسول الله والله
 ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسير حتى نزلت هاتان
 الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله فاسقوت
 فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منافق ولا قام
 على قبره حتى قبضه الله عز وجل انفرد به البخاري باخراج هذا
 الحديث من هذا الطريق فرواه عن يحيى بن بكير عن الليث
 عن عقيل عن الزهري عن البراء قال لما كان يوم احد جاء ابو سفيان
 بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال الثالثة افيكم
 محمد فلم يجيبوه فقال افيكم بن ابي قحافة فلم يجيبوه قال لها
 ثلاثا ثم قال افيكم ابن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال
 اما هؤلاء فقد كفيتهم فلم يملك عمر فقه فقال كذبت يا عدو
 الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء
 ولدي فقال يوم بدر واحرب سجال فقال اعل هبل فقال
 رسول الله اجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال
 قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول

بيان
 يا عمر

الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا وما نقول يا رسول الله قال
 قولوا الله مولانا ولا موتى لكم انفردوا بخارج البخاري عن عذرة ان ابا
 سفيان بن حرب لما قال اعل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعمر بن الخطاب قل الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا
 عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله مولانا ولا موتى لكم
 ان الكوفي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
 ابا سفيان دون غيره من الصحابة من جهة اوجه احداهما ان عمر هو
 الذي ابتدا بالرد على ابي سفيان بقوله هذا رسول الله وهذا
 ابوبكر وانا احياء كما ذكرنا في الحديث المتقدم فلما راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من غلبان قلب عمر في بصره الحق ما اوجب
 الكلام بعد نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاب ابو سفيان
 احب ان يتم شفا صدر عمر بتولية الجواب والثاني ان ابا سفيان
 لما قال اعل هبل اشد بعزرون غير شاكيا من ذلك القول
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب تر وروح كربة بتوليت
 الجواب وعن موسى بن عقبة عن بن شهاب الزهري قال لما
 كان يوم احد قال ابو سفيان اعل هبل فقال عمر اسمع يا رسول
 الله قال ما يقول عدو الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ناده الله اعلى واجل والثالث ان عمر رضي الله عنه هو الذي
 غار على كتمان التوحيد فاظهره يوم اسلامه وسمي لذلك
 الفاروق فاحب ان يلي هذا القول لانه من تمام ذلك
 النظر والرابع ان عمر كان انز الصحابة مهابة واشدهم صولة
 فاحب ان يكون هو المناضل لاجل ما خص به من ذلك
 والخامس انه كان يحب مقاومة الاعداء وبلت ذمما بينا له

في الله من الذي ولد لك قال لخاله لما حادهم اذ هم جوارك مردود
 عليك فكما يضرب ويضرب وكذلك هاجرهم او قال من اراد
 ان يلقاني يلقاني في بطن هذا الوادي فولاه الرسول من ذلك
 ما كان يحبه ويختاره وعن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف
 في الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين قال جاهر
 فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال
 اليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار فقال نعم فقال علي تعطي
 الدنيا في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب
 اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر ولم يصبر
 متضاظا حتى ابكر فقال يا ابكر السنا على حق وهم على باطل
 قال بلى قال اليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار قال بلى فقال ام
 تعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال
 يا بن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فنزل القرآن
 على محمد بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه فقال يا رسول الله اوفتج هو
 قال نعم فطابت نفسه ورجع وعن ابي هريرة قال كنا نقود عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول
 الله من بين اظفرنا فابطى علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفرغنا
 وقتنا فكنت اول من فرغ فخرجت ابغى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اتيت حايطة النبي النجار فرددت به هل اجله بابا فلم اجدوا
 ربيع يدخل جوف حايطة من بين خارجة والربيع اجدول فاحفر
 فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت
 نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظفرنا فقلت
 فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففرغنا فكنت اول

في الله من الذي ولد لك

من فرغ فانيته هذا الحايطة فاحضرت كما يحضر النعلب وهما ولاء
 الناس ورأي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه وقال اذهب بنعلي
 هاتين من لقيت من وراء هذا الحايطة يشهدان لالة الا الله مستيقنا عليه
 فبشره بالجنة وكان اول من لقيت عمر فقال لها هذان النعلان
 يا ابا هريرة قلت هاتان نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بعثني
 بهما من لقيت يشهدان لالة الا الله مستيقنا بهما فبشرته بالجنة
 فضر بعمر بين يدي فخررت لاسي فقال ارجع يا ابا هريرة فخرجت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهرشت بالبكا وركبني عمر
 واذا هو على اثرى فقال رسول الله مالك مالك يا ابا هريرة فقلت
 لقيت عمر فاجهرت بالبكا الذي بعثني به فضر بين يدي فخررت لاسي
 وقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على
 ما فعلت قال يا رسول الله يا بني انت وامي ابعت ابا هريرة بنعلك
 هاتين من لقي يشهدان لالة الا الله مستيقنا بهما فبشرته بالجنة
 قال نعم قال فلا تفعل ان يتكلم الناس عليك فاعلمهم يعملون فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاعلمهم وعن ابي سعيد او عن ابي هريرة
 شاك الرعش قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس فجا ففعلوا
 يا رسول الله لو اذنت لنا ذبحنا نواضحنا فاكلنا واذهنا فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجا ففعلوا فقال يا رسول الله
 انهم ان فعلوا ذلك قل الظير ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
 لهم بالبكرة عليه لعل الله عز وجل ان يجعل في ذلك فرجا فدار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينقطع فبسط ثم دعاهم بفضل ازوادهم
 فجعل الرجل يحكي بكف من التمر والارز يحكي بكف من الذرة والارض
 بالكرة حتى اجتمع من ذلك على النقطع شئ يسير ثم دعا عليه

بالبركة ثم قال لهم خذوا في او عيتكم فاحذوا في او عيتهم حتى ماتوا
 في المعكروعة الاملوة واكلوا حتى شبعوا وفضل منه فضله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله والى رسول
 الله لا يلقى الله بها عبد غير شاك فحج عنه الجنة وعن بن عباس
 ان رجلا اتى عمر فقال امراه جات تباعه فادخلها الدوح فاصت
 منها ما دون اجماع فقال وعيك لعلمها مغيبة في سبيل الله قال
 فقال اجل قال فانت ابا بكر فله فاته فقال لعلمها مغيبه
 في سبيل الله قال فقال اجل فقال مثل قول عمر ثم اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك قال فلعلمها مغيبة في سبيل الله
 ونزل القرآن اتم الصلاة طرقي النهار وراى لغامن الليل ان احسنا
 بذهبن الكينات الى اخر الآية فقال يا رسول الله الى خاصه الناس
 عامه فغضب غضبه بديه فقال لا ولا نعمة عين بل للناس عامة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر وعن عبيد قال جاء
 عبيد بن حصن والاقربح بن حابس الى ابي بكر فقال يا خليفة
 رسول الله ان عندنا ارضا سليخة ليس فيها كلال ولا منفعة
 فان رايت ان تقطعناها فاقطعها وكتب لهما عليها كتابا واشهد
 عمر وليس في القوم فانطلقا الى عمر يشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب
 تناوله من ايديهما ثم تغل فيه ومجاه فتدمر او قاله مقال سبيته
 فقال ان رسول الله يتالفكما والاسلام يومئذ ذليل وان الله
 قد اعز الاسلام اذ هبوا واجهوا على جهده كما ارادى الله عليكم
 ان رغبتم او عن عبيد قال جاء عبيد بن حصن والاقربح بن
 حابس الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله
 ان عندنا ارضا سليخة ليس فيها كلال ولا منفعة فان رايت

كان

ان تقطعناها العن اخرتها او نزرعها ولعل الله ان ينفع بها بعد
 اليوم فقال ابو بكر لمن حول ما ترون فيما قالوا ان كانت ارضا
 سبيخة لا ينفع بها فاقطعها ياها وكتب لهما بذلك كتابا واشهد
 عمر وليس في القوم فانطلقا الى عمر يشهداه فاما يهني له بعد
 فقال ان ابا بكر اشهد ان علي ما في هذا الكتاب فنقرأ عليك او تقرأه
 فقال لنا علي حال الذي تريا في فان شئنا فاقروا وان شئنا فانتظرا
 الى حتى افرغ فاقرا عليكما فقالا بل نقرأ فقرا فلما سمع عمر ما في الكتاب
 تناوله من ايديهما ثم تغل فيه ومجاه فتدمر او قاله مقال سبيته قال فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالفكما والاسلام يومئذ
 ذليل وان الله قد اعز الاسلام اذ هبوا واجهوا على جهده كما ارادى الله
 عليكم ان رغبتم او عن عبيد قال وايقبل الى ابو بكر وهما يتدبران فقال والله
 ما ندرى من الخليفة انت ام عمر قال بل هو لو كان شاك قال فما عمر
 وهو مغضب حتى وقف على ابي بكر فقال اخبرني عن هذه الارض
 الذي اقطعتها هذين الذين هي لك خاصة ام بين المسلمين
 عامة قال فاحملك على ان تخص بها هذين دون جماعة المسلمين
 قال استشرن هؤلاء الذين حولي فاشاروا على ذلك قال فاذ
 استشرن هؤلاء الذين حولك او كل المسلمين او سعة مشورة
 ورضي فقال ابو بكر قد كنت قلت لك انك اقوى مني على هذا الامر
 لكنك غلبتني **الباب الرابع والعشرون** في ذكر مصارعة
 الشيطان وخوف الشيطان منه قد سبق قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لعمر ما سلك عمر في الاوسلك للشيطان فجا غير فجة قال
 عبد الله بن مسعود لقي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نزقاف من ارقه المدينة فدعاه اخفى الى الصراخ فصرعه الانسان

قال ابو بكر في المسلمين عامة

مطل
 في ذكر مصارعة الشيطان
 وخوف الشيطان منه

فقال دعني ففعل فقال هل لك في المعاودة ففعل فصعد فجلس
على صدره فقال رأت شجيبا اضيلا كان دربعتك بعيا كالم
افكذ لك انت او الحق كذا قال والله اني منهم تضليع فقال ما انا
بالذي ادعك حتى تخدشني ما الذي يبعدنا منكم قال آية الكرسي
فقال رجل لعبد الله بن مسعود ومن ذلك الرجل العجمي هو فعبس وبسر
وقال ومن عسى ان يكون الشجب الرقيق والضليل المهرزل وعن
سالم بن عبد الله قال ابضا خمر على ابى موسى الاشعري فاف
امرأة في بطنها شيطان فسالها عنه فقالت حتى يحيي شيطاني
فجاء فالتة عنه فقال تركته موثر راكسا بهيا ابل الصدقة وذلك
لانه شيطان الارض لم تحربه الملك بين عينيه وروح القدس ينطق
على لسانه وعن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجدها عن
الرجال انه يسلط على نفس يقتلها ثم يحييها فيقول الست بربك
فيقول له ما كنت قط اكتب منك الساعة قال كنا نراه الا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه مات او قتل **الباب الخامس والعشرون**
عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد خطيبا فقال
لا اسمعن احدا يقول ان محمدا قد مات ولكنه ارسل اليه كما ارسل
الى موسى بن عمران فلبث عن قومه ربعين ليلة والله اني لارجوا
ان اقطع ايدي رجال وارجلهم يزعمون انه قد مات ابوسلمة
ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسمع حتى
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مفتى بثوب حبره فكشف عن
وجهه ثم انكب عليه وقبله وبكى ثم قال يا بني انت وامى والله لا يحكم

فيما
مطل
وومن نزاجه لوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم والظاهر
عند موت

الله عليك موتين اما الموت التي كتبت عليك فقد مرها وحزن
ابوسلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس كلهم فاسمع بشر من
الناس لا يتلوها اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها ففقرت حتى ما تغلق رجلي
وحتى اهويت الى الارض تفرد باخراج البخاري **الباب السادس**
والعشرون في ذكر قيام بيعة ابي بكر ومجادلته عن عبد الله
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير
ومنكم امير فاتاهم عمر فقال يا معاشر الانصار استمعوا ان
رسول الله قد امر ابا بكر ان يؤم الناس فايكم تطيب نفس ان يقدم
ابا بكر فقالت نفوذ بالله ان نتقدم ابا بكر وعن ابن عباس عن عمر
بن الخطاب قال كان من خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عليا والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنا الانصار باجمعهم في
سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنهم
فقلت له يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا
نؤمهم حتى لقينا رجلا ناصحا فذكر لنا وضع القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلت نريدوا اخواننا
هو لا من الانصار فقال لا عليكم الا تقر بوبهم واقضوا امركم

مطل
في ذكر قيام بيعة
ابى بكر ومجادلته
عنه

يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا تسبهم فانطلقنا
 حتى جئناهم فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم
 رجل من مل فقلت من هذا فقال سعد بن عباد فقلت
 ماله قال اوجع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثني على الله
 بما هو عليه وقال اما بعد فحي انصار الله ونبية الاسلام
 وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دقت دابة
 منكم تريدون ان تعزلونا من اصلنا وتخصونا من الامر
 فلما سكت اردت ان اتكلم وقد كنت كنت قد رويت
 مقالة قد اعجبتني اردت ان اقولها بين يدي ابي بكر
 ادري منه بعض الجدة وهو كان احلم مني واوفق فقال
 ابو بكر على رسله وكبرهت ان اخصيه وكان احلم مني
 واوفر الله ما ترز كلمة اعجبتني في ترز ويري الاقالها
 في بديةته وافضل حتى سكت فقال اما بعد فاذا نزلتم من غير فانتم اهل
 ولم تعرف العرب هذا الامر الا هذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسا
 ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين ايها الستم واحذ بيدي
 وبدي عبيدة بن الجراح فلم اكره لما قال غيرهما وكان والله ان اقدم قريش
 عنق لا يقرني ذلك الي انتم احب الي من انا امر على قوم فيهم ابي بكر الان
 بعد نفسي عند الموت فقال قائل من الانصار انا احب اليها المحكم وغيره
 المرحب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فقلت مالك ما معني قول
 ايا جدي لها وعد بقها المرحب قال كانه يقول انا ادهتها قال فكثر
 اللفظ وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت ايسر
 يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار
الباب السابع والعشرون في ذكر عهد ابي بكر واستخلاف اياه ووصيت

مطلق
 في ذكر عهد ابي بكر واستخلافه
 اياه ووصيت
 اياه

اياه عن ابراهيم الخنفي قال اول من ولي ابو بكر شيئا من امور المسلمين
 عمر بن الخطاب واره القضا وكان اول قاض في الاسلام عن الحسن
 بن الحسن قال لما قتل ابو بكر واستبان لمن نفع جمع الناس اليه فقال
 انه قد نزل بي ما قد ترون ولا اظنني الامت لما لي وقد اطلق
 الله ايمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدتي ورد عليكم امركم فامروا
 عليكم من اجبتهم فانكم ان امرتم في حياة كان اجدر ان لا تختلفوا بعد
 فقاموا في ذلك وخاوا عليه فلم يستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا اربنا
 يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاملكم تختلفون قالوا
 لا قال فليكن عهد الله على الرضا قالوا نعم قال فامهلوني حتى انظر
 الله ولديته ولعباده فارسل ابو بكر الى عثمان بن عفان فقال
 اشتر علي رجل فوالله انك عندك لها اهل وموضع فقال عمر
 فقال كتب فكتب حتى انتهى الى الرسم فغشي عليه ثم افاق فقال
 اكتب عمر عن الشعبي قال بينا ملأه والريز وثمان وعبد الرحمن
 بن عوف وسعد بن جوسا عند ابي بكر في مرضه عوادا فقال ابو بكر
 ابعثوا الي عمر فانا فدخل عليه فلما دخل احست انفسهم ان
 خيرة ففزعوا عنه وخرجوا وتركوهما وجلسوا في المسجد وارتكوا
 الى علي ونصر معه فوجدوا عليا في حايطة فوافوا اليه فاجتمعوا
 وقالوا يا علي ويا فلان ويا فلان ان خليفة رسول الله ستخلف
 عمر وقد علم وعلم الناس ان اسلامنا قبل اسلام عمر وفي
 عمر في التسليط على الناس ما فيه ولا سلطان له فادخلوا
 بنا عليه نسله فان استعمل عمر كلمناه فيه واخبرناه عنه ففعلوا
 فقال ابو بكر اجمعوا الي الناس اخبركم من اخبركم لكم فخرجوا
 فجمعوا الناس الى المسجد فامر من يجله اليهم حتى وضعه على

مضى

المنبر فقام فيهم باختيار عمر لهم ثم دخل فاستاذنوا فاذن لهم فقالوا
له ماذا تقول لربك وقد استخلفت علينا عمر فقال اقول له
استخلفت عليهم خير اهلنا عن عاصم بن عدي قال جمع ابو
الناس وهو مريض فامر من حمله الى المنبر فكانت اخر خطبة خطبها
محمد بن ابي بكر عليه السلام قال ايها الناس احذروا الدنيا ولا تشقوا
بها فانها غداره وانثروا الارض على الدنيا واحبوها فحب
كل واحدة منهما تبغض الاخرى وان هذا الامر الذي هو املائي
بنا لا يصلح اخره الا بما صلح اوله ولا يحتمل الا افضلكم مقدرة واملككم
لنفسه استركم في حال الشدة واسلككم في حال اللين واعلمكم
برأي ذوي الرأي لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما ينزل به
ولا يستحي من التعلم ولا يتخير عند البديهة قويا على الامور والرجوع
لشيء منها بعد بعد وان ولا تقصير بوصف لما هو ان عناه
من الحذر والظلم وهو عمر بن الخطاب فحمل الساخط امارته
الراضى بها على الدخول معه موصلا عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان عثمان يكتب وصية ابي بكر فاعني على ابي بكر فجعل عثمان
يكتب فكتب عمر فلما افاق قال كتبت عمر قال كتبت الذي اردت
ان امرك به ولو كتبت نفسك كنت لها اهلا عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال كتبت عثمان عهد الخليفة وامره ان لا يسمى احدا
وترك اسم الرجل فاعني على ابو بكر اغناه فاحذ عثمان العهد فكتب
فيه اسم عمر قال فافاق ابو بكر فقال ارفي العهد فاذا فيه اسم عمر قال
من كتب هذا فقال عثمان فقال رحمتك الله وجزاك خيرا فوالله
لو كتبت نفسك كنت لذلك اهلا عن الواقدي عن اشياخه
ان ابا بكر لما استعده دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني

انا

عن

عن عمر بن الخطاب فقال ما سألني عن امر الا وانت
اعلم به مني فقال ابو بكر وان فقال عبد الرحمن وهو
والله افضل من ورثك فيه ثم دعا عثمان بن عفان
فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرنا به فقال
علي ذلك يا ابا عبد الله فقال عثمان اللهم علمي به انت
سريرة خير من علانيته وانه ليس فينا مثله فقال
ابو بكر سر حملك الله والله لو تركته ما حدثت
وشاور بعده سعيد بن زيد واسد بن الحضر وغيرهما
من المهاجرين والانصار وسمع بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قد دخلوا على ابي بكر فقال له قائل
منهم ما انت قائل لربك اذا سألوك عن استخلافك
عمر علينا وقد تري خلطته فقال ابو بكر اجلسوني
ايا الله تخوفوني خاب من تزود من امركم نظم اقول
اللهم استخلفت عليهم خيرا بعدك ابلغ حتى ما قلت من
ورثك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي
فخاف في اخر عهده بالدينار خارجا منها وعنده اول عهده
بالاخرة داخلها حيث يومن الكافر ويوقن العاجز
ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم بعدي عمر بن
الخطاب فاسمعوا له واطيعوا واني لمرال الله ورسوله
وحريته واياكم خيرا فان عدل فذلك ظني به وعليه فيه
وان بدل فلعل امر ما اكتسب والخير ردت ولا اعلم
القيس وسيعلم الذين ظلموا ايا منقلب يتقلبون والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته ثم بالكتاب فحتمه وخرج به محتوما فقال
عثمان للناس اتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا نعم ثم دعا ابوبكر
عمر خاليا فاقصاه ثم خرج فرفع ابوبكر يديه وقال اللهم اني لم
ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة واجتهدت انهم
راي فوليت عليهم خيرا واحرصت عليهم على ما ارشدكم وقد حضرني
من امرك ما حضر فاخلعني فيهم وهم عبادك عن قيس
بن ابي حازم قال خرج علينا عمر ومعه شدة مولى ابى بكر ومعه
جريدة يجلس بها الناس فقال يا ايها الناس اسمعوا قول
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد رضيت
لكم قبايعوه عن قيس قال رايت ثرويدة عسب نخل وهو
يجلس الناس يقول اسمعوا القول خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاؤا لابي بكر فقال له شديدي بصحيفة فقرأها
على الناس فقال يقول ابوبكر اسمعوا واطيعوا لمن هدم
الصحيفة فوالله ما التكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك
على المنبر عن ابى عبيدة قال قال عبد الله اقرس الناس ثلاثة
ابوبكر في عمر وصاحبة موسى حين قالت استأجره وصاحب
يوسف وعن موسى اجهني قال سمعت ابابكر بن حفص يقول
قال ابوبكر لها شئ حين احتضري يا بنيته انا ولينا امر المسلمين
فلم نأخذ لهم دينارا ولادوها فملكنا اكلنا من جرش طعناهم
في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وانه لم يبق
عندنا من في المسلمين قليل ولا كثير الجبشي
وهذا البعير الناضج وجبر هذه القطيفة فاذا مت فابصرتني
بهن الى عمر فجاه الرسول وعنده عبد الرحمن بن عوف فبكى عمر

صلى سالت ومعه على الارض وقال رحم الله ابابكر لقد اتعب
من بعد ارفعه من يا غلام فقال عبد الرحمن سبحان الله يا امير
المؤمنين تسلب عيال ابى بكر عيدا حبشيا وبعيرا ناضجا وجر
قطيفة منها تحت ذراعهم فقال ما نام قال امر برذهن على عياله
قال فخرج ابوبكر عنهم عند الموت وارذهن انا على عياله لا يكون
ذلك والله ابدا الموت اسرع من ذلك **سياق وصية ابوبكر**
لعمري والله عنهما عن زيدان ابابكر قال لعمر اني موصيك بوصية
ان تحفظتها ان الله حق بالزنا لا يقبله بالليل والله حق بالليل
لا يقبله بالزنا وازا لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم في الدنيا الحق
وثقله عليهم وحق ميزان لا يوضع فيه الا بالحق ان يكون
ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة
باتباعهم في الدنيا الباطل وخفت عليهم وحق ميزان
ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يخف وان الله عز وجل
ذكر اهل الجنة وصالح ما عملوا ونجا من سيئاتهم وذكر
آية الرحمة بحاية العذاب ليكون المؤمن راخبارا بعيا فلا
يتحني على الله غير الحق ولا يلقي بيده الى المهلكة
فان حفظت قولي فلا يكونن غائب احب اليك من
الموت ولا بد لك منه وان ضيعت وصيتي فلا يكون غائب
ابفض اليك من الموت ولن يخرج عن اسمعيل بن ابي خالد عن ريد
الانادي قال لما حضرت ابوبكر الوفاة بعثت الى عمر يستخلفه فقال
الناس استخلف علينا فظا غليظا لو قد ملكنا كان افظ واغلاظ
فأذا تقول لربك اذا القيمة وقد استخلف علينا عمر فقال ابوبكر

أخوفوني بربّي أقول يا رب امرت عليهم خيرا هل كان ثم بعثت إلى عمر
فقال لي موصيك بوصية أن حفظتها أن الله حق في الليل لا يقبل
في النهار والله حق في النهار لا يقبل في الليل فإنه لا يقبل ثاقلة
حتى تؤدى الفريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه
يوم القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وثقلت عليهم وحق لميزان
أن لا يوضع الا الحق أن يكون ثقلا وإنما خفت موازين من خفت
موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفت عليهم وحق
لميزان أن لا يوضع فيه الا الباطل أن يخف أن الله ذكر أهل
الجنة بصالح ما عملوا أو تجاوز عن سيئاتهم فيقول القائل لا يبلغ
هؤلاء وذكر أهل النار بأسوأ ما عملوا به رد عليهم صالح الذي عملوا
فيقول القائل أنا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب
ليكون المؤمن راغباً رهاً لا يمتحن على الله عز وجل غير الحق ولا
تلق بيدك إلى التهلكة فإن حفظت قولي هذا لم يكن غائب
أحب اليك من الموت ولا بد لك منه وإن أنت ضيعت قولي
لم يكن غائب أبغض اليك من الموت ولن يخرج عن سالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قال سمعت أبا بكر بن سالم قال لما حضر أبا بكر الموت
أوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من أبي بكر الصديق
عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها وأول عهده بالآخرة داخلها
فإنها حيث يؤمن الكافر ويستحق الفاجر ويصدق الكاذب إلى
استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فإن قصد وعدك فذاك
ظني به وإن خاب وبدل فأخبر ارددت ولا أعلم الغيب وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ثم بعثت إلى عمر فذعاه
فقال يا عمر أبغضك مبغض وأحبك محب وود ما يبغض

الحزب وتحب الشوق قال فلا حاجة لي فيها قال ولكن لها
بك حاجة قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحبه ورأيت أثره انفسنا على نفسه حتى أن كلنا
لنهدى لاهله فضل ما ياتينا منه ورأيتني وصحبتني
وأنا اتبعته أثر من كان قبلي والله ما غت فحلمت ولا
شبهت فتوهمت وإني لعلى طريق ما زغت تعلم يا عمر
يا عمر أن الله حق في الليل لا يقبله في النهار وحق
في النهار لا يقبله في الليل وإنما ثقلت موازين من ثقلت
موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وحق لميزان لا يكون
فيه الا الحق أن يشقل وإنما خفت موازين من خفت
موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وحق لميزان لا
يكون فيه الا الباطل أن يخف أن أول من أحذر نفسه
وأخذ الناس قائلهم قد صلحت ابصارهم وانتفخت اجوا
فهم وإن لهم حيرة عن زلة تكون وإياك أن تكون والنهار
لنيزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت من الله وفرضته
وهذه وصيتي وأقرأ عليك السلام **الباب الثامن والعشرون**
في ذكر ابتداء خلافة رضي الله عنه عن حمزة بن عمر بن عبد الله
بكر رضي الله عنه مساء ليلة الثلاثاء الثمان بقين من جمادى
الآخرة سنة ثلاث عشرة فاستقبل عمر بن الخطاب خلافة يوم
الثلاثاء صبحته موت أبي بكر عن جامع شداد عن أبيه قال
كان أول كلام تكلم به عمر حين صعد إلى المنبر قال اللهم
أني شديد قبلي وإني ضعيف فقوتي وإني خجل فسبحني
قال بن سعيد وقال القاسم بن محمد قال عمر لو علمت أن

مطلب
في ذكر ابتداء خلافة رضي
الله عنه

احدا من الناس اقوى على هذا الامر مني كنت قد امرته ففرضت عني
 احب الي من ابن اليه عن يحيى بن معين وسمعتة يقول كان شرح
 قاضي عمر بن الخطاب وكان عبد الله بن مسعود على بيت المال
 قال نافع استعمل عمر بن زيد على القضاء وفرض له رزقا **الباب التاسع**
والعشرون في ذكر اجتماعهم على تسمية باعير المؤمنين عن محمد بن
 سعيد قال قالوا للمامات ابو بكر فكان يدعى خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قيل لعمر خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال المليون فمن جاء بعدك يسمى خليفة خليفة خليفة
 رسول الله فيطول هذا ولكن اجتمعوا على اسم يدعى به الخليفة
 يدعى به من بعده من الخلفاء فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نحن المؤمنون وعمر اميرنا فذكر عن عمر امير المؤمنين وهو اول
 من سمي بذلك عن بن شهاب ان عمر بن عبد العزيز سال ابا بكر
 بن سليمان ابن ابي خنينة لكان ابو بكر يكتب من ابو بكر خليفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان عمر يكتب بعده من عمر
 بن الخطاب خليفة ابي بكر من اول من كتب امير المؤمنين فقال
 حدثني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الاول وكان عمر
 بن الخطاب اذا دخل السوق دخل عليها قالت كتبت عمر بن الخطاب
 الى عامل العراق ان ابعت لي رجلين جلدتين نبييلين اسلها
 عن العراق واهله فبعثت اليه صاحب العراقين بليد بن
 ربيعة وعدي بن حاتم فقرا بالمدينة فانا خارا حليتهما بفناء
 المسجد ثم دخلا المسجد فوجد عمر بن العاص فدخل على عمر
 فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له عمر ما يدالك في هذا
 الاسم يا بن العاص لتخرجن بما قلت قال نعم قدم لي بدين ربيعة

مطلب
 في ذكر اجتماعهم على
 تسمية باعير المؤمنين

بعضه

فقال له يا عمر واستأذنا
 على امير المؤمنين عند فؤاد
 عمرو بن العاص

وعدى

وعدي بن حاتم فقال لي استأذن لنا على امير المؤمنين فقلت
 انما والله اصبتما اسمه وانا الامير ونحن المؤمنون فقرأ الكتاب
 من ذلك اليوم وقال الفتحان قال عمر انتم المؤمنون وانا اميركم
 فهو سمي نفسه **الباب العاشر** في ذكر الشا في بحمد الله وعونه يتاوه
 ان شاء الله تعالى

الباب الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم **الباب الثلاثون**
 من كتاب مناقب امير المؤمنين في حفض عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه وارضاه **قال** الامام العالم الاربعة ناصرا السنة جمال
 الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي رحمة الله
 عليه **الباب الثلاثون** في ذكر ما خص به في ولايته عالم يسبق
 اليه عن ميمون بن مهران قال دفع الى عمر صابي محلي في شعبان
 فقال عمر اي شعبان هو الذي مضى او الذي آت او الذي نحن
 فيه ثم اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
 لهم ضعوا الكناس شيئا يعرفونه فقال قائل اكتبوا على تاريخ
 الروم فقيل له انه بطول وازم يكتبون من عهد ذي القرنين
 وقال قائل اكتبوا تاريخ القدس كلما قام ملك طرغ ما كان قبله
 فاجتمع رايهم على ان ينظروا كما قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة فوجدوا اقام بها عشر سنين فقلت اول
 التاريخ على فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان
 بن عبد الله قال سمعت سعيد بن المسيب قال جمع عمر بن الخطاب
 المهاجرين والانصار فقال يكتب التاريخ فقال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه منذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ارض

مطلب
 مناقب امير المؤمنين
 عمر بن الخطاب

مطلب
 في ذكر ما خص به في
 ولايته عالم يسبق

متمم

الشرك يعني يومها جبر قال فكتب ذلك عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن بن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب رضي الله
من خلافة فكتب لسته عشر من الحرم بمشورة علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما قال محمد بن عمر بن ابي الزيات عن ابيه قال
استشار عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجر عن ابي الزيات عن ابيه
قال كان مقام ابراهيم لاصفا بالكعبة حتى كان زمان عمر بن
الخطاب فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم ما كان موضعه ههنا
ولكن قرش خافت عليه من السيل فوضعت هذا الموضع ولو اني
اعلم موضعه الاول لاعدته فيه فقال رجل من آل عابد بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم انا والله يا امير المؤمنين اعلم موضعه الاول
كنت لما حولت قرش اخذت قدر موضعه الاول بجبل وضعت
طرفه عند ركن البيت الاول والركن او الباب ثم عقدت في وسطه
عند موضع المقام فعندى ذلك الجبل فدعا عمر بالجبل فقدروا
به فلما عرفوا موضعه الاول اعاد عمر فيه قال عمر ان الله عز وجل
يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن محمد بن سعيد
قال قالوا ان اول من كتب التاريخ في شهر ربيع الاول سنة ست
عشر وكتبه من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى
المدينة وهو اول من جمع القرآن في الصحف وهو اول من سن
قيام رمضان وهو اول من جمع الناس على قيام رمضان وكتب به
الى البلدان وجعل بالمدينة قاريان قاريا يصلي بالرجال وقاريا
يصلي بالنساء وهو اول من ضرب في الخمر ثمانين واحرق بيت
درويش الشقي وكان حانوتا يعني نباذا وهو اول من غير
في عمل بالمدينة وحمل الدر وادب بها وقيل بعد لدة عمر ابيب

سمي بامير المؤمنين عمر بن الخطاب وانه اول من صح

من سيفكم وهو اول من فتح الفتوح فتح العراق كله السواد
والجبال وازربيجان وكور البصر وارضها وكور الاهواز وفارس
وكور الشام كلها ما خلا اخبارين فازرها فتحت في خلافة ابي
بكر وفتح عمر كور الجزير والموصل ومصر و الاسكندرية
وقيل وحصل على الذي وفد وفتحوا عامتها وهو اول من مسح
السواد وارض الجبل ووضع الخراج على الارض والجزيرة على
جماجم اهل الذمة فيما فتح من البلدان فوضع على الغني ثمانية
واربعين وعلى الوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر
درهما وقال لا يعوز رجل منهم درهم في شهر فبلغ خراج السواد
والجبل على عمر مائة الف الف وعشرين الف الف وواف
والواف درهم ودانقين ونصف وهو اول من مصر الامصار
الكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر والموصل وانزلها العرب
وخط الكوفة والبصرة وهو اول من استقضى القضاة في الامصار
وهو اول من دون الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض
لهم الاعطية من الخي وفرض لاهل بدر وفضلهم على غيرهم وفرض
للمسلمين على اقدارهم وتقدمهم في الاسلام وهو اول من حمل
الطعام في السفن من مصر في البحر حتى ورد اجار ثم يحمله من اجار
المدينة وقد قاسم عمر غير واحد منهم ماله اذا غزاه منهم سعد بن
ابي وقاص وابو هريرة فكان يستعمل قوما ويبيع افضل منهم
لبصرهم بالعمل وقال اكرم ان ادش هو اليا بعمل وهم مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه وادخل دار العباس فيما
زاد وهو اخرج اليهود من الحجاز واخلاقهم من جزيرة العرب الى
الشام وحضر فتح بيت المقدس واستعمل اول سنة وولى على الحج

عبد الرحمن ابن عوف فج بالنا من ثلثم يزل عمر بحج
بالناس خلافة كلها حج بهم عشر سنين وحج بأذواح
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها واعتمر
في خلافة ثلاث حجرات و آخر المقام الى موضع البوا
وكان ملصقا بالبيت قال عبيد الله بن ابراهيم
والقي الحياء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الناس اذا رفقوا رؤسهم من السجود يفضوا
ايدهم فامر عمر بن الخطاب فجيئ به من العقيق فركب
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن مصعب بن سعد
ان حجرا اول من فرض الاعطية فرض لاهل بدر والمها
جرين والانصار ستة الاف ستة الاف وفرض لاهل
النبي صلى الله عليه وسلم ففضل عليهما عايشة رضي
الله عنهما وخمسين اجمعين فرض لهما اثني عشر الفاه
ولسائرهن عشرة الاف عشرة الاف غير جريرة
وصفية فرض لهما ستة الاف ستة الاف وفرض لهما
جرات الاول اسماء بنت محسن واسماء ابنة ابي
بكر وام عبد الله بن مسعود الف الف الف الف
عروة عن ابي قال اول من بطم المسجد يعني مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وقال بطموا من الوادي المبارك
يعني العقيق **الباب الحادي والثلاثون** في ذكر جمعة الناس في الترواح
على امام عن عروة بن الزبير ان عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل
فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون

مطلب
في ذكر جمعة الناس في الترواح
على امام

بذلك



بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج اليهم في الليلة الثانية فصلى
فصاوا بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك وكثر اهل المسجد
في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصاوا
بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة غز المسجد عن اهله فلم يخرج
اليهم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الصلاة اقبل على الناس
بوجهه فتشهد ثم قال ما بعد فانه لم يخف على شانهم الليلة ولكن
خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرغمهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة
امر فيقول من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له من ذنبه
ما تقدم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
ثم كان على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر قال
عروة فاخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري وكان من عمال عمر وكان
يعمل مع عبد الله بن الزرقم على بيت مال المسلمين ان عمر خرج ليلة
في رمضان وهو مع فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر والله اني لاطن لو جمعنا هؤلاء على قاري
واحد لكان امثلي ثم عزم على ان يتجمع الناس على علي قاري
واحد فامر ابي بن كعب ان يقوم بهم في رمضان فخرج عمر
والناس يصلون بصلاته قارئهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري
قال له عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من الحج
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله عن عبد الرحمن
بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه

ويعطي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لا اري لوجعت
هو الا على قاري واحد كان امثل فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعم البعثة
هذه والتي ينامون عنزها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل
وكان يقومون اول الليل عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب دعا ثلث
قراني شهر رمضان فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ ثلثين آية واوسطهم
ان يقرأ ثمانين آية وابطأهم ان يقرأ عشرين آية عن
عبد الله بن حكيم الجهني قال كان عمر اذا دخل رمضان صلى في
صلاة المغرب ثم تشهد بخطبة خفيفة ثم قال ما بعد فان هذا
الشهر شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه من
استطاع منكم ان يقوم فانه من نوافل الخير التي قال الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم ان يقوم فليصم على فراشه وليتق منكم
انسان ان يقول اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من
صام منكم او قام فليجعل ذلك لله واقلوا اللغو في بيوت
الله واعلموا ان احكم في صلاة ما انتظر الصلاة الا لا يتقدم
الشهر منكم احد ثلث مرات الا لا تصوموه حتى تروه ثم افطروا
حتى تروه الا وان اغنى عليكم فلن يغني عنكم العدد فعدوا ثلثين
ثم افطروا الا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الطراب
عن ابن اسحق الحمدي قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله في اول
ليلة من شهر رمضان سمع القراءة في المساجد وراي القناديل
ترهق فقال نور الله لعمر بن الخطاب في قبره كما نور مساجد الله
بالقرآن عن مجاهد قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذات
ليلة في شهر رمضان فسمع ترانيم الناس بقراءة القرآن في المساجد

وفي اسنادها
محل نظر
يأمل

فقال

فقال علي نور الله على قبره كما نور مساجدنا **الباب الثاني والثلاثون**
في حديث بطش وقوة ذكائه وفراسته عن بن عمر قال بينا عمر جالس
اذ راى رجلا فقال قد كنت مرة ذافراسته وليس لي راي ان لم يكن
قد كان هذا الرجل ينظر ويقول في الكهانة شيئا قال نعم عن يحيى
بن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال حمزة قال
بن من قال بن شهاب قال من قال من احرقه قال ابن مسكن قال
بحر النار قال يا بنه قال بذات لظى فقال له عمر ادرك اهلها
فقد احترقوا فكان كما قال عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال بينا
عمر بن الخطاب يعرض الناس اذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر
ما رايت غرابا يغراب اشبه من هذا فذا فقال الرجل اما والله يا امير
المؤمنين لقد ولدته امه وهي ميتة قال ويحك وكيف ذلك
قال خرجت فربعت كذا وكذا وتركتها حاملا وولدت استودع الله
ما في بطنك فلما قدمت من سفرى اخبرت انا قد ماتت فبينما
انا ذات ليلة قاعدا بالبقيع مع بني عم لي اذ نظرت فاذا خنوش
السراج في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا قالوا لا ندري غير اننا
نرى هذا الضئول ليلة عند قبر فلانة فاخذت معي فاساتم
انطلقت نحو القبر فاذا القبر منفرج واذا هذا في حجره فذنوت
فنادى منادى ايتها المستودع ربه خذ وديعتك اما لو استودعته
امه لو جدتها فاخذت الصبي وانضم القبر **الباب الثالث والثلاثون**
عن الشعبي وسهيل وبسر باسنادهم قالوا لما سمع الناس قولا عمر
وزاد عله وكان يمشي في الاسواق ويطوف في الطرقات
ويقضي بين الناس في قبايلهم ويعلمهم في اماكنهم ويخلف
الغزاة في اهلهم ذكرهوا ابائهم والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كان

مطلوب
في حديث بطش وقوة
ذكائه وفراسته

في هذا ما هو عليه
في حديث بطش وقوة
ذكائه وفراسته

مطلوب
في حديث بطش وقوة
ذكائه وفراسته

النبى صلى الله عليه وسلم اعلم بالى بكر وكان ابو بكر اعلم بعمر فخرى ابو بكر
وعمر محمري واحدا وقد كانوا يخافون من اين هذا ومن شدة هذا
فكان ابو بكر مع لينة اقوالهم فيما لا يوافقونه واليهما فيما ينبغي وكان
عمر اليهم فيما ينبغي واقوالهم على امرهم عن ثعلبة بن ابي مليك
قال قسم عمر بن الخطاب مروطايين نساء اهل المدينة فنتق منها
مروطايين فقال لبعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون امر كلثوم
ابنة علي فقال ام سليلط احق به فارها ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت ترقى لنا القرب يوم واحد وهذا من افراد البخاري
عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فالحقته
امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صفارا والله ما ينضحون كراعوا ولا لهم نزع ولا ضرع وخشيت
عليهم الضباع وانا ابنة حفاف بن اما الغفاري وقد شهد ابي
الحديد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف مع امره ولم يرض
فقال مرحبا حبا بنسب قريب ثم انصرف الى بغير ظهره كان مربوطا
في الدار فخل عليه غزرتين ملاها طعاما وجعل بينهما نفقة
وثيا با ثم ناو لها خطامه فقال اقناده فلن يغني هذا حتى ياتي
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر نكلتك
امك والله اني لا ادى ابا هذه الجارية واذا هاد قد حاصر حصان
مانا فافتحناه ثم اصبحنا لنتقي سهماسهما فيه وهذا من افراد
البخاري عن الدوزاعي ان عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه
طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة
ذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز عجيا مقعدة فقال لها ما بال

هذا

هذا الرجل ياتيك قالت انه تبعاهد في منة كذا وكذا ياتي بي بما
يصلحني ويخرجني عن الاذى فقال طلحة نكلتك امك طلحة
اعتراة عمر تتبع عن بن عمر قال قدمت دفعة من التجار فنزلوا
المصالي فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هذا ان نخرهم
الليلة من التسرق فباتا يحرسا ثم واصلان فكتب الله لهما
فسمع عمر بك صبي فتوجه نحوه فقال لامة اتق الله واحسن
الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاه فعاد الى امه فقال
لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان من اخر الليل سمع بكاه
فاتي الى امه فقال وعجك اني لا اراك امر سوء ما لي ارى انك
لا يفر منك الليلة قالت يا عبد الله قد ابرمتني منذ الليلة
اني اربعة عن الفطام فياتي علي قال ولم قالت لان عمر لا يرض
الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شررا قال لها وعجك
لا تجلبية فضلى الفخر وما يستبين الناس قرارة عليه من الكا
فلما سلم قال يا بوسا العمر كم قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا
فنادى لا تجلبوا صبياناكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود
في الاسلام وتكتب بذلك الى الافاق يفرض لكل مولود في
الاسلام عن بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان لسرع لقيه امر الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال بن عباس
قال بن عباس فقال لي عمر ادع لي امرها جرين فاستشارهم
واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
خرجت الامر ولا نرى ان ترجع فيه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال رتفعوا عني ثم قال ادع الى
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا مسلك المهاجرين
فاختلفوا كماختلفوا فقال رتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان
من شجرة قرش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليهم منهم
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على الوبا فتأذى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة
بن الجراح افرار من قدر الله فقال عمر لو غيرك قال يا ابا عبيدة
نعم نعم من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فنهبطت
واذ باله عدوتان احدهما حضبه والاخرى جذبه اليس ان عثرها
الحضبه ارعيتها بقدر الله وان ارعيتها الجذبه ارعيتها بقدر
الله قال فما عبد الرحمن بن عوف فكان غايانا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله وعمر وانصرف اخرجه
في الصحاحين عن يزيد بن اسلم عن ابيه اسلم قال خرجنا مع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الى حرة واقم حتى اذا كنا بصدد اذانار
فقال يا اسلم اني لاري هاهنا ركبا فضرهم الليل والبرد انطلق
بنا فخرجنا نزل نزل حتى نزلنا منهم فاذا انا بامرأة معها صبيان
صغار وقد منصوب على نار فضببنا نارا يتضاغون بالسكاه
فقال عمر كسلام عليكم يا اصحاب الضو وكرة ان يقول يا اصحاب
النار فقالت وعليك السلام فقال ادنوا فقالت اذن تخبر
اودع قال فدنا فقال ما بالك قالت فضرنا الليل والبرد فقال لها
بال هو لا الصبية يتضاغون قالت الجوع قال فاي شئ في هذه

القدر

القدر قالت ما اسلمهم حتى يناموا والله بينا وبين عمر قال
اي رحمتك الله وما يدري عمر بكم قالت يتولى امرنا ثم يغفل
عنا قال فاقبل على فقال انطلق بنا فانطلقنا نزل نزل حتى
ايتنا دار الدقيق فاخرج عدلا من دقيق ولفه شحم فقال احمل
على فقلت انا احمل عندك فقال انت تحمل وزري يوم القيمة
لا امالك فحملت عليه وانطلق وانطلقت اليها نزل نزل فالتقى ذلك
عندها واخرج من الدقيق شيئا فجعل يقول لها دري على وانا
احرك لك وجعل ينفخ تحت القدر ثم انزلها فقال ابغي شيئا
فانته بصحفة فافرجها فيها ثم جعل يقول اطعمهم وانا اسطع لهم
فلم ينزل شيئا وترك عندها فضل ذلك وقام وقت
معه فجعل يقول جزاك الله خيرا كنت اولي بهذا الامر من امير
المؤمنين فيقول قولي خيرا اذا جئت امير المؤمنين ووجدت
هناك ان شاء الله ثم تنحى ناحية عنها ثم استقبلها فربض
مريضا فقلت له شان غير هذا قال فلا تكلمني حتى اري الصبية
يضطربون ثم ناموا وهذا فقال يا اسلم ان الجوع ابكاهم
واسهرهم فاجبت ان لا انصرف عنهم حتى اري ما رايت عن
عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال كان عمر يصوم الدهر
فكان زمان الزيادة اذا امسى اتى بخبز قد شرب بالزيت الحار
غروا يوما من الايام جزورا فاطعموا الناس وغروا طيبها
فاتي به فاذا قد مر من سنام ومن كبد فقال اي هذا قالوا يا امير
المؤمنين من الجزور التي خربنا اليوم قال بخ بخ بشي الوالي انا ان
اكلت طيبها واطعمت الناس كرادتها ادفع هذه الجفنة هات

لعن ان غروا

غير هذا الطعام فاني بخير وزيت فجعل يكسر بيده ويثرد ذره
 الخبز ثم قال ويحك ما رمي احمل هذه الجفنة حتى تاتي اهل
 بيتك لسمع فاني لم اترهم من ثلاثة ايام واحسهم مفقرين فضعها
 بين ايديهم قال بن سعد قال بن عوف بن الحارث عن ابيه انما
 سمي عام الزيادة لان الارض كلها صارت سودا فشبها بالزيادة
 فكانت تسعة اشهر قال بن سعد ونظر عمر عام الزيادة التي
 بطيخة في يد ولده فقال بخ بخ يا بن امير المؤمنين يا كل الفاكهة
 وامة محمد هزلي فخرج الصبي هاريا وبكا فقالوا اشتراها من
 نواه قال بن سعد وقال عياض بن خليفة رايته عمر عام الزيادة
 وهو اسود اللون ولقد كان ابيض كان رجلا غريبا ياكل السم
 واللين فلما احمل الناس حرمها فاكل الزيت حتى غير وجاع فاكث
 قال بن سعد وقال يزيد بن اسلم عن ابيه كنا نقول لو لم يرفع الله
 المحل عام الزيادة لظننا ان عمر يموت عام الزيادة هاهنا بامر المسلمين
 وكانت سنة شديدة محلة قال بعد ما اجمعت في امداد الاعراب
 بالابل والقح والزيت من الارياق ملحا الارياق مما جهد هاذلك
 فقام عمر يدعوا فقال اللهم اجعل رزقهم على رؤس الجبال فاستجاب
 الله له والمسلمين فقال حين نزل الغيث الحمد لله فوالله لو ان لم
 يفرجها ما نزلت باهل بيت من المسلمين لهم سعة الا دخلت معهم
 اعدادهم من الفقر فلم يكن اثنان يملكان من الطعام على ما يقيم
 واحدا عن طاوس عن ابيه قال اجذب الناس على عهد عمر فما اكل
 سمنا ولا سمينا حتى اكل الناس قال سمعت ما كان يحدث عن عجي
 بن سعيد قال اشترت امرأة عمر بن الخطاب لعمركم من بستان

حتى هو

درهم

درهم فقال عمر ما هذا فقالت امرأة هو من مالي ليس من نفقته
 فقال عمر ما انا بالانفقة حتى يحكي الناس فقالت امرأة هو من مالي
 ليس من نفقتك فقال عمر عن ابن ابي مليكة قال فقال ابو محمد
 كنت جالسا عند عمر اذا جاء صفوان بن امية بجفنة يحملها
 نفر في غياه فوضعهما بين يدي عمر فدعا عمر ناسا من مساكين وارقا
 من ارقا المسلمين حوله فاكلوا معه ثم قال عند ذلك ففعل الله
 بقوم اوقال لحي الله قوما يرعون عن ارقا منهم ان ياكلوا معهم
 ولا يجذوا واولد من الطعام الطب ما ناكل ونظفهم عن محمد
 بن زياد قال كاجدي مولى العثمان بن مظعون وكان ياتي
 ارضا العثمان فيها بقل وقتا قال فرما انا في عمر بن الخطاب نصف
 النهار واضعنا ثوبه على راسه يتعاهد الحمي ان لا يعضد شجرة
 ولا يحيط قال فيجالس الى فيجد ثني فاطمة من القتا والبقل
 قال فقال لي يوما لا تبخ قلت اجل قال اني استعملك على
 ماها هنا فمن رايته بمضد شجرة او يحيط فخذ فاسه وجله
 قال قلت اخذ راة قال لا عن سعيد بن المسيب ان عمر رد
 نسوة من البسدا خرجن محرمات في عديتهن وروى ان
 الاحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب في وفد من العراق
 فقدموا عليه في يوم صايم شديد الحر وهو محتجج بعباءة هبنا
 بعير من ابل الصدقات فقال يا احنف ضع ثيابك فاعن
 امير المؤمنين على هذا البعير فانه لمن ابل الصدقة في حق لليتيم
 والمسلمين والارملة فقال رجل من القوم يغفر الله لك امير
 المؤمنين فها تامل عبد من عبيد الصدقة فيكيفك هذا
 قال عمر واني غبدها عبد مني ومن الاحنف انه من ولي امر

فقال صفوان والله ما يرغبت فيهم
 ولما شئت عليهم هو

قاله

وقلم هو

المسلمين فهو عبد المسلمين يجب عليه لهم مثل ما يجب على عبد
سيد من النسيجه واذا الامانة عن زيد بن اسلم قال اخبرني
ابي قال كنا عند عمر انا وبرد في قال فكانت له ساعة من الليل
يصليها وكان اذا استيقظ قرأ هذه الآية وامر اهل بيته بالصلوة
واضطجع عليها الآية قال حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم قال
قوموا فاضلوا فوات الله ما استطيع ان اصلي وما استطيع ان
ارقد واني لا فستح السورة فما ادرى في اولها انا ام في آخرها
قلنا ولم يا امير المؤمنين قال من هي بالناس قد جاني هذا
الامر اخبرني عن ابي عبيدة عن ابراهيم النخعي قال لما ولي عمر
قال لعلي رضي الله عنه اقض بين الناس وتجرد للحرب عن جيش
بن الحارث عن ابيه قال كان الرجل منا مسح فرسه فينحرها
فيقول انا اعيش اركب هذا فجا نانا فابعد ان اصالحوا ما رزقكم
الله فان سعسا عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس ياخذون
اعطيتهم بين يدي عمر اذ رفع رأسه فنظر الرجل في وجهه
ضربة قال فبطل فاخبره انه اصابته في غزاة كان فيها فقال
عدوا له الفاء اعطى الرجل الف درهم ثم قالوا عدوا الفاء اعطى
الف اخرى ثم قال له ذلك اربع مرات كل ذلك بمطية الف
درهم فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج قال فسأل عنه
فقبل له انا راينا انه استحى من كثرة ما اعطى فخرج فقال اما
والله لو ملك ما زلت اعطيه ما بقي من هذا درهم رجل ضربه
في سبيل الله حضرت وجهه عن ملك الدار عن عمر بن الخطاب
اخذ اربعة دنانير فحطبها في حرة فقال للظلام اذهب بها
الى ابي عبيدة بن الجراح ثم ثلثة في البيت ساعة حتى تنظر

في الأرض
ص

ما يصنع

ما يصنع فذهب بها الظلام وقال يقول لك امير المؤمنين
اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصل الله ورحمة ثم
قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وهذه الخي
الى فلان حتى انفذها فرجع الظلام الى عمر فاحضر فوجده قد غدا
مثله بالمعاذ بن جبل فقال اذهب بهذه الى معاذ بن جبل وثله
في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه قال يقول
لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال
رحم الله وصل تعالي يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا والى
بيت فلان بكذا فانطلقت امرأة معاذ فقالت في حق وال الله
فأعطنا ولم يبق في الخزقة الا دينارين فدجاها اليها فرجع الظلام
الى عمر فاحضر فسر عمر بذلك وقال انهم اخوة بعضهم من
بعض عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس
من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الف ويقرض عنى قال
قال فاستقبلته فأعرض عنى ثم اتيت من جبال وجهه فأعرض
عنى قال فقلت يا امير المؤمنين اتعرفنى قال فضحك حتى
استنحى على قفاه ثم قال نعم والله انى لا عرفك امنت اذ كفروا
وقاليت اذ دبروا ووفيت اذ عذروا وان اول صدقة بيضت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة
طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتر
ثم قال انما فرضت ليقوم المحض بهم الفاقة وهم سادة عتايبرهم
لما سؤدهم من حقوق عن الكلبي قال بينما عمر في المسجد قد
وضع رداءه فملوا حصي تحت رأسه اذاها فقذفه ينفج
يا عمر يا عمر فانتبه مدعورا فرغا فغدا الى الصوت فاذا

اعرابي ممسك بخطام بعير والناس حوله فلما انظر الى عمر قال
الناس هذا امير المؤمنين فقال عمر من اذالك فظن انه مظلوم
فانشأ يقول قد كثر ليا تاشكوا فيها الجذب فوضع عمر يده على
رأسه ثم صاح واعمره واعمره اتدرون ينكر جذبا ويا ساوين
امر شيع وبيروى والمسلمون في جذب من ذا الذي يوصل
اليهم من الخير والترما يحتاجون اليه فوجه رجلين من الانصار
ومعهما ابل كثير عليها الميزه والتمرد خلا التين فقسما ما كان
معهما الا فضيله بقيت على بعير قال فبينما نحن ما را ان يزيد
الا نصرا في واذا نحن برجل قايم قد كتفت ساقاه من الجوع
يصلي فلما را انا قطع وقال معكم اشي فضبتا بين يديه واخبرناه
بخبر عمر فقال والله لكان وكفى الله الى عمر لئن لم نترك ما كان بين
يديه وعاد الى الصلاة ومد يديه في الدعاء فاردناها الى اخره حتى
ارسل الله السما عن بن طاوس عن ابيه قال اجذب الناس على عهد
عمر فما اكل سمنا ولا سمينا حتى اكل الناس عن عبد الرحمن بن ابي
بكر عن ابيه قال اتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت فجعل يأكل منه
ويعسج بطنه ويقول والله لئن اربا البطن على الخبز والزيت ما دام
السمين يباع بالاقواق عن جبهه بن سريح ان عمر بن الخطاب كان اذا لبث
امر الجيوش او صاهم يتقوى الله ثم قال عند عقد الولاية سلم الله
وعلى عون الله وامضوا بتأييد الله وامضوا بتأييد الله والنصر
ولزوم الحق وقابلوا في سبيل الله من كفر بالله ولا تعبدوا ان
الله لا يحب المعتدين ثم لا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند
القدر ولا تسرفوا عند الظهور ولا تشكوا عند الجهاد ولا تقتلوا
امراة ولا هزما ولا مولودا ووتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان

ما يقول
وارل

وعند

وعند
وفي عرض الدنيا وذلك والبشر وبالارباع
في البيع اذا بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم عن يزيد بن جهم
قال خرج عمر بن الخطاب ذات يوم الى سوق المدينة فجعل رجل
يقول يا عمر يا عمر فقال يا لبيكاه قال فسالنا عن خبره ففعل
لنا ان عاملا من عماله امر رجلا ينزل في واد ينظر كم عمقه فقال
الرجل اتى اخاف فغزم عليه فنزل فلما خرج كثر لماك فنادى
يا عمره فبعث عمر الى الوالي اما لولا اني اخاف ان تكون سنة
بعدي لضربت عنقك ولكن لا تبرح حتى تؤدى ريتك والله
لا اوليك ابل عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال لما اوتى عمر
بفتح تستر قال هل كان شئ قالوا نعم رجل من المسلمين ارتد
عن الاسلام قال فما صنعتكم به قالوا قتلناه قال فها اذ خلقوه
بيتا واغلقتم عليه بابا واظمتوه وغنفا واستقيتموه فان
تاب والاقتلتموه ثم قال اللهم اشهد وتم امر ولم ارض اذ بلغني
عن يزيد بن اسلم عن ابيه ان ابا عبيد كبت الى عمر فذكر جموعا
من الروم وشده فكان يصلي من الليل ثم يوقظني فيقول
ثم فضلى فاني لا قوم فاصلى واضطجع فما ياتيني النوم
ثم بعدوا الى الثانية فسبحر عن يزيد بن اسلم عن ابيه
قال قلت لعمر ان في الظفر ناقة عيا قال عمر ندفعها الى اهل بيت
يستفعمون بها قال قلت كيف وهي عيا قال يقطرون بها باريل
قال قلت كيف تاكل من الارض قال اردتم والله اكلها قال وكانت
لها صحفان تسع ولا يكون طريقه فأكبره الا جعل منه لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم واخر من بيعت اليه حفصة قال فان
كان نقصان كان في حقها قال فمخر تلك ايجزور فبعث منها

الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وصنع ما فضل منه فدعا عليا
المهاجر بن ولادنا عن سعيد بن المسيب ان بعيرا سقط فاهذ
عمر الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي وجمع عليه ناسا من المسلمين
فيهم العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس يا امير
المؤمنين لو صنعت لنا مثل هذا كل يوم فاكلنا وتحدثنا عندك
فقال عمر لا اعود مثل هذا انه فظن صباحا يعملا وسكنا طرعا
وانى ان عملت لغير علمك اسالك في غير طرعا عن ابي سهل
بن مالك ان عمر بن الخطاب قال ليرني كم يعلفون هذا الفرس
لفرس كان ترد عليه لعمر الصدقة قال ليرني ثلثة امداد او صاعا قال
عمر ان كان هذا كان اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده
لنعالجن عود النقيع عن عبد الملك بن عمار قال قال عمر بن الخطاب
من استعمل رجلا لوداه او لقربه لا شغله الا ذلك فقد خان
الله ورسوله والمؤمنين عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال من استعمل فاجرا وهو يعلم انه فاجر فهو
مثل عن ابي عمران الكوفي قال اهدى ابو موسى الاشعري الى عمر
بن الخطاب هدية فيها السلال فاستفتح عمر سلمه منها وقال ردوه
ردوه ردوه لانراه اول ترونة قرش مديح عليه عن انس بن مالك
قال كنت عند عمر بن الخطاب فحجاة امرأة من الانصار فقالت
اكسني يا امير المؤمنين فقال ما هذا اوان كسوتكن قالت والله
ما على ثوب ثوب يواريني قال فقام فدخل خزانه ثم اخذ ثوبا
قد خيط وجيب فالتاه اليها فقال هاها البسي هذا وانظري
خلفك فارقعيه وخيطيه والبسية على برشك وعمدك
فانه لا يجد لمن لا خلق له عن عطاء بن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب

رأى رجلا يقطع من شجر كرم ويعلفه بعيرا فقال علي بالرجل
فاني به فقال يا عبد الله اما علمت مكة حرام لا يعضل عضاها
ولا ينخر صيدها ولا يحل لقطتها الا لمعرف فقال يا امير
المؤمنين والله ما حملني على ذلك الا بان معي بصوالت
فحسبت ان لا يلخني وما معي من زاد ولا نفقة قال فرق له
بعد ما هم به وامر له بعير من ابل الصدقة موقرا طينا فاعطاه
اياه فقال لا تقودن تقطع من شجر كرم شيئا عن عبد
الله بن المبارك قال اشترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عرض
المسلمين من الخطبة ثلثة الاف درهم فقال الخطبة واخذت
اطراد الكلام فلم تدع شيئا يضروا ولا مدحا ينفعهم ومنعتني
عرض الخيل فلم تخف شتمني واجمع امنا لا يفرح عن استحقاق
ابن ابراهيم قال قال الفضيل بن عياض يوجب نفع ما ينبغي
لك ان تتعلم بفك كل ندرى من يتعلم بفك له عمر بن الخطاب
كان يطعمهم الطيب وياكل الفليظ ويكسوهم اللين ويلبس الخشن
وكان يعطيتهم حقوقهم ويريدهم واعطى رجلا عطاء اربعة
الاف درهم وزاده الفاقيل لا اريد ان يكما زدت هذا قال
ان ابا هذا ميت يوم اجد ولم يميت ابو هذا عن عمر قال
كان ماني محرومة الربير بن اعمام بالبقيع ولم يكن به رجل مجزرة
خير بها فباني معه بالدرية فاذا رأى رجلا اشترى
كم يومين متنا بعين ضربه بالدرية الا طوبيت
بطنتك لجا ريك وابن عمك عن مشهات ابن القهم
بن محمد اخبره ان رجلا ضاقت ناسا من هذيل
فخرجت لهم جارية فاتبعها ذلك الرجل فاراد بها

على نفسها فتقا عسا في الرمل فرمته بحجر فقصد
كبده فبلغ ذلك عمر رحمه الله فقال ذلك قتيل
الله لا يوارى ابدا حتى يجيد بن عمر ان رجلا
اضاق ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم بحطب
فارا دها على نفسها فرمته بقهر فقتلته فرم ذلك
الى عمر فقال ذلك قتيل الله والله لا يوارى ابدا
عن البيت قال الى عمر بن الخطاب يوم ما بقي امر
قد وجد قتيل ملقى على وجه الطريق فسال
عمر عن امره واجتهد فلم يقف له على خبر ولم يعرف
له قاتلا فشوق ذلك على عمر وقال اللهم اظفرني
بقاتله حتى اذا كان راس الحول او قربا من ذلك
وجد صبي مولود ملقى بموضع القتيل فاني به
عمر فقال ظفرت بدم القتيل ان شاء الله فذفع
الصبي الى امراء وقال قومي بشاة وخذي من
نفقة وانظري من ياخذ من ذلك فاذا وجدت امرأة
تقبله وتضمه الى صدرها فاعلميني بمكانها فلما شب
الصبي جاءت جارية فقالت للمرأة ان سيدتي بعثتني
اليك لتبغني الصبي لتراه وترده اليك قالت نعم
اذ بعثني به اليها وانا مملوءة فذهبت بالصبي والمرأة
معهما حتى دخلت على سيدتها فلما رآته اخذته فقبلته
وضمته الى صدرها فاذا هي بنت شيخ من الانصار
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عمر خبر المرأة فاشتمل عمر على سيفه ثم اقبل الي منزلها

فوجد اباها ملكيا على باب داره فقال يا فلان ما
فعلت ابنتك فلانة فقال يا امير المؤمنين جزاها
الله خيرا لقي من اعرف الناس بحق الله تعالى وحق
ابيهما وصلاتها وصياهما وقيامها بالليل فقال عمر
ذلك احب ان ادخل عليها فازيد فها رغبة في الخير
واحشها على ذلك فقال جزا الله خير يا امير المؤمنين
منين املك مكانك حتى ارجع اليك فاستاذن لعمر
فلما دخل عمر امر بك من كان عندك فخرج وبقيت
هي وعمر في البيت ليس معهما احد فكشف عمر عن
السيف وقال لتصدقني وكان عمر لا يكذب فقال لبي
على رسلك يا امير المؤمنين فوالله لا صدقني ان يجوز
كانت تدخل علي فتأخذ ثيابا ما فكانت تقوم من
امرهم بما تقوم به الوالدة وكنتم لها بمنزلة البنت
فامضت بذلك حينئذ ثيابها قالت يا بنية اني
قد عرض لي سفر ولي بنت في موضع الخوف عليها
ان تصنع وقد احببت ان اضمها اليك حتى ارجع من
سفري فعدت الى ابن لها شاب امره فبهتته لهيئة
الجارية واتتني به لاشاء انه جارية فكانت ترى مني
ما ترى الجارية حتى اخفتني يوما وانا نائمة في الثوب
حتى خلا لي وخالطني فمدت يدي الى ثفرة كانت
الي جانبني فقتلته ثم امرت به فاق لي حيث رايت
ثم اشمكت منه على هذا الصبي فلما القيت في مو
ضع ابيه فهذا والله خبرها على ما علمت فقال

عمر صدق بآراء الله فيك ثم ارضاها ووعظها وادعاهما وخرج
وقال ليرى بآراء الله فيك ثم ارضاها ووعظها وادعاهما وخرج
وامرأته فقال الشيخ وصدى الله بالامر المؤمنين وخرج خيرا
عن رعيته عن ابن الزناد قال عمر بن الخطاب رحمه الله لو ادركت
عظماؤه لمجتمعت بيها عن عبد الله بن عامر بن بريقة قال سمع
عمر رضي الله عنه في جوف الليل غنا فاقبل نحوه فسكت عنهم حتى اذا
طالع الفجر قال ايمن الان اسكتوا اذكروا الله تعالى عن عبد الله بن عامر
بن بريقة قال سمع عمر رضي الله عنه في جوف الليل غنا فاقبل نحوه فسكت
عنهم الى صوت ابن الحنفية واابن الغدق احادي في جوف الليل
وخرج منطلقون الى مكة فاوضع عمر راحته حتى دخل مع القوم فاذا
هو عبد الرحمن فلما طالع الفجر قال اي الان اسكت الان قد طلع
الفجر اذكروا الله عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان قرشا يريد ان يكون معويا لما ل الله تعالى دون عباد الله
اما وانا حي فلا والله واني احد بحلافهم قرش عن ابن ابي عمير
من الوقوع في النار الا واني سبب الاسلام من البعير يكون حقا
ثم يكون ثنيا ثم يكون ربا عما ثم يكون سدا سيا ثم يكون بازا لا الاوان
الاسلام قد بزل فل ينظر من البازل الا النصفان قال ابو بكر
بن الاباري حفظناه عن اسماعيل بن اسحق مغويات بتسكين الفين
واللفونون يقولون بتشد يد الواف ومعهناه مكران وهو ما حوز من
المغوا وهي الملكة والاصل في باب تحضر في احدى فاذا اجاب الذيب
فتدلى الى احد اصطيد وهي كالزبيبة للاسد الان الزبيبة تجعل
للأسد في مكان مرتفع يقال قد بلغ السيل الزبا اذا علا وان يقع

حتى

حتى يبلغ هذه الحفاير وانشد ابن الاخير ابي
البحر بن بريد اخبارها فانك فيها من دوز تقع
كذلك الذي يسمع على الناس فلما رقبه على رجم غواقي ما صنع
عن قادة قال ذكر لنا عمر بن الخطاب لقد علمت ان بعثت الى
الامصار فلا يوجد رجل قد بلغ سن اوله سعه لم يح الا ضربت
عليه الجزية والله ما اولئك بكلمين والله ما اولئك بكلمين
الباب الرابع والثلاثون في ذكر عيسى بالمدينة وبعض
ما جرى له ذلك عن جابر بن عبد الله قال عيسى بن عامر
بن الخطاب ذات ليلة بالمدينة حتى انتهى الى اخيه نوير بن
احيانا ونظني احيانا واذا فيها صوت حزين فقال اقبوا ما كانكم
ومضى حتى انتهى الى اخيه فسمع وفهم فاذا عجوز تقول علي محمد صلوات
الابرار صلى عليه المصطفون الاحييار قد كنت قواما بين الاسرار
فليت شعري ولما يا اهل الطوار هل تجتمعن وصبيتي لدار فلي عمر
حتى ارتفع صوته ومضى حتى انتهى الى باب اخيه فقال السلام
عليكم السلام عليكم السلام فاذنت له في الثالثة فاذا
عجوز فقال لها عمر اعدي علي قولا فاعادت عليه قولها صوت
حزين فلي عمر قال وعمر فلا تشبه برحمك الله قالت وعمر
فاغفر له فانك اغفار عن السائب بن جابر مولى بن عباس
وكان ممن ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زالت
اسمع حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة يطوف
بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فمر بامرأة من نساء العرب
معلقة عليها بارها وهي تقول
تطاول هذا الليل تسرى كواكب وارقتي الا صبيح الارب

انت

مما
في ذكر عيسى بالمدينة
وهو من ما جرى له
في ذلك

اللاعب طولاً وطوراً كما تبادى **ق**را في ظلمة الليل حاجبه
ستريه من كان يلهو بالقرب **ل**طيف الحشا لا يجتوبه اقارب
فوالله لولا الله لاشي غيرة **ل**حرك من هذا السرير جوانبه
ويكفي اخشي رقبيا موكل **ب**انفسنا لا يفتر الدهر كما تبه
ثم تنفست الصعدا وقالت لها ان علي وحبتي وغيبته زوجي
عني وعمر سيع قولها فقال لها ارحمك الله ثم وجه اليه بكسوة ونفقة
وكتب في ان يقدم زوجهما عن محال قال بينما عمر بن الخطاب
يقص ذات اذقربا امرأة جالسة على سرير وقد اجافت الباب وهي
تقول **ت**طاول هذا الليل واضرجاني **و**ارقني اذ لا حليل الاغبه
بفوالله لولا الله لاشي غيرة **ل**حرك من هذا السرير جوانبه
فقال عمر اوه ثم خرج فضرب الباب على حفصة
أم المؤمنين فقالت يا امير المؤمنين ما جاء بك في
هذه الساعة قال اي بنت كرهت حاج المرأة الى زوجهما
فالت في ستة اشهر وكان يقضي حيث له اكثر من
سنة اشهر عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
جده اسلم قال بينما انا مع عمر بن الخطاب وهو يقص
بالمدينة اذ اعني فالتكأ على جانب جدار في جوف
الليل فاذا امرأة تقول لا ينسها يا بنتاه قومي الى
اللبى فامد فيه بالما فقالت لها يا ماه او ما علمت ما
كان من حزمة امير المؤمنين اليوم قالت وما كان من
عن مته يا بنته قالت انه امر مناديه فنادي الا يشياب
اللبى بالما فقالت لها يا بنتاه قومي الى اللبى فامد فيه
بالما فانادى بموضع لا يرد امير المؤمنين محرولا مناديا

ليلة
قمر

عمر فقالت الصبية لهما يا امناه والله ما كنت اطعمه في الملا
واعصيه في اخذ وعمر سيع كل ذلك فقال يا اسلم علم الباب اعرف
الموضع ثم مضى في عست فلما اصبحت قال يا اسلم امض الى الموضع
فانظر من القايله ومن المقول لها وهل لها من بعل فانتبت
الموضع فاذا الجارية ايم لا بعل لها واذا انيك امها واذا
ليس لها رجل فانتبت عمر بن الخطاب فاخبرته فدعا عمر ولده
وجمعهم وقال لهم هل فيكم من يحتاج الى امرأة فازوجه ولو كان
بابكم حركة الى النساء ما سبقه منكم احد الى هذه الجارية فقال
عبد الله الى زوجه وقال عبد الرحمن الى زوجه وقال عاصم الياته
الى زوجه الى زوجه فبعث الى الجارية وزوجهما من عاصم فولد
لعاصم بنتا وولدت البنت بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز
رحم الله قلت كذا وقع في رواية اخرى وهو غلط وانما
الصواب فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز
وروي عمر بن شبة باسناده عن ثابت عن انس قال بينما عمر
يقص بالمدينة اذ مر رجبة من رجاها فاذا هو بيت مبيت
من شعر لم يكن بالامس فدنا منه فسمع اثن امرأة ورجل رجلا
قاعد فدنا منه فسلم عليه ثم قال من الرجل فقال رجل من اهل
البادية جئت الى امير المؤمنين اصيب من فضله قال فما هذا
الصوت الذي اسمع في البيت قال انطلق رحمتك الله كحاجتك
قال على ذلك ما هو قال امرأة تخض قال هل عندها احد
قال لا فانطلق حتى اتى منزله فقال لامرأته ام كلثوم بنت
علي هل لك في ابرساقه الله اليك قالت ما هو قال امرأة
عربية تخض ليس عندها احد قالت نعم ان شئت قال

فخذني ما يصلح المرأة لولادتها من الخدق والدهن وجنبني
 ببرمه وشحم وجبوب قال فجاءة فقال انطاني وحمل البرمه
 ومشيت خلفه حتى انتهى الى البيت فقال لها ادخلي الى المرأة
 وجاء حتى تقدم الى الرجل فقال له اوقدي نارا فقمعي فاوقدي
 تحت البرمه حتى انضجها وولدت المرأة فقالت امرأة يا امير المؤمنين
 بشر صاحبك بسلام فلما سمع الرجل يا امير المؤمنين كانه هابه
 فجعل الرجل يتنحي عنه فقال له مكانك كما انت فحمل البرمه فوضعا
 على الباب ثم قال اشعيرا ففعلت ثم اخرجت البرمه فوضعتها
 على الباب فقام عمر فاخذها فوضعا بين يدي الرجل فقال
 كل وتحدي فانك قد سهرت الليلة ففعلت ثم قال للمرأة اخرجي
 وقال للرجل اذ كان غدا فأتينا نأمر لك بما

يصلحك ففعل الرجل فاجاده واعطاه
 ثم اجزى الثالث واحمد لله وحده
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم

الحمد لله الرحمن الرحيم
 الجزء الرابع من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وارضاه قال الشيخ الامام العالم الاوحد ناصر
 جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي
 نفعه الله بالعلم ورحمه ونصر وجهه بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهل بيته وسلم تسليما عن عبد
 بن يزيد الاسلمي قال بينما عمر بن الخطاب يمس ذات ليلة فاذا
 امرأة تقول هل من سبيل الى عمر فاشربها ام هل سبيل

هذه السلسلة زائدة
 من الجزء الرابع من كتاب مناقب
 امير المؤمنين ابي حفص
 عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وارضاه
 م

الى نصر بن حجاج فلما اصبح سئل عنه فاذا هو من بني سالم فارسل
 الي فاتاه فاذا هو من احسن الناس شعرا واصبحهم وجهافا عمر
 عمران يضع شعره ففعل فخرجت جبهة فاذا حسنا فامر عمر
 ان يضع شعره فاذا حسنا فقال عمر لا والذي نفسي بيده
 لا تخامعني بارض انما انا فقال له بما يصلحه وسيره الى البصرة عن
 عثمان بن ابي جبهة قال اخبرني ابي عن جدي قال بينما عمر
 بن الخطاب يطوف ذات ليلة في سكة من سكك المدينة سمع
 امرأة تهتف من خدرها وتقول هل من سبيل الى عمر فاشربها
 ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

فامر

كذاب ض في الاصل

ما جدل اعراف مقبل سهل الحجاز غير ملجأ ج قال فقال عمر
 الا اري معي في المصير جلا الهتف به المواق في خذورهن
 على بن نصر بن حجاج فاتي به فاذا هو احسن الناس وجهافا وحسنهم
 شعرا فقال علي باحجام فخر شعره فخرجت وجنتان كازها
 شفتا ثم قال اعتم فاعتم وافتن الناس فقال عمر والله ما ساكني
 ببلد نافية قال ولم ذاك يا امير المؤمنين قال هو ما قلت
 لك فسيره الى البصرة وخشيت المرأة التي سمع منها عمر ان
 يبدر اليها من عمر شي قد ست ابياتا تقول فنهاها
 قل للامام التي تخشى بوارده ما لي ولعمر او نصر بن حجاج
 اني عيت ابا حفص بغيرهما شرب الحليب طم فافترسها
 ان الهوى فمة التقوى فقيده حتى اقر بالجام واسراج
 لا تجعل الظن حقا او يئسته ان السبيل سبيل الحايق الربحي
 قال فبعث اليها عمر رضي الله عنه قد بلغني عنك خبر وان لم
 اخرج من اجلك ولكني بلغني انه يميل على النساء فلت امنهن

قال وبكى عمرو وقال الحمد لله الذي قيد الهوا بالجام واسرام ثم ان
 عمر كتب الى عامله بالبصرة كتابا فكتب الرسول عنده اياما ثم نادى
 مناديه الا ان يريد المسلمين يريد ان يخرج من كانت له الحاجة
 فليكتب فكتب نصر بن حجاج كتابا وادسه في الكتب باسم الله الرحمن الرحيم
 لعبد الله عمر امير المؤمنين سلام الله عليك اما بعد
 ١٠ لعمري لئن سيرتني وخرمتني ١٠ وما لنته مني عليك حرام
 ١٠ لئن غنت الدنيا يوما بمنيتي ١٠ ومضيت الي الناس غرام
 ١٠ ظننت في الظن الذي ليس بعده ١٠ تقا فاما في البري كلام
 ١٠ ويمعني فيما تقن بكمي ١٠ وانا صدق ساكنون كرام
 ١٠ ويمعني فيما تقن صلاتي ١٠ وحال اهل في قومها وحيام
 ١٠ فهذا حالنا في كل راجعي ١٠ فقد جئت منكاهل وسام
 ١٠ امام الهدي لا يتبالي الطرد ١٠ له حرمة معروفة وذمام
 فقال عمر لما قرأ الكتاب اما ولي سلطان فلا فارجع
 الي المدينة الا بعد وفاة عمر رضي الله عنه ويقال ان
 الممنية ام الحجاج عن محمد بن جرير بن عثمان
 ابن ابي حنيفة السلمي عن ابيه عن جده قال بينما عمر
 يطوف ذات ليلة في سكة من سلك المدينة اذ سمع
 امرأة وهي تهتف من خدرها وتقول ١٠ ١٠ ١٠
 مهله من سبيل الى خمر فاثر بها او مهله سبيل الى نهر بن حجاج
 الى فتي ماجد الاعراق مقبل ١٠ سهلا المحيا كرم غير ملحاج
 تهمة اخراق صدق حين للنسبة ١٠ اخو قرايج عن المعروف فراج
 فقال عمر اري معي رجلا تهتف به القوافي في خدرها
 علي بن نصر بن حجاج فلما اصبحت الي بنصر فاذا احسن

الناس وجهها واحسنهم شعرا فقال عمر عن ربيعة من امير
 المؤمنين لتأخذ من شعرك فاخذ من شعره فخرجت
 له وجنتان كأنهما شفقتا فمر قال اعتم فاعتم فافتن
 الناس بعينيه فقال عمر والله لا تساكني ببلدة انابها
 قال يا امير المؤمنين ما ذنبي قال يقول كما يقول ذلك
 فسيره الى البصرة وخشيت المرأة التي سمع منها
 عمر ما سمع ان يبدرا اليها فدرست اليه ابيا تذكير فيها
 قل الامام التي تخشى بوارده ما في الخمر او نصر بن حجاج
 اني غنت ابا حفص بغيرها شرب الخيل فطرف فانساج
 امينة لم اصب منها بغيرها والناس من هالك منها ومن ناجي
 لا تجعل الحق ظنا او غيبة ان السبيل سبيل الخائف الرابي
 ان الهوى ذمه التقوى فخبسه حتى اقر بالجام واسرام
 فبكي عمر وقال الحمد لله الذي ذم التقوى الهوى
 فقال مكث نهر بالبصرة فخرجت أمه يوما بين
 الاذان والاقامة معترضة لهرقاذا عمر قد خرج في
 ازار ورداء بيده الدرة فقالت يا امير المؤمنين
 والله لا تقفن انا وانت بين يدي الله عز وجل
 وليحاسبنك الله عز وجل بيت عبد بن عمر الى
 جنبد وعاصم وبيني وبين ابني الجبال والقيافي
 والادوية فقال ان ابني له يهتف بهما القوافي
 في خدرهن ثم يبرون عير يريدا يريد البصرة الى
 عتبة بن فرقد فاقام اياما ثم نادى عتبة من اراد
 ان يكتب الي امير المؤمنين او اهله فليكتب فان البريد

خارج فكتب اليه نصر بن حجاج بسم الله الرحمن
 الرحيم لعبد الله محمد امير المؤمنين من نصر بن حجاج سلا
 الله عليك اما بعد يا امير المؤمنين لم يزلن سيرة
 وحرمتي وما نلت من عرضي عليك حرام
 فاصبحت منفيا على غير ربه وقد كان بالكثير من مقام
 لثغنت الدقائق ما عنته وبعض امانى النساء غرام
 ظننت في الظن الذي ليس بعده بقا في في البدن كلام
 وتمنعني ما عنتت تكرمي وانا صدق سالفون كرام
 وعينهم ما تقوا اصلا ربا وحال اله في قومها وصيام
 فها تان حالنا وهل انت راجعي وقد حببتني كاهل ونام
 فلما قرأ بحمد الكتاب قال اما ولي سلطان فلما قطعه مالا
 بالبصرة ودار في سورها فلما مات عمر ركب صدر
 راحته وتوجه الى المدينة عن الشعب قال بينما عمر
 يعس في المدينة اذ سمع امرأة تقول
 هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نهر بن حجاج
 وكان رجلا جميلا فقال عمر اما والله وانا حي فلا
 فلما أصبح بعث الى نصر بن حجاج فقال اخرج من
 المدينة فالحق بالبصرة فنزل على مجاشع بن مسعود
 وكان خليفة ابي موسى وكان لمجاشع امرأة جميلة
 شابة فبينما الشيخ جالس وعند نصر بن حجاج اذ
 كتب في الارض انا والله احب اليك فقالته وهي وهي وانا
 في ناحية وانا والله فقال الشيخ ما قال لك فقال
 قال لي ما اصفى لحيك هذه فقال الشيخ ما اصفى لحيك

هذه وانا والله ما هذه لهذه اعزم عليك لما اخبرني
 فقالت اما اذ عزمت على فانه قال ما احسن شوار
 بيتكم فقال ما احسن شوار بيتكم وانا والله ما هذه
 لهذه ثم جانت التفاته فرائي الكتاب فقال علمي
 بفلام من المكتب فلما حضر قال اقرأ هذه الاحرف
 فقال هي انا والله احبك فقال الشيخ صدقت قال
 انا والله احبك فقلت انت وانا والله هذه لهذه
 احدي وتزوجها يا بن أخي بجل ان اردت وكانوا لا
 يكتمون من اميرهم شيئا فاتي ابو موسى فاخبره قال
 اقم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من خير اخرجكنا
 فاتي فارس وعليها عثمان ابن ابي العاص الثقفي
 فنزل على دمه فانه فاجبها فارتلت اليه قبل ذلك
 عثمان ابن ابي العاص فبعث اليه فقال ما اخرجك
 امير المؤمنين وابو موسى من خير اخرجكنا فقال
 والله لئن فعلت هذا لالحق بالشرك فكتب عثمان
 الى ابي موسى فكتب ابو موسى الى عمر فكتب عمر ان
 جزوا شهره وشهر واقميصه والزموه المسجد
 عبد الله بن بريدة ان عمر بن الخطاب خرج يعس
 المدينة فاذا الهوينسوة يتحدثان فاذا هن يقطن
 الى اسائر اهل المدينة أصبح فقالت امرأة منهن ابو
 ذيب فلما أصبح سال عنه فاذا هو من بني سليم
 فارسل اليه فاذا هو من احسن الناس فلما نظر اليه
 عمر قال انت ذيب من مرتين او ثلاثا والذي نفسي

بيده لا يجامعني بارض انا بها قال له ان كنت لا بد
 مسيري فسيرني حيث سيرت بن يحيى فامر له بما يصلح
 وبيده الى البصرة عن ابي سهيل مولى ابي اسد قال
 كان يجرى الخيل ب يعسى في المسجد بعد الفشاء
 الاخرة فلا يدع فيه أحدا الا خرج به الارجلان كما
 يصلي فخر ذات ليلة على نفر جيلوس من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابي بن كعب فقال من انتم
 قال انا نفر من اهل مكة يا امير المؤمنين قال ما خلفكم
 بعد الصلاة قال ابي انا جلنا لذكر قال فجلسوا
 معهم ثم قال لا دناهم منه رجلا جده قال فدعاهم
 اسعروا لهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى الي وانا
 الي جنبه فقال لي ادع فحضرت واخذتني الرعدة انكل
 حتى جعلت جدي مشد ذلك فقال ليوان الرجل يقول اللهم
 اخفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم اخذ يدي فخرجوا
 من القوم اكثر دعة ولا اشد بكاء منه ثم قال ايها
 الآن تفروا يحيى جعفر بن زيد القبيدي قال خرج
 عمر بن قيس المدينة ذات ليلة فمر بدار رجل من المسلمين
 فوافقه قايما يصلي فوقف ليسمع قرأته فقرا والطور
 حتى بلغ ان كذاب ربه لواقع ماله من دافع قال قسم
 ورب اللعنة حق فنزل عمر بن حمارة فاستند الى جدار
 فمكث مليا ثم رجع الى منزله فمر من شهر اتعبد به
 الناس لا يدرون ما به **الباب الخامس والثلاثون**
 في ذكر غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطل
 2 ذكر غزواته مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

والتقاده

والتقاده أياه في سرية اتفق العلماء على ان عمر شهد
 بدر واحدا والمشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يقب عن غزاة خراة هار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن محمد بن سعد قال قالوا يعني
 العلماء بالسيرة شهد محمد بدر واحدا والخندق
 والمشاهدة كلها فاما خروجه في السرية فقد بعثه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مونة عن محمد
 بن سعد قال قالوا يعني العلماء بالسيرة بعث رسول
 صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب الى مونة في شعبان
 سنة سبع من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثلثين رجلا الي محم وهو ابن بدره وهي بناحية
 القبلا على اربع ليال من مكة فخرج وخرج معه
 دليل من بني هلال فكان يسير بالليل ويكنى ٦٠
 بالتهار فاتي الخبر هو ابن فمر يوا وجاء عمر محالهم
 فلم يلق منهم أحدا فانه في راجعوا الي المدينة
الباب السادس والثلاثون في ذكر فتوحه وحجته
 رضي الله عنه فتزوج عمر كثير واما تذكر من أحيائها
 عن سيف بن عمر عن محمد بن عبد الله بن سواد
 او طلحة من الاعلم وزياد من سرحين الا حمري
 باسناده قالوا اول ما حمل به عمر بن الخطاب ان ندب
 الناس مع المشني بن حارثة الشيباني الي فارس
 قبل صلاة الفجر من الليل التي مات فيها ابو بكر
 ثم اصبح قبايح الناس وحاد قنذب الناس الي فارس

مطل
 في ذكر فتوحه وحجته
 رضي الله عنه

قنديلهم ثلاثا كل يوم ينتدب أحدا وكان وجهه فاريا
 من الكره الوجوه اليهم وانقلها عليهم بشدة سلطانهم
 وشركتهم فلما كان يوم الرابع عاد قنديل الناس
 وكان أول منتدب ابو حبيدة بن مسعود اجابه
 في اليوم الرابع اول الناس فانتخب عمر من اهل
 المدينة ومن حولها الف رجل وامر عليهم ابا
 حبيدة فقبل له استعمل عليهم رجلا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاها الله اذن
 يا صاحب النبي انديكم فتكلمون وينتدب خيركم
 يل او قنديلكم او لكم انما فضلتموهم بئس حكمكم الى
 امثالهم ثم بعث الى اهل بخران ثم ندب اهل
 الرقة فاقبلوا سراخا فرمى بهم العراق والشام
 وكتب الى اهل اليرموك بان عليكم ابا حبيد بن
 الجراح وكتب اليه انك على الناس فان اظفركم
 الله بهم فاصرف اهل العراق الى العراق فكان اول
 فتح اناه اليرموك على عشرين ليلة من متوفا الى
 بلح عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد العزيز قال
 لما انتهى قنديل ابي حبيدة الى حمر واجتماع اهل فارس
 على رجل من آل كسريجي نادى في اهلها جري والانهار
 وخرج حتى راي هراة وقدم طلحة ابن حبيد الله
 وسعي لميمنته حبيد الرحمن بن عوف ولبس له الزبير
 بن العوام واستخلف عليا على المدينة واستشار
 الناس فكلهم اشار عليه بالسير الى فارس فنهاه عبد

الرحمن

الرحمن وقال ان يهزم جيشك فليس كهن عندك
 واشار عليه بسعد فذهب الى القادسية وعاد
 الى المدائن ففتحها وعين سيف بن مجاهد بن قيس الهلبي
 عن ابيه قال لما قدم بسواد كسري ومنطقته
 على عمر بن الخطاب قال ان اقواما ادوا هذا الدوا
 امانة فقال علي رضي الله عنه انك عرفت ففقت
 الرعية وفي ايام عمر بصرى البصرة وفتح الاسوار
 ورامهرمز وتستر والسويس وخبند سابور وخراسان
 ونزح وحوار واصطخر وفساودار كح وطي التي
 تولاها سارية بن ربح وقال عمر على المنبر يا سارية
 الجبل وكرمان وسجستان وكرمان وحصن وقنبر بن حن
 محمد بن بكر قال قري علي ابو معشر قال بويج لهر
 بن الخطاب وكانت وقعة فحل وقال فحل بكسر الحاء
 في ذي القعدة على راس خمسة اشهر من خلافته وفتح بالنا
 حبيد الرحمن عوف سنة ثلث عشر اربع عشر ثم نزح خالد
 وكان فتح دمشق في رجب سنة اربع عشرة وفتح عمر بالنكبي
 سنة اربع عشرة ثم نزح خالد بن الوليد وامر ابا حبيد
 وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة وفتح فيها
 حمر وكانت نخواس والحابية في سنة ست عشرة وفتح فيها
 حمر ثم كانت بسرخ في سبع عشرة وفتح فيها حمر وكانت
 الزبادة في سنة ثمان عشرة وفيها ملاحون نخواس وفيها
 وفيها حمر ثم كان فتح جلولا في سنة تسع عشرة واميرها
 سعد بن ابي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام واميرها

معاوية ورجل من سنة تسع عشرة ثم فتحت مصر سنة
عشرين واميدها بمرور بن العاص ورجل فيها بمرور
كانت فيها وندسنة احدى وعشرين واميدها النعمان
بن مقرن المزني ورجل فيها بمرور كانت ادر بيجان
سنة اثنين وعشرين واميدها المفيرة بن شعبة ورجل
فيها بمرور كانت اصطخر الاولي وهدان في سنة ثلث
وعشرين ورجل فيها بمرور عن الحسين قال مصر بحر الامصار
والمدينة والبحرين والبصرة والكوفة والجزيرة والشام
الباب السابع والثلاثون في تركه السواد خير مقسوم
ووضعه الخراج عليه عن ابراهيم التيمي قال لما افتتح
المسلمون السواد قالوا لله من الخطب اقسمة بيننا
فابي فقالوا انا اقتننا كنوة قال فما لم جاء بعدكم من
المسلمين فاخاف ان تفاسدوا بينكم في المياه واخاف ان
تقتلوا فاقر اهل السواد في ارضهم وضرب على رؤسهم
الضرائب يعني الجزية وعلى ارضهم الطسوق يعني الخراج
ولم يقسمها بينهم حتى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول ان عشت الى هذا العام المقبل
لا يفتح الناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن اسلم عن ابي جيب قال
كتب عمر الى سعد بن ابى وقاص في الفراق اما بعد فقد بلغني
كتابك تذكر فيه ان الناس سألوا ان تقسم بينهم مفا

مط
في تركه السواد غير مقسوم
الخراج عليه

بن الخطاب

مفانهم

مفانهم وما افاء الله عليهم فاذا اتاك كتابي بهذا
فانظر ما اذا اجلب الناس به خيلك الى العسكر من
كراخ او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك
الارضين والانهار لعلها يكون ذلك في اعطيات
المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لهم
بعدهم شيء عن الحكم ان عمر بن الخطاب بقى عثمان
بن حنيفة يسم السواد فوضع على كل جريب او
عامر حيث يناله الماء قفيزا او درهما قال وكيع
يعني الحنظلة والشعير ووضع على جريب الكرم
خشرة الدراهم وعلى جريب الرطب خمسة دراهم
عن الشعبي ان عمر بعث عثمان بن حنيفة فسم السواد
فوجده سنة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل
جريب درهما وقفيزا قال ابو جريدة اري حديث
مجالد عن الشعبي هو المحفوظ ويقال ان حد السواد
الذي وقعت عليه المساحة من لدن تخوم الموصل ما دأ
مع الماء الى ساحل البحر ببلاد حبادان من شرقي دجلة
هذه طولها ما عرضته فحده منقطع الجبل من ارض
خلوان الى منتهى طرف القادسية المتصل بالقيزيين
ارض القرب فهذا حد السواد وعليها وقع الخراج
عن هشام بن محمد السائب قال سمعت ابي يقول انما
سمى السواد لان القرب حين جاءوا نظروا الى مثل هذا
الليل من النخل والشجر والماء فسموه سوادا **الباب**
الثامن والثلاثون في ذكر حذله في رعيته عن عامر بن

مط
في تركه السواد غير مقسوم
الخراج عليه

الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الذين من الزيد ولقد اشتد قلبي في الله حتى طهو
الحجر حتى ابي فراس قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال يا ايها الناس الا انما نفر فكم اذ بين ظهرنا النبي
صلى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي واذا نزل الله من
اخباركم الا وان النبي قد اطلق وانقطع الوحي وانما نفر
بما نقول لكم من اظهر منكم ظلتنا به خيرا عليه ومن اظهر لنا
شرا ظنتنا به شرا وايفضنا عليه سرا نركم بينكم وبين
ربكم الا انه قد اتى على حين وانا احسب ان من قرأ القرآن
يريد الله به وما عنده فقد خيل اليه باخذه ان رجلا
قرؤه يريد به ما عند الناس فاريد والله
يقول لكم واريدو باحما لكم الا اني والله ما ارسل عني
اليكم ليخبروا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن
ارسلتهم اليكم ليعلموكم دينكم ورسولهم فمن فعل به
سوي ذلك فليرفعه الي فوالذي نفسي بيده اذن
لا قصصه منه فوثب عمر بن العاص فقال يا امير
المؤمنين افرأيت ان كان رجل من المسلمين على رعية
فأذني بعض رعيته أتبعه لمقصته منه قال والذي
نفس جريده اذ لا قصصه منه اذ لا اقصص منه
وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه الا لا تخبروا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوا
حقوقهم فتكفروهم ولا تنزلوهم الفياض فتضيعوهم
عن جرير بن عبد الله البجلي ان رجلا كان ابي موسى

الاشعري

كلمة

الاشعري وكان ذا صوت ونكاية في العدو ففقدوا
مفتما فاعطاه ابا موسى سهمه فابى ان يقبله الا جميعا
فجلده ابو موسى عشرين سوطة فخرج الرجل شفه ثم
ترجل الى عمر بن الخطاب حتى قدم عليه فدخل على عمر قال
جرير وانا اقرب الناس اليه فادخل يده فاستخرج
شفه ثم ضرب به صدر عمر فقال اما والله لو لا فقال
عمر صدق لو لا النار فقال يا امير المؤمنين ان كنت ذا
صوت ونكاية في العدو واخبره بأمره وقال ضربني
ابو موسى عشرين سوطة وحلق رأسي وهو يرى انه
لا يقتص مني فقال عمر لان يكون الناس على صرامة
ابي موسى سلام عليكم اما بعد فان فلانا اخبرني بذلك وكذا
فان كنت فعلت ذلك في ملاء من الناس فغزمت عليه ولما
فعلت له في ملاء من الناس حتى يقتص منك وان كنت
فعلت ذلك في خلاء من الناس فاقصد له في خلاء من الناس
حتى يقتص منك فقد الرجل فقال الناس احف عنه فقال
لا والله لا ادعه لاحد من الناس فلما قعد ابو موسى ليقتص
منه رفع الرجل رأسه الى السماء ثم قال اللهم اني قد خفوت
حبه وروي عمر بن شبيب باسناد له قال قال عمر بن العاص
لرجل من تجيب يا منافق فقال التجيبي ما نأفقت منذ اسلمت
ولا اغسل لي رأسا ولا ادن مني حتى اتني عمر فقال يا امير
المؤمنين ان عمر وانفقني ولا والله ما نأفقت منذ اسلمت
فكتب عمر الى عمر بن العاص وكان اذا غضب كتب الى
العاص بن العاص اما بعد فان فلانا التجيبي ذكر انك

فاني خرم

نقته واني امرته ان اقام شاهدين ان يضربا اربعين
او قال سبعين فقام فقال انشد الله رجلا سمع حروا
نقته في الاقام فشهد فقام عامة اهل المسجد فقال له
حشمه ان تريد ان تضرب الامير قال وعرض عليه الارش
فقال لو ملأت لي هذه الكنيسة ما قبلت فقال له حشمه
ان تريد ان تضربه فقال يا اري لغيرها هنا طاعة فلما اري
قال عمر ان تركوه فامكنه من السوط وجلس بين يديه
فقال اتقدر ان تمتنع مني بسلطانك قال لا فامضى لما
امرت به قال فاني اؤخذ لك الله عن الحسن قال جيئ الي عمر
رضي الله عنه بما لم يبلغ ذلك حفصة ام المؤمنين فجاوت
فقال يا امير المؤمنين حق اقربا لك من هذا المال قد اوصى
الله عز وجل بالاقربين فقال لها يا بنية حق اقربا لي فمالني
واما هذا فحق المسلمين خشيت اباؤ ونهي اقربا لك
قومي فقامت والله تجزيها عن بن عباس قال قدم علينا
عمر رضي الله عنه حاجا فصنع له صفوان بن امية طعاما قال
فجاءوا بجفنة يحملها اربعة فوضعت بين يدي القوم فالتوا
القوم بالكلون وقام الخدم فقال عمر مالي اري خداما
يا كلون معلوم اني غبون خنهم فقال ابن جند الله لا والله
يا امير المؤمنين ولكننا ننتاثر عليهم ففضب غضبا شديدا
ثم قال ما القوم يستأثر علي خدامهم فعل الله بهم وفعل ثم
قال للخدام اجلسوا فكلوا ففقد الخدام يا كلون ولم ياكل
امير المؤمنين عن سالم بن جند الله ان عمر بن الخطاب كان
يُدخل يده ذبيرة البعير ويقول والله اني لاني ان اسئل

عابد

عابد عن المسيب بن ادم قال رأيت عمر بن الخطاب
يضرب رجلا وهو يقول حملت جملك ما لا يطيق قال
ورأيت عمر مرتبه سائل وعلى ظهره جراب مملو ملهاما
فاخذه ونثر للنواضع ثم قال الآن سل ما بدا لك
عن السائب بن الاقرح انه كان جالسا في ايوان
كسرى قال فنظر الي تمثال يشرب باصبعة الي موضع
قال فوقع في روعه انه يشرب الي كنز قال فاحتفت ذلك
الموضع فاستخرجت كنزا عظيما وكتبت الي عمر اخبرته
وكتبت ان هذا شيء افاء الله به علي دون المسلمين
قال فكتب عمر الي ان لا امير من امراء المسلمين فاقسمه
بين المسلمين حتى ثابت بن ابي سفيان ابني دار بكلة فاتي
اهل مكة فخر فقال هذا الحرف فضفه ثمة وخذ هذا الحرف فضفه
فقال الحمد لله الذي دخل ابا سفيان لا يطعم مكة عن يحيى
بن جند الرحمن بن حاطب عن ابيه قال قدمنا مكة مع عمر
فاقبل اهل مكة يسعون يا امير المؤمنين ابو سفيان اجلس
مسيل الماء عليك باليهدم منازلنا فاقبل ومعه الدرة فاذا
ابو سفيان قد نصب ارجاء ثم استقبل عمر الكعبة
فقال الحمد الذي يا مرا ابا سفيان ببطن مكة فيطيفه عن
جبر بن حازم قال سمعت الحسن يقول حضر باب عمر
سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وابو سفيان بن حرب
ونفر من قرينش وصهيب وبلال وتلك الموال الذين شهدوا
بدا فخرج اذن عمر فاذا نزلهم وتركوه هولا فقال ابو سفيان
مالي اركل اليوم قط يا ذن لهولا العبيد ويتركنا علي باب

وقالوا ان قد ضحك علينا الوادي
وسيل علينا الماء قال فاناه عمر

اجار افعال ارفع هذا فرقه وهذا
فرقه ثم قال وهذا وهذا
حتى رفع

لا يلتفت اليها فقال فقال سبيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا
 أيتها القوم اني والله لقد اري الذي في وجوهكم ان كنتم
 غصبا يا فخر غضبو على انفسكم دعي القوم ودعيتهم فاعرجوا
 وابطوا ثم فكيف بكم اذا ادخو اليوم القيمة وتركتم عن
 نوفل بن عمار قال جاء الحارث بن هشام وسبيل بن عمرو
 الي عمر بن الخطاب فجلسا عنده وصوب بينهما فجعل المهاجرون
 الاولون يلون عمر فيقولون هاهنا يا ابا سبيل هاهنا
 يا حارث فيتنجسها عنه فجعل الانصار ياتون عمر فينجسها
 عنه حتى صار في اخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال
 الحارث بن هشام اني ترا ما صنع عمر فقال له سبيل بن عمرو ايها
 الرجل لا لوم عليه ينبغي ان ترجع على انفسنا دعي القوم
 فاعرجوا ودعينا فابطونا فلما قام من عنده اتيا فقال
 فقالا يا امير المؤمنين قد راينا ما فعلت اليوم وعلمنا اننا
 اتينا من انفسنا فهدم من شئ نستدركه فقال لهما لا اعلم الا
 هذا الوجه وانا اري تصرفهما الي ثغر الروم فخرجوا الي الشام
 فماتا بهما رحمهما الله عن الحسن ان رجلا الي اهل ما بهما
 فاستسقاها فلم يسقوه حتى مات عطشا فاخرمهم عمر بن
 الخطاب ويمنع من انسى بن مالك قال كنا عند عمر بن الخطاب
 اذ جاءه رجل من اهل مصر قال يا امير المؤمنين هذا مقام
 الهائل ذبل ومالك قال اجري عمر بن الهامى بحضر الخيل
 فاقبلت فلما تراها الناس قام محمد بن عمرو فقال فرسي
 ورب الكعبة فلما دنا مني خر فته فقلت فرسي ورب الكعبة
 فقام يضربني بالسوط ويقول خذها خذها وانا ابن

كذا في الاصل
 في نسخة
 م

الارمين

الارمين قال فوالله ما زاده عمر على ان قال اجلس ثم
 كتب الي عمر واذا جاءك كتابي هذا فاقبل واقبل معك
 يا سبيل قال قد جاءني واربته فقال احدث حدثا اجترأ
 جنابة قال لا قال فما بال عمر يكتب فيك قال فقد ما على
 عمر قال انسى فوالله انا لعندك بمنى اذا نحن بعمر وقد
 اقبل في ازار وردها فجعل عمر يلتفت بهل يري ابنه ويطعم
 خنقه فاذا هو خلفا بيه فقال ابن المصري قال هاهنا
 ذايا امير المؤمنين قال دونك الدرة اضرب ابن الامير
 اضرب ابن الارمين الامير اضرب ابن الامير قال
 فضر به حتى اخنه ثم قال احملها علي ضلعه عمر فوالله
 ما ضرب بك الا بفضل سلطانه فقال يا امير المؤمنين
 لقد ضربت من ضربني فقال اما والله لقد ضربت
 ما حلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه
 ايا عمر مني استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهم
 احرار ثم التفت الي المصري فقال انصرفا راشدا فان
 را بك ريب فاكتب الي **الباب التاسع والثلاثون**
 في ذكر قوله وفعله في بيت المال عن مالك بن اوس قال
 كان عمر يحلف ايمان ثلاث يقول والله ما احدا حق
 بهذا المال من احد وما انا باحق به من احد والله ما من
 المسلمين احد الا وله في هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا
 ولكننا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجل وتلاوه في
 الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيت لهما لياتين

الامير بن

مظهر
 في ذكر قوله وفعله في
 بيت المال

الراعي بجبل صنفا حظه من هذا المال وهو يري مكانه
 قال فتأذنه اخرا مال قدم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثمان مائة الف درهم من البحرين فما قام من مجلسه
 حتى امضاها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
 مال ولا لابي بكر بيت مال واول من اتخذ بيت المال
 عمر بن موسى بن عاصم بن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب
 الناس بالجابية فقال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت
 ابي بن كعب ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد
 بن ثابت ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاوية
 بن جبل ومن اراد ان يسأل عن المال فليأت ثني فان الله جعلني
 خازن ثمان مائة الف درهم واني باذي باي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومعه ثمان مائة الف درهم من الاولين انا واصحابي خرجنا
 من مكة من ديارنا واموالنا ثم الانصار الذين تبوءوا الدار
 والايمان من قبلهم ثم قال فمن أسرع الي الهجرة اسرع به
 القطر ومن ابطل عن الهجرة ابطل به من القطر فلا يلوم
 الرجل الا من اراحته عن ابن عمر قال قدم على عمر مال من
 العراق قال فاقبل يقسمه فقام اليه رجل فقال يا امير
 المؤمنين لو ابقيت هذا المال لعدو أن حضر او نأية ان
 نزلت فقال عمر ما لك قال انك تطوع بها على لسانك شيئا
 لفاي تجتهدوا والله لا تحصى الله اليوم لقد ولكن احدثهم كما
 احدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قدم
 على عمر بن الخطاب قال فقدمت عليه فقلت معه الف درهم
 فلما رأني سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت خمس مائة

٧
 الله
 ص
 ٧
 الله
 ص

الف قال اندي ما تقول قلت مائة الف ومائة الف حتى
 عددت خمس قال انك انما عسى ارجع الي بيتك فتم شراغ
 على سكر ففقدت عليه فقال ما ذا جئت به قلت خمس مائة الف
 قال اطيعت قلت نعم لا اعلم الا ذلك فقال للناس انه قدم
 علي مال كثير فان شئتم ان نعد لكم عدلا وان شئتم ان نكيله
 لكم ليل قال له رجل يا امير المؤمنين اني قد رايت وهو لا
 الاعاجم يد وتون ويوانا يطولون الناس الناس عليه
 فدوون الديوان ففرض للمهاجرين في حجة الاف والارضا في
 اربعة الاف وفرض لزوج النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر
 الفا اثني عشر الفان عن ابي هريرة يقول قدمت على عمر بن الخطاب
 من عند ابي موسى الاشعري ثمان مائة الف قال لم اقل لك
 انك يمان احمق انما قدمت ثمان مائة الف قال قلت فلم
 ثمان مائة الف فعدون مائة وثمان مائة الف حتى عدت ثمان
 مائة الف فقال اطيع وياك قلت نعم قال فبات في بيت
 ارقاض حتى اذا نودي للصلاة الصبح قالت امرأة يا امير المؤمنين
 ما كنت الليلة قال كيف بنام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس
 ما لم يكن يا تهتم مثله مذ كان الاسلام فبايؤمن عمر لو هلك
 وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع
 اليه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه
 قد جاء الناس الليلة ما لم ياتهم مثله مذ كان الاسلام وقد رايت
 رأيا فاشيروا علي رايت ان اكيل للناس بالكمال فقالوا
 لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام
 وكثير المال ولكن تقطعهم على كتاب وكل اكثر الاسلام وكثير الاسلام

بيان
 يعطون

٧
 درهم

أعطيتهم قال فاشيروا علي بمن أبدأ بهم قالوا أئلك وولي ذلك
ومنهم من قال أمير المؤمنين أعلم قال لهم ولكن أبدأ برسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب إليه فوضعت الديوان
علي ذلك قال جدد الله بداً ببني هاشم والمطلب فاعطاهم
جميعاً ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف
عن محمد بن سعيد بن فضالة عن محمد بن سيرين عن الأحنف قال
لما جئنا باب حجر فمرت جارية فقالتوا سرية أمير المؤمنين
فقلت ما كفي لا أمير المؤمنين بسرية وما يحل له أن يها من مال
الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فما هو الا قدر ان بلغت
وجاء الرسول فدعانا فأتيناه فقال ما ذا قلتم فقلنا لم
نقل يا سامة جارية فقلنا سرية أمير المؤمنين فقلت ما
كفي أمير المؤمنين بسرية وما يحل له أن يها من مال الله فقال أنا
أخبركم بما استحل منه يحل لي حلتان حلة في الشتاء وحلة
في الصيف وما أخرج عليه واختبر من الظهر وقوي وقوت
أهلي لقوت رجل من قرشي ليس بأخناهم ولا بأفقرهم
ثم أنا بعد رجل من المسلمين يهيبني ما أصابهم من حر و
أن حجر بن الخطيب قال لا يحل لي من هذا المال الا ما كنت
أكل من صلب مالي قال بن مسعود قال محمد بن ابراهيم
كان حجر يستنفق كل يوم درهمين له ولعيله وانفق في حجة
ثماني ومائة درهم وروي بن سعيد باسناده عن حجر انه
قال انزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم فان استغنيت
كففت عنه وان افتقرت أكلت بالمعروف وعن حجر انه كان
إذا احتاج جاء الى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما

عسر فعاتبه صاحب بيت المال بتفاداه فيلزمه فيقال
له عمر وربما خرج عطاءه فقضاه وخرج يوماً حتى أتى
المنبر وقد كان اشتكى شكوى فبعث له القسطنطيني
المال حكمة فقال ان اذنتم لي فيها اخذتها والا فهي علي
حرام فاذا نواله فيها وقال عمر ما مثلي ومثل هؤلاء الا
كقوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا
له انفق علينا فهل يحل له ان يستأثر منها بشئ قالوا لا
يا أمير المؤمنين قال فكذلك مثلي ومثلكم قال بن سعيد
فقال ابو امامة بن سهيل مكث حجر زماناً لا يأكل من
المال شيئاً حتى دخلت عليه في ذلك خضاً صرة فارسل الى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم
فقال قد شفلت نفسي في هذا الامر وما يصلح لي منه فقال
عثمان كل واصلحهم وقال ذلك سعيد بن زيد وقال لهلي بن
ابي طالب رضي الله عنه وعنهم أجمعين ما تقول انت
قال خذ خذاً وعشاً فاخذ بذلك حجر اخبرنا محمد
بن الحسين واسماعيل بن احمد عن بن حجر قال جمع حجر الناس
بالمدينة حتى انتهى اليه فتح القادسية ودمشق فقال اني
كنت امرأاً جراً يعني الله عيالاً بتجارتي وقد شغلتموني
بامر كره هذا فماذا اتركون ان يحل لي من هذا المال قال كثر
القوم وعلي ساكت فقال ما تقول يا علي قال ما املك
واصلح عيالي بالمعروف اليس لك من الامر غيره فقال
القول ما قال بن ابي طالب عن أسلم قال قام رجل الى حجر
الخطاب ما يحل لك من هذا المال فقال ما املكني واصلي

عيا لي بالمعروف في حلة لثواء وحلة للصيف وراحله عرج للحر
والعفة ودابة كوايحه وجهاده عن الزهري قال انكسرت
قلوص من ابل الصدقة فخرها عمر وردعا الناس عليها فقال
له العباس لو كنت تصنع بنا هكذا فقال عمر انا والله ما وجدنا
الى هذا المال سبيلا الا ان يوجد من حق فيه وضع في حق ولا يمنع
من حق عن حارثة بن مضرب قال قال عمر اني انزلت نفسي
من هذا المال بمنزلة والى اليتيم ان استغيت استعفت
وان احتجت استقرضت فاذا اليسرت قضيت عن علي قال
قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل فضل عندنا من
هذا المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك عن اهالك
وضيقتك وتجاريتك فقولك فقال لي ما تقول انت فقلت
قد اشاروا عليك فقال قل فقلت لم يجعل يقينك ظنا
فقال لخرجن مما قلت فقلت اجل والله لا اخرج من عندك
حين يموتك الله ساعيا فابتد العباس بن عبد المطلب
لمنفك صدقة فكان بينكما شئ فقلت له انطلق معي الى
نبي الله فوجدناه خائرا فزجنا ثم عدنا عليه فوجدناه طيب
النفس فاخبرته بالذي صنع فقال لك اما علمت عمر الرجل ان
صنوا به وذكرنا الذي راينا من خثوره في اليوم الاول والذي
رايناه في اليوم الثاني منه من طيب النفس فقال انكما اتيتماني
في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران فكان
الذي رايتما من خثوري له واتيتماني اليوم وقد وجهما
فذلك الذي رايتما من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله
لا سيكون لك الاول والآخر عن الربيع بن زياد الحارثي

نبي
ص

انه وفد على عمر بن الخطاب فاجابه بصيخته فشكى عمر وجهه
من يا كله فقال يا امير المؤمنين ان احق الناس بطلبهم
طبيب ومبلى لبي ومركب وطلي انت وكان متكئا
وبيده جريدة فارستوي جالساً فصر بهاراس بن ذر
وقال والله ما اردت بهذا الا مفارقتي وان كنت احسب
فيك خيرا الا اخبر بك بمثل ومثل تقولوا انما مثلنا
كمثل قوم سافر واقد ففعلوا نفقاتهم الى رجل منهم فقللوا له
انفق علينا فهدل له ان يستأثر عليهم بشئ قال لا احس
الحس قال عمر بن الخطاب السنة ثلثماية وستون يوما
وان حقا على عمر ان يوسع بيت في كل سنة نفقا عذرا الى
الله عز وجل اني لم ادر في شئ احسن ان عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان كانا سر زحان الموفدين والايمة والمعلمين
والقضاة عن الحس قال بينهما جرم عشتي في سكة من سلك
المدينة اذ اهو بصبيبة تطيش على وجه الارض تقوم
مرة وتقع اخرى فقال يا نحوها يا بنو سها من يعرف
هذه منك فقال عبد الله بن عمر او ما تعرفها يا امير المؤمنين
منين قال لا ومن هي قال هذه احدي بناتك قال وايت
بناتي هذه قال هذه قلانة ابنة عبد الله بن عمر قال ومحل
ما صيرتني الى ما اري قال منعك ما عندك قال ومنعني ما
عندي منعك ان تطلب لبناتك ما تكسب الاقوام لبنا
تهم انه والله ما لك عند غير سها في المسلمين وسقلا او
يخز عندك هذا الكتاب الله بيني وبينك عن مالك ابن اوس قال
قال عمر ما احدا اوله في هذا المال حتى الا ما ملكك ايمانكم عن

صلى الله عليه وسلم

المال

الربيع م

ب

عاصم بن محرز قال بعث الي محمد بن الحنفية او عند صلاة الصبح
فالتفت فوجدته جالسا في المسجد في الدار عز وجل والشيء
عليه ثم قال اما بعد فاني لم اكن اري شيئا من هذا المال محل
لي قبل ان اليه الا بحقه ثم ما كان احرم علي منه حين وليته
فما دام اني والي كنت انفق عليك من مال الله شرا فقلت
بزياد عليه والي اعطيك ثم عي بالهالية وخذت ثوبا من رجل
من تجار قومك فكنى الي جانبه فاذا ابتاع شيئا فاستشركه
وانفق عليك وعلى اهله قال فذهبت ففعلت حتى قتادة
قال كان معي قبيح علي بيت مال عمر فسلمت بيت المال يوما
فوجدته ورثها فخذ فخذ الي ابن لعمري قال معي قبيح ثم انصرف
الي بيتي فاذا رسول عمر قد جاء فخرجت فاذا الدرهم في يده
فقال ورجلك يا معي قبيح او جئت علي في نفسك شيئا او
ما لي وللك قلت وما ذاك قال اردت ان تخا صني امة محمدية
في هذا الدرهم يوم القيامة وروي عن محمد بن شيبه باسناد
له ان حبيد الله بن الارقم قال لعمري ان عندنا حلية من حلية
حلولا وانية من فضة فانظر ما تأمر فيها قال فاذا رايتني
فارغا فاذا في في يوم ما فقال يا امير المؤمنين اني ارا
فارغا اليوم قال ابسط لي نطفا فبسطه ثم اتي بذلك
المال فصب عليه فاني فوقف فقال اللهم انك ذكرت هذا
المال فقلت زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقطررة من الذهب والفضة وقلت لك لئلا
تاسوا علي ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اللهم انا لا نستطيع
ان نفرض الا ان نفرض بما زينتنا اللهم اسئلك ان تصفه

في حق

في حقه واحوذ بك من شدة قال فاني باين له يقال له حبيد
الرحمن بن لهيعة فقال يا ابتاه ذهب لي خاتما فقال اذهب
الي امك تسقيه سويفا فما اعطاه شيئا وعن عبد الرحمن
بن عوف قال شهدت عمر بن الخطاب في امور الناس حتى توفي في
النهار وافرقت عنه الناس وقام الي منزله فاستبغني فلما
صار فيه قال لعمري اننا غدا نافرقت عنك فاني قال ونحك
الا جعلت مكان الزيت سمنا قلت يا امير المؤمنين انك
جعلت مال الله في امانتي وان فرق السمن يقوم بكذا وكذا وفرق
الزيت يقوم بكذا وكذا فقال ورجلك اما علمت ان داود كان يعمل
في كل من عمل يديه عن عاصم بن عمر بن قتات قال اني ارا جديح في ان
كل من مالكم هذا الا ما كنت كل من صلب مالي الخبز والزيت
والخبز والسمن قال فكان يوقى بالجفنة قد وضعت بالزيت
وما يليه منها سمن فيتعد الى القوم فيقول اني رجل عربي
ولست استمري الزيت فقال القسم خطب عمر الناس فقال
ان امير المؤمنين يشترك بطنه من الزيت فان رايتهم ان تجاوا
له ثلثة دراهم فمن عكده سمن من بيت مالكم فافعلوا عن ناشد
ابن سمي البري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية
وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال
فاقسم بالله يقسمه وانا باؤى باهل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشرقت ففرض لوز واج النبي عشرة الاف الاجر يدق وصفيه
وميمونه قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعدل بيتا فعدل بينهما عمر ثم اتي باؤى يا حبيب
المهاجرين الاولين فانا اخر جئنا من ديارنا ظمنا وعدوانا ثم انهم

ففرض لأصحاب بيت من خمسة آلاف ولمن كان شهيد بدر من
 الأنصار أربعة آلاف وفرض لمن شهد أحد ثلثة آلاف قال
 ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ومن البطي بالهجرة البطي
 به العطاء قالوا يلو من رحلا الأمناء رحلة وإن اعتذر بالكم
 من خالد بن الوليد أن امرأته ان يحبس هذا المال على ضعيف
 المهاجرين فأعطاهم والناس في الشرف وهذا اللسان فترعة
 وأمرت أبا عبيدة بن الجراح عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب
 أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على
 أربعة آلاف وكان فيهم عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي
 وأسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الأسدي
 وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف إن ابن عمر ليس من
 هؤلاء أنه قال بن عمر إن كان لي حق فأعطيه والأفلا
 تقطيني فقال عمر لابن عوف أكتب على خمسة آلاف وأكتبني
 معه على أربعة آلاف فقال عبد الله لا أريد هذا فقال عمر والله
 لا أجمع أنا وانت على خمسة آلاف عن جعفر بن محمد عن أبيه
 قال لما وضع عمر الديوان استشار الناس فقال بمن أبدأ قالوا أبدأ
 بنفسك يا أمير المؤمنين قال لا لكني أبدأ بالأقرب فالأقرب
 من النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بهم عن منصور بن ساعد
 أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر في ستة آلاف وفرض
 لأهات المؤمنين في عشرة آلاف وفضل عائشة بالفايز
 لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها الأصفية بنت
 حبي فرض لها ستة آلاف ستة آلاف وفرض للنساء من نساء
 المهاجرين في ألف منهم أم عبد عن قيس فرض عمر لأهل بدر

ومن شهد بدر من
 المهاجرين على أربعة
 آلاف

عشرهم

عشر قيس فرض عمر لأهل بدر عشرهم ومولا لهم في خمسة
 آلاف خمسة آلاف وقال لا فضلنهم على من سواهم عن
 الزهري فرض عمر للعباس عشرة آلاف عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن قال قال عمر إنني مختار المسلمين على الأعطية
 ومدونهم ومخير الحق فقال عبد الرحمن وعثمان وعلي
 أبدأ بنفسك فقال لا أبدأ بغير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم الأقرب فالأقرب منهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفرض للعباس فبدأ به ثم فرض لأهل بدر خمسة
 آلاف خمسة آلاف ثم فرض لمن بعد بدر الحديبية أربعة
 آلاف أربعة آلاف ثم فرض لمن بعد الحديبية إلى أن أقطع
 أبو بكر عن أهل الردة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف ودخل في ذلك
 من شهر الفتح ثم فرض لأهل القادسية وأهل الشام وأهل
 اليرموك والغني الغني وفرض لأهل البلاء البارخ منهم
 الغني وخمس مائة الغني وخمس مائة الغني وخمس مائة
 فقيل له لو أحقت أهل القادسية بأهل الأيام فقال لم أكن
 أحقرهم بدرجة من لم يدركوا إلاها الله أذا وقيل له قد
 سورتهم على بعد دارهم بمن قريب داره قال لهم كانوا
 أحق بالزيادة لأنهم كانوا رواد المتوفى وسعي العدو
 وأجر الله ما سورتهم حتى استبطنتهم ولروادق الدين
 ردوا بعد اقتتال القادسية واليرموك الف الف الف
 الروادق الثنا عشر مائة مائة مائة ثم الروادق الثلث
 ثلث مائة ثلث مائة سوا كل طبقة في العطاء ليس بينهم فيما
 بينهم تفاضل قوتهم وضمهم عشرهم وأجبتهم في

في طبقاتهم سواء حتى اذا حووا اهل الامصار فيما حووا
 من سباياهم وردت الربيع من الروادق فرض لهم على
 خمسين وما تبين وفرض لمن روى من الروادق الخمس
 على ما تبين وكان من فرض له مائة على ما تبين ومات
 عمر على ذلك وادخل عمر في اهل بدر اربعة من غير
 اهل بدر الحس والحسين وابادور وسلمان كنى ابي سلمة
 قال فرض للعباس على خمسة وخمسين الفا وقال الربيع
 على اثني عشر الفا قال زهرة ومحمد بن ابي سلمة ومحمد
 وطليحة والمهلب باسنادهم وعمر وعنه الشعبي والمسدس
 عن ابراهيم وجعل نساء اهل بدر على خمس مائة
 خمس مائة ونساء من بعد اهل بدر الى الحد يبية على
 اربع مائة اربع مائة ونساء من بعد ذلك الى الياض
 على ثلاث مائة ثلاث مائة ثم نساء اهل القادسية على
 ما تبين ما تبين ثم سوي بين النساء بعد ذلك وجعل
 الهيبان من اهل بدر سواء مائة مائة وفرض للزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف الا من جري عليها
 المملوك وفضل عائشة بالقبين فابيت فقال لفضل من
 لئلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذت
 فتا ذلك عن سلمة ومحمد والمهلب وطليحة والعلاء على
 عمر ذلك في سنة خمس عشرة وكان صفوان ابن امية قد
 افترض من اهل القادسية وسهل بن عمر فلما دعي صفوان
 وقد راي ما اخذ اهل بدر ومن بعدهم الى الفتح فاحساه
 في اهل الفتح فقال لست اخذ اقل مما اخذ من يهود وخي

فقال

فقال انما اعطيتهم على السابقة في الاسلام لا على الحساب
 قال فنفهم اذن فخذ وقال ذلك لهم ولما بلغ القسم سهل
 بن عمر والحارث ابن هشام قال لا انت تعرف قريشاً
 ولعصرها قال انما القسم على السابقين قد سبقتمنا قال لا
 فنفهم اذن ولين كنا سبقنا الى ذلك لا سبق الى الجهاد واخذنا
 وعن سيف عن عبد الملك بن يحيى قال اصاب المسلمون يوم
 المدائن سهار كسرى ثقل عليهم ان يذهبوا به وكانوا
 يفتقدونه للشراء اذا ذهبوا اليها حين فكانوا اذا ارادوا
 الشرب شربوا عليه فكانهم في رياض واحد في سبت
 ارضه يذهب موشيه بعد من وشبهه بجوهري ورقه
 بحري وما ذهب فلما قسم سعد فبهم فضل فبهم فضل
 عنهم فلم يتفق قسمه فجمع سعد المسلمين فقال ان الله قد
 ملك ايديكم وقد عسر قسم هذا البساط ولا يقوى على
 شراه احد فاري ان تطيبوا فيه انفس الامير المؤمنين ينفقه
 حيث يشاء ففعلوا فلما قدم على عمر بالمدينة راي راي
 فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشار في البساط واخبره
 خبره فمن لم يشير بعصه واخر مفوض اليه واخر موثق فقال
 على رضي الله عنه حين راي عمر راي حتى انتهى اليه فقال لم
 يجعل عليكم هذا وبقينك شكاً انه ليس لك من الدنيا الا
 ما احطيت فامضيت او لبت فابليت او اكلت فافنت
 فقال صدقني فقطعه فقسمه بين الناس فاصاب رضي
 الله عنه قطعة منه فباعها بعشرين الف درهم وما بقي باجود
 الملك القطعة عن الزهري ان عمر كتب اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم فلم يكن فيها ما يصلح للحس والحسين فبعث الى اليمن
 فاتي لهما بكسوة فقال الان طابت نفسي عن عامر بن شقيق
 انه سمع ابا وايل يقول استعطي بن زياد على بيت المال فاتي
 رجل بصله فقال فيه اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم
 فقلت له مكانك ودخلت على بن زياد فحدثته فقلت ان
 عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال
 وعثمان بن حنيف على ماسقي الفرات وعثمان بن ياسر على
 الصلاة والجند ورزقه كل يوم شاة فجعل نصفها ثمن
 وسقطها واكارها لعمار لانه كان على الصلاة والجند
 وجعل لعبد الله بن مسعود ربهما وجعل لعثمان بن حنيف
 ربهما ثم قال ان ملا يؤخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه
 لسريع فقال بن زياد صنع المفتاح واذهب حيث شئت
الباب الرابع في ذكر حذره من المظالم وخروجها منها
 بتسليم نفسه الي القصاص عن سالم بن ميثم التميمي قال قال
 الاحنف بن قيس وفدنا الي عمر بفتح عظيم فقال ابن نزلتم
 فقلت في مكان كذا انهم مهننا حتى انتهينا الي مناخ ركا
 فجعلها يتخللها ببصره ويقول الا اتقيتم الله في ركاكم
 هذا ما علمتم ان لها عليكم حقا لا خلية عنهما فاملت من
 نبت الارض فقلنا يا امير المؤمنين انا قد منا بفتح عظيم
 فاجبنا الترس الي امير المؤمنين والى المسلمين بما يسرهم
 ثم انصرف راجعا ونحى معه فلقبه رجل فقال يا امير المؤمنين
 انطلق معي فاعدني على فلان فانه ظلمي فقال فرغ الله
 فحقق بها راسه وقال تدعون عجم وهو معترض لكم حتى اذا

مط
 2 ذكر حذره من المظالم
 وخروجها منها

شغل

شغل في امر من امور المسلمين التي تحوه اعدني اعدني
 فانصرف الرجل وهو يندمر فقال عمر علي بالرجل فالتقى
 اليه المخفقة فقال امثل قال لا ولكن ادعها لله وذلك
 قال ليس ذلك اما تدعها لله وارادة ما عندك او تدعها
 لي فاعلم ذلك قال ادعها لله قال انصرف ثم جاء بعشي حتى
 دخل منزله ونحى معه فافتح الصلاة وصلى ركعتين ثم
 جلس فقال يا بن الخطاب كنت وضيفا فرفعل الله
 وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فاعزتك الله ثم
 حملك على رقاب المسلمين فجاء رجل يستعين بك ففرضت
 ما ذا تقول انك غدا اذا اتيت فاجعل يعاتب نفسه
 ظننت انه من خير اهل الارض عن اياس بن سلمة عن ابيه
 قال مر عمر بن الخطاب وانا في السوق وهو ماري في حاجة
 له ومعه الدرة فقال هكذا مضى عن الطريق يا سلمة ثم قال ثم
 عفقتني بها عفقة فما اصاب الا طرف ثوبي فامطت عن
 الطريق فسلكت عنى حتى كان في العام المقبل فلقيني في
 في السوق فقال يا سلمة اروت الحج فقلت نعم يا امير
 المؤمنين فاخذ بيدي فيما فارقت يده من يدي حتى دخل
 بي بيته فاخرجه كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة
 استعن بهذه واعلم انها من العفقة التي عفتك عام الاول
 قلت والله يا امير المؤمنين ما ذكرتها حتى ذكرني بها قال
 انا والله ما نسبها عنى عاصم بن حبيد الله قال قال عمر بن
 الخطاب بحج لجره في طريق مكة فلما اشتدت عليه الشمس
 اخذ عليه ثوبه وقام فناداه رجل غير بعيد منه يا امير

المؤمنين قد وترت حاجته وملا انتظاره قال من ورها
 قال انت قال فما راه القول حتى ضربه بالخفقة فقال
 مجلت علي ان تنظر في فان كنت مظلوما ردت الي حتى
 وان كنت ظالما ردتني فاخذ عر طرف ثوبه واعطاه
 المخفقة وقال له اقتصر فقال ما انا بفاحل فقال والله
 لتفعلن او لنفعلن كما يفعل المتصف من حقه قال
 فاني اخفرها فاقبل عمر علي رجل فقال انصفه من نفسي
 املك من ان ينصف مني وانا كاره فلو كنت في الادراك
 لسمعت حين عمر يعني بكاه قال ابو بكر ارترت
 احبست ورزها جبرها وقد رويت لنا هذه
 الحكاية عن عاصم عن عبد الله بن عامر وهو الاشبه انبان
 بها عبد الوهاب عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كنت
 مع عمر بن الخطاب في طريق مكة فذكر نحو ما تقدم عن
 جابر الجعفي انه سمع سالم بن عبد الله قال نظر عمر الي
 رجل اذن ذنبا فتناولم بالدرق فقال الرجل والله
 يا عمر لئن كنت احسنت فلقد ظلمتني وان كنت اسأت
 فما علمتني قال صدقت فاستغفر الله وولدت فاقعد من
 عمر فقال الرجل اصبها لله وخفر الله لي وللك تحت الحجز
 الرابع والحمد لله وحده والصلاة على خير
 خلقه محمد نبيه وعبده وعليه وصحابة
 وجنده وما لقيند يا حازم بعده
 يتلوه في الجزء الخامس الباب
 الحادي والاربعون
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا الجزء الخامس من كتاب مناقب الامام جعفر

عن الخطيب رحمه الله عن الشيخ الامام جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي
 رحمه الله الباب الحادي والاربعون في ملاحظة له عليه
 ورويته اياله والبعث عن احوالهم عن محمد بن ميمون قال
 رايت محمد بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف
 على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف
 فعلتما اتخا فان تكونا حملتا الارض مالا تطيق فقالا
 حملناها امرأه لهما مطيقة قال انظرا ان تكونا حملتا
 الارض مالا تطيق قال لا فقالا لئن سلمني الله وحيي
 ارا مل اهل العراق لا يحسن الي بعد بعدني ابدافا انت الا
 رابعة حتى اصيب عن عارة بن خيثمة بن ثابت قال كان
 عمر بن الخطاب اذا استعمل عاملا كتب عليه كتابا واشهد عليه
 رطل من الانصار ان لا يركب برزونا ولا ياكل نقيا ولا
 يلبس رقيقا ولا يعلق بابه دون حاجات المسلمين يقول
 اللهم اشهد عن محمد بن مرة قال كان عمر يكتب الي امرأ
 الامصار بان لكم معسر احققا على الرحمة ولهم مثل ذلك
 فانه ليس من حكم احب الي الله ولا احمر نفقا من حكم امام
 ورفقه وان لم يكن جهلا بفضلي الي الله ولا احمر ضررا من جهل
 امام وخرقه وان لم يطلب العافية فيمن بين ظهرانية
 ينزل الله عليه العافية من فوقه عن محمد بن سعيد قال
 كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان على ميسان وكان
 يقول الشعر الاهل في الحين ان خيلها بميسان يسقي في زجاج وحتم
 اذا شئت غنتني هاتين قره ورفاصه يحتوا على كل ميسم
 فان كنت ندماني فبالا كبر اسقني ولا تسقني بالاصفر المتشتم
 لعل امير المؤمنين يسوه تناد منا في الجوسف المتهدم

ذكر

عليه

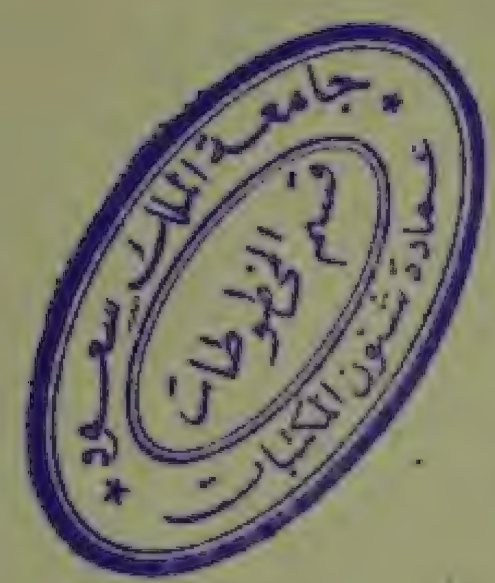
افعال

فلما بلغ قوله عمر قال نعم والله انه ليسوني من لقيه فليخبره اني قد عزله
فقدم عليه رجل من قومه فاخبره بعزله فقدم على عمر فقال والله
ما صنعت شيئا مما قلت ولكن كنت امرأ شاعرا وجدت
فضلا من قولي فقلت فيه الشعر فقال عمر والله لا تعمل لي على عمل
ما بقيت وقد قلت ما قلت الزبير بن بكار قال كان النعمان
عدي مر بصله مع ابنه بارض الحبشه فاستعمله عمر بن الخطاب
على ميسان فقال النعمان
من مبلغ الحب ان خليلها بميسان يسقى في زجاج وحتم
اذا شئت غشتي دهاقين قرية فصاحة تحذوا على كل مبهم
اذا كنت ندما في فبالا كبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المثل
لعل امير المؤمنين يسوءه تباد منا بالجوسق المتهدم
فعزله عمر قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي
عن ابيه قال لما بلغ عمر بن الخطاب هذا الشعر كتب الى النعمان
بن فضله بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير اما بعد قد بلغني قولك لعل امير المؤمنين
يسوءه تباد منا في الجوسق المتهدم وايم الله انه ليسوني وعزله فلما
قدم على عمر نكته بهذا الشعر فقال يا امير المؤمنين ما شربها قط
فما ذاك الا شئ طعم على لساني فقال عمر اظن ذلك ولكن لا تعمل
لي عملا ابدا عن محمد بن اسحق ان عمر بن الخطاب استعمل النعمان
بن عدي بن فضله على ميسان من ارض البصرة فقال ابياتا من الشعر
ذكر فيها سقي الخمر والقينه والزجاجه والحنه وذكر في الاولى تحتوا
وفي الثانية تحذوا بالذال وهو الصحيح ولذلك الشدنا شطنا

ابومضور

الانسان

ابومضور اللقوي تحذوا بالذال قال انما مقناه تنصب
قال والمنسم استهارة من البعير وهو يحذر له الظفر من
والجوسق فارسي معرب وهو تصفير قصر كوسل اي صفير
عن عمر بن سويد عن بن المسيب عن عمر قال ايما عامل
لي ظلم اخذ قبل فني مظلمة فلي اخبر بها فان اظلمته عن
عياض الاشعرى قال قدم على عمر فتح من الشام فقال
لابي موسى ادع كتابك كاتبك يقره على الناس في المسجد
قال ابو موسى انه نصراني لا يدخل المسجد قال عمر ولم
استكتب نصرانيا عن ابي هلال عن قال كتب عبد
نصرانيا لعمرو قال اسلم حتى تستهين بلك على بعض امور
المسلمين لانه لا ينبغي لنا ان نستهين على امور المسلمين وهم
بحر ليس منهم فابيت فاحتقني فقال اذهب حيث شئت
عن الاحنف بن قيس قال قدمت على عمر بن الخطاب
فاحبسني حننه حولا فقال يا احنف اني بلوتك وخبرتك
فرايت حلا نيتك علانية حسنة وانا ارجو ان تكون سريرتك
على مثل حلا نيتك وان كنا النجدة اغايرهم لك هذه الامة
كل منافق لهم عليهم عن الحسن ان الاحنف بن قيس قدم على
عمر بن الخطاب فاحبسه حولا ثم قال اتدري لمر احبسك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفنا كل منافق عليه
اللسان ولست منهم عن ابي عطية قال كتب اليها عمر
رضي الله عنه ان مترس بالفارسية وهو الامان فمن قلتم له
فله ممن لا يفقه كلامك فقد امنتموه عن عبد الرحمن بن
سابط قال بلغ عمر بن الخطاب ان عالا من عماله اشكوا



فأمرهم أن يوافوه فلما اتوه قام فحمد الله وأثنى عليه قال
أيتمها الرحمة أن للرحمة عليك حقا أنه لا حكم أحب إلى الله
ولا أحسن من حكم إمام ورقيقه وأنه ليس من جهل بفضن إلى
الله ولا أحسن من جهل إمام وخرقه وأعلموا أنه من يأخذ
بالعافية فيمن بين ظهره يرنق العافية من يهود ونحو
فيس قال بعث محمد بن يحيى إلى الجيش فسقط رجل رجل
من المسلمين من البرد فبلغ ذلك محمد بن يحيى إلى جبرير بن
أنه مستمعا من يسمع بسمع الله يعني الله خرجت في
البرد ليقل قد غزي في البرد عن محارب بن دثار عن
محمد بن الخطاب أنه قال لرجل قاض من أنت قال أنا قاضي
دمشق قال فكيف تقضي قال أقضي بكتاب الله قال فإذا
جاءك ما ليس في كتاب الله قال أقضي بسنة رسول الله
قال فإذا جاءك ما ليس في سنة رسول الله قال فأجتهد
رأيي وأوامر جلساوي قال فقال محمد بن الحسن وقال إذا
جئت فقل اللهم إني أسئلك أن أفتي بعلم فأقضي بحكم
واسئلك العدل في الفضل والرضا قال فإسأل الرجل ما
شاء الله أن يسير ثم رجع إلى محمد فقال ما رجوعك قال
رأيت في منامي الشمس والقمر يقتلان ومع كل واحد
منهما جنود من الكواكب فقال مع أيهما كنت قال كنت مع
القمر قال يقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لا أتلي لي محلا
أبدعني الحسن قال قال محمد بن يحيى أهل الكوفة أنت
استعملت عليهم رجلا لينا السلف ففقهه وإن استعملت

مطلب مفيد

عليهم شديد شكوفيلوددت أن أجدر رجلا قويا أمنا استعمل فقال
رجل يا أمير المؤمنين أنا والله أدلك على الرجل القوي الأمين
علي المسلمين وأثنى عليه قال من هو قال عبد الله بن عمر قال عمر
قال لا والله ما أردت بها الله عن الحسن أن عمر قال
هنا على شيء أصالح به قوما أبد لهم أمير مكان أمير عن عبد الله
أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يشاور طاعة الأسد
وعمر بن معدى كرب في أمر جريك ولا تقول لها من الأمر شيئا
وقال كل صانع هو أعلم بصنفته عن عاصم بن بهدلة قال
كان عمر بن الخطاب جالسا مع أصحابه فمر به رجل فقال له ويل
لك يا عمر من النار فقال رجل يا أمير المؤمنين الأضربة فقال له
رجل أظنه عليا رضي الله عنه أن شاء الله فقال علي بالرجل فقال
له لم قال تستعمل العامل وتشتري عليه شروطا فلا تنظر في
شروطه قال وما ذاك قال عاملك على مصر اشتربت عليه
شروطا فترك ما أمرت له وانتهك ما نهيت عنه وكان
عمر إذا استعمل عاملا اشتراط عليه أن لا يركب دابة ولا يلبس
رقيقا ولا يأكل نقيما ولا يفتق بابه عن جوارح الناس وما يضلح
قال فأرسل إليه رجلا فقال سبلا عنه فإن كان كذب عليه
فأعلماني وإن كان صدق فلا تملك من أمره شيئا حتى
يأتيني به فسبلا عنه فوجداه قد صدق عليه فاستأذنا بابه
فقال أنه ليس عليه إذن فقال لا يخرج من الباب فخرج فخرج
أحدهما بشعلة من نار فلما رأى ذلك أذن له فخرج فخرج
فقال له أنا رسول الله فقال إن لنا حاجة نتزود قال
لما أنت بالذي تأتي أهلك فأحتمله فأتياه عمر فسلم عليه

شكوه

من أنت وملك قال كمالك على مصر وكان رجلا بدويا
فلما اصاب من ريف مصر وسمي فقال استعملتك وشرطت
عليك شروطا فتركت ما امرتك به وانت هلك ما نهيتك
عنه اما والله لا احاقبك ولا يحقوبه ابلغ اليك فيها ايتوني
بدراخمة من كساء وعصا وثلاثمائة شاة من شاة الصدقة
فقال البسي هذه الدراخمة فقد ربيت اباي وهذه خير
من دراختي وهذه خير من عصاه اذهب بهذه الشاة
فارحها في مكان كذا وكذا واذ لك اليوم صايف ولا تمنع
السائل من البائس شيئا واعلم ان العمر لم يصب من شاة
الصدقة ومن البائس والحومها شيئا فلما امضى رده وقال
اتهمت ما قلت لك ورد عليه الكلام ثلثا فلما كانت في
الثالثة ضرب بنفسه الارض بين يديه وقال ما استطيع
ذلك فان شئت فاضرب حتى قال فان رد ذلك فاني الرجل
أكون قال لا ترى الاما تحب فرده وكان خيرا عامل عن المصنف
ان عمر بن الخطاب كتب لرجل عريدا وجا بعض ولده فاقعده
في حجره فقال الرجل ما اخذت ولدا لي قط قال عمر فاكاف
وسي ان كان الله عز وجل نزع الرحمة من قلبك وانما يرحم
الله من عباده الرحمان ثم انزع العمل من يده عن ابي عثمان
قال استعمل عمر بن الخطاب رجلا من بني اسد على عمل فدخل
اسلم عليه فاوتي عمر بعض ولده فقبل فقال له الاسدي
اتقبل هذا يا امير المؤمنين فوالله ما قبلت ولدا لي قط فقال
عمر فانت والله بالناس اقل رحمة لا تعمل لي عملا فرد عمره
عن الشعبي قال قال عمر لا اوتي برجل فضائي على ابي بكر

الاجلدة اربعين قال وكان عمر اذا بعث عاملا كتب ماله عن
بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب والله لا نزعني فلانا عن
القضا ولا تستعملن على القضا رجلا اذا رآه الفاجر فرقه
وروي عمر بن سبه باسناد له عن يزيد بن وهب قال
خرج جيش في زمن عمر بن الخطاب فانهوا الى نهر ليس عليه
جسر فقال امير ذلك الجيش لرجل من اصحابه انزل فانظر
لنا مخاضة تجوز فيها وذلك في يوم شديد البرد فقال
الرجل اني اضاف ان دخلت لما ان اموت فاكرهه فقال
يا عمر اه يا عمر اه ثم لم يلبث ان هلك فبلغ ذلك عمر وهو
في سوق المدينة فقال يا لسكاه يا لسكاه وبعث الى امير
ذلك الجيش فنزعه وقال لولا ان تكون سبه لا قدت
منك لا تعمل لي على عمل ابدا عن الحسن قال قال عمر لئن
عشت ان شاء الله لاسيرن في الرعية حولا فاني اعلم
ان للناس حوايج يقطع عني ايامهم ولا يصلون الي واما
عمالهم فلا يرفعون الي فاسير الى الشام فاقم بها شهرين
ثم اسير الى مصر فاقم بها شهرين ثم اسير الى البحرين
فاقم بها شهرين ثم اسير الى البصرة فاقم بها شهرين وروي
عن شيبه ان عمر بن الخطاب عتب على بعض عماله فكلم امرأه
عمر فميم وجدت عليه فقال يا عدوة الله وفيم انت وهذا
انما انت لعمري يلعب بك ثم تركن وكان عمر يقول اشكوا
الى الله جلد الخائن وعجز الشقة **الباب الثاني والاربعون**
في ذكر حذره من الابتداع وتحذيره منه وتمسكه بالسنة
عن المسور بن مخرمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال

ثم اسير الى الكوفة فاقم
بها شهرين

طلب
في ذكر حذره من الابتداع
وتحذيره منه وتمسكه
بالسنة

سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
 وقرأ فيها حروفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها
 فأرادت أن تشاوره واتفقوا في الصلاة فلما فرغ قلت من
 اقرأ هذه القراءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت كذبت والله ما هكذا اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاختذ بيده اقوده فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأ آتني سورة الفرقان
 واني سمعت هذا سمعت هذا يقرأ فيها حروفا لم تكن يقرأ
 اقرأ آتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام
 فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
 انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت فقال
 ان القرآن انزل على سبعة احرف فاحسن كما بسس بها سبعة
 قال رايت عمر بن الخطاب يقرأ القرآن والله لولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قبله عن عبد الله
 بن مسعود قال كان الاصل اذا استلم الحجر قال اني لا اعلم الله
 لا تضروا ولا تنفعوا ولولا اني رايت رسول الله يقبلك ما قبلتك
 عن ابي سعيد الخدري قال حججت مع عمر بن الخطاب في حجة
 حرماني امارته فلما دخل المسجد الحرام دنا من الحجر فقبله واكلمه
 وقال اعلم انك لا تضروا ولا تنفعوا ولولا اني رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبلك واستلمك ما قبلتك ولا استلمك فقال
 له علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين انه ليضروا وينفعوا ولو
 حكمت ذلك ما وكيل من كتاب الله عز وجل لعلمت ان الذي اتول
 للكم اقول قال الله عز وجل واذا اخذ بلك من بني آدم من

ظهورهم

ظهورهم ذريتهم واشربهم على انفسهم المست بركم قالوا يا
 فلما اقرروا بان الرب عز وجل واكرم العبيد كتب مشارفهم في رقب
 ثم القه هذا الحجر انبعث يوم القيمة وله عينان ولسان وشفان
 يشهد لمن وافاه بالموافاة فهو امين الله في هذا المكان فقال
 عمر لا ايقاني الله في ارض لست برأيا ابا الحسن قلت وانما قال
 عمر في الحج ما قال لانهم كانوا قد امس ناس قوم الحجر في الجاهلية
 وعبادتها فاخذوا في انما امس الحجر لاني رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بمسبه ويقبل قال نافع كان الناس يأتون الشجرة
 التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها ببيعة الرضوان
 فيصلون عندها فباع ذلك عمر بن الخطاب فاوعدهم فيها
 وامر بها فقطعت عن المصرون بن سويد قال خرجنا مع عمر
 رضي الله عنه في حجة حرماني قال فقرأنا الفجر المتركيف فعل
 ركبنا باصحاب الفيل ولثافي قرش فلما انصرف فرأى الناس
 مسجدنا دوروا فقال ما هذا فقالوا مسجد صلى فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبلكم اخذوا
 انار انيارهم بيعة من عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم تعرض
 له صلاة فليمنع عن عمر بن ميمون عن ابيه قال قال علي بن
 الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين انا فتحنا المدين
 اصبت كتابا فيه كلام معجب قال من كتاب الله قال لا قال
 فدعا بالدره فحمل يضربه ويقرأ الرتل ايات الكتاب المبين
 انا انزلناه قرأنا غريبنا لعلمكم تمقلون الى قوله وان كنت من
 قبل لمن الغافلين ثم قال انما هلك من كان قبلكم انهم اقبلوا
 على كتب علمائهم واساقضهم فتركوا التوراة والانجيل

في

حتى در ساو ذهب ما فيه من العلم عن ابراهيم ان
 عمر بلغه ان رجلا كتب كتابا بسوايا قال فكتب اليه
 يرتفع اليه فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطنه بيديه
 ويقول انزلنا ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرأنا
 بحربنا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص
 فقال يا امير المؤمنين اخفني فوالله لا محونة عن زيد
 بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يقول فبسم الله ملان الان والكشف في المناكب وقد
 امل الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لا ندع
 شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن السائب بن يزيد انه قال اني رجل عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه فقال يا امير المؤمنين اني لقينا رجلا يسأل عن
 تاويل القرآن فقال اللهم امكني منه فيسئله عن ذلك يوم
 جالس يقري الناس اذ جاء رجل وعليه ثياب وعمامة فتقدم
 حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين اني رجلا يسئل عن
 تاويل الذاريات ذرواها حاملات وقرأ فقال عمر انت
 هو فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلد حتى سقطت
 عمامته فقال والذي نفسي بحريده لو وجد تلك محلوها
 لضربت رأسك بالسوة ثيابا واحمله على قتب ثم
 اخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقيم خطيبا ثم
 ليقل ان ضيقا ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وضيقا
 في قومه حتى معلق قال وكان سيد قومه عن ضيق
 انه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات

فقال

فقال له الق ما على رأسك فاذا له صغيرتان فقال له لو
 وجد تلك محلوها لضربت الذي فيه حينئذ ثم كتب الي
 اهل البصرة لاجل السوة قال ابو عثمان فان كان لوانا
 ونحن مائة نفر فنعنه عن ابراهيم التيمي قال جاء رجل
 الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال له ضيق فساله عن
 النازعات والمرسلات واشباهاها قال وعليه برنسي
 فقال عمر بقضيبه فرقع البرنسي عن رأسه فاذا له
 شعر فقال له لو كنت محلوها لضربت خنقك ثم كتب
 الي اهل البصرة لاجل السوة ولا تبايعوه قال فمكث حولا
 حتى اصابه الجهد فقام الي اسطوانه من اساطين فارس
 ورجع عمر فكتب ان يخاطبوه وان يكونوا منه على حذر
 عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الي عمر فساله قال جئت
 ابتغي العلم قال بل جئت بتبقي الضلالة ثم كشوحي رأسه
 فوجده ذا شعر فقال لو كنت محلوها لضربت خنقك
 عن سعيد بن المسيب قال جاء ضبيع التيمي الي عمر
 فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذرواها
 وهي الریح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما قلته قال اخبرني عن الحاملات وقرأ قال هي
 السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرأ قال هي
 الملكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما قلته قال فامر به فضرب مائة وجعل في بيت فاذا برأ
 دعي به فضرب به مائة اخرى ثم جعله على قتب وكتب الي ابي

المجد

موسى حرم على الناس مجالسة فلم يزل كذلك حتى أتى أبا
 موسى فخلفه بالآيمان المقلظة ما يجد في نفسه مما كان شيا
 فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه ما
 أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس حتى الربيع
 أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد ضليفا التميمي عن
 مسأله عن حرم من القرآن حتى اضطربت الدماء في ظهره
 عن الحسن أن عمر رأى بن حصين أحرم من البصرة فقدم
 على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنهاه عن ذلك وأغلظ له
 وقال تخدث الناس أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم أحرم من مصر من الأمصار وبالأسناد حتى نافع
 عمر بن الخطاب رأي على طلحة بن عبد الله ثوبين مشقين
 فقال ما هذا فقال إنما هو طلب فقال ألكم أصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم يقتدي بكم ونظر إليكم **الباب الثالث**
والاربعون في ذكر جمع القرآن في المصحف عن الحسن أن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه سأل عن آية من كتاب الله عز وجل
 فقيل كانت مع فلان فقتل يوم البصرة قال أنا الله وأمر بالقرآن
 فجمع وكان أول من جمع القرآن في المصحف عن يحيى بن عبد الرحمن
 بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يجمع القرآن
 فقام في الناس فقال من كان تابعي من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئا من القرآن فليأتني به وكان كتبوا ذلك في المصحف
 والألواح والعسبه وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد
 شهيدان عن عبد الله بن فضالة قال لما أراد عمر أن يكتب
 الإمام أفعده نفر من أصحابه فقال إذا اختلفتم في اللغة

مظهر
 في ذكر جمع القرآن
 في المصحف

فأكتبوها

فأكتبوها بألفه مضر فإن القرآن نزل على رجل من مضر عن جابر
 بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأعوان
 في مصاحفنا هذه غلمان فريش أو غلمان ثقيف **فصل**
 قلت وقد كان عمر عزيم على جمع السنة ثم بدله عن عروة
 قال أراد عمر أن يكتب السنة فاستخار الله فاستخار الله فاستخار الله
 وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فاقبوا عليه وتركوا
 كتاب الله عز وجل **الباب الرابع والاربعون** في ذكر مكانة
 رضي الله عنه قال جاك كتاب عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان
 يا عتبة بن فرقد أياكم والتشيع وذو أهل الشرك ولبنوس
 الحريز قال لا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أصبعيه عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه أنه قال انزروا وارقدوا وانتقلوا والقوا الخفاف
 والسراريات والقوا الكرب واتروا وأعليكم بالمعبد
 والرفوا الأعراض وذروا التشيع وذو العجم وأياكم والحريز
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاها عنه ولا
 تلبسوا من الحريز إلا ما كان هكذا وأشار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بأصبعيه عن أبي أمامة بن سهل قال كتب
 عمر إلى عبيد بن الجراح أن علموا علمكم العوم ومقاتلكم
 الرمي عن عياض الأشعري شهيدت اليرموك قال عمر
 إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه أنه قد جاس
 الينا الموت واستمددناه فكتب الينا أنه قد جاني كتابكم
 فتمدوني وأني أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا

مظهر
 في ذكر مكانة رضي
 الله عنه

يقول

الله عز وجل فاستنصره فان محمد صلى الله عليه وسلم
 قد نهر يوم بدر في اقل من عدتكم فاذا اناكم كتابي هذا
 فقاتلوهم ولا تراجعوني قال فقال لنا هم وهزمناهم
 وقتلناهم اربعة فراسخ واصبنا اموالهم موسى بن
 المشني بن سلمة بن المحبق الهذلي عن ابيه عن جده قال
 شاهدت فتح الابله واميرنا وطبة بن قتادة السدوسي
 فاقسمت الفنا برفد ففتت الي قدر نحاس فلما صارت في
 يدي تبين لي انها ذهب وعرف ذلك المسلمون فشكوا الي
 اميرنا فكتب الي عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر اصبن بعينه
 انه لم يعلم انها ذهب الا بعد ما صارت اليه فان حلفتم
 فادفعها اليه وان ابي فاقسمها بين المسلمين فحلف فدفعتها
 اليه فكان فيها اربعون الف شقال قال جدي فمنها اموا
 لنا التي نتوارثها الي اليوم عن سعيد بن ابي يزيد قال لمر
 عمر الي ابي موسى الاشعري اما بعد فان اسعد الرعاة من
 سعدت به رعيته وان اشقي الرعاة عند الله من شقيت
 به رعيته واياك ان تزيف فيزيع عما لك فيكون مثلك عند
 ذلك مثل البهيمة نظر الي خضره من الارض فرعت فيها
 تبقي بذل السمن وانما حنفرها في سمنها والسلام عليك
 عن عامر السعفي قال كتب عمر الي ابي موسى من خلعت
 نيمته كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس
 بغير ما يعلم الله من قلبه شأنه الله فما ظنك بثواب عند
 الله في عاجل رزقه وخزائنه رحمة والسلام عن ابي
 البختري ان عمر كتب الي ابي موسى الاشعري ان لا توجز

بمنه بيان

عمل اليوم الي غد فدارك عليك الاعمال فتضيع فانت
 للناس نفرة عن سلاطينهم اخوذ بالله ان يدركني وايا
 وضيافين محولة وديناموثره وهو امتبقة عن ابي
 عمر ان الجوني ان عمر كتب الي ابي موسى الاشعري ان
 كما تبك الذي كتب لحن فاضربه سوطا عن زيد بن
 حبيب ان كاتب عمر بن العاص كتب الي عمر فكتب
 بسم الله ولم يكتب فيها شيئا فكتب عمر الي عمر ان
 اضربه سوطا فضر به فقبل في اي شيء ضربك قال في
 سينا عن الحسن قال كتب عمر الي ابي موسى وهو يوم
 بالبهرة بلغني انك تاذن للناس تجأ خفيرا فاذا جأ
 كتابي هذا فاذا نزل اهل الشرف والتقوى والدين واهل
 القرآن فاذا اخذوا مجالسهم فاذا نزل العامة عن جعفر بن
 برقان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الي بعض بني
 فكان في اخر كتابه ان حاسب نفسك في الرخا قبل حساب
 الشدة فان من حاسب نفسه في الرخا قبل حساب الشدة
 عاد مرجعه الي الرضا والقبطة ومن ألهمته حياته وشغلته
 الاهواء عاد امره الي الندامة والحسرة فتذكر ما وعظمت به
 لكي ما تنتهي عن ما ينهي عنه وتكون عند التذكرة والمو
 حظة من اولي النهي عن حروية بن ربيعة اللخمي قال كتب
 عمر بن الخطاب الي ابي حبيدة بن الجراح كتابا فقرأه علي
 الناس بالجابية اما بعد فانه لم يقيم امر الله في الناس الا
 حصيف العقدة بعيد العزة ولا يطلع الناس منه علي
 عوده ولا يحس في الحق علي جده ولا يخاف في الله لومة

مطلب مفيد

لا إله إلا الله محمد رسول الله وكتب محمد بن أبي جعفر إلى أبي جعفر عليه السلام
فاني كتبت إليك بكتاب لم ألد نفسي فيه خيرا التزم
خمس خصال يسلم لأديبك وتخطي بأفضل حظك
إذا حضر كره الخصمان فعليك بالبينات العدو ولهم
والإيمان القاطعة ثم ادني الضعيف حتى يمسط
لسانه ويحكي قلبه وتعاهد القريب فإنه إذا حال
حبه ترك حاجته فانصرف إلى أهله فإذا الذي بطل
حقه من لم يرفع به راسا واحدا على الصالح ما لم يتبين
لك القضاء والسلام عليك عني أي حرير الازدي قال
كان رجل لا يزال يهدي لعمه فخذ جزورا لي ان جاء ذات
يوم بخصم فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضا فخلاته
كما يفصل الفخذ من ساير الجزور قال عمر فما زال يردوها
حتى خفت على نفسي فقصني عليه وكتب إلى عماله اما
بعد فاياكم والهدايا فانها من الرشا حتى عبد الله بن عمر
قال كنا مع عمر في مسير فابهر بجلال يسره في مسيره
فقال ان هذا الرجل يريدنا فاننا نأخذ ذهب لحاجته فجاء
الرجل فبكي فبكي وعمر قال ما شأنك قال يا امير المؤمنين
اني شربت الخمر فضررتني ابو موسى وسود وجهي وطاف
بي ونهى الناس ان يجالسوني فسمعت ان اخذ سيفي واضرب
به ابا موسى او اتك فيحولني إلى بلد لا اعرف فيه او الحق
بأهل الشرك فبكي وعمر قال ما يسرني انك لحقت
بأرض الشرك وان لم تكن كذا وقل ان كنت من اشرب
الناس الخمر في الجاهلية ثم كتب إلى أبي موسى ان فلانا اتاني

مطلب
٦٧

فذكر

٦٦
فذكر كذا وكذا فاذا انك كتابي هذا فامر الناس ان يجالسوه
وان يجالطوه وان تاب فاقبل شهادته وكساه وامر بتماتي
ورهم عن معاوية عم الاحنف بن قيس قال اتانا كتاب عمر
قبل موته بسنة ان اقبلوا كل ساحر ور بما قال سفيان
وساحرة و فرقوا بين كل محرم من الجوس وازنوه عن
الزمرمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين الرجل
وحرمة في كتاب الله ووضع جبر طعنا كثيرا وعرض
السيف على فخذ و دعا بجوس فالتقوا ووقد بقل او
بطلان من ووق واكلاوا بغير زمزمة ولم يكن عمر اخذ
درعا قال سفيان قبل الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر عن يزيد بن الاصم ان رجلا كان ذاباس وكان يوفد إلى
عمر لباسه وكان من اهل الشام وان عمر قعه فسأل عنه
فقبل تتابع في هذا الشراب فدعا كاتبه فقال اكتب من عمر
بن الخطاب إلى فلان سلام عليك فاني احمد الله الذي
الذي لا اله الا هو غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ثم دعا وامر
من عنده ودعوا له ان يقبل الله عز وجل بقلبه وان يتوب
الله عليه فلما انت الصبيحة الرجل جعل يقرأها ويقول
غافر الذنب قد وعدني الله ان يغفر لي وقابل التوب
شديد العقاب قد حذرني الله من عقابه ذي الطول
والطول الخير الكثير اليه المصير فلم يزل يردد ها على نفسه
ثم بكى ثم برع فاحسن التبع فلما بلغ عمر خبره قال هذا

فما صنعوا اذا رايتهم اخا كرم زل فسد دونه ووفقه
 وادعوا الله ان يتوب عليه ولا تكونوا اعوانا للشياطين
 عليه بن محمد بن عبد الرحمن القاري عن ابيه عن جده ان
 محمد بن الخطيب كتب الي معاوية بن ابي سفيان اما بعد
 فالزم الحق ينزل الحق منازل اهل الحق يعرفون لاه
 يقضي الا بالحق والسلام عن حماد بن معوية قال كتب
 الربيع بن الخطيب ان اذ بوا الخيل ولا ترع بين ضلها
 نيل الطيب ولا تجاوركم الخنازير عن انس قال سمع
 كتب محمد بن الخطيب الي عماره التبواعي الزاهد في الدنيا
 فان الله عز وجل وكل لهم مليكة واضعة ايديهم على
 افواههم لا ينطقون الا بما يهاه الله لهم عن ابي عبد الله بن ادریس
 قال انت سعيد بن ابي بردة فسالته عن رسائل عمر بن الخطاب التي
 كان يكتبها الي ابي موسى وكان ابو موسى قد اوفى الي ابي بردة
 قال فخرج الي كتابها في كتاب منها اما بعد فان القضا فريضة
 محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادى عليك فانه لا ينفع تكلم بحق
 لا يقادله امير بين الاثنين في مجلسك ووجهك حتى لا يطعم
 شريف في حملك ولا يياس وضعيم وبما قال ضعيف من
 عدلك الفهم مما يتالحج في صدرك وربما قال في نفسك ويشكك
 عليك مما لم ينزل في الكتاب ولم يخبر به سنة فاعرف الاشياء
 والامثال ثم قس الامور بعضها ببعض وانظر اقربها الي الله
 واشبهها بالحق فاتبعه واعمل عليه ولا يمنعك فضا وقضية
 راجعت في نفسك وهديت فيه لرشدك فان راجعة الحق
 خير من التماذي في الباطل المأمون عدول بمصرهم على بعض الا

مجلودا في حد ومحروما عليه شهادة زور فطنبها في ولا او قارب
 واجعل لمن ادعاه حقا علما امدا ينسوي اليه او بينت عادلة
 فانه اثبت في الحجة وابلغ في العذر فان حضرة البينة الى ذلك
 الرجل اخذ بحقه والاروتحت القضا البينة على من ادعى
 واليمين على من انكر ان الله تعالى ولي منكم السرير وودرا
 عنك الشباب واياك والفاق والضجر والتادي بالباس
 والشكر الخضم في مجالس القضا التي يوجب الله تعالى الاجر
 ويحسن فيها الدخر من حسنت نيته وخلصت فيما بينه وبين
 الله تعالى كفاه ما بينه وبين الناس والصلح جائز بين المسلمين
 الا صلحا احل حراما او حرم حلالا ومن يدين للناس بما يعلم
 الله عز وجل غير ذلك منه شانه الله فاطنك بشواب غير الله
 في عاجل دنيا واجل اخرم عن ابي عمران الجوني قال كتب عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه الي ابي موسى الاشعري انه لم ينزل
 للناس وجوه يرفعون حول الناس فاكرم وجوه الناس فحسب
 المسلم الضعيف من العدل والقسمه **الباب الخامس والاربعون**
 في ذكر شدة هيبته في القلوب قد ذكرنا في الحديث الصحيح ان
 نساكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعن اصواتهن
 فا قبل عمر فاستدركت الحجاب فقال لهن عمر ايسنني ولا تهن كقول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ عن عكره
 ان حجاما كان يقص عمر بن الخطاب وكان رجلا مرييا فتخ عمر
 فاحدث الحجام فامر له باربعين درهما عن عكرمة ان عمر دعا حجاما
 فتخ عمر وكان مرييا فاحدث فاعطاه عمر اربعين درهما ثم هذا
 الحجام سعيد بن الهيثم عن القسم بن محمد بينما عمر يمشي

في ذكر شدة هيبته
 في القلوب

وخلفه عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بداه فالتفت
 فما بقي من القوم احد الا وجثا الركبت ساقطا قال فاسل عني فبكي
 ثم قال اللهم انك تعلم اني منك اشد فرقا منهم مني عن الحسن
 قال بلغ عمر ان امرأة يتحدث عند الرجال فارسل اليها وكان عمر حرا
 ممسيا فلما اجابها الرسول قالت ويلها ما كرا ولعمري يا ويحها ما كرا ولعمري
 فخرجت فضر بها الخاض فموت بنسوة فعرفني الذي بها فقد مت
 بسلام فصاح صيحة ثم طغى فبلغ ذلك عمر فجمع المهاجرين والانصار
 فاستشارهم وفي اخر القوم رجل فقال يا امير المؤمنين انما كنت
 مودبا وانما انت راع قال ما تقول انت يا فلان قال اقول ان كان
 القوم بايعوك على هواك فوالله ما نصحوالك وان يكونوا اجرة
 اراهم فوالله لقد اخطاوا اراهم غرمت يا امير المؤمنين قال
 ففزمت عليك لما قت فقتلهم على قومك قال فقتل الحسن
 من الرجل قال علي عن محمد بن عجلان ان يزيد بن اسلم حدثه عن
 ابيه ان نضرا من المسلمين حدثوا عبد الرحمن بن عوف فقالوا لعمري
 بن الخطاب فانه قد اخشانا حتى والله ما نستطيع ان نديم النظر
 اليه يا بصارنا قال فذكر ذلك عبد الرحمن بن عوف لعمري قال او قد
 قالوا ذلك والله لقد كنت لهم حتى تخوفت الله في ذلك ولقد
 اشتدوت عليهم حتى خفت الله في ذلك وايم الله لانا اشد فرقا
 مني عن عمر بن صبره قال لقي رجل من قريش عمر بن الخطاب فقال
 لن لنا فقدمنا لك قلوبنا مهابة فقال اني ذلك ظلم قال لا قال
 فزادني الله في صدرك مهابة **الباب السادس والاربعون**
 في ذكر زهده عن مجاهد قال قال عمر وجدنا خير عيشنا الصبر
 عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال اني عمر باجم فيه ممن فاجان

في ذكر زهده

يا كلها

يا كلها فقال واحد منهما ادم قال شهد وقال بن جبر كان
 ابي لا يتزوج النساء لشهوة الا لطلب الولد عن الحسن
 قال ما اذهبن عمر بن الخطاب حتى قتل الابسين او افعاله
 وزيت يعني غير مقتن يعني ليس فيه طيب عن جبيب
 بن ابي ثابت عن بعض اصحابه عن عمر قال قدم قال قدم
 عليه ناس من العراق فيهم جبر بن عبد الله قال فانا
 بهم بحفنة قد صنعت بخبز وزيت قال لهم خذوا
 فاخذوا واخذوا ضعيفا فقال لهم عمر قد اري ما تقومون
 فاي شئ تريدون حلوا او حامض او حار او بارد ثم قد خا
 في الطيبون عن عبد الرحمن ابي ليلى قال قدم على عمر ناس
 من العراق فرأى كان يا كلون نفديرا فقال هذا يا اهل
 العراق ولوشيت ان تدعوه لكم لفعلت ولكننا نسلم
 من دينا ناخذه في اخرتنا اما سمعتم الله يقول اذهبتم
 طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها عن سال من عبد
 الله ان عمر بن الخطاب كان يقول والله ما نفني بلذات
 العيش ان لا امر بفار المصير فيسخط لنا ونا من بلبان
 اخبر فيخبر لنا ونا من بالزبيب فينبذ لنا الاسعاب حتى اذا
 صار مثل عين العفور اكلنا هذا وشربنا هذا وكنا نريد
 ان نستبيح طيباتنا لانا سمعنا الله تعالى يقول اذهبتم طيباتكم
 في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها عن الحسن ان عمر قال اني والله لو شئت ممن اليكم
 طعاما واراكم عيشا اني والله ما اجد من كذا وكذا واسمه وكن
 صلا وصاب وصلا بق ولكني سمعت الله تعالى غير قوم بامر
 فعانوه فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

في

كنت

الاية عن خلف بن حوسب ان عمر قال نظرت في هذا الامر فوجدت
 ان اردت الدنيا اضرت بالاحرة وان اردت الاحرة اضرت
 بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضربا لكافيه عن الحسن قال
 خطب عمر بن الخطاب وهو خليفة وعليه ازار فيه اثنتا عشر
 رقعة عن قال نظرت في مقيص عمر واذا بين كتفيه اربع
 رقاع لاثني عشر بعضها بعض عن انس بن مالك قال كنا عند
 عمر بن الخطاب وعليه مقيص في ظهره رقاع فقرا وفاكهة واما
 فقال ما الارب ثم قال ان هذا التكلف فما عليك ان لا تدري
 ما الارب عن ابي عثمان النهدي قال رايت عمر بن الخطاب
 قد رقع برقعة من ادم عن ابي عثمان النهدي قال رايت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوف بالكعبة وعليه ازار فيه
 اثنتا عشر رقعة احدها من ادم احمر قال بن سعيد وقال
 عبد العزيز بن ابي جميل ابطا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 جمعة بالصلاة فخرج فلما اصعد المنبر اعتذر الى الناس
 وقال انما حبسني مقيصي هذا لم يكن مقيص غيره كان يخاطب
 سبلاي لا يحاوزكم اصبع كفيه عن قتادة ان عمر بن الخطاب
 ابطا على الناس يوم الجمعة قال ثم خرج فاعتذر اليهم في
 احتباسه وقال انما حبسني غسل ثوبي هذا كان يغسل وكم
 يكن لي غيره عن زيد بن ثابت قال رايت عمر بن الخطاب جرح
 الى السوق وبه درة وعليه ازار فيه اثنتا عشر رقعة بعضها
 من ادم وان منها ما قد خيط بعضها على بعض اذا قد تم قام
 التحمل منها التراب عن ابي اسامة عن سليمان عن ثابت عن
 انس قال رايت بين كتفي عمر اربع في مقيصه عن ابي محسن

٧
 انس

الطائي

الطائي قال صل بنا عمر وحليته اذا روي مقيص فيه رقع عمر
 بعضها من ادم وهو امير المؤمنين رضي الله عنه عن
 نافع قال سمعت عمر يقول والله ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم
 في بيته ولا خارج بيته ثلث الثوب ولا شئت ابا بكر في بيته ثلث الثوب
 غير اني كنت اركي كساءه اذا احرموا كان لكل واحد منهم ميزر ومتمد
 لعلها كلها بين درع احدهم والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يرتفع ثوبه ورايت ابا بكر تخلل بالعباءة ورايت عمر يرتفع جيبه برقع
 من ادم وهو امير المؤمنين واني لا عرف من وقتي هذا من عمر
 بالمائة ولو شئت لقلت لفا عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب
 الناس سنة غلا فغلا فيها السمن وكان عمر ياكل الزيت فتقرر
 بطنه فيقول قرقرى ما شئت فوالله لا ياكل السمن حتى ياكل
 الناس ثم قال لي الناس اسرحه عني بالنار فقلت اطبخه له في كل
 عن انس قال تقرر بطن عمر عام الزيادة فكان ياكل الزيت وكان
 قد حرم على نفسه السمن قال فنقر بطنه باصبعه وقال تقرر بطني
 ليس عندنا غيره حتى يحى الناس عن الحسين قال قال عمر والله
 لا تخالوا الدقيق عن يسار بن غير قال والله ما نخلت لعمر الدقيق
 الا وانا له عاص عن ابي امامة قال بينما عمر في اصحابه اذا اتي بمقيص
 له كراميس فلبسه فلما جات تراقبه قال الحمد لله الذي كساني
 ما اوارى به عورتي واجعل به في حياتي ثم اقبل على القوم وقال
 هل تدرون لم قلت هو لاني الكلمات قالوا الا الا ان تخبرنا قال
 فاني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واتي بشيء
 له فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتي واجعل
 به في حياتي ثم قال والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه

الله ثيابا جردا فهدى الى سبل من اخلاق ثيابه وكساها
 عبدا مسلما مسكينا لا يكسوه الا الله الا كان في حرز
 الله وفي ضمانه الله ما كان عليه منها حيا وميتا قال
 ثم مر عمر كرميحه فابصر فيه فضلا عن اصابه قال العبد
 الله بن عمر اي بني مهات الشفرة او المديفة فجاوبها محمد
 كرميحه على يده فنظر ما فضل عن اصابه ففقد
 قال ابو امامة قلنا يا امير المؤمنين لا تأتي بخياطة
 فيكف هذه قال لا قال ابو امامة فخلق رايته محمدا
 بهذا ذلك وان يذهب ذلك القميص لمنتشر على اصابه
 لا يكفه عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده محمد
 الله قال ليس كرميحه جديدا ثم دحا في بشقرة فقال
 مديا بني كرميحه والزق يد يدك باطراف اصابه
 ثم اقطع ما فضل عنها فقطعت من الكمين من جانبيه
 جميعا فصار في الكمينه فوق بعض فقلت لوسوينة
 بالمقص فقال دعي يا بني هكذا رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يفعل فانزال عليه حتى تقطع وكان رجا رايته الخيوط
 تساقط على قدميه عن محمد بن سعد بن رافع الى الامام بن ابي
 عائشة ان عمر دعا بخلاق فخلق بموسى يعني جسده فاستشف
 الناس فقال ان هذا ليس من السنة ولكن النور من النعيم
 فكرهتها عن الحسن ان عمر اتي بشربة غسل فذاقها
 فاذا ما غسل فقال اعز لوا عني حسابها
 اعز لوا عني مؤنتها ثم اجزا الخامس وكبره
 رب العالمين صلى الله عليه محمد خاتم النبيين وعلى
 وصحبه اجمعين

اسكاه
 ص

الجز

٢٤

الجزء السادس من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم قال الشيخ
 الامام العالم الاوحد ناصر السنة جمال الدين ابو الفرج
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي رحمه الله ورضي عنه
 عن حميد بن هلال قال قال عمر والذي نفسي بيده لو ان
 ينقص حسابي لما طمتم في كين عيشكم عن يحيى بن وثاب
 قال امر عمر غلاما بعمل عصيد بريت وقال انفعني يذهب
 حراوة الزيت فان ناسا يعملون طبيا لهم في حياتهم الدنيا عن
 الحسن قال ما اكل عمر بن الخطاب الا مغلوثا بشعير حتى لحق
 بالله عز وجل فكان بطنه رجا فقرر فيضربه بيده فيقول
 اصبر فوالله ما لك عندي الامانة حتى تحقق بالله عن ابي
 عمر ان الجوفى قال قال عمر لعن اعلم بلان الطعام من كثير من اكلته
 ولكن ادعه ليوم تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل
 ذات حمل حملها قال ابو عمران والله ما كان يصيب من الطعام
 هو واهله الا تقوتا عن عاصم بن محمد العمري عن ابيه قال دخل
 عمر بن الخطاب وقد اصابه الفوث فقال هل عندكم شئ فقلت
 امرأة تحت السير فتناول قنأ عافية ثم فاكل ثم شرب من الماء
 ثم مسح بطنه ثم قال ويح لمن ادخل بطنه النار عن معمر بن
 الحارثي قال قال عمر لاصحابه لولا مخافة طول الحساب غدا لامرت
 بحمل يشوي لنا في الشور عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه
 قال اتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت فجعل يأكل منه ويمسح بطنه
 ويقول والله لتمرين اربا البطن على الخبز والزيت ما دام السمن

يباح بالاولى عن بن عباس وكان يحضر طعام قال كانت
 له في يوم احدى عشر لقمة الى مثلها من الفدح مصعب بن
 سعد بن ابي وقاص قال قالت حفصة بنت عمر بن الخطاب
 يا امير المؤمنين لست ثوبا هو الي من ثوبك واكملت
 طعاما هو اطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق
 واكثر من الخير فقال اني ساء خيما الى نفسك اما تذكرين
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى من شدة العيش
 فما زال يذكرها حتى ابكاها فقال لها والله لئن استطعت
 لا تشاركها في مثل عيشها الشديد لعلى اوردن معها
 عيشها الرخى عن الحسن ان ناسا كلوا حفصة فقالوا
 لها لو كانت امير المؤمنين في ان يلبس من عيشه فجاءه وقت
 له يا ابتاه يا ابتاه ويا امير المؤمنين ان ناسا من قومك
 كلوا في ان اكلوا في ان تلبس من عيشك فقال لها
 غشيت ابال ونهيت لقومك عن سالهم بن عبد الله
 قال لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قعد على رزق ابي
 بكر الذي كان فرضوا له وكان بذلك فاشتدت حاجته
 فاجتمع نفر من المهاجرين فيهم علي وعثمان وطلحة والزبير
 فقال الزبير لو قلنا لهم في زيادة يزيدوها اياه في رزقه
 فقال علي وودنا لوانه فعل ذلك فاطلق بنا فقال عثمان
 انه خير فلهما فلنسير ما عنده من وراور فاتي حفصة
 فكلما او لمستكتهما اسما قد خلوا عليها وسالوها ان
 تخبر بالخبر عن نفر ولا تسبي احدا الا ان يقبل وخرجوا
 من عندها فلقبت بحرف في ذلك فحرفت الغضب في وجهه

كل
 ولو

فقال

فقال من هؤلاء قالت لا سبيل الي علمهم حتى اعلم ما رأيت
 فقال لو علمت من علم لسودت وجوههم انت بيني وبينهم
 ان شئت الله ما افضل ما اقتنى رسول الله في بيتك من
 الملبس قالت ثوبي من مشقين كان يلبسها للوفد ويخطب
 فيها للجمع قال فاتي الطعام ناله عندك ارفع قالت خبزنا
 خبز من شعير فصببت عليها وهي حارة اسفل عكة
 لنا فجعلناها نفضمة وسما حلوه فاكل ونظموا ستعا
 لها قال في مبسط كان يبسطه عندك كان او طي قالت كسا
 لنا خن كنانا بعد في الصيف نجعل نخينا فاذا كان الشتاء طنا
 نصف وتدرنا نصف قال يا حفصة فابقيهم عنى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد روضع الفضول مواضعها
 وتبلغ بالترجيه واني قدرت فوالله لاضعن الفضول مواضعها
 ولا تبكفن بالترجيه وانما مثلي ومثل صاحبتي كشالة نفر قد
 سلكوا طريقا مضى وقد تزود فبلغ ثم اتبعه الاخر فسلك
 طريقه مضى اليه ثم اتبعهم الثالث فان لزم طريقهما ورضي
 بزاوية الحق بها وكان معها وان سلك غير طريقهما لم
 يجامعها ابدا عن الربيع بن زياد الحارثي قال قدمت على عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه في وفد من العراق فامر لكل رجل
 منا بعباءة فارسلت اليه حفصة فقالت يا امير المؤمنين
 اتاك اليك العراق ووجوه الناس فاحسن كرامتهم فقال
 ما ازيدهم على العبايا حفصة اخبرني بالين فراش فرشت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم واطيب طعام اكله عندك
 قالت لنا كسا من هذه الملبدة اصبناه يوم خيبر فكنيت

الاول

افرش رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة وبنام عليه
 واتي ريعته ذات ليلة فلما اصبحت قال يا حفصة ما كان فراشي
 البارحة قالت فراشك كل ليلة الا اني ريعته الليلة قال اعيديه
 لمرة الاولى فاني منعني وطاه البارحة من الصلاة قالت وكان
 لنا صاع من سلت واتي فحالة ذات يوم وصحبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان لنا قعب من سمن فضبت عليه فبينما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اذ دخل ابو الدرداء فقال
 اني اري سمنكم قليلا وعندنا قعب من سمن فارسل اليه ابو الدرداء
 فصب عليه فاكلا فقالت حفصة هذا الدين فراش فرشته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اطيب طعام اكله
 فارسل عمر عيينه بالبحا وقال والله لا ازيدكم على العسل
 وهذا طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فراشه
 عن حذيفة قال اقبلت فاذا الناس بين ايدهم القصاع
 فدعاني عمر رحمه الله فاتيته فدعاني بخبز غليظ وزيت قال
 قلت له امنعتني ان اكل من الخبز واللحم ودعوتني على هذا
 قال انما دعوتك على طعامي واما هذا فطعام المسلمين
 عن ابي امامة قال بينا نحن مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وهو يجول في سكر المدينة ومعنا الاشعث بن قيس وقد
 اتى عمر بجرجل فيه لحم فجعل ياخذ المعرق فيغشه فسمع على
 الاشعث بن قيس فقال الاشعث يا امير المؤمنين لو امت
 بشئ من سمن وضب على هذا اللحم ثم طبخ حتي يبلغ ابانة
 كان الدين قال فرفع عمر يده وضرب بها صدر الاشعث ثم
 قال له اومان في ادم كلالا اني لقيت صاحبيا وصحبة ما فاما

ان اخالفها ففعلتني عنهما فلا انزل معها حيث نزل
 عن ثابت قال اشتهى عمر بن الخطاب الشراب فاتي بشرية
 من عسل فجعل يدير الاناء في كفه ويقول اشربها وتذهب
 حلاوتها وتبقى مرارتها ثم دفعها الي رجل من القوم فشر بها
 عن الاحنف بن قيس قال خرجنا مع ابي موسى الاشعري فوافوا
 الي حجر بن الخطيب وكان لهم ثلاث خبزات يادهم من يوم
 بلبن ويوما بسمن ويوما بلحم عريض ويوما بزيت
 فجعل القوم ياكلون ويقدرون فقال عمر والله لا ارضى
 تقديركم واني لا احاكم بالعيش ولو شئت لجعلت كذا
 وكذا اسمعه وملا وصنابا وصلابا ولكني استبقي حناتي
 ان الله عز وجل ذكر قوما فقال اذ هبتم طيباتكم في حياتكم
 الدنيا واستمتعتم بها حتى يمجد بين قال دخل ناس على حفصة
 بنت عمر فقالوا ان امير المؤمنين قد بدا علمه رقبته من
 الهزال فلو كان عليه ان ياكل طعاما هو الدين من طعامهم
 ويلبس ثيابا بالدين من فراشه فقد اوسع الله على
 المسلمين فيكون ذلك اقوى لهم على امرهم فبهتوا اليه
 حفصة فذكرت ذلك له فقال اخبريني بالدين فراش فرشته
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قط قالت حياه كانت
 تشربها له بالثمن فلما اخلطت جعلنا نعاله بالريفة قال
 فاخبريني باجود ثوب لبسه قالت غرة صفنا لها فراشا
 انسان فقال اكسرها يا رسول الله فاحطه اياها قال
 ايتوني بقناع ثم فامرهم فنزحوا نواه ثم قال انزعوا
 ثيابهم ففعلوا ثم اكلنا اكله ثم تروني لا اشتهى الطعام

في ثوبه فقد انزلت
 في ثوبه فقد انزلت
 في ثوبه فقد انزلت

اني لا اكل السمسم وعندى اللحم واكل الزيت وعندى السمسم
واكل الملح وعندى الزيت واكل الحما وعندى ملح ولكن صاحبى
سلك طريقا فاقاف ان اخالفها يخالفني عن محمد بن ابي
يقول كان سيفان يقول كان عمر يشتهي الشئ لعل يكون
بمن درهم فلو خرج سنة عن العتيبي قال بقت الى عمر رحمة الله
بجلل فقسما فاصاب كل رجل ثوب ثم صعد المنبر وعلب
حله والحل ثوبان فقال ايها الناس الا تسمعون فقال لا نسع فقال
ولم يا ابي عبد الله قال انك قسيت علينا ثوبا ثوبا وعليت حله
فقال لا تعجل يا ابا عبد الله ثم نادى عبد الله فلم يجبه احد
فقال يا عبد الله بن عمر فقال لبيك يا امير المؤمنين قال
انشدتك الله الثوب الذي انت رزت به اهو ثوبك فقال
اللهم نعم فقال سلمان اما الان فنعلم فمذ شمع عن ابي عثمان
قال لما قدم عتبة بن فرقد اذ رجعا الى بالخيصة فلما اكله وجد
شئنا حلو اطيبا فقال والله لو صنعت لامير المؤمنين من هذا
فجعل له سقططين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فخرج
بهما الى عمر فلما قدما عليه فتحهما فقال اي شئ هذا قالوا خبيصة
فذاقه فاذا شئ حلو فقال الرسول اكل المسلمون يشبع من
هذا في رجله قال لا اما لا فارودها ثم كتب اليه امر بعد فانه
ليس من كذا ابيك ولا من كذا امرك اشبع المسلمين فما شبع
منه في رجلك عن عتبة بن فرقد قال قدمت على عمر بسلال
خبيصة عظام ما اللون احسن واجيد فقال ما هذه قلت
طعام ابيك به لانك رجل تقضي من حاجات الناس فاجبت
اذا رجعت ان ترجع الى طعام قضيت منه فيقولوا قال

راى
ص

فكشف

فكشف عن سدا منها فقال غرمت عليك يا عتبة اذا رجعت
الا نرقت كل واحد من المسلمين مثله فقلت والذي يصلحك
يا امير المؤمنين لو انقصت قيس كلها ما وسع ذلك قال فلا
حاجة لي فيه قال ثم دعا بقصعة من زبد خبز او لحى غليظا
جعل ياكل معى الكلاسيها فجعلت اهوى الى القطعة البيضاء
احسبها شيئا فاذا هي عصبه والبضعة من اللحم امضغها
فالا اسيفرها فاذا اغفل عني جعلتها بين الكوان والقصعة ثم
دعا بعس من بنيذ قد كاد يكون خلا فاعطانيه فاخذته وما
اكاد اسيفغه ثم اخذ فشرب ثم قال اسمع يا عتبة انا نخرج كل يوم
جزورا فاما وذكركم يا واطايبها فلمن حضرنا من افاق المسلمين
واما عنقرى فالال عمر ياكل هذا اللحم الغليظ ونشرب هذا
البنيذ الشديد لقطع في بطوننا ان يؤدبنا عن عتبة بن فرقد
السنى قال قدمت على عمر وكان يخرج جزورا كل يوم اطيبها للمسلمين
وامرات المؤمنين ويا امر بالعنق والعليا فياكله هو واهله فذكر
بطعام فاتي به فاذا خبز خشن فكور من كرم غليظ فجعل
يقول فجعلت اخذ البضعة الوكر ولا استطيع ان اسوعها
فنظرت فاذا ابضعة بيضا ظننت اني من السنام فاخذتها
فاذا هي من عليا العنق فنظرت الى عمر فقال انه ليس يد رمن
عمر ليس يد رمن عمر العراق الذي تاكل انت واصحابك عن
خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من اهل ولا مال ولا ولد الا وانا
احسب ان اقول عليه انا الله وانا اليه راجعون الا عبد الله بن عمر
فاني احسب ان يبقى في الناس بعدى وقال اكل تمرات ثم شرب

خشنا
ص

عمر
ص

معد في ذكره اضعه
رضي الله
عنه

عليها ثم قال من ادخل بطنه النار فقد ابعده الله **سبيل السابغ والزعون**
في ذكره اضعه عن جدير بن نضر ان نورا قالوا لعمر بن الخطاب رضي
الله عنه وانك ما راينا رجلا اقضى بالقسط ولا اقول بالحق ولا اشد
على الناس منك يا امير المؤمنين فانت خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خوف بن مالك كذبتم والله
لقد راينا خيرا منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هو
يا خوفي فقال ابو بكر فقال عمر صدق عمر صدق عوف وكذبتم والله
لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا اضل من بعير اهلي
عن محمد بن سعيد قال لما اتى عمر بن الخطاب الخبير بن زول
رسم القادسية كان يستجير الركب ان عن اهل القادسية منذ
يصبح الى ان تصاف الكرام ثم يرجع الى اهل القادسية يسأله
من اين جاء فاخبره فقال يا عبد الله حدثني فقال هزم الله
العدو وغمر بحب معه وبيت خيره والآخر يسير على ناقته ولا
يعرف حتى دخل المدينة فاذا الناس يسلمون عليه يا امير المؤمنين
فقال الرجل فلا اخبرني برحمتك الله انك امير المؤمنين
وجعل عمر يقول لا عليل يا اخي عن الزبير بن بكار قال
حدثني عبيد بن عبد الله عن جدي عبد الله بن
مصعب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تريدوا في
مهور النساء على اربعين اوقية وان كانت بنت ذبي الفقير
يعني يزيد بن الحصين الحارثي فمن زاد الفيت الزيادة في بيت
المال فقالت المرأة من صف النساء طويلة في الفها
فطلس ما كان لك قال ولم قالت ان الله تعالى يقول
واتيتهم احداهن فنتظرا فلانا اخذوا منه شيئا اتاخذونه

بمئانا

بمئانا واثما مبينا فقال عمر امرأة اصابته واخذ
عمر عن مروان بن الاعدح قال ركب عمر بن الخطاب منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال ايها الناس
ما اثاركم في صدقات النساء فقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه واثما الصدقات مما بين اربعين مائة دون
ذلك ولو كان الاثار في ذلك تقوى او كفره لم تستبعوهم
اليها فلا عرفن ما زاد رجل في صدق امرأة على اربعائة درهم
قال فلما نزل اعترضته امرأة من قرش فقالت يا امير المؤمنين
انيت الناس ان يزيدوا النساء في صدقاتهن على اربعائة
درهم قال فقال ذلك قالت او ما سمعت ما انزل الله في
القرآن قال واي ذلك قالت او ما سمعت الله يقول واتيتهم
احداهن فنتظرا فلانا اخذوا منه شيئا اتاخذونه بمئانا
واثما مبينا فقال اللهم غفر اكل انسان افقة من عمر ثم رجع وقرأ
المبشر ثم قال ايها الناس اني كنت زينتكم ان تزيدوا النساء في
صدقاتهن على اربعائة درهم فمن شاء ان يعطى من ماله ما احب
وطابت نفسه فليفعل عن ابى العالى السامى قال قدم عمر
بن الخطاب على حماد بن ابي ورق تلوخ صلحت الشمس ليس عليه
قلنسوه ولا غمامة تصطفق رجلاه بين شعبي رجلا بلا
ركاب وطاه كساء الحامي ذو صوف هو وطاه اذا ركب
وفراشه اذا نزل حقيقته عنده او شمله خشوه ليفا حقيقته
اذا ركب ووسادة اذا نزل عليه فيقص من كرايس قدوم
وحوف جيبه فقال ادعوا الى رأس القرية فادعوا الكلبوس
فقال اغسلوا المقيصي وخططوه واعبروني فيصا او ثوبا

٧ لعله وما ذاك
٥١

بلغ

فاتي بقميص كنان فقال ما هذا قالوا كنان قال وما الكنان
فأخبروه فنزع قميصه فغاب ورفع واتي بقميصه فلبسه
ونزع القميص فقال له الجلود من انت ملك العرب وهذه
بلاد الصالح بها الابل فاتي ببرذون قد طرحت عليه قطيفة
بلا سرج ولا رجل فركبه فقال احبسوا احبسوا ما كنت
افضل الناس يركبون الشيطان قبل هذا فاتي بحمله فركبه
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قدم عمر بن الخطاب
الشام فلقاه امر الاجناد وعظماء اهل الارض فقال
عمر ابن اخي قالوا من قال ابو عبيدة بن الجراح قالوا
يا تيلك الان فجا على نافذة مخلوقة بجمل فسلم عليه وساله
ثم قال للناس انصرفوا عنا فاسار معه حتى اتى منزله
فنزله عليه فلم يرف في بيته الا سبعة وترسه ورجله فقال
له عمر لو اتخذت متاعا او قال شيئا فقال ابو عبيدة يا امير
المؤمنين ان هذا سبيلنا المقيبل على طارق بن شهاب
قال لما قدم عمر الشام خرض له مخاضه فنزل عن بعيره
وقوح من فيه فامسكها بيده فخاص الماء ومعه بعيره
فقال له ابو عبيدة قد صنعت اليوم صنعا عظيما عند
اهل الارض صنعت كذا وكذا قال فسلط في صدره وقال
لو خير لي يقولوا يا ابا عبيدة انكم كنتم اذل الناس
واحقر الناس واقل الناس فاخركم الله بالاسلام
فهما يطلبون العز بغيره يذكركم الله عن القسم بن محمد
يقول سمعت اسلم مولي محمد يذكر انه كان مع عمر وهو
يريد الشام حتى اذا كنا من الشام انا وعمر وذهب حاجبه

له قال

لقال اسلم فطرحته فمروى بين شعبي رحلى فلما خرج عمر
عندني بعير اسلم فركبه على الفرو وركب اسلم بعير عمر فخرجت
حتى اقبلها اهل الارض قال اسلم فلما دنونا اشترت لهم الى عمر
فحملوا يتخذون بينهم فقال عمر لنظم ابصارهم الى مراكب من
لا خلاف لا كان عمر يريد بركب مراكب العجم عن اسمعيل بن
قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره
فقال يا امير المؤمنين لو ركبت برذونا لتلقاك عظماء الناس
ووجوههم فقال عمر الا اراكم ها هنا انا الامر من ها هنا فاشا
بيده الى السما خلو اسمعيل جلي عن عبيد الله قال كان للعباس
ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وكان
ذبح للعباس فوضاه فلما وافا الميزاب صب ما دم الفرحين
فاصاب عمر فامر بقلعه ثم رجع وطرح ثيابه ولبس ثيابا غيرها
ثم جافضلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع
الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس
لما صنعت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ففعل ذلك العباس
رضي الله عنهما عن محمد بن سعد يرفعه الى عمر انه قال لقد ريتني
وما لي من اكال يا كمال الناس الا ان لي خالات من بني مخزوم قلنت
استعذب لهن الماء فيقبضن في القبضات من الزبيب ثم نزل
فقتل ما اردت قال اني وجدت في نفسي شيئا فارادت
ان اطاعني منها عن انس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب
يوما وخرجت معه حتى دخل حايطا فسمعت وهو يقول
بليتي وبينه وهو في جوف الحايطة عمر بن الخطاب والله يا بن الخطاب

لتبعني ولبعذ بك عن سفیان بن عیینة قال قال ابو اسحق
 الفزاري قال عمر بن الخطاب ان احب الناس الى من اهدى الى رغباني
 عن غيره قال قال عبد الرحمن بن حصفه قال قد منا على عمر في وفد
 من بني حنينة وانا غلام وقضوا حوائجهم وتركوني وقرعوني السوط
 على ناقه فوثبت وثبة فاذا انا خلفه ففرب بين كتيبي وقال لمن
 انت قلت جني قال حسود قلت على العدو قال وعلى الصديق
 حاجتك فقضيت حاجتي ثم قال فدع لنا ظهر را حلتنا عن يحيى
 بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال خرجنا مع عمر حج او عمر حتى
 مر شجاع بن صحنان فالتفت اليها فقال لقد رايتني في هذه
 الشعاب في ابل الخطاب وكان فظا غليظا احتطب عليها مرة
 واخطب عليها اخرى ثم اصبحت اليوم نضرب الناس بحنباي
 ليس فوقى احد ثم قال لاشي فيما ترى تبقى بشاشتة بقي الاله يعني
 المال والولد عن جابر بن عبد الله قال نادى عمر في الناس الصلاة
 جامعة ثم جلس على المنبر فالكلم حتى امتلا المسجد ثم قام فقال
 الحمد لله لقد رايتني او اجر نفسي بطعام بطني ثم اصبحت
 على ما ترون فلما نزل قيل له ما حملك على ما صنعت
 قال اظها بالشكر عن عمر قال اصعد عمر المنبر فجلس ونودي في
 الناس بالصلاة جامعة فما زالوا يرددون حتى امتلا المسجد فقام
 عمر فقال احمد اليكم الله اني كنت او اجر نفسي بطعام بطني ثم
 اصبحت اضرب الناس بحنيتي ليس فوقى احد فنزل فقال له بن
 عمر فادعك الى ما قلت قال ان ابالي اعجبت نفسي فاراد ان
 يضعها عن احسن ان رجلا اشى عليه عمر فقال اتركه لاني ورتلك
 نفسك عن عبد الرحمن بن رجل من جهينة قال بعثني ابي في خلا

في
 قوله
 ما صنعت
 على ما ترون

عمر بن الخطاب محمد بن ابيع بن بالمدينة فلما كنت قريبا بالمدينة اذا
 انا برجل عامدا الى المدينة وقد وقع حمل حماري فقلت يا عبد الله
 اعني على حمل حماري حتى عد له ثم قال لي من انت فقلت انا فلان
 بن فلان اجماني قال اذا اتيت فقل ان امير المؤمنين يقول
 لك اياك ودمج الجدايه فان ودك العتود خير من الفخه
 الجدي قلت من انت يرحمك الله قال عمر انا امير المؤمنين
 عن عبد الجبار بن عبد الواحد الشوحى قال عمر وهو على المنبر
 انشد الله لا يعلم رجل مني عيبا الا عابه فقال رجل نعم يا امير
 المؤمنين فيك عيبان قال وما هما قال تريد بين البردين
 وجمع بين الازمين ولا يسع ذلك الناس قال فما ذاك بين
 البردين ولا جمع بين ادميين حتى لقي الله عز وجل قال سالك
 الاقطس جات وفود فارس الى عمر يطلبونه فلم يجدوه في
 منزل فقيل لهم هو في المسجد فاتوه فاذا هو لبس عند
 حدس ولا كثير احد فقالوا هذا الملك والله لا نملك كسرى
الباب الثامن في الاربعةون في ذكر حله عن عبد الله بن عباس
 قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن مدرف نزل على اخيه
 الجبر قيس بن حصن فكان من النفر الذين يدبرهم وكان القرأ
 اصحاب فجلس عمر ومشاورة كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
 لابن اخيه اي ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن
 عليه فاذن له عمر فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجدل
 ولا تحكم بيننا بالعدل قال ففضضت عمر حتى هم ان يقع به قال
 احمر بن قيس فقلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
 عليه السلام خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال

في
 قوله
 ما صنعت
 على ما ترون

فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب
الله عز وجل عن ابراهيم بن حمزة قال اني عمر بن الخطاب يبرود
فقسر بين المهاجرين والانصار وكان في يده قاضيل لها فقال
ان اعطيت احدا منهم غضب اصحابه وراوا اني فضلت عليهم
فدلوني على فتي من قرشي نشأ نشأة حسنة اعطيتها يا ه
فاستموا المسورين بحزمه فدفعه ليه سعد بن ابى وقاص على
المسور فقال ما هذا فقال كسانيه امير المؤمنين فجا سعد الى عمر
فقال تكسوني هذا الكبر وتكسون ابن اخي مسورا افضل
منه فقال له يا ابا اسحق اني كرهت ان اعطيه احدا منكم فيفض
اصحابه فاعطيت فتي نشأ نشأة حسنة لا يتوه في اقل فضل
عليكم قال سعد فاني حلفت لارضين بالكبر الذي اعطيتني
راسك فجمع له راسه وقال عندك يا ابا اسحق ولي فوق الشيخ
بالشيخ ففزع راسه بالكبر عن المبارك بن فضال قال كان
بين عمر بن الخطاب وبين رجل كلام في شيء فقال له الرجل اتق
الله يا امير المؤمنين فقال له رجل من القوم اتقول لامير المؤمنين
اتق الله فقال له عمر دعه فليقلها لي نعم ما قال ثم قال عمر اخبر
فيكم اذا لم تقولوها لنا ولا خير فينا اذا لم نقبلها منكم عن سعد
بن زيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يوم الجابية
وهو يخاطب الناس ان الله جعلني خازن هذا المال وقاسم له
ثم قال بل الله يقسمه وانا بادي اهل النبي صلى الله عليه وسلم
فقرض لارواح النبي عشرة الاف عشرة الاف الاجورية وصفية
وسيمونه فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال اني بادي باصحابي المهاجرين

فاظن اليه
ص

الاولين

الاولين فانا اخر جنا من ديارنا ظمنا وعدوانا ثم اشرفهم ففرض
لاصحاب بدر منهم خست الاف وثلثون شهيد بد رامين الانصار على
اربعة الاف وفرض لمن شهد بطل الحديبية ثلثة الاف وقال
من اسرح في الهجرة اسرح به العطا ومن ابطا الهجة ابطا
به العطا قالوا يلون رجلا الامناخ راحلة واني اغتذرت اليكم
من خالدين الوليد اني امرته ان يحبس هذا المال على ضعف
المهاجرين فاعطى ذا الكياس وذا الشرف وذا اللسان فزعة
وامرت ابا عبدة بن الجراح فقام البوثر وابى حفص بن المغيرة
فقال والله ما اعتذرت يا عمر لقد نزعنا عاملا استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحمدت سيفاسله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ووضعنا لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقطعت الرحم وحصدت بن العم فقال عمر بن الخطاب انك قريب
القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك عن اصبع بن
نباة قال خرجت انا وابى من دذود حتى ينتهى الى المدينة في
غاسي والناس في الصلاة فاصرف الناس من صلاتهم وخرج
الناس الى اسواقهم فرفع اليها رجل معه دره فقال يا اعرابي اتبيع
فلم يزل يساوم حتى راضاه على ثمن فاذا هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ففجعل يطوف في السوق يامرهم بالتقوى
يا امرئ يتقوى الله يقبل فيرا ويدير ثم مر على ابى فقال حسبي
ليس هذا وعدتي ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فيرد عليه
عمر لا ابرح حتى اوفيك ثم مر به الثالثة فوثب ابى مغضبا
فاخذ ثياب عمر فقال لكذبتني وظلمتني وكهزه فوثب المسلمون
اليه يا عدو الله هزت امير المؤمنين فاخذ عمر بجامع ثياب

ابى جرحه لاعلام من نفسه شيئا وكان شديدا فانهى به الى قصاب
 فقال عزمت عليك او اقسمت عليك لتعطين هذا حقه وذاك
 ربحي وكان عمر باع الغنم منه قال يا امير المؤمنين لا ولكن اعطيه
 حقه واهبك ربحك فاخرج حقه فاعطاه فقال له عمر استوفيت
 قال نعم قال له عمر يغني حقه لهرتك التي هززتني فقد تركتها لله عز
 وجل وذاك قال الاصبغ فكان في النظر الى عمر اخذ ربحه كما فعله في
 يده اليسرى وفي يده اليمنى الدرد يدور في الاسواق حتى دخل
 رجلا عن الحسن قال خرج عمر في يوم صار واضعا دراه على رأسه
 فزبه غلام على حمار فقال يا غلام احملني معك قال فوثب الغلام
 عن الحمار فقال اركب يا امير المؤمنين قال لا اركب واركب انا لا
 خلفك يريد ان يحملني على المكان الخشن ويركب على المكان الوطي
 ولكن اركب انت واكون انا خلفك قال فدخل المدينة وهو خلفه
 والناس ينظرون اليه **الباب التاسع والاربعون في ذكر درعه**
 عن يونس بن ابى يعقوب عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر اشترت
 ابلا واربعين الى الحكي فلما سئمت قدمت بها الى المدينة قال فدخل
 عمر بن الخطاب الى السوق فرأى ابلا سمانا فقال لمن هذه الابل فقيل
 لعبد الله بن عمر فجعل يقول يا عبد الله بن عمر من اين امير المؤمنين
 فجئته اسعي فقلت مالك يا امير المؤمنين قال ما هذه الابل قال
 قلت بل اشترتها وبعثتها الى الحكي ابتغي ما يبتغي المسلمون قال فقال
 ادعوا بل امير المؤمنين اسقوا بل امير المؤمنين يا عبد الله بن عمر
 اعد علي رأس مالك واجعل باقية في بيت المال عن جميع بن عمر
 القيسي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول شهدت حولا فابتعت
 من الغنم باربعين الفا فقال يا عبد الله بن عمر قدمت بها الى المدينة

مطلق
 في ذكر درعه رضي الله
 عنه

على فقال ما هذا فعلت ابتعت من الغنم باربعين الفا فقال
 يا عبد الله بن عمر لو انطلق في النار اكنت مقتدى من النار
 قلت نعم بكل شيء امالك قال فاني محتاصم وكاني شامع محاولا
 يقولون هذا عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابن امير المؤمنين واكرم اهل عليه وان يرخصوا غدا
 كذا وكذا درهمما احب اليهم من ان يغفوا عليك بدرهم وعطيتك
 من البرح افضل ما ربح رجل من قريش ثم اتى باب صفيه ابنة
 ابى عبيد فقال يا بنت ابى عبيد اقسمت عليك ان تخرجي من
 بيتك شيئا او تخرجين منه فان كان عنق ظبية قلت
 يا امير المؤمنين ذلك لك ثم تركني سبعة ايام ثم دعا التجار
 ثم قال يا عبد الله بن عمر اني مسئول قال فباع من التجار
 متاعا باربعين الف فاعطاني ثمانين الفا وارسل ثلثمائة
 وعشرين الفا الى سعد فقسما فقال اقسمة هذا المال
 فمن شهد الواقعة فان كان مات احد منهم فابعت بنصيب
 الوارثة عن بن عمر قال استاذنت عمر في الجهاد فقال لي
 اي بني اخاف عليك الريا فقلت او على مثلي تخوف قال
 نعم تلقون العدو فيمهلكم الله اكثافهم فتقتلون المقاتلة
 وتسبون الذرية وتجمعون المتاع فتقام جارية في المقسم
 فينادى عليها فتشوم بها فينكل الناس عنك ويقولون
 بن امير المؤمنين ولله والرسول ولذي القربى واليتامى
 والمساكين وابن السبيل فيراحق فيقع عليها فاذا انت
 راب اجلس عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص
 قال قدم على عمر رضي الله عنه مسك وعنبر من البحرين

فقال عمر والله لو ددت اني اجد امرأة حسنة الوزن
تزن لي بهذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت له
امرأة كانت كالتكة انا جعيد الوزن فبها لوزن ذلك قال لا
قالت ولم قال اني اخشى ان تاخذ به هكذا فتجعل عليه هكذا
وادخل اصابعه في صدغيه وتمسك به حتى ينفك فاصيب فضلا
من المسلمين حتى المصطفى عن ابيه قال حدثني نعيم عن
القطارة قالت كان محمد قد فرغ الى امراته طيبا من طيب
المسلمين قال فبقيعه امراته قالت فبايعتني فجعلت
تقوم وتزيد وتنقص وتكسر باسنانها فتعلق به
باصبعها شئ منه فقالت به هكذا باصبعها في فيها ثم مسحت
به في خمارها قال فدخل عمر فقال ما هذه الریح فاخبرته
بالذي كان فقال طيب المسلمين تاخذينه انت فتطليبي
به قالت فانتزع الخمار من رأسها واخذ جزءا من ماء فجعل
يصب على الخمار ثم يدلكه في التراب ثم يشمه ثم يصب الماء
عليه ثم يدلكه في التراب ثم يشمه ففعل ذلك ما شاء الله
قالت القطارة ثم اتيت بها مرة اخرى فلما وزنت لي خلق
باصبعها منه شئ فهدت فادخلت اصبعها في فيها ثم مسحت
باصبعها التراب قال فقلت ما هكذا صنعت اول مرة
قالت او ما حكمت ما لقيت منه لقيت منه كذا لقيت منه كذا
حتى انسى ان عمر بن الخطاب قرئ بهذه الاية فابتنا فيها
وكتبنا وزيتونا ونخلنا وحديدنا وقلنا واما فقال
هذه الفاكهة والقضب وهذه الاشياء قد عرفناها
فما الاب فوضع يده على رأسه ثم قال ان هذا هو التكلف

وقضيا
م

باب

باب ابن عمر ما عليك ان لا تدري ما الاب قلت ظاهر الحديث
يعطى الاخر من عن تفسير القرآن وليس المراد به ذلك قال
ابو بكر بن مقسم ما عرف عمر غير الاب من النبت لانه ليس
بالناس الى البحث عنه حاجة فنجعل ذلك مثالا يعمل عليه
تخوفهم انظروا في هذا الخوارج والبدع عن عبد الرحمن
بن عمر والاشعري انه خرج الى عمر فنزل عليه فكان لعمر ناقة
يجلبها فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبنا فانكره فقال
ويحك من اين هذا اللبن فقال يا امير المؤمنين ان الناقة
انفلت عليها ولدها فشرب لبنها فجلبن لك ناقة من مال
الله فقال له ويحك سقيتني نارا ادع لي على بن ابي طالب
فدعاه فقال ان هذا عمد الى ناقة من مال الله فسقاف
لبنها افتح لي قال نعم يا امير المؤمنين هو لك حلال ولحمها
الباب الحادي عشر في ذكر خوفه من الله عز وجل عن ابي برة
عن ابن عمر قال لقي اباي قال ايسرك انك خرجت
من عمالك كفافا خيرة بشرة وشره بخيره لا عليك ولا لك
قال قلت يا امير المؤمنين والله لقد قدمت البصرة وان
الجفاف فيهم لفاش فعلمتهم القرآن والسنة وعزوت بهم
في سبيل الله واني ارجو بذلك فضيلة قال لكن وددت
اني خرجت من على خيرة بشرة وشره بخيره كفافا لا
على ولا لي وخلص لي على مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اباك كان خيرا من ابي عن مسروق قال
دخل عبد الرحمن على ام سلمة فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابي لمن لا يراي

١٧ هـ

محدث
في ذكر خوفه من الله
عز وجل

بعد موتي ان اموت ابد قال فخرج جسد الرحمن من عندها
 مدحورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك
 فقام عمر حتى اتاها فدخل عليها فسلها ثم قال انشدك
 بالله ان افسهم قالت لا ولن ابري بعد لا احدا من داود
 بن علي قال قال عمر لو ماتت شاة على شاطئ الفرات
 ضايعة لظننت ان الله تعالى سايدي عنها يوم القيمة
 عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال كان عمر بن الخطاب
 يقول لو مات جدي بطريق الفرات لحسنت ان يحاسب
 الله به عمر وبلغني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه انه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي
 قتب بعدوا فقلت يا امير المؤمنين اين تذهب فقال
 بعير ذل من ابل الصدقة اطلبه فقلت لقد اذلت الخلفاء من
 بعدك فقال لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا بالنبوة
 لو ان غنا قاذهبت شاطئ الفرات لاحذر عمرها يوم القيمة
 عن طارق قال قلنا لابي عباس اي رجل كان عمر قال كان
 عمر كالطير الحذر الذي كان له بكل طريق شرك عن ابي سارة
 قال قال انتهيت الى عمر فهو يضرب رجلا ونساء في احرم على حوض
 يتوضئون منه حتى يريق بينهم ثم قال يا فلان قال ليسك قال
 لا ليسك الم امرك ان تتخذ حياض للرجال وحياض للنساء
 قال ثم اندفع فلقبه على رضي الله عنه فقال اخاف ان اكون قد
 هلكت قال وما اهلكك قال ضربت رجلا ونساء في حرم الله
 عز وجل قال يا امير المؤمنين انت راع من الرعاة فان كنت
 ضربتهم على نضح واصلاح فلن يعاقبك الله وان كنت ضربتهم

على

على عشر فانت الظالم الحرم قال الحسن البصري بينما عمر يحول
 في سكة المدينة اذ عرضت له هذه الآية والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد ثفلن الله فقال
 لعلي اوزي المؤمنين والمؤمنات فانطلق الى ابي بن كعب
 فدخل عليه بيته وهو جالس على وسادة فانزعها الجيب
 من تحته وقال دوكر يا امير المؤمنين قال لا ونبذها برجله
 وجلس فقرا عليه هذه الآية وقال اخشى ان اكون
 صاحب هذه الآية اوزي المؤمنين والمؤمنات فقال
 ابي لان شاء الله ولكنك مؤذوب لا تستطيع الا ان
 تعاهد بعيتك فامر وتنهى فقال عمر قد قلت والله
 اعلم عن الحسن بن عبد الجبار قال وجدت في كتاب الحسين
 بن علي الطناجيري عن الحسن قال كان عمر بن الخطاب
 اهل لك على هذا صبر عن الضحك قال قال عمر رضي الله
 عنه ليستني كنت كبش اهلي سمعوني ما يدا لهم حتى اذا كنت
 اسمن ما اكون يا دهم بعض من يحبون فجمعوا بعضي شوا
 وبعضني قد يدانتم اكلوني فاخرجوني عذره وكم الك بشر
 عن عامر بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب اخذ تبنه
 من الارض فقال ليستني كنت هذه التبنه ليستني لم اخلق
 ليت امي لم تلدني ليتني لم الك شيئا ليتني كنت نسيا منسيا
 عن قيادة قال لما ورد عمر الشام صنع طعام لم ير قبله مثله
 فلما اوتي به قال هذا لنا فما الفقراء المسلمين والذين فاقوا جوعا
 لا يشبعون من خبز الشعير فقال خالد بن الوليد لهم الجنة
 فاغزورقت عيناه وقال ان كان حظنا في هذا ويدا هكبون

رواية في تاريخ
 ابن عسك
 في تاريخ
 ابن عسك

اولئك الجنة لقد بانوا بونا بهيد عن عون ابن ابي
 حنيفة بن ابيه قال جاء قوم الى عمر بن الخطاب
 حنيفة بن ابي حنيفة ثم رفع يديه فقال اللهم لا تجعل هلكتهم
 على يدي وامرهم بطعام عن القسم بن محمد بن ابي بكر
 قال بعث سعد بن ابي وقاص ايام القادسية بقباكري
 وسيفه ومنطقته وسراويله ومحمصة وتاجه وخفيه قال
 فنظرهم في وجوه القوم فكان اجسمهم وامدهم قامة
 سراقته بن مالك ابن خشمه المدحجي فقال يا سراقته قم
 قال بس قال سراقته فطمعت فيه فمقت قلبته فقال ادبر
 فادبرت ثم قال اقبل فاقبلت ثم قال نخ اخي ابي بني
 مدحج عليه قباكري وسيفه ومنطقته وتاجه وخفاه
 يوم يا سراقته بن مالك لو كان خليلك فيه هذا من متاع كسري
 قال كسري كان شرفا ولقومك انزع فنزحت فقال
 اللهم منعت هذا رسولك ونبيلك وكان احب اليك مني
 واكرم خليلك مني ومنعت ابا بكر وكان احب اليك واكرم
 خليلك مني ثم اعطيتني واحوذ بك ان تكون اعطيتني
 لتكرمني ثم بكى حتى رجمه من كان عنده ثم قال لعبد الرحمن
 اقسمت عليك اما بعنه ثم قسنته قبل ان تسمى عن ابي
 بكر بن عباس قال جئني بتاج كسري الي عمر فقال ان قومنا
 اذوا هذه الامانة فقال على كرم الله وجهه ان القوم راو
 عقت ففوقوا ولورثت لرتعوا عن ابي الاسود انه
 محمد بن حبيب الرحمن بن لينة حدث عن ابي سنان الدولي
 انه دخل على عمر بن الخطاب وحده نفر من المهاجرين قارسل

عمر الى سقط اتي به من العراق فكان فيه خاتمة فاخذ بعض
 بيته فادخل في فيه فانزعه عمر من ثم بكاه عمر فقال له من عنده
 ولم تبكي وقد فتح الله لك واظفرك على عدوك واقر
 عينيك فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة
 والبغضا الى يوم القيمة فانا اشفق من ذلك عن بن ابي
 ربيعة قال لما نظر عمر الى مال جلول او زها ونذرى المسجد
 حين طلعت علينا الشمس فحيت الانية وبرقت الحلب
 بكافقيل له يا امير المؤمنين ما هذا يوم بكاول حزن فقال
 قد عرفت ولكن لم يفس مال في قوم قط الا القى الله
 بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة عن ابراهيم بن محمد
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي بكينوز كسري فقال
 عبد الله بن الارقم اجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال
 عمر والله لا اورا الى سقف حتى امضها فوضعا في وسط
 المسجد وباتوا عليها يحرسونها فلما اصبحت كشف عنها فرأى
 احمر والبياض فبكاه عمر فقال لعبد الرحمن بن عوف ما يبكيك
 يا امير المؤمنين ان هذا يوم شكر ويوم فرح وسرور
 فقال عمر انها لم تقط قوما الا الفت بينهم العداوة
 والبغضا عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول لما
 ابي عمر بن عمر بن كسري قال والله لا يظلمها سقف بيت دون
 السماء فطرحت بين صفتي المسجد صفته النساء وصفة
 الرجال فطرحت عليها الانطاع ويات عليها الحزن ان فلما
 اصبحت على عليها فلما نظر اليها بكاه فقال لعبد الرحمن بن

عوف ما يبكيك يا امير المؤمنين اليس هذا يوم شكر
 فقال لا والله ما فتح الله الدنيا على قوم قط الا جعل يا
 بينهم حتى سعيد بن المسيب ان سعد بن ابى وقاص اصاب
 يوم خلوا ثلاثين الف الف مثقال وافي واحد منها ستة
 الا الف فيعت بها مع ديار الذي يدعى بابن ابي سفيان
 وهو يومئذ يدعى بابن عبيد فلما قدم بذلك عليه قال والله
 لا يحبه سقفت بيتي لئلا حتى اقسه فبات عبد الله بن الارقم وعبد الرحمن
 بن عوف جرسا في سقاي المسجد فلما اصبحت خرجوا فكشف
 عن جلايته وهي الانطاع فنظر اليه ثم بكى فقال له عبد الرحمن
 بن عوف وما يبكيك فواته ان هذا من موطن الشكر قال
 والله وما ذاك ابكاني ولكن والله ما اعطى الله هذا اقواما
 الا التي بينهم باسم قال ثم جلس عمر فقسم ما بين المهاجرين والانصار
 فبدأ بهل بدر ثم بارزوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا على
 عبد الله دون ما اعطى نظراة قال يا امير المؤمنين قصرت في
 دون نظراة فقال يا عبد الله ان لك اسوة في عمر لا يسألني الله
 يوم القيمة اني ملت احد عن بن عباس انه دخل على عمر وبن
 ماله قال فلنشخ حتى اختلف اضلاعهم قال ووددت اني اغتواقة
 كفا لا اعلى ولا لى عن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر الى
 بن عباس فقال انا مستعملوك على هؤلاء تجاهدكم فقال لا تقتني
 فقال عمر والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي ثم تخليت عن ابراهيم
 بن ادهم عن ابى عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من خاف الله تعالى
 لم يشف عيظه ومن اتقى الله تعالى لم يصنع ما يريد فاولا يوم القيمة
 كان غير ما ترون عن عبد الرحمن بن عوف قال ارسل الى يحيى بن

بن الخطاب

ابن الخطاب فالتفت فدخلت عليه فاذا بنحيب واذا امير
 المؤمنين هكذا فوصف يدعوننا ليخلى وجهه فقلت
 ان الله اخبرني امير المؤمنين قال فوضعت يدي عليه
 فقلت يا امير المؤمنين ليس عليك باس فاخذ بيدي
 فادخلني بيتا خفيا ببعضها فوق بعض فقال بهذا
 الى الخطاب على الله تعالى اما والله لو كرمنا عليه لكانت
 هذا الى صاحبني يد فاذا مالي فيه امر اقدم به فقلت
 اجلس فتفكر فكتبنا المحققين في سبيل الله اربعة اربعة
 يعني الا و اصاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
 اربعة فاصاب من دون ذلك اثنين اثنين حتى وزعنا
 ذلك المال عن بن عباس يقول كان يحرم الخطاب اذا
 صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمة وان
 لم يكن لاحد حاجة قام ودخل صلى صلوات لا يجلس
 للناس فيمن فحضرت الباب فقلت يا بن عباس يا امير المؤمنين
 شكاة فجلست فجاء عثمان فخرجت في فقال نعم يا بن
 عفان ثم يا بن عباس فدخلنا عمر فاذا بين يديه صبرني
 مال على كل صبرة منها كنف فقال اني نظرت في اهل
 المدينة فوجدتكم من البراهمة كثيرة فخذوا هذا المال
 فاقسموه فيما كان من فضل فردا ثم قال اما كان عند الله
 ومحمد واصحابه يا كلون القدر فقلت بلى والله لقد كان
 هذا عند الله ومحمد بنى ولو عليه فتح لصنع فيه خير الذي
 تصنع قال اذن اصنع ماذا قلت اذا اكلوا اطلعنا قال
 فلنشخ عمر حتى اختلف اضلاعه ثم قال ووددت اني خرجت

انه ص

فاذا فيه ص

على ص

هذا ص



منها كافا فالاعلى ولا الى قلت وقد كان عرشه خروفا من الله
تعالى يسئل الناس عن نفسه فروى بشر بن عبد الله ان عمر قال
كذيفة نشدتك الله وبحق الولاية عليك كيف تراى
قال قال ما علمت الاخيرا فنشده بالله فقال ان اخذت في
الله فقسمته في ذات الله فانت انت والا فلا فقال والله ان
الله ليعلم ما اخذ الاحصى ولا اكل الا وجبتى ولا البس
الاحصى وقال مالك صاحب الدار غدوت على عمر فقال
كيف اصبح للناس قلت بخير قال هل سمعت من شي قلت سمعت
الاخيرا وقال عطا الخراساني دخل فتى شاب على عمر فقال له عمر
ما رايت مني قال رايتك القيت ازارك وفيه ملابس
تم اجزا السادس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

**اجزا السابع من كتاب مناقب امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب
القرشي رضي الله عنه وارضاه**

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام الاجل العالم الاوحد ناصر السنة جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله هذا اول اجزا السابعة
من كتاب مناقب امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب القرشي
رضي الله عنه **الباب الحادي والخمسون** في ذكر مكانه رضي الله عنه
عن علقمة بن ابوقاص قال كان عمر يقرأ في العشاء الاخرة سورة
يوسف وانا في مؤخر الصف حتى اذا ذكر يوسف سمعت بحبيبه
عن عبد الله بن شداد بن الهاد يقول سمعت عمر يقرأ في صلاة
الصبح سورة يوسف فسمعت تشجده واني في آخر الصفوف

في ذكر مكانه رضي الله عنه

وهو يقرأ انما اشكوا بشي وحين بي الي الله حي بن جمر قال
صليت خلف جمر رضي الله عنه فسمعت حينه من وراء
ثلاث صوفى حي جمد الله بن يحيى قال كان في وجه جمر
رضي الله عنه خطان السودان من البكاء حي جمد الله
بن يحيى قال كان في وجه جمر رضي الله عنه خطان السودان
مثل الشراك من البكاء حي الحسن قال كان جمر بن الخطاب
يمر باللاية من ورده بالليل فيبكي حتى يسقط ويبقى
في البيت حتى يعاد للهر من حي بن عباس قال رايت جمر
نشج حتى انخلف اضلاحه حي ابي عثمان النهدي ان
جمر بن الخطاب كان يطوف بالبيت وهو يبكي اللهم ان
كنت خذ لك في ثقوة وذنب قانت محو اما تشاء
وتثبت وخذ لك ام الكتاب فاجعلها سعادة ومفخرة
حي بن جمر قال خلب جمر بن الخطاب البكاء وهو يهلي بالان
من صلاة الصبح فسمعت حينه من وراء ثلاث صوف
وروي جمر بن شبابة باسناد له ان جمر زار ابا الدرداء
فقال له يا ابا الدرداء انك ذكرت حديثا حدثناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي حديث قال ليكن بلاغ احدكم
من الدنيا كزاد الراكب قال نعم قال فماذا فعلنا بعده
يا جمر قال فما زال لا يتجاوب بان بالبكاء حتى اصبح **الباب
الثاني والخمسون** في ذكر تعبده واجتهاده رضي الله عنه
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان جمر يصوم الدهر حي بن
جمر انه سجد الصيام قبل ان يموت بسنتين حي نافع قال
قال جمد الله بن جمر كان جمر يسرد الصوم الا يوم الاضحى

في ذكر تعبده واجتهاده رضي الله عنه

ويوم الفطر او في السفر عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يحب
 الصلاة في كبد الليل يعني في وسط الليل فروى نافع
 عن ابن عمر قال لما ولي عمر استعمل عبد الرحمن يعني علي بن ابي طالب
 هو نوح سنيه كلها حتى مات رضي الله عنه عن زيد بن اسلم
 عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل صلاة
 حتى اذا كان في اخر الليل انقطع اهله فيقول الصلاة الصلاة
 فيتلو هذه الآية وامر اهله بالصلاة الاية عن نافع عن ابن
 عمر قال خرج عمر رحمه الله تعالى الى حائط فرجع وقد صلى الناس
 العصر فقال الاخرجت الى حايطي فرجعت وقد صلى الناس
 حايطي صدقه على المساكين قال ليث انما فاتته في الجماعة عن
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي مسلم الارزدي اخبره ابوه عن جده
 ابي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب بالمغرب فسايرا ان شغله
 بمض الامر حتى طلع بخان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق قتيلا
الباب الثالث والخمسون في كتابه التبعيد وسائر له عن عبد الله
 بن عمر عن نافع قال كان البر لا يعرف في عمر ولا ابنه حتى يقولوا
 او يعمله **الباب الرابع والاربعون** في ذكر دعائه ومناجاة رضي
 الله عنه عن عبد الله بن عمر قال كان اول خطبة خطبها عمر
 في الليلة التي دفن فيها ابو بكر رضي الله عنهما فحمد الله واثنى
 عليه ثم قال ان الله لنج سبيله فكفانا برسوله فلم يبق الا الدعاء
 والافتداء والحمد لله الذي ابتلاني بكم واحمد الله الذي ابلاكم
 بي واحمد الله الذي ابقاني فيكم بعد صاحبي واعوذ بالله ان ي
 ازل او اضل فاعادى له ولينا او والى له عدوا الاواني وصاحبنا
 كنفر ثلثه اعتربوا الطه واحمد مقدمهم مهله الى داره وقراره

او صدق من عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مفضل
 وكتابه التبعيد وسائر له

مفضل
 وذكر مناجاة ودعائه
 رضي الله عنه

بلغ

فسل

فسلك ارضا مضلة متشابهة الاسباب والاعلام فلم يزل
 عن السبل ولم يخرج عنه حتى اسلم الى اهله فافضى
 اليهم سالما ثم تلاه اخر فسلك سبيلا واتبع اثرها فافضى
 اليهم سالما ثم تلاه الثالث فان سلك سبيلا واتبع
 اثرها فافضى اليهم سالما ولا قاهها وان هو نزل يمينا او شمالا
 لم يجامعها ابدا الا ان العرب حمل الف قد اعطيت بخطه
 الاواني جاملة على الحجة مستعينا بالله عليه الاواني داخ
 اللهم اني شحيح فسخني اللهم اني غليظ فليخني اللهم اني ضعيف
 فققوني اللهم اوجب لي مواليتك ومواليت اوليائك
 ومعرفتك وابزني بعبادتك عدوك من الافات عن الود
 بن هلال المحاري قال لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس الا اني
 داخ فامنوا اللهم اني غليظ فليخني وشحيح فسخني وضعيف
 فققوني عن عمر بن ميمون الوددي عن عمر انه كان يقول فيما
 يدعو الله ثم توفي مع الابرار ولا تخلفني في الاشرار واكفني
 بالاخيار عن ابي عبد الرحمن قال كان عمر بن الخطاب يقول في دعائه
 اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغني ولا تقلل لي منها فافسني فانه
 ما قل فافني خير مما كثر والهني عن الشحبي قال خرج عمر يستسقي
 بالناس فجاز ادعى الاستغفار حتى رجع قالوا يا امير المؤمنين
 ما نراك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجارح السماء الذي
 تستنزل برها المطر ثم قرأ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه عن
 زيد بن اسلم عن ابيه سمع عمر بن الخطاب يقول اللهم لا تجعل
 قلبي على يدي عبد سجد لك سجدة تحاسبني بها يوم القيمة

وامنوا

ان كان غفارا
 استغفروا ربكم
 ثم توبوا اليه

بلغ

عن سليمان ابن خنظلة عن محمد بن الخطيب رضي الله عنه
انه كان يقول اللهم اني اخوذ بك ان تاخذني على حدة
او تذرني في خفلة او تجعلني من الفاقلين حتى كتب
الله بن حراسي يحدث عن محمد قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول في خطبته اللهم احصنا بحفظك بتساخل امرنا
الباب الخامس والخمسون في ذكر كراماته عن
زيد بن اسلم عن ابيه وابو سليمان عن يعقوب بن زيد
قال اخرجه محمد بن الخطيب يوم الجمعة الي الصلاة فشهد
المنبر ثم صاح يا سارية بن زعيم الجبل يا سارية بن
زييم الجبل ظلم من استرجي الذيب الفقه قال ثم خطب
حتى فرغ فجاء كتاب سارية بن زعيم الي محمد بن الخطيب
ان الله عز وجل فتح علينا يوم الجمعة الساعة كذا وكذا
تلك الساعة التي خرجت فيها محمد فتكلم على المنبر قال
سارية سمعت صوتا يا سارية بن زعيم الجبل يا سارية
بن زعيم الجبل ظلم من استرجي الذيب الفقه فقلوت
يا صحابي الجبل ونحن قبل ذلك في بطن واحد ونحن نحاصروا
العدو وفقه الله علينا فقبل لعمر بن الخطيب ما ذا لك
الكلام فقال والله ما لقيت له بالاشيئ اني على لساني عن
نافع مولي ابن جمران عن محمد بن الخطيب قال علي المنبر يا سارية
ابن زعيم الجبل فلم يدر الناس ما يقول حتى قدم سارية
المدينة علي محمد فقال يا امير المؤمنين كنا محاصري العدو
وكنا نقيم الايام لا يخرج منا احد حتى في خفص
من الارض وهم في حصن حال فسمعت صاحبا ينادي

مطلب
في ذكر كراماته

بلذا

بلذا وكذا يا سارية بن زعيم الجبل فقلوت يا صحابي الجبل فيما
كان الاساحة حتى فتح الله علينا عن ابن جمران عن محمد بن الخطيب
بالمدينة يوما فقال يا سارية بن زعيم من استرجي الذيب
فقد ظلم قال فقبل له تذكر سارية وسارية بالعراق فقال
الناس لعلي اما سمعت محمد يقول يا سارية وهو خطب
علي المنبر فقال ويحكم دعوهم فانه ما دخل في شئ الا خرج منه
فلم يلبثوا الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت
محمد فصعدت الجبل عن ابن الحجاج قال لما فتحت مصر الي
اهلها الي محمد بن العاص حين دخل بؤته من اشهر الفهم
فقالوا له ايها الامير ان علينا هذا سنة لا يجري الا بها
فقال لهم وما ذا فقالوا اذا كان ثلاث عشرة ليلة تخلوا
من هذا الشهر عهدنا الي جارية بكر بين ابويها أرضنا اباها
وحملنا عليها من الحلي والسياب افضل ما يكون ثم القيناها
في النيل فقال لهم محمد وان هذا لا يكون في الاسلام وات
الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤته واييب ومسر
لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلال منها فلما راي ذلك
محمد بن العاص كتب الي محمد بن الخطيب رضي الله عنه بذلك
فكتب اليه محمد انك قد اصبحت بالذي فعلت لان الاسلام
يهدم ما كان قبله وكتب بطلاقة داخل كتابه وكتب الي محمد
اني قد بعثت اليك بطلاقة في داخل كتابي فالقها في النيل
اذا انزل كتابي فلما قدم كتاب محمد الي محمد بن العاص اخذ
البطلاقة فلما فيها من محمد الله محمد بن امير المؤمنين الي
نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجري من قبلك فلا تجري

الجبل

قيس

الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو
أنكم أنكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير فعدوا
خفافا وترواح بها **الحديث الخامس** عن سنوات
الدولي أنه دخل على عمر بن الخطاب وعنده من المهاجرين
الأوليين فارس بن جهم إلى سقط إلى به من قلعة من العراق
وكان فيه خاتمة فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانقر
جمر منه ثم بكى جمر فقال له من كنده ولم تبكي وقد فتح الله
لك وأظهر لك على عدو ورواقر عينا فقال عمر إن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على
أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة
وإنما مشفق من ذلك **الحديث السادس** عن النعمان بن
بشير عن عمر بن الخطاب قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلتوي ما يجد ما يعلل بطنه من الدقل علة
الحديث السابع عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
سمعت عمر بن الخطاب قال إذا أنزل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسمع كند وجهه كدوي النحل فمكثا ساعة
فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال اللهم ذونا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا ولا تحرمنا ولا تثرنا ولا تؤثر علينا ولا
تؤثر علينا ثم قال لقد علي عشر آيات من أقامهن دخل
الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم **الحديث**
الثامن عن أبي الهيثم الشامي قال ليس أبو أمامة ثوبا
جديدا فلما بلغ قرقوته قال الحمد الذي كساني ما أوري به
عوري وأجمل به حياتي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي

نفر

طه

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتجد
ثوبا قلبه فقال حين يبلغ قرقوته الحمد الذي كساني ما
أوري به عوري وأجمل به حياتي ثم عد إلى الثوب الذي
أخلق أو قال ألقى وتصدق به كأن في ذمة الله وفي جوار
الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا **الحديث التاسع**
عن سالم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في سوق لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي
ويعطي وهو على كل شيء قدير كتب له الله له بها ألف
الف حسنة ومحى بها عنه الف سيئة ثم بني له بيتا
في الجنة **الحديث العاشر** عن عثمان بن حديد عن النبي
العدوي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أظلم رأس غار أظلم الله يوم القيمة ومن جهز
غاريا حتى يستقل جهازه كان له مثل أجره ومن بني
مسجدا يذكر فيه اسم الله بني له بيتا في الجنة **الحديث**
الحديث الحادي عشر في ذكر كلامه في الزهد والرفاق عن
ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاكبوا
أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا
فإنه أنظروني في الحساب غدا إن تحاسبوا أنفسكم اليوم
وتزينوا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال ما هذا يا جابر قلت اشتريت كحما فاشتريته فقال
عمر أفكما اشتريته يا جابر اشتريته أما تخاف هذه الآية

مطلب
في ذكر كلامه في الزهد
والرفاق

باجابر اذ هبتم صلباكم في حياتكم الدنيا حتى الحى قال دخل
 عمر على ابنه جند الله فاذا اخذوه لحكم فقال ما هذا الحكم
 قال استهينته قال وكلما استهينت شيئا اكلته كفى
 بالمرء سرقا ان ياكل مما استهين به عن الحسن قال مر عمر
 على من بيلة فاحبس عندها فكان اصحابه نادوا بها فقال
 هذه دنياكم التي تحرمون عليها عن الاخف بن قيس
 قال قال لي عمر بن الخطاب يا اخف من كثر ضحكك قلت
 بهيبتة ومن مزح اسخف به ومن كثر من شئ عرف به ومن
 كثر كلامه كثر سقطه وكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه
 قل ورع ومن قل ورع مات قلبه عن كثره الشيباني قال
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابنه يا بني اتق الله يقبل
 واقرب من له بجزيلك واشكر من يزدرك واعلم انه لا مال لمن لا له
 رفق ولا جديد لمن لا خلق له ولا عمل لمن لا نية له وبه قال
 شكر بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
 حرص نفسه للتمعة فلا يلو من من أساء به الظن ومن
 كنتم سره كانت الخيرة في يده صنع امر اخيلا على احبته
 حتى ياتيك منه ما يقبله ولا تظن بكلمة خرجت من ارتبك
 المسلم شرا وانت تجد لها في الخير محملا وما كاثات من عصى
 الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه وعلمك يا خوان الصدق
 فكثر من اكتسابهم فانهم زين في الرخا وعدة عند عظيم
 البلاء ولا تهاون بالخلف بالله فيهمينك الله عن مجاهد
 قال قال عمر ثلاث يهفين لله وداخيلك ان تسلم عليه اذا
 لقيت وان توسع له في المجلس وان تدعوه باحب اسمائه

اليه وثلاث من العبي ان تجر على الناس فيما ياتي وان ترى
 من اخيك او من الناس ما يخفى عليك من نفسك وان تودي
 جليستك فيما لا يقبله عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه انه قال استقيدوا بالله من معاداة العاقل عن محمد
 بن شهاب قال قال عمر بن الخطاب لا تعترضن لما لا يقبل
 واحزل عدوك واحفظ من خيلك الا الامين فأت
 الامين من القوم لا يعادله شئ ولا تصحب الفاجر فيعلم
 من فجوره ولا تنفش اليه سره واستتر في امره الذين
 يخشون الله عز وجل عن وديفة الانصار قال سمعت
 عمر بن الخطاب يقول وهو يعظ رجلا وهو يقول
 لا تتكلم فيما لا يقبله واعتزل عدوك واحذر صدقك
 الا الامين ولا الامين الا من يخشى الله ولا تمس مع الفاجر
 فيعلم من فجوره ولا تطلع على سره ولا تشاور الا الذين
 يخشون الله عز وجل عن سلمان بن جبلة قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه لا تظن بكلمة خرجت من امرئ
 شرا وانت تجد لها من الخير محملا عن ابي جبلة قال كان
 عمر بن الخطاب يقول كفى بك كيبا ان يبدو الله من اخيك
 ما يغبا عليك من نفسك وتودي جليستك بما ياتي مثله
 عن محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيع عن ابيه قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه اني احب الرجل ان يكون في اهله
 كالصبي فاذا احتيج اليه كان رجلا قال اله باشي وابن
 سلام قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم
 مشى وبين يديه رجل يخطو ويقول انا ابن بطي كذبت

في امره

وكذا بها فوق عليه عمر فقال ان يكن لك دين فلك كرم وان
 يكن لك عقل فلك مروءة وان يكن لك مال فلا شرف والا
 انت والجهاد سواء عن جريد الله بن جريد قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يا معشر المهاجرين لا تكثروا الدخول
 على اهل الدنيا فانه مسخطة الرزق عن مجاهد قال قال
 عمر بن الخطاب ايها الناس اياكم والبطننة من الطعام
 فانها مفسدة عن الهلافة مفسدة الجسد موروثة للسقم
 وان الله عز وجل يفضي الخبر السمين ولكن خليك في
 بالقصد في قوتكم فانه ادني من الاصلاح وابعدهم عن الرف
 واقوي على عبادة الله وانه لن يهلك عبد حتى يؤثر شؤنه
 على دينه عن ملك بن الحرث قال قال عمر بن الخطاب بالتؤدة
 في كل شئ جيد الا ما كان من امر الآخرة عن هشام بن ابي
 قال قال عمر تعلموا ان الطمع فقر وان الياس غنى جفا
 جالسوا التوابين فانهم ارق شئ اقيده عن سببر بن
 واصل قال قال عمر بن الخطاب اذا كان الرجل مقصرا
 في العمل ابتلي بالله ليلقه عنه عن الله بن الوليد عن جريد
 بن عمر عن عمر لا ينبغي لمن اخذ بالتقوي وورد بالورع
 لا يدل لصاحب الدنيا عن محرو وهو ابو رجاء السامي
 عن عمر بن جريد الله عن عمر ان ابن جريد الرحمن قال قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليك بذكر الله فانه شفا
 واياكم وذكر الناس فانه داء عن ابي قره الاسدي قال
 سمعت سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب
 ما من امرئ مسلم ياتي فضاء من الارض فيصلي فيه

فان الرأ اذا يشرب من شئ استغنى عنه عن
 عون بن عبد الله قال قال عمر

الفني

الفني ركعتين ثم يقول اللهم لك الحمد اصبحت بحمدك
 على عهدك ووعدك خلقتني ولم الاشياء استغفر
 لذنبي فاني قد اربعتني ذنوبي واحاطت بي الا ان
 تغفر بها واغفر بها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له
 في ذلك المقعد ذنبه وان كانت مثل زبد البحر عن
 حبيب بن جريد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال
 عمر بن الخطاب اتقوا الله واتقوا خذوا من العزلة
 قال جريد الله بن داود وسمعت سعيد بن جريد الرحمن
 اخا ابني حرة عن محمد بن يزيد ابن جيس قال لما سفي
 الثوري قال قال عمر بن الخطاب لا تجوبك ان يعجل
 لك كثير مما يحب من امر دنياك اذا كنت ذا رغبة
 في امر آخر لك عن ببيعة بن الوليد عن ابراهيم بن
 ادعهم عن ابي جريد الله الخراساني قال قال عمر بن
 الخطاب من اتقى الله لم يشغف غيظه ومن يخاف الله
 لم يفعل ما يريد ولو لا يوم القيامة لكان خير ما ترون
 عن ابن علي بن حسين قال قال عمر ما جرح عبد جرحه
 قط احب الي الله عز وجل من جرحه غيظه عن ابي سنان
 عن الاخرج الاجلح قال قال عمر اني لا اعلم اجود الناس
 واحلم الناس اجود الناس من اعطى من حزمه واحلم الناس
 من عفا عن من ظلمه عن اسمعيل بن ابي خالد قال
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كونوا ارحمة الكتاب
 ونبات يسع العلم واسئلوا الله رزق يوم بيوم وعدوا
 انفسكم من الموت فلا يضركم ان لا تكثر لكم عن نافع

عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن
 الخطاب اتقوا الله واتقوا الناس

قال قال سمعت بن عمر يقول بلغ عمر بن الخطاب ان
يزيد بن ابي سفيان يأكل الوان الطعام فقال لمولا
له فقال له برني اذا حضر طعامه فاعلمني فلما حضر
غداؤه جاء فاعلمه فأتى عمر فسلم واستاذن فاذن له
فدخل فجاه بلحم فاكل معه منه ثم قرب سواه ثم
بسط كفه وكف عمر يده ثم قال يا يزيد بن ابي سفيان
اطعام بعد طعام والذي نفسي بحمد الله خالفهم
عن سنتهم ليخالفوا بكلمة على طريقتهم عن عبد الرحمن
ابن كعب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويل لديان
من في الارض من ديان من في السماء يوم يلقونه الامم
امر بالعدل وقضى بالحق فلم يقض على هوي ولا
قربة ولا رعب ولا رهب وجعل كتاب الله بين يديه
عن هشام بن عروة قال قال عمر اذا رايت الرجل يفتي
العلاة فهو والله لغيرها من حق الله اضيع واشد
تضييعا عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن سلمان
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي الناس افضل
قال المصلون قال ان المصلي يكون برا وفاجرا قالوا
المجاهدون في سبيل الله قال ان المجاهد يكون برا وفاجرا
قالوا الصائمون قال فان الصائم يكون برا وفاجرا قال عمر
الورع في دين الله يستكمل صلاحه الله عز وجل عن مجاهد
قال كتب الي عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين رجل
لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها افضل ام رجل يشتهي
المعصية ولا يعمل بها فكتب عمر رحمه الله عليه ان

الذي

الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها اولئك
الذين امنوا بالله فلو بهم للتقوي لهم مغفرة واجر
عظيم عن خطاب بن حجلان قال قال عمر بن الخطاب
او شلو ان يقبض هذا العلم قبضه سرعانم كان
منكم عندة شئ فليشره غير العاقل فيه ولا الجاني عنه
عن حدي بن سهل الانصاري قال قام عمر في الناس
خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فاني اوصيكم
بتقوي الله ببقى ويقني ما سواه والذي بيطاعته
ينفع اوليائه ومعصيته يضرا احداه فانه ليس لها لك
هلكة عذر في تعد ضلالة حسبها هدي ولا ترك حق
حسنة ضلالة وثبتت الحجة وانقطع العذر فلا حجة
لاحد على الله عز وجل الا ان احق ما تعاهد به
الراعي رحيمته ان يتعاهد لهم بالذي لله عليهم في وطلا
يفدونهم الذي هذا هم به وانما علينا ان نأمرهم
بالذي امرهم الله بطلاحته وان ينهواكم عما نهاكم الله عنه
من معصيته وان تقيم امر الله في قريب الناس وتبعد
لا يبالى على من مال الحق ليعلم الجاهل ويتفظ المفرط
وليقتدي المقتدي وقد علمت ان اقواما منهم يقول
بما امر به وفعله منزل عن ذلك وان اقواما يمتنعون
في انفسهم ويقولون نحن نهي مع المصلين ونجاهد
مع المجاهدين وسجل الهجرة ونقاتل العدو وكذلك
يفعله اقوام لا يهتمون للحقة فان الايمان ليس بالتمني
ولكنه بالحفايق فمن قام على القرائض وسدد بينه

وخمسة فذاكم الناجي ومن اذداد اجتهادا وجد
 عند الله من يداوان الجهاد سنام العمل وانما المجاهدون
 الذين يهجون السيئات ومن تاي عنها ويقول اقوام
 جاهدنا وانما الجهاد في سبيل الله اجتناب المحارم
 مع مجاهدة العدو وان الامر جلد فجد واوقد بقالا
 اقوام لا يريدون الا الآخرة واخرون لا يريدون الا
 الذكور وان الله رضى منكم بالسير وانا بكم على السير
 الكثير الوطائف الوطائف اذوها تؤدبكم الي
 الجنة السنة السنة الزموها تتجلكم من البدعة
 تعلموا ولا تجزوا فانه من يحز تكلف وان شرار الامور
 محدثاتها وان الاقنصا في السنة خير من الاجتهاد
 في الضلالة فانهم واما توقعظون به فان الخبيث من
 دينه وان السعد من وعظ بغيره وان شقي من حزن
 شقي في بطن امه وعليل بالسمع والطاعة فان الله
 عز وجل قضى لهما بالذل وان للناس نفرة عن
 سلطانهم فاعبدوا الله ان يدركني الحق الا تحسن عن
 ابراهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اني استغفر
 نفسي وما لي في سبيلك فقال عمر ولا يسكت احدكم
 فان ابتلي صبر وان كوفي شكر عن عبد الله بن جبر
 قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تدخلوا على
 اهل الدنيا فانها مسخرة للرزق حتى محمد بن مرة
 السدي قال قال عمر بن الخطاب الزهد في الدنيا
 راحة القلب والبدن عن حبيب بن ابي ثابت قال

قال عمر بن الخطاب عليكم بالقيمة الباردة الصيام
 في الشتاء وقيام الليل عن بكر الهسيل عن الفضل
 كذا في كتاب ابي عمر والفضل بن عمر والفيهي قال
 قال عمر بن الخطاب تعاهدوا الرجال في الصلاة
 فان كانوا مرضى فعودتكم وان كانوا غير ذلك فاعلموا
 بهم عن ابي نضرة عن ابي قراس قال قال عمر بن
 الخطاب ايها الناس انما كنا نعرفكم اذ بين أظهرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي
 وينفينا الله من اخباركم فقد ذهب برسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي وانما نعرفكم بما اقول
 لكم من اظهر منكم خيرا ظننا به خيرا واحبنا به علمته
 ومن اظهر منكم شرا ظننا به شرا وابغضنا به علمته
 بينكم وبين ربكم الا انه قد اتي الي حين فان اري انه من
 قر القرآن انما يريد الله وما اخذه وقد خيل لي باخذه
 ان رجالا يقررونه يريدون به ما اخذ الناس فانفسدوا
 الله بقراتكم واعمالكم عن عبد الله القرشي عن عبد بن حكيم
 قال قال عمر بن الخطاب انه لا حيلة احب الي الله من حيلة
 امام ورفقه ولا جهل ابغض الي الله من جهل امام
 وخرفه ومن يعمل بالعفو فيما بين ظهرانيه تقيه العاقبة
 من قومه ومن ينصف الناس من نفسه يوطئ الطغفر
 في امره والذل في الطلحة اقرب الي البر من النقر
 في المعصية عن سلمة بن شهاب العبدي قال قال عمر
 ايها الرعية ان لنا عليكم حقا النصيحة بالمعيب والمعاونة

علي الخير وانه ليس شيء احب الي الله تعالى واحم
 نفعا من حكم امام ورفقه وليس شيء ابغض الي الله
 من جهل امام وخرقه عن سفيا قال كتب عمر الي ابي
 موسى ان الحكمة ليست عند كبار السن ولكنه عند
 يعطيه الله من يشاء فايا را من دناء الامور عن
 هشام بن حرقمة عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في خطبته الطلع فقر وان المرء اذا انسى
 من شيء استغنى عنه قال حفص في لغظه عليكم بالياس
 مما في ايدي الناس فيما انسى جدم من شيء الا استغنى عنه
 واياكم والطمع فان الطمع فقر عن العلاء بن المسيب عن
 ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العلم
 وتعلموا العلم الكمية والحلم وتواضعوا لمن تتعلمون
 منه ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم
 عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه يا اهل العلم
 والقران لا تأخذوا العلم والقران غنا فيستولوا الدنا
 الي الجنة عن قيس بن ابي حازم قال قد منا علي بن
 رضي الله عنه قال من مؤذنوكم قلنا عبيدنا وموالينا
 فقال بيده هكذا يقلبها بحبيدنا وموالينا ان ذلكم
 بكم لنقص شديد لو اطلقت الاذان مع الخلق لا اذ
 عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب - الشنا
 غنيمة العابد بن عمر الحسن قال قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان خفيق النعال خلف الاحمق قل ما يفي
 من دينه عن جند الله بن بريدة عن ابيه قال كان عمر يا من

من تعلمون وتواضعوا

بلغ

ان تغلقوا

ان تغلق نماكنا بشمالنا ونمشي حفاة قال وكان ابي
 يغلق نعليه ويمشي من القرية الى القرية حافيا عن
 النعمان بن بشير قال سئل عمر عن التوبة قال التوبة
 النصوح ان يتوب الرجل من العمل السيئ ثم لا يعود
 اليه ابدا عن يزيد بن الاصم قال سمع عمر رضي الله عنه
 رجلا يقول استغفر الله والتوب اليه فقال ويحك
 واشتغرا اخترها فاغفر لي وارحمني **الباب الثامن والخمسون**
 في ذكر ما تمثله من الشعر عن ابي جعفران رجلا صح
 عمر بن الخطاب الى مكة فأت في الطريق فاحتبس عليه
 ودفعه فقل يوما فقل يوما **الامكان** **عمر** **تمثل** **من**
وبالغ **امركان** **يتمثل** **دونه** **ومحمد** **من** **دون** **كايول**
 عن يحيى بن سليم قال سمعت سفيا بن الثوري قال بلغني
 ان عمر بن الخطاب كان يتمثل بهذا البيت **لا يغرنك**
عشا **ساكن** **قد توافي** **بالمشيات** **السحر** **عن** **معاذ** **بن**
عبد **الله** **بن** **حبيب** **عن** **ابيه** **قال** **قل** **ما** **خطبنا** **عمر** **بن**
الخطاب **الا** **قال** **هذا** **البيت** **ان** **سرع** **السناب**
والشعر **الاسود** **ما** **لم** **يعاط** **كان** **جنونا** **عن** **سروق**
قال **خرج** **علينا** **عمر** **بن** **الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **ذات** **يوم** **عليه**
حلة **قطن** **فنظر** **الناس** **اليه** **نظرا** **شديدا** **فقال**
لا **شي** **فيما** **ترى** **يتبع** **بشاشته** **يتقى** **اله** **ويغنى** **المال** **والولد**
والله **ما** **الدنيا** **في** **الاحزق** **الا** **كنفة** **ارنب** **عن** **سعيد** **بن**
المسيب **قال** **خرج** **عمر** **فلما** **كان** **صحبان** **قال** **لا** **اله** **الا** **الله**
العظيم **المعطي** **ما** **شال** **من** **شاكب** **ارعى** **ابل** **الخطاب** **بهذا**

مطلب
 في ذكر ما تمثله
 من الشعر

عمر
 رضي الله عنه

بلغ

الوادي في مزرعة صوف وكان فعنا يتغنثنى اذا عملت
ويضربني اذا قصرت وقد امسيت ليس بيني وبين
الله احد ثم تمثّل لاشي فيما تري بقي بشاشته
يتقي الاله ويغني المال والولد لم يغن عن هدم من يواخر الله
والخلد قد حاولت عاذا فاخلوا ولا سلما اذ تجرى الرياح له
والجن والانس فما بينهما بر د ابن الملوك كانت توافلها
من كل اوب اليها ركب بعد حوض هناك مورود بالركب
لا يدمن وروده يوما كما وردوا عن محمد بن عمر المزني قال قال
عمر والله ما وجدت لابي بكر مثالا الا ما قاله ابو عبيد الله
من سعي يدرك افعاله محمد السلي بارض فضأ
والله لا يدرك افعاله دومر رضاق ولادوردا
عن ابي عبيد قال بلغني عن ثابت البناني عن انس ان عمر تمثّل
بهذين البيتين لا اناحد واعلم ان القوم نفي اري كرم سوي والمعاقل
كانت لم تؤثر من الدهر ليله اذا انت اذركت التي كنت تطلب
عن الاصمعي قال ما قطع عمر رضي الله عنه امر الا تمثّل بببيت من
شعر عن العباس بن محمد بن حاتم قال ابو عاصم عن عمر بن زبده
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال كان عمر شاعر **الباب**
التاسع والخمسون في بيان اخباره رضي الله عنه عن محمد بن
سيرين قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اعتراه نسيان
في الصلاة فجعل يضل خلف فاذا اومى اليه انه يسجد او
يقوم ففعل عن يحيى بن جهم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لو ان اسير في سبيل الله او اضاع جبينى لله في الزمان اذ
اجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر

ثنا
مطل
في بيان اخباره رضي الله عنه

لاحيبت

لاحيبت ان اكون قد لحقت بالله عن مجاهد عن يحيى بن جهم
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لاثلت لاحيبت ان اكون
قد مت على ربي لو لا ان اضاع جبينى او ان اقاعد قوما يلتقطون
طيب الكلام كما يلتقط طيب التمر وان اسير في سبيل
الله عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن جهم قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لاثلت لاحيبت ان احقر
بالله تعالى لو لا اني اسير في سبيل الله او اضاع وجهي
لله او اجالس اقواما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقطون
طيب التمر عن ابي سعيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وانته ما ادري اخليفة انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا
امر عظيم قال قائل يا امير المؤمنين ان بينهما فرقا قال وما
هو قال الخليفة ما تاخذ الاحقا ولا تضعه الا في حق وانت
بمحمد الله كذلك والملك يعسف الناس فياخذ من هذا
ويمطي هذا فكت عمر عن الزهري قال كان جليسا عمر اهل
القران كهولا كانوا وشبابا عن محمد بن المنكدر قال مر عمر
بن الخطاب بحفار يحفر قبر ابن عتب بنت جحش في يوم
صايف فغضب عليهم فسطا طافا وكان اول قسطا طاف ضرب
على قبر عن عبد الله بن بريد قال ربما اخذ عمر بن الخطاب
بيد النبي فيحيي ويقول ادخل فانك لم تذب بعد عن
قشام بن حسان عن محمد قال كان عمر رضي الله عنه يسئل
في المرأة عن بن سعيد قال امر عمر رضي الله عنه
حين بن علي ان ياتي به في بعض الحاجة قال حين
فلقيت عبد الله بن عمر فقال له حين من اين جئت قال

استأذنت علي عمر فلم يؤذن لي فرجع حين فلقه عمر فقال
ما منعك يا حبيبي أن تأتيني قال قد أتيتك ولكن أخبرتني
عبد الله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك فرجعت فقال عمر والله
عندي مثل ذلك وهل تنبت الشعر على الرأس غيركم عن إبراهيم بن
سعد قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أحرق بيت خمار قال وكان يقوم إليه فكأن في البيت
وكان في خمار عن أبي عبيدة عن أبي السواد عن أبي جلد قال
عمر بن الخطاب ما بالي على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره
أني لأدري في أخيره لي فيما أحب أو فيما أكره عن جعفر قال سمعت
أبا عمران يقول مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدير راهب
قال فناداه يا راهب يا راهب قال فاسترف عليه قال فجعل عمر
ينظر إليه ويبكي فقليل له يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا
قال ذكرت قول الله عز وجل في كتابه عاملة ناصبة تصلي نارا
حامية فذلك ابكاني عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لم يكن يكر حتى يسوي الصفوف ويكمل بذلك
رجالا عن أبي عثمان النهدي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه إذا أقيمت الصفوف يستدير القبلة ثم يقول يا فلان
يا فلان يا فلان سو صفوفكم فاذا استوى الصف أقبل على القبلة
فكبر عن نافع عن بن عمر قال تعلم عمر البقرة في ثنتي عشر
سنة فلما اختتمها نحر جزورا ثم أجزأ السابعة واحد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والوكيل

وأنت عندي مثله

بنع

الجزء الثامن من كتاب مناقب أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن
الخطاب القرشي رضي الله عنه رحمه الله الرحمن الرحيم
نستمع قال الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن الجوزي رحمه الله عليه عن مالك بن أنس عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان يطرح
لعمري أن الخطاب رضي الله عنه الصاع من التمر فكلوا حتى
حشف عن سويد بن غفلة قال كان عمر بن الخطاب يفس
بالفجر وينور ويصلي بين ذلك ويقرأ سورة هود وسورة
يوسف ومن قصار المثاني من المفصل عن سالم عن
أبيه أن رجلا قال لرجل والله ما أنا بزان بن زان قال فرغ
أني عمر بن الخطاب فخر به الحدائقا عن عبد الرزاق قال
قال معمر عامة علم بن عباس من ثلثة عمر وعلى وأبي بن كعب
عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون عن بن شهاب قال
قال لي ولاخ في ولابن عمر في ونحن صبيان أحداث لا تحقروا
أنفسكم لحداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل
به الأمر المفضل دعا الصبيان فاستشارهم سعي حدة
عقولهم عن الحسن قال كان رجل لا يزال يأخذ من لحية
عمر بن الخطاب رضي الله عنه شيء قال فأخذ يوما من
لحيته فقبض عمر على يده فاذا ليس في يده شيء فقال ان
الناف من الكذب من أخذ من لحيته شيء فليده إياه عن
الحسن أن عمر رضي الله عنه كان يذكر الأخ من أخوانه بالليل
فيقول يا طولها من ليلة فاذا صلى الغداة غدا اليه فاذا
لقيه التزمه أو اعتنقه عن أبي بكره قال وقف أعرابي على عمر فقال

卷之四

يا عمر الخير جزيت الجنة
قال فان لم افضل متون ماذا
قال فاذا مضيت يكون ماذا
يوم يكون الاعطيات ثمه
اكس بياقي واممته
قال ان ابا حفص لا مضينه
قال يكون عن حالي لتسلنه
قال واقف المشول بينهنه
اما الى نار واما حنه

قال فيكاعمر حتى اخفنت لحته وقال اغلامه اعطه اعطه
فمضى هذا ذلك اليوم لا الشعر ثم قال اما والله ما املك
غيره عن بن عباس رضي الله عنه قال قال لي عمر انشدني
شاعر الشعر قلت ومن شاعر الشعر ايا امير المؤمنين قال
زهير اليمس الذي هو يقول

اذا ابتدرت قيس بن غيلان عاده من المجد من سبق لها اسود
 فانشدت حتى برق الفجر فقال ايا اقر الان قلت ما اقر انا اذا
 وقعت الواقعة وعن الاوزاعي قال بلغني ان عمر رضي الله عنه
 سمع صوت بكاء في بيت فدخل ومعه غيره قال عليهم ضربا حتى
 بلغ الناحية فضر بها حتى سقط خمارها وقال اضرب فانها
 نائمة لا حمة لها اذنا التكي ليجوكم انما تسربت دموعا على اخد
 وراهم انما توذي موتاكم في قبورهم واحياكم في دورهم انما
 تنهى عن الصبر وقد امر الله به وتامر بالجنح وقد نهى الله عنه
الباب الستون في ذكر كلامه في فنون عن يحيى بن عبد الملك ان
 عمر بن الخطاب قال من لا مال لمن لا رفيق له ولا جدي من لا خلق
 له عن محمد بن سيرين عن ابيه قال شهدت مع عمر بن الخطاب
 المغرب فاتي على ومعي درهمي فقال ما هذا معك قلت درهم
 لي اقوم في هذا السوق فاشتري وابيع فقال يا معشر قريش

مطلب
في ذكر كلامه في فنون

لا يغيبكم

74

لا يملكنكم هذا واصحاب على التجارة فازاثلث الملك عن محمد
يعني بن سيرين عن ابيه قال صليت مع عمر بن الخطاب
المغرب والنصرق ومع جماعة من قرش فرائى تحت
البطي رزمة فقال ما هذا يا ابن سيرين فقلت يا امير المؤمنين
اننى الى السوق فاشترى وابيع فالتفت الى جماعة من
قرش فقال لا يملكنكم هذا واشباهه على التجارة فان
التجارة ملك الامارة عن حنات التميمي قال قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء فصور رؤسكم فقد
وضح الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيال على المسلمين
عن الحسن قال عمر بن الخطاب من تجر في شئ فليشتره
ولم يصب فيه شئ فليتحول الى غيره قال القرشي ومحمد بن
الوجعفر محمد بن الحارث بن المبارك عن شيخ من قرش
قال قال عمر بن الخطاب لو كنت تاجرا ما اخترت على العطر
شئنا ان فائتي ربحه لم يفتني ربحه عن سعيد بن المسيب
قال قال عمر بن الخطاب نعم الرجل فلان لو لا بيعته فقلت
لسعيد بن المسيب وما كان يبيع قال الطعام قلت وبيع
الطعام ياس قال فلما باعه رجل الا وجعل للناس عن مسافر
بن حنظلة عن الاكدر الفارسي قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تعلوا المهنة فانه يوشك ان يحتاج الى مهنته عن بكر
بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب مكسبة فيرا بعض الداه
خير من مسئلة الناس عن فسلم البطيين عن ذكوان قال
قال عمر بن الخطاب اذا اشترى احدكم جملا فليشتر عظمائنا
طويلا ان احطاه غيره لم يخطه سوقه عن الاحنف

أحدكم و

بن قيس قال قال عمر تفقهوا قبل تسودوا عن محمد بن طلحة
عن أبي محاذة قال قال عمر بن الخطاب اعقل الناس أعبدهم
لهم عن كشمش بن الحسن أن رجلا تنقش عند عمر بن الخطاب
كأنه يتخازن فلن عمر أو قال لكمه عن زيد بن وهب قال رأى
عمر قوما يتيمون أبيًا قال فرغ عليهم الدبر فقالوا يا أمير
المؤمنين أنت الله فقال أما علمتم أنها فتنة للنبوة فذلك
للبيع عن مجاهد قال كان عمر بن الخطاب ينهى أن يعرض
الحاري بالنساء وهو محرم عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة
الشفقي أسلم وتحت عشرة نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أخزمتهم أربعًا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ما بينهما
فبلغ ذلك عمر فقال لي لا ظن الشيطان فيما يسترق السمع
سمع بموتك فقد فقه في نفسك ولعلك لا تمكث إلا قليلا
وأيما الله لئلا جمن نساءك ولترجمن في مالي لولا ورثتهن
منك ولا من بقرتك فيرجم كما رجم قبري رعاك عن أبي
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتى على الناس يكون صاحب
الحج من ألبامر بالمعروف وينهى عن المنكر أن غضبوا وغضبوا
لا أنفسهم وان رضوا رضوا لأنفسهم لا يفيضون لله ولا يرضون
لله عز وجل عن النعمان بن بشير يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول فإذا النفوس قال الفاجر مع الفاجر والمصالح
مع المصالح وسمعت عمر بن الخطاب يقول التوبة النصوح
أن يخشى الرجل العمل بالسوء كأن عمله فيتوب إلى الله ثم لا يعود
أبدا تلك التوبة النصوح عن الراعي عن إبراهيم قال قال
عمر أياكم والمعاذير فإن كثيرا منها كذب عن اسمعيل بن الجهم

عن الشعبي قال أتى عمر بن الخطاب رجل فقال إن ابنة لي ولدتها
في الجاهلية فاستخرجتها قبل أن تموت فأدركت معنا الإسلام
فأسلمت فلما أسلما أصابها حديد حدود الله فأخذت الشفرة
لتذبح نفسها فأدركناها وقد قطعت بعض أوداجها فدفنوها
حتى برأت ثم أقبلت بعد توبة حسنة وهي تخطب إلى قوم
فأخبرتهم من شأنها بالذي كان فقال عمر رضي الله عنه العبد الذي
ما ستره الله فتبديره والله أخبرت بشانها أحدا من الناس
لأجعلنكم نكال لاهل الأمصار أنكم إنكاح العفيفة المسلمة
عن سعيد بن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الخوف في المعيشة أخوف عندي عليكم من العزل أنه لا يبقى
مع الفساد شيء ولا يقل مع الصلاح شيء عن حنبل بن عمار
النجعي عن أبيه وكان شهد القادسية قال رجفنا من القادسية
فكان أحدنا يسمع فرس من الليل يحرمها فبلغ عمر فكتب
إلى أن اصالحوا ما رزقكم الله فإن في الأمن نفسنا عن
أبي العالية قال قال عمر بن الخطاب يكتب للصغير حسنة
ولا يكتب عليه سيئة عن أبي أمامة قال قال عمر بن الخطاب
أدبو الخيل وتسوكوا وانتصلوا واقعدوا في الشمس ولا
تجاوزكم الخنازير ولا يرفع فيكم صليب ولا تقعدوا على
مائدة يشرب عليها الخمر وأياكم وأخلاق البهم ولا يحل
لومن يومن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا بميزره
ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام إلا من سقم فإن عاشت أم
المؤمنين قالت حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مفرشي هذا قال إذا وضعت المرأة خمارها في

غير بيت زوجها هكت ستر ما بيننا وبين الله قال وكان
 ان تصور الرجل نفسه كما تصور المرأة نفسها وان لا يزال
 يرى كل يوم مكتملا وان يحف لحية وشاربه كما تحف المرأة
 عن المسيب بن وارن قال سئل عمر بن الخطاب سائل وهو
 يقول من يغشى السائل رحمه الله فقال عمر الم امركم بغيره
 فقالوا قد عشريناه قال فارسل اليه فاذا امع جراب مملوا
 خيرا فقال انك لست سائل انت تاجر تجمع لاهل السائل
 فاخذ بطرف الجراب ثم نبذ يدي الابل قال احسب ما كنت
 ابل الصدقة عن الاصنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب
 من مزع استخف به عن الميت بن سعد ان عمر بن الخطاب
 قال هل تدرون لم سمي المزاع قالوا لا قال لا زاع عن الحق
 عن يونس بن معوية بن قرق عن ابيه عن عمر قال ان يعطى احد
 بعد كفر بالله شيء من امرأة حديدة اللسان سينة الخلق
 ولم يعط عبد بعد الايمان بالله شيء خيرا من امرأة حسنة
 الخلق وود وودود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان منهن غنا لا يجدى منه وان منهن عالا لا يغادى منه عن
 عبد الله بن حنيفة عن عمر انه انقطع شع نعله فاسترجع
 وقال كل ما ساءك فهو مصيبة عن ابي عثمان الزهري
 قال قال عمر بن الخطاب اما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب
 عن معاوية بن قرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 ما يسرفي ان لي بما اعلم من معارض القبول مثل اهلي
 ومالي ووددت ان لي مثل اهلي ومالي ومثل اهلي ومالي
 عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ان شقائق الكلام

ولا تحسبوا انه لا يسرفي
 مثل اهلي ومالي

من شقائق الشيطان عن حفص بن عثمان قال قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه كان يقول لا تشعروا انفسكم بذكر الناس فانه بلاء عليكم
 بذكر الله فانه رحمة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال عمر انه
 لي عيني الناسك نظيف الثوب طيب الرائحة عن عبد الله
 القرظي عن ابيه قال نظر عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس رأسه
 قال لا يا هذا ارفع رأسك فان الخشوع لا يزيد علم ما في القلب
 فمن اظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فانا اطهر نفعا قال
 نفاق عن عدي بن ثابت قال قال عمر اخبركم اليما ما لكم نركم
 احسنكم امرا فاذا رايتكم فاحبكم اليما احسنكم اخلاقا فاذا
 اختبرناكم فاحبكم اليما اصدقكم حديثا واعظمكم امانة عن ابي
 عبد الرحمن بن عتيبة بن ذلاف عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب
 لا تنظروا الى صلوة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا الى صدق
 حديثه اذا حدث والى ورعه اذا سعى والى امانته اذا ائتمن
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قال
 لا تنكحوا المرأة الرجل القبيح الذميم فانهم يحبون لانفسهم
 ما يحبون لانفسكم عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه اذا تم لون المرأة وشعرها فقد تم حسنها
 والحجيرة احد الوجهين عن عبد الرحمن بن عدي بن اخبار
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العبد اذا تواضع
 لله رفع الله حكمته واعلا درجته وقال لا تشعروا انفسكم
 الله فهو في نفسه صغير وفي عين الناس عظيم واذا تكبر
 وعنا وضعه الله في الارض وقال احسا احسا خاسا الله
 فهو في نفسه عظيم وفي عين الناس حقير حتى يكون عندكم حقير

من الخنزير قال بن النجار قال اللغويون احسا نفسهم بعد
 واهضه معناه كسره عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
 لا يتعلم العلم ثلاث ولا يترك ثلاث لا يتعلم العلم ليمادر
 به ولا يباحي به ولا يراى به ولا يترك حياء من طلبه ولا ذهابه
 فيه ولا يرضى بالجرىل منه عن هشام عن ابيه قال عمر تعلموا
 انسابكم لتصلوا ارحاكم قال هذا دثن جبر عن ابي عماد بن
 الفقعاء قال قال عمر بن الخطاب تعلموا من النجوم ما تهتدون
 به وتعلموا من الانساب ما توصلون به عن المطلب بن عبد الله
 بن حنطب قال قال عمر ما اخاف احد رجلين مؤمن قد بين
 ايمانه ورجل كافر قد بين كفره ولكن اخاف عليكم منافقا يتفوق
 بالايمان ويعمل بفكره عن زيد بن جبر قال قال عمر بن الخطاب
 ان اخوف ما اخاف ثلثه منافق يقرأ القرآن لا يحيط منه ولو
 اولا الفاحجادل الناس انه عليم اعلم منهم ليضلهم عن الهدى
 وذلالة عالم واممة مضلون عن بن عباس قال خطبنا عمر بن الخطاب
 فقال اني اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان وزيفه وذلالة عالم
 وجدال منافق بالقرآن واممة مضلون يضلون الناس بغير
 علم عن بن سعد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس
 بالجابية فقال ان الله يضل من يشا ويهدي من يشا فقال
 اليس الله اعدل ان يضل احدا قبله ذلك عمر بن الخطاب
 فبعث اليه بل الله اضلك ولولا عهدي لك لضربت عنقك
 عن ابي واسل قال ان كنا لخائفين واهلنا هلال شوال
 يعني زيارتنا من صام ومنا من افطر فاننا كتابنا ان لاهل
 بمضرا اكبر من بعض فاذا رايتهم الهلال زيارا فلا تفطروا

الا ان يشهد رجلان انهما اهلا به بالامس عن ابراهيم قال كنت
 عمر بن الخطاب فزقد اذا رايتهم الهلال من اول النهار فافطروا
 فانه من الليل الماضية واذا رايتهم من اخر النهار فامتوا
 صيامكم فانه ليلته المقبلة عن سفين بن معين عن سيار
 عن ابراهيم قال بلغ عمر ان اقواما راوا الهلال بعد زوال
 الشمس فافطروا فقلت اليهم يلومهم وقال اذا رايتهم الهلال
 قبل زوال الشمس فافطروا واذا رايتهم بعد زوالها فلا
 تفطروا عن احارث بن النعمان قال سمعت انس بن مالك يقول
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجل من كثرة الزنا وان
 تحوط ليطر من قصاة السوء واية الجور عن ابي اسحق
 عن حارث بن مصرف قال قال استعينوا على النساء بالكم
 فان احدهن اذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها اعجبها الخروج
 عن عاصم بن موريك المجلي قال قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه تعلموا السنن والفرافض والحقن كما تعلمون
 القرآن عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عليكم بالتفقه في الدين وحسن العبادة وحسن الفهم في
 العربية عن ابي عمر بن العلاء قال قال عمر بن الخطاب تعلموا
 العربية فانها تثبت وتزيد في المروءة عن زيد بن عتيق قال
 قال عمر الرجال ثلثة والنساء ثلثة هيبة لينه عفيفه مسلم
 وودود ولود تعين اهلهما على الرهب ولا تعين الرهب على
 اهلهما فقل ما تحبها واخرى وعما الولد لا تزيد على ذل
 شيئا واخرى قل فيجعلها الله في عتق من يشا وبزعه
 عن من يشا والرجال ثلثة رجل عاقل اذا قبلت الامور

بن الخطاب

وتشبهت يا عمر فها امره ويبذل عند ذلك رايه واخر جارا مابين
لا يا عمر رشدا ولا يطيع مرشدا عن حفص بن عمر قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من رقى وجهه رقى غله عن ابى عمر
السيباني عن ابيه قال اخبر عمر رجل يصوم الدهر فجعل يصير
بجففتيه ويقول خل عن حاله فكلما رجعت عن ابى قابيل
ان عمر بن الخطاب قال ما يمنعكم اذا رايتم السفينة تحرق اعراض
الناس ان تعبروا قالوا تخاف لسانه قال ذاك ادنى ان لا
يقولوا شيئا عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه
قال اعجلوا الحج ولا تظفروا انتظروا اهل العراق عن الزهري
عن بن المسيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذا جاءه ركب
من اهل الشام فطفق عمر يستخبر عن حالهم فقال اهل بل
اهل الشام الافطار قال نعم قال لن يزلوا بخير ما فعلوا ذلك
ولم ينتظروا الخوم انتظروا اهل العراق عن سعيد بن
جبير ان عمر بن الخطاب قال كدم الحابط ولا جنبه عن سعيد
بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب ينهاى الصائم ان يقبل ويقول
انه ليس لاحد منكم من الحفظ والعفة ما كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب وعثمان
بن عفان دعيا الى طعام فاجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد
شهدت طعاما وددت اني اشهده قال وما ذلك قال
حسبت ان يكون حصل مباهاة عن انس بن مالك
قال سمعت عمر بن الخطاب يسلم على رجل فرد عليه السلام فقال
عمر للرجل كيف انت قال الرجل احمد الله اليك فقال عمر
هذا الذي اردت منك عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال

سمع بن الخطاب صوته افعال ما هذا الصنوخا فقال عمر بن قال
فهذا خير كوا من غرايهم يعني الدفوف عن الحسن ان عمر بن
الخطاب رأى رجلا عظيم البطن قال ما هذا قال بركة من الله
قال بل عذاب عن الحسن بن جني قال سمعت علي بن عتبة يقول
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردوا الخصوم فان القضاء
التيان عن ابى حصين قال قال عمر بن الخطاب اذا رزقك
الله مودة امرئ مسلم فتشيت بها ما استطعت عن علي
مصعب بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الناس بامرهم اثم اشبه منهم بابائهم عن نافع عن بن عمر قال
خطبنا عمر فقال يا ايها الناس ان الله جعل ما احطار ايكم
رحمة لفقر ايكم فلا تعودوا فيه قال بقیه ما احطار من الخلق
عن محمد بن كعب القرظي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال ما ظهرت نعمة على عبد الا وجدت لها حاسدا ولو ان مرا
كان اقوم من فرخ لوجدت له عامرا عن محمد بن سيرين ان عمر
بن الخطاب خرج من اخلا فقرأ القرآن فقال له ابو قريش يا امير
المؤمنين اقرأ وانت غير طاهر فقال له امسلي امرئ برئنا
عن نعيم بن ابى هند قال قال عمر بن الخطاب من قال انا مؤمن
فهو كافر ومن قال انا عالم فهو جاهل ومن قال هو في الجنة
فهو في النار عن الزهري عن محمد بن جبیر بن مطعم ان جبیر بن
مطعم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر تعلموا ان الله
ثم صلوا ارحامكم والله انه ليكون ابن الرجل فابن اخيه بين الرجل
وبين اخيه شيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخل الرحم لروعه
ذلك عن ابي هريرة عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا جلوسا

عند عمر فانتار رجل على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك
الله عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول المدح ذبح وقول
البخاري حديثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن عبد الملك
بن عمار عن قبيصة بن جابر عن عمر قال لا يرحم الله من لا يرحم لرحم
من لا يرحم لا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب ولا يؤق
من لا تقوا عن عبد الرحمن بن عجلان قال مر عمر بن الخطاب بصرى
الله عنه برجلين يرميان فقال احدهما للاخر ايسب فقال عمر
رضي الله عنه سواك من سواك من سواك عن عثمان بن سعيد
التخيمي قال قال عمر بن الخطاب من مالا عينيه من قارعة بيت
من قبل ان يؤذن له فقد فسق عن انس بن مالك انه سمع عمر بن
الخطاب وسلم عليه رجل فسلم عليه فمد عليه السلام ثم سئل عمر بن
الخطاب الرجل كيف حاله فقال احدهما الله اليك فقال عمر هذا الذي
اروت منك عن سعيد بن سليمان ان زيدا بن ثابت حدثه
عن ابيه عن جده زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاءه يستاذن عليه يوما فاذا ن له ورأسه في يده جارية له ترجله فترع
رأسه فقال له دعها ترجلك فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت
الي جنتك فقال عمر انما الحاجة الي عن الاحنف بن قيس
قال قال لنا عمر بن الخطاب تفقهوا قبل ان تسودوا وقال
سفيان لان الرجل اذا فقه لم يطل السورد عن قبيصة بن جابر
قال قال له عمر انك رجل حديث السن فصيح اللسان فيم
الصدر وانه يكون في الرجل عشرة اخلاق تسعة اخلاق حسنة
وخالق سيئ فيغلب الخلق السيئ التسعة الاخلاق الحسنة فانق
عترات الشباب عن يونس بن العبدان عمر بن الخطاب قال يحسب

امرئ ان يورى جليسه فيما لا يعنيه لو يجد على الناس فيما ياقوا وظهر
له من الناس ما يخفى عليه من نفسه عن ابي عثمان النهدي ان عمر بن
الخطاب قال احترسوا من الناس سوا الظن عن ابي اسامة
قال حدثني صدق بن ابي عمران قال حدثنا اياد بن ابيط قال حدثني
البراء بن عازب قال كنت مع سليمان بن ربيعة في بعث وانه
بعثني الى عمر في حاجة له في الاشرار اكرم فقال عمر ايصوم سلمان
فقلت نعم فقال لا يصم فان التقوى على الجهاد افضل من الصوم
عن عبيد بن ام كلاب انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
يخطب الناس يقول لا يحبكم من الرجل طنطنته ولكنه من
ادى الامانة وكف عن اعراض الناس فهو رجل عن يزيد بن حبان
اخو مقاتل بن حبان قال قال عمر لا يغركم طنطنة الرجل بالليل
يعني صلاته فان الرجل كل الرجل من ادى الامانة الى من ائتمنته فون
سلم الناس من لسانه ويد عن ابي قلابه ان عمر بن الخطاب قال
لا تنظروا الى صلاة احد ولا صيامه ولكن انظروا الى صدق حديثه
اذا حدث وامانة اذا ائتمن وورع اذا اشفي عن الاعشى عن ابن
صالح قال قال عمر بن الخطاب الراحة في ترك خلط السوء عن اسمعيل
بن امية قال قال عمر ان في الغزاة راحة من خلط السوء عن
الشعبي عن مسروق قال تذاكرنا عند عمر بن الخطاب الحب
فقال حسب المرأ واصله وعقله عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب
الكرم التقوى واحب المال عن محمد بن عاصم قال بلغني
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى قتي فاجبه حاله سئل
عنه هل له حرفة فان قيل لا قال سقط من عيني عن ابراهيم
بن ادهم ان عمر بن الخطاب قال لوم الرجل ان يرفع يده من الطعام

قبل اصحابه عن المسوران رجلا ثني على رجل عند عمر بن الخطاب
فقال له اصبحت في السفر قال لا قال فما ملته قال لا قال فانت
القائل ما لا تعلم عن ابي عتبة قال اني قال سمع عمر بن الخطاب
رجلا ثني على رجل فقال اسافرت معه قال لا قال اخا لطف
قال لا قال والله الذي لا اله الا هو ما تعرفه عن طلحة بن عمرو
عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب لان اموت بين شعبي حربي
اسعى في الارض ابتغي من فضل الله كفافا ونجى احبالي
من اموت غاريا عن الحسن قال كان عمر قاعدا ومعه الدرة
والناس حوله فاقبل الحمار ورد فقال رجل هذا سيد ربيعة
فسمعا عمر ومن حوله وسمعا الحمار ورد فلما دنا منه خفقه
بالدرة فقال مالي ومالك يا امير المؤمنين فقال مالي
ومالك اما وقد سمعنا قال سمعنا قال خشيت ان
نخالط قلبك من شئ واحببت ان اطاطى منك
عن ثابت البناني قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال من احب
ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه من بعده عن طلحة
بن عبد الله بن كثر قال قال عمر بن الخطاب ان اخوف
ما اخاف عليكم اعجاب المراتب اني ممن قال انه عالم فهو جاهل
ومن قال انه في الجنة فهو في النار عن كعب بن علقمة قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما انعم الله على عبد نعمة الا
وجده من الناس حاسدا ولوان اقوم من القرح لو جد
له من الناس يعمر عليه فمن حفظ لسانه ستر الله عليه عورته
عن سميد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب الدعاء بحجب
دون السما حتى يصل على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا

صلى سعد الدعا الى الله عز وجل قال رطاة من المنذر قال
حدثني بعضهم ان عمر بن الخطاب كان يقول اياكم وكثرة الاحكام
وكثرة اطلاق النورة والتوطي على الفريش فان عباد الله ليسوا
بالمستعدين عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
كتم سره كانت الحيرة بيده ومن غرض نفسه للترهة فلا يلوم
من اساء به الظن عن صفوان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله
عبد يقول لما قدم خراج العراق على عمر بن الخطاب خرج عمر ومولا
له فجعل عمر يعيد الابل فاذا مني اكثر من ذلك وجعل عمر يقول
ابجد لله وجعل مولا له يقول يا امير المؤمنين هذا والله من
فضل الله ورحمته فقال عمر كذبت ليس هو الذي يقول الله
تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يقول بالاربع
والسنة والقرآن هو خير مما يجمعون وهذا مما يجمعون عن محمد
بن سيرين ان عمر كان اذا سمع صوتا دوى وكثر فقالوا عمر
او ختان سكت عن اسامة بن زيد عن ابيه عن جده قال جرتنا
مع عمر بن الخطاب للحج فسمع رجلا يفتي فقبل يا امير المؤمنين
ان هذا يفتي ونهوا عمر فقال عمر دعوه فان الفتى زاد الركب
عن زيد بن اسلم قال قال عمر بن الخطاب زوجوا اولادكم
اذا بلغوا الاتحوا انا هم عن حماد بن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب
شغل الغلام سبع سنين ويحتلم لاربع عشرة ويستره
طوله لاجدي وعشرين ويستره عقله الى ثمان وعشرين
ويكمل اذا تم الاربعين سنة عن جابر بن نسيب قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلث يصفين لك وذا اخلا
ان تسلم عليه اذا القيت وتوسع له اذا جالس اليك وان

تدعوه باحب اسماء اليه وكفى بالمرء امن العى ان يبدوا له من اخيه
ما يخفى عليه من نفسه وان يؤدى جليله بما لا يعنيه **الباب**
الحادى والستون في ذكر صدقائه ووقوفه وعتيقه رضي الله عنهما نافع عن
بن عمر قال قال ان عمر اصاب ارضا بخير فاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اصببت ارضا بخير والله ما اصببت
مالا قط هو النفس عندي منه فانا امرني فقال له ان شئت
تصدق برها وحبست اصلها فجعلها عمر صدقة لا تباع ولا
توهب ولا تورث صدقة للفقراء والمساكين والفراة في
سبيل الله عز وجل والرقاب وابن السبيل والضعيف الاجنام
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متقول
في قال اوصى بها الام المؤمنين حفصة ثم الى الاكابر من آل
عمر عن نافع عن بن عمر قال اصاب عمر ارضا بخير واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها وقال اني اصببت ارضا
بخير لم اصب مالا قط النفس عندي منه فانا امرني به فقال
ان شئت حبست اصلها وتصدق برها قال فتصدق برها
الاتباع ولا توهب ولا تورث فتصدق برها في الفقراء والرقاب
والرقاب وفي سبيل الله تعالى وابن السبيل والضعيف اجنام
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متقول
فيه مالا عن خالد بن بكير السلمي قال سمعت الحسن يقول
اوصى عمر بن الخطاب باريقين الفايروز بيا يومئذ ربع ماله عن
ابي هلال الطائي عن وسق الرومي قال كنت مملوكا لعمر بن
الخطاب وكان يقول لي اسلم فانك ان املت استعنت بك
على امانه المسلمين فانه لا ينبغي لي ان استعين على امانهم من

مطلب السام
الحادى والستون

ليس

ليس منهم قال فابيت فقال لا اكره في الدين فلما حضرة الوفاة
اعتقني وقال اذهب حيث شئت عن القسم قال اول من
استشهد من المسلمين يوم بدر وهم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الباب الثاني والثون في ذكر طلبة الموت وخوف العجز عن
الرعية عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع سعيد بن المسيب
يذكر ان عمر بن الخطاب كرم كومة من بطحاء والقي عليها طرف ثوبه
ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سني
وضعفت قوتي وانتشرت رعييتي فاقبضني اليك غير مضيع
ولا مفطر لما انسأ ذواتي حتى طعن فمات رحمه الله
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما نفر من منى اناخ
بالابح ثم كرم كومة من بطحاء فالتقى عليها طرف رداءه ثم استلقى
ورفع يديه الى السماء وقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي
وانتشرت رعييتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفطر
لما انسأ ذواتي حتى طعن فمات رحمه الله عن سعيد بن
المسيب ان عمر لما افاض من منى اناخ بالابح وكرم كومة
فطرح عليها طرف رداءه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء وقال
اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعييتي
فاقبضني اليك غير مفطر ولا مضيع فلما قدم المدينة
خطب الناس فقال يا ايها الناس قد فرغت لكم الفرائض
وسنتكم السنن وتركتكم على الواضحة ثم صفق بيده على
شماله الا ان تغفلوا بالناس يمينا وشمالا ثم اياكم ان تملكوا عن
اية الرجم وان يقول قائل لا يجد حدين في كتاب الله فقيدكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجما بعده فوالله لا

مطلب
في ذكر طلب الموت
خوف العجز عن الرعية

لولا ان يقول الناس احدث عمر في كتاب الله كتبت في المصحف
 فقد قرأناها والشيوخ والشيخ اذا زينا فانما هوها قال سعيد
 في النسخة ذوالحجة حتى طعن عن شاذ بن اوس عن كعب كان
 في بني اسرائيل ملك اذا ذكرناه ذكرنا عمر واذا ذكرناه ذكرناه وكان
 الى جنبه نبي يوحى اليه فاوحى الله الى النبي ان يقل له اعهد عهدي
 واكتب وصيتك فانك ميت الى ثلاثة ايام فاخبره النبي بذلك
 فلما كان في اليوم الثالث وقع بين الحرار والسرير ثم جار الى
 فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت اعدل في الحكم واذا اختلفت الامور
 اتبعتك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربوا حتى
 فاوحى الله الى النبي انه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدت
 في عمري حتى عشرين سنة وفي ذلك ما يكبر طفله وتربوا حتى
 فلما طعن عمر قال كعب ان سئل عمر ربه ليقبض الله فاخبر بذلك
 عمر فقال اللهم اقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم عن ابى مليكة
 قال لما طعن عمر جاكعب فجعل يبكي بالباب ويقول والله لو ان
 امير المؤمنين يقسم على الله ان يؤخره لأخره فدخل به بن عباس
 عليه فقال يا امير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا قال اذا
 والله لا أسأله ثم قال ويل لي ولاي ان لم يغفر لي **الباب الثالث**
والستون في ذكر طلبه للشهادة ووجه لها عن زيد بن اسلم عن امه
 عن حفصة قال سمعت عمر يقول اللهم فتك في سبيلك ووفاء
 في بلد نبيلك قلت واي يكون هذا قال يا بني الله به اذا شاء
 انفر دبا خراج البخاري ولفظ حديثه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
 واجعل موتي في بلد نبيلك ورسولك فذكره قال الدارقطني
 رواه روم بن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم

هو ان

مطلب
 الباب الثالث والستون
 في ذكر طلبه للشهادة

عن

عن ابيه عن حفصة قال سمعت عمر يقول من قال عن امي عن ابي صالح قال
 قال كعب لعمر اجدك في التوراة كذا وكذا واجدك تقتل شريدا
 فقال لعمر واني في الشهادة وانا في خبر من العرب عن ابي صالح
 قال قال كعب لعمر بن الخطاب انا نجدك شريدا فانا نجدك
 اماما عادلا ونجدك لا تخاف الله لومة لومة لانتم قال هذا لا اخاف
 في الله لومة لانتم فاني في الشهادة **الباب الرابع والستون**
 في ذكر نعي ابن عمر رضي الله عنهما عن محمد بن سعيد بن جابر عن عائشة
 قالت لما كان اخر حجة حجها عمر بامها في المؤمنين قالت ازهدنا
 عن عرفة تمررت بالمحصب سمعت رجلا على من حلته يقول ان كان
 عمر بن الخطاب امير المؤمنين فسبعت رجلا اخر يقول ههنا
 كان امير المؤمنين قال فانا في رحلتها ثم رفع عقيرته فقال عدي
 سلام من امام وباركت بيد الله في ذلك الوديع المرفوع
 يسع او يركب جناحي نعامه ليدرك ما قدمت بالامس
 يسبق . قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوابي في اكمامهم الفتوة
 فلم يدرك ذلك الركبان هو قلنا نتحدث انه من ابن عمر ثم
 تلك الحجة فطعن عثمان عن عائشة رضي الله عنها اني لاسير بين
 مكة والمدينة في سحر ليلة مفرقة اذا انابها تنف ربتف ويقول
 . ليدرك على الاسلام من كان باكيا . فقد احبوا اهلها واقدم الهد
 . وقد ولت الدنيا وادبر خيرها . وقد لمها من كان بوقه الوعد
 فقلت انظروا من هذا انظروا فلم يروا احدا فالتفت على ذلك الا
 ايام حتى قتل عمر رضي الله عنه عن ثابت البناني عن ابيه قال
 قالت عائشة انا الوقوف عند عمر بالمحصب اذا قبل راسه حتى
 اذا كان قد رمى اسمه ناصوته هتف ثم قال

مطلب
 في ذكر نعي ابن عمر رضي الله عنهما

بعد قليل بالمدينة اشرفت
 على الارض واهتز الفضاء باسوق
 جزى الله خير من امام وبارك
 يد الله في ذاك الريم الخرف
 قضيت امورا ثم غادرت بعدها
 نواح في الكاهل لم تفتق
 فكنيت تشوب العدل بالبرقي
 وحكم صليب الدين غير مروق
 فمن يسع او يركب جناح نفاة
 ليدرك ما قدمت بالامس سبق
 امين النبي حية وصفه كساه
 الملبس جبة لم تترق
 من الدين والاسلام والعدل والتق
 وبابك عن كل الفواشش مغلق
 ترى الفقراء حوله في مفادة
 شاعرا ولبيلهم لم يورق
 قالت ثم انصرفت فلم ار شيئا فقال الناس هذا مزرور فلما ولي
 عثمان لقي مزروردا فقال انت صاحب الابيات قال لا والله يا امير
 المؤمنين ما قلته قال فيرون ان بعض ائمة رثاه **الباب**
الخامس والتون في ذكر مقتل رضي الله عنه عن معد بن ابي
 طاحنة اليعمرى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على المنبر يوم
 الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر ابا بكر رضي الله عنه ثم قال رايت روبا لا اراها الا محضور
 احبى رايت كان ديكنا نقر في نقرتين فقصرها على اسمائت عيسى
 امرأة ابي بكر فقالت يقتلك رجل من العجم قال وان الناس يامروني
 ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي
 بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان يجعل لي امر فان الشورى
 في هو لاي الستة الذي مات نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو
 عنهم راض فمن بايعتم منهم فاسمعوا واطيعوا وان اعلم ان ناسا
 يستطعون في هذا الامر اناقاتهم بيدي هدى على الاسلام
 اولئك اعداء الله الضلال الكفار وانى اشهد الله على امر الانصار

يطلب
 في ذكر مقتله رضي الله عنه

لعلها
 نقصتها

الخ

الخ انما بعثهم ليعلموا الناس دينهم ويحبوا لهم سنة نبينهم ويحبوا
 الى ما عني عليهم قال فخطب الناس عمر يوم الجمعة واصيب يوم
 الاربعاء عن معدن قال خطب عمر بهذه الخطبة يوم الجمعة
 وذكر الحديث الذي بعد واصيب يوم الاربعاء لربيع لبال يقين
 من ذي الحجة ثم اجزا الثامن والمحدثه وحده يتلوه
 ان شاء الله في اجزا التاسع

الجزء التاسع من كتاب امير المؤمنين الى
حفص عمير بن الخطاب القرشي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
 قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو الفرج الجوزي عبد الرحمن
 بن علي بن محمد الجوزي رحمه الله ونفعه بالعلم هذا اول اجزا
 التاسع من كتاب مناقب ابي حفص امير المؤمنين ورام
 اهل الجنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابن شهاب
 قال كان عمر لا ياذن لشي قد احتلم في دخول المدينة حتى
 كتب المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده
 صنيفا ويستأذنه ان يدخل المدينة ويقول ان عنده اعمالا
 كثيرا فيرأها منافع للناس انه حداد نقاش نجار فاذن له ان
 يرسل به المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر فجا الى عمر
 يشتكى شدة الخراج فقال له عمر ماذا انتخب من العمل فذكر له
 الاعمال التي يحب فقال له عمر ما خرجك بكثير في كذا عملك
 فانصرف ساخطا يتدبر فلبث ليالي ثم ان العبد مر به ثم دعاه
 فقال له احدث انك تقول لو شئت صنعت رجلا تخن بالرحم
 فالتفت العبد ساخطا عابسا الى عمر ومع عمر رهط فقال

لا يضعن لك رجا تتحدث الناس بها فلما اولى اقبل عمر على الرهط
الذين معه فقال لهم اوعدي العبد انفا فلبث ليالى ثم استمل
ابولؤلؤ على خنجر ذي راسين نصابه وسط قلمن في زاوية
من زوايا المسجد في غلس السحر فلم يزل هنالك حتى خرج
عمر يوقظ الناس للصلاة صلوة الفجر وكان عمر يفعل ذلك
فلما نام عمر وثب عليه فطعن ثلاث طعنات احداهن تحت
السرقة قد خرقت الصفاق وهي التي قتلت ثم اعاد ايضا على
اهل المسجد فطعن من يلية حتى طعن سوى عمر احد عشر رجلا
ثم انتحر بخنجر فقال عمر حين ادركه الترق فقال قولوا لعبد الرحمن
بن عوف فليصلي بالناس ثم غلب عمر الترق حتى غشي عليه
قال ابن عباس فاحتملت عمر في رهط حتى ادخلته بيته ثم صلى
بالناس عبد الرحمن بن عوف فابكر الناس صوت عبد الرحمن
قال ابن عباس فلم ازل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى
اسفر فلما اسفر افاق فظفر في وجوهنا فقال اصلي الناس
فقلت نعم فقال لا اسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا بوضوء قنوا
ثم صلى ثم قال اخرج يا ابن عباس فانظر من قتلتني فخرجت حتى
فتحت باب الدار فاذا الناس يجمعون جاهلون بخبر عمر فقلت
من طعن امير المؤمنين قالوا طعنه عدو الله ابولؤلؤ غلام
المغيرة بن شعبه قال قد خلت فاذا عمر سيدي النظر يستاني
خير ما بعثني اليه فقلت ارسلني امير المؤمنين للاستئذان
قتله فحكمت الناس فزعموا انه طعنه عدو الله ابولؤلؤ غلام
المغيرة بن شعبه ثم طعن مع رهط ثم قتل نفسه فقال الحمد
لله الذي لم يجعل قاتلي يخاصني عند الله بسجدة سجد هاله قط

مكثت

مكثت العرب لتقتلني قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول قال عمر ارسلوا الوطيب ينظر الى جرحي هذا فارسلوا
الى طبيب من العرب فسبق عمر نبيذ فنتشبه النبيذ بالدم حين
خرج من الطعنة التي تحت البقرة فدعوت طبيبا اخر من الزوايا
ثم من بني معاوية فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة بصلد
ابيض فقال الطبيب يا امير المؤمنين اعهد فقال عمر صدقتني
اخو بني معاوية ولم يزلت غير ذلك لكذبت قال فبكي عليه
القوم حين سمعوا فقال لا تسكوا علينا من كان باكيا فابخرج عنا
الم نسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعدن بيكاه اهل عليه عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال سمعت عمر يقول لقد طعنني ابولؤلؤ وما اظنه الا كلب
حتى طعنني الثالث قال ابن سعد عن اشياخه ان عبد الرحمن
بن عوف طرح على ابولؤلؤة خميسة كانت عليه فانتحر ابولؤلؤة
فاحتر عبد الرحمن بن عوف راسه عن ابى جعفر بن محمد عن ابيه
قال لما طعن عمر اجتمع البدريون المهاجرون والانصار فقال
ابن عباس اخرج الهم فاسلمهم عن ملامنكم ومشورده كان هذا
الذي اصابني قال فخرج بن عباس فسلمهم فقال القوم لا والله
فلوددنا ان الله زاد في عمر من اعمارنا عن بن عمر عن عمر انه
كان يكتب الى امير الجيوش لا تجلبوا علينا احدا من العلوج فقلت
عن عمر بن عمر قال رايت عمر يوطئ عن وعليه ثوب اصفر فخر
وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا عن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره انه جاء عمر بن الخطاب حين
طعن في غلس المسجد فاحتملته انا ورهط

في المسجد حتى أدخلناه بيته قال واهر عبدة
الرحمن بها عوفي ان يصلي بالناس قال فلما ادخلنا
عمر الي بيته عثني عليه من الترق فلم يزل في خشية
حتى انفر ثم افاق فقال هل صلى الناس قال
قلنا نعم قال لا اسلام لمن ترك الصلاة قال ثم
دعا بوضوء فتوضوا وصلى وقال عمر حين اخبر ان
ابا الولوة طلعته الحمد لله قلني من لا يجا جنى عند الله
بصلاة صلاتها وكان مجوسيا حتى ابى عبد عباس قال
انا اول من اتى عمر حين طلع فقال احفظ عني ثلاثا فاني
أخاف ان لا يدركني اما انا فلا أقص في الكلاله قضا
واما استخلف على الناس وكل مملوك له حقيق فقال
الناس استخلف قال اذ ذلك افعل فقد فعله من هو
خير مني ان ادع الناس امرهم فقد تركه نبي الله صلى
الله عليه وسلم وان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر فقلت له ابشر بالجنة صاحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطلت صحبته ووليت امر
المؤمنين فقيوت واديت الامانة فقال اما تبشرك
اياي بالجنة فلا والله الذي لا اله الا هو لو ان الدنيا
بما فيها لا فتديت به من هول ما هو اما مي قبل ما اعلم
الخبر واما قولك في امر المؤمنين فوالله لو ددت ان
ذلك كان كفا فالاعلى ولاي واما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذلك حتى عمر بن ميمون قال
اني لقاي عمر ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس خدة

الذي هو

أصيب

أصيب وكان مريضا الصفيين قال استواحتني اذا
لوي فيهم خلا لا تقدم فليروا بما قرأ سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعه يقول قلني اوكلمني الكلب
حين طعنه العلي بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد عينا وشمالا الا او طعنه حتى طعن ثلاث
عشرة رجلا مات منهم سبعة فلما راي ذلك رجلا
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلي انه
ما خوذ نحر نفسه وتناول عمر بيد عبد الرحمن بن
عوفي فقده فم تلي عمر فقد راي الذي راي واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون خبر انهم فقد وانه
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوفي صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قلني في حال
ثم جاء فقال غلام المفيرة قال الصنع قال نعم قال الله
الله لقد امرت به مفر ووالحمد لله الذي لم يجعل شئ
ميتي على يد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابو
تحيان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رفيقا قال ان شئت فعلت اي قلنا معك قال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانك وصلوا قبلكم وجواحك فاحتمل
الي بيته فانطلقا معه وكان الناس لم يرضوا به
قبل يومئذ فقال يقول لا باس وقايل يقول اخاف
عليه فاني ببسب فشر به فخر من جرحه فصرخوا انه

س
قطار

من يدين في بيته
من جرحه

ميت قد خلفنا عليه فجاء الناس يثنون عليه وجاء
 رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
 الله لك وصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
 في الاسلام مع قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهد
 قال وددت ان ذلك كفا قال لا على ولا لي فلما ادر اذا
 ازاره على الارض فقال رجوا الفلام قال يا ابن
 اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك
 يا عبد الله بن عمر انظر ما حكي من فضوه فوجده
 ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفي له مال ال
 عمر فاد من اموالهم والا فاسئل من بني حديج بن
 كعب فان لم يوف اموالهم فاسئل في قرى بني
 ولا تعد لهم الي خبرهم فاذا في هذا المال انطلق
 الى عائشة ام المؤمنين فقال يقرأ عليك عمر
 السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليها
 للمؤمنين امير فقل يستاذن عمر بن الخطاب ان
 يدفن مع صاحبه فمضى وسلم واستاذن ثم دخل
 عليها فوجدتها واحدة تبكي فقال يقرأ عليك
 السلام عمر بن الخطاب ويستاذن ان يدفن مع
 صاحبه فقالت كنت اريدك لنفسك ولا اترن به
 اليوم على نفسي فلما اقبل قبل هذا عبد الله بن
 عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه
 فقال ما يدريك قال الذي يحب يا امير المؤمنين
 اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اظهم الي من ذلك فاذا

الدين مو

انا قبضت

انا قبضت فاجلوني ثم اوقل يستاذن عمر بن الخطاب
 فان اذنت فادخلوني واذا دنتني فردوني الى مقابر
 المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير
 معها فلما رايناها فوجئت عليه فبكت عنده
 ساعة واستاذن الرجال فوجئت معها فحفظنا
 بكاهن من الدخيل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
 استخلف قال ما احب حق بهذا الامر من هؤلاء والنو
 او الرهط الستة الذي توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو خنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير
 وطحمة وسعد وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
 ابن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فأت
 ام ابنت الاميرة سعدا فهدوا له وان لا يلبسهن
 به ايك ما امره الي لم احزله من حجر ولا خيانه وقال
 اوصي الخليفة من بعدك بالمهاجرين الاولين ان
 يعرفوا لهم حقهم وحفظ لهم حرماتهم واوصيه بالا
 نصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يعقل
 بحسبهم وان يعفوا عن ميسرتهم واوصيه باهل الا
 مصار خيرا فانهم رد الاسلام وحياة المال ويحفظ
 العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
 واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اهل العرب ومادة
 الاسلام ان يؤخذ من جواربي اموالهم ويرحلى
 فقرائهم واوصيه بدمعة الله ودمعة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يعوفي لهم بعهدهم وان يقال

من اوراهم ولا يكلموا الا طائفتهم فلما قبض خرونا
 به فانطلقنا غشي فسلم بحمد الله بن عمر وقال يستاذن
 عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع يدها
 مع ضاحيه انفرد باخراج البخاري وقد جاني حد
 اخر من حد وبن يمينون انه لما احتمل عمر الى بيته
 ما ج الناس فقالوا الصلاة فرفعوا بحمد الرحمن
 بن اعوف فسلم بهم باقصر سورتي في القرآن اذا
 جله نصر الله والغنى وانا احطينا الكوثرة عن
 صالح قال ابن شهاب قال سالت بحمد الله بن
 عمر يقول قال عمر ارسلوا الى طيب ينظروا في جرحي
 هذا قال فارسلوا الى طيب من القرب فسقي
 عمر نبيذ فشببه النبيذ بالدم حين خرج من
 الطعنة التي تحت سترته قال فدعوت طيبا اخر
 من الانصار من بني معوية فسقاه لبنا فخرج
 اللبن من الطعنة بجلد ابيض فقال له الطيب
 يا امير المؤمنين احمد فقال صدقني اخو بني معوية
 ولو قلت غير ذلك لكد بترك قال فبكي عليه القوم
 حين سمعوا ذلك فقال لا تبكوا علينا من كان باليا
 فليخرج الم تسمعو اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقذب الميت ببكاء الحي فمن اجل ذلك كان عبد
 الله لا يقران بكائي حننه علي بها لدون ولده ولا
 غيرهم عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على ابي
 فقلت اني سمعت الناس يقولون انك خير مستخلف

زاد المحقق

زاد اسحق بن ابراهيم وانه لو روي ابل او روي ختم
 ثم حاله وقد تكرر بها راي ان قد ضيع في عارية
 الناس يقولون انك خير مستخلف ارشد ثم اتفقا
 فوضع راسه ساحة ثم رفعه فقال الله يحفظ دينه
 واني لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
 يستخلف وان استخلف فان قد استخلف فوالله ما
 هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
 فعلمت انه لم يكن بر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
 وانه غير مستخلف عن هشام بن عمار عن ابيه عن
 ابن عمر ان عمر قيل له لا تستخلف فقال ان تترك فقد
 ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
 رضي الله عنه عن محمد بن سعد ان مالك بن انس قال
 استاذن عمر عايشة في حياته فاذا نزلت له ان يدفن في ربتها
 فلما حضرته الوفاة قال اذا مت فاستاذنوها فان
 اذنت والا فدعوهما فاني اخشي ان تكون اذنت لي
 لسلطاني فلما مات اذنت لهما عن بن عباس قال لما
 طعن عمر كنت فيمن حمله حتى ادخلناه الدار فقال لي
 يا ابن اخي اذهب فانظر من اصابني ومن اصاب معي
 قال فذهبت وجئت لا خبره واذا البيت ملاء
 وكريهت ان اخطى رقابهم وكنت حديث السن
 فجلست فاذا هو مسجوج وجاء كعب فقال والله لئن دنا
 امير المؤمنين ليقيننه الله وليرفقه لهذه الامة حتى

يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر قلت
 ابلغه ما تقول قال ما قلت الا وانا اريد ان ابلغه
 فتشجعت وقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند
 راسه فقلت انك ارسلتني بكذا وكذا فاخبرته بقا الله
 قال واخبرته انه اصاب معك ثلثة عشر رجلا واصاب
 كليهما الخزاز وهو يتوضا بكذا المهراس وان كعبا مخلو
 بالله بكذا فقال ادكوا كعبا فدعي فقال ما تقول قال
 اقول كذا وكذا قال لا والله لا ادكوا ولكن شقي بجران لم
 يغفر له حتى يجرى من يميمون قال لما طعن جر دخل عليه كعب
 فقال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قد انبأك
 انك شريد فقلت من اين لي الشهادة وانا في جزيرة
 العرب عن المسور بن مخزوم ان بن عباس دخل على جر بعد
 ما طعن فقال الصلاة فقال نعم لا حظ لامرئ في الا
 سلام ان اضاع الصلاة فصلى واجزى سمعت دماكين بن
 ابي مليكة عن المسور بن مخزوم ان جر لما طعن جعل يغمي
 عليه فقيل انكم لن تقر كوه بشئ مثل الصلاة ان كانت به
 حياة فقالوا الصلاة يا امير المؤمنين الصلاة قد ضللت
 فانته ففقال الصلاة لها الله اذن لا حظ في الاسلام
 لمن ترك الصلاة فصلى وان جر حه ليشهد دماكين بن
 ابي مليكة عن المسور بن مخزوم ان جر لما طعن جعل يغمي
 عليه ويال له فقال له بن عباس وكان يجزيه يا امير المؤمنين
 ولا كذا ولقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحسنت صحبتة ثم فارقتة وهو خلد راض ثم صحبت

ابا بكر فاحسنت صحبتة ثم فارقتة وهو خلد راض
 ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ثم فارقتهم وهم
 خلد راضون قال اما ما ذكرت من صحبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من
 الله تعالى من به علي واما تر عيسى من جزى فهو من
 اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
 ذهبيا افتديت به من عذاب الله قبل ان اراه عن
 الشعبي عن بن عباس انه دخل على جر حين طعن فقا
 لبشر يا امير المؤمنين اسلمت مع رسول الله صلى
 عليه وسلم حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو خلد راض ولم يختلف في خلا
 فتل رجلا فقال جر احد فاعدت فقال جر المفور
 من غير تموه ولو ان لي ملكي ظهر بها من بيضا وصفرا
 لافتديت به من رسول المطلاع عن القسم بن محمد ان
 جر حين طعن جاء الناس يتنون عليه ويودعون
 فقال جر ابالا مارة تزكونني لقد صحبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتوفي وهو عني راض وصحبت ابا
 بكر فسمعت واطعت فتوفي ابا بكر وانا سامع مطيع
 وما اصبحت اخاف على نفسي الا ما تركت هذه عن
 سماك قال سمعت جعد الله بن عباس يقول لما
 طعن جر دخلت عليه فقلت ابشر يا امير المؤمنين
 فان الله قد مهر بك الامصار ورفع بك النفاق وافشيت

بلك الرزق فقال في الامارة تشني علي يا بن عباس فقلت
 وفي خيرها قال والذي نفسي بيده لو ددت اني اخزنه
 منها كما دخلت فيها لاجر ولا وزر عن زيد بن اسلم
 عن ابيه ان عمر قال حين طعن لو كان لي ما طلعت عليه
 الشمس لا قتلت به من كرب الساعة يعني بذلك الموت
 فكيف ولما رآه الناس بعد عمر حميد بن جند الرحمن قال يا
 ابن عباس قال لما طعن عمر قلت له ابشر بالجنة فقال
 والله لو ان لي الدنيا وما فيها لا قتلت بها من هول
 ما اصابني قبل ان احمل بالخبر عن سيماء قال سمعت بن عباس
 قال دخلت على عمر حين طعن فجعلت اتني عليه فقال
 يا بني تشني علي بالامارة او يغيرها فقال قلت بكل
 شئ فقال ليتني اخزنه منها كفا لاجر ولا وزر عن
 سيماء الخنفي قال سمعت بن عباس يقول قلت لهر
 مقل الله بلك الامصار وفتح بلك الفتوة وفعل بلك
 وفعل قال لو ددت ان اخزن منها لاجر ولا وزر عن
 ابن عباس قال كنت مع علي رضي الله عنه فسمعنا الصيحة
 على عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه البيت
 الذي هو الذي فيه فقال ما بهذا الصوت فقال له
 امرأة سقاه الطبيب نبيذا فخرجه وسقاه لبنا فخرجه
 فقال لا اري ان يمتني فيما كنت فاعلا فافعل فقالت ام
 كلثوم واحمراه وكان معها نسوة فبكين معها وابحس
 بكاء فقال عمر والله لو ان لي ما على الارض من شئ لا قتلت
 به من هول المطلاع فقال بن عباس والله اني لارجو الاتراها

الاعقدار ما قال الله وان منكم الاوارحها ان كنت ما
 علمنا لامير المؤمنين وريد المؤمنين تقضي بكتاب الله
 وتقسم بالسوية فاحجبه قولي ذلك فاستوي جالسا
 فقال انشده لي بهذا يا بن عباس قال فكففت فخرجه
 علي كتنفي فقال اشهد قال فقلت نعم اشهد عن قيس
 بن حازم قال لما طعن عمر دخل عليه علي وبن عباس
 ورأسه في حجر حيد الله بن عمر فدي بنبيذ فخرجه من
 طعنته فقال بعضهم نبيذا وقال بعضهم دما فدي
 بشرية من لبن فشر منه فخرجه بياض اللبن فخرجه
 انه ميت فقال لابن عمر صنع رأسي تلكمك املك
 فوضع رأسه فقال لو كان لي ما بين المشرق والمغرب
 لا قتلت به من هول المطلاع فقال له بن عباس ولم
 يا امير المؤمنين فوالله لقد كان اسلا ملة حزا واما
 فتحا ولقد ملأت الارض حذا فقال عمر تشهد لي
 بذلك يا بن عباس فكانه كره الشهادة فقال له علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه قل نعم وانما معلق عن بن
 عباس قال لما طعن عمر كنت قريبا منه فمست
 بعضي جلده فقلت جلد لايسة النار ابد قال فنقل
 الي نظرة جعلت ابي له منها فقال وما علمك بذلك
 قلت يا امير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاحسنت صحبتته وفارقته وهو عنك راض
 وصحبت ابا بكر بعده فاحسنت صحبتته وفارقته
 وهو عنك راض وصحبت المسلمين وفارقته وهم

ما هم
الله عليه وسلم من الله علي وآله
ذكرت من صحابي رسول الله صلى

عنه راضون قال اما ما ذكرته من صحبة ابا بكر فمن
من الله علي ولوان لي ما في الارض لا فتديت به من عذابه
قبل ان اتقاه او ان اراه حتى يجد الله بن الزبير قال
ما اصابنا حزن من منذ اجمع على مثل حزن
اصابنا على عمر بن الخطاب ليلة طعن قال صلى بنا
النظر والمغرب والعشاء اسر الناس واحسبهم جالسا
فلما كان صلاة الفجر صلا بنا رجل انكرنا تكبيره فاذا
هو عبد الرحمن بن عوف فلما انصرفنا قيل طعن امير
المؤمنين قال فانصرف الناس في ليل لم يصل الفجر
بعد فقيل يا امير المؤمنين الصلاة الصلاة بها الله
اذن لا حظ لامر في الاسلام انضيع صلاته قال
ثم وثب لي يقوم النبث جرحه وما قال بها اتوالي
عجامة ففصب بها جرحه ثم صلى فلما سلم قال يا ايها
الناس امان هذا على ملائمتكم فقال علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه لا والله ما ندرى من الطالح من
خلق الله انفسنا تفندي نفسك واما وانا تفندي
دمك فالتفت الي عبد الله بن عباس فقال اخبرني
فسال الناس ما بالهم واصدقني الحديث فخرج ثم جاء
فقال يا امير المؤمنين ابشر بالجنة لا والله ما رايت
حينما تطرف من خلق الله من ذكر ولا انثى الا بالكية
عليك وقد ولد بالاباء والافهات طعنك عبد المقيت
ابن شعبة المجوسي وطعن معلق اثني عشر رجلا فم
في دمايرهم حتى يقضي الله فيهم ما هو قاض بينك

يا امير

يا امير المؤمنين الجنة قال غر بهذا خير يا بن عباس قال
ولم لا قول للذي يا امير المؤمنين فوالله ان كان اسلامك
لعز او ان كانت هجرة تلك لفتحا وان كانت ولايتك لعدا
ولو قتلت مظلوما ثم التفت الي بن عباس فقال يا
شهاد لي بذلك عند الله يوم القيمة فكانه تلكا قال
يقول علي بن ابي طالب من جانيه نعم يا امير المؤمنين
شهد لك بذلك عند الله يوم القيمة ثم الي ابنه عبد
الله بن عمر فقال صنع خدي الي الارض يا بني قال فلم اغبح
بها فظننت ان ذلك اختلاس من عقلي فقال لها مرة اخري
صنع خدي الي الارض يا بني فلم افعل ثم قال لي المرة الثالثة
صنع خدي الي الارض لا ام لك ففكرت انه مجتمع العقل
ولم يمنعه ان يضعفه هو الامامة من الغلبة قال فوضعت
خده الي الارض قال حتى نظرت الي اطراف شجر الحية
خارجة من بين اصفاء التراب قال فبكاحتي نظرت
الي الطين قد لصق بعينيه فاصفيت باخني لا سمع ما
يقول قال فسمعتة وهو يقول يا ويل عمر وويل امه
ان لم يتجاوز الله عنه حتى يجد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لما طعن قال له الناس يا امير المؤمنين لو
شربت شربة فقال اسقوني نبذا وكان من احب
الشراب اليه قال فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم
فلما تبين لهم ذلك انه شربه الذي شربه فقالوا لو شربت
لبنا فاني به فلما شرب اللبن خرج من جرحه فلما راي
بياضه بكاهوا بكاه من حوله من اصحابه وقال هذا حين

ان
لوي ما طلعت عليه الشمس لا فتديت به من هول
المطلع قالوا وما بك يا ابيك هذا قال ما ابكاني خيره
قال فقال له بن عباس احدث علي كلامك يا امير
المؤمنين والله ان كان اسلامك لنهرا وان كانت
امارتك لفتحا والله لقد ملأت الارض عدلا ما من
اثنين يختصمان اليك الا انتهيما الي قولك فقال عمر
اجلسوني فلما جلس قال لابن عباس احدث علي كلامك
فلما احدث عليه كلامه قال اتشهد لي بهذا بين يدي
الله تعالى يوم تلقاه فقال بن عباس نعم ففرح
عمر بذلك واخبره عن محمد بن سيرين قال لما طلع
عمر جعل الناس يدخلون اليه فقال لرجل انظر فادخل
يده فنظر فقال ما وجدت فقال اني اجد قد بقي
لك من مدتك ما تقضي حاجتك قال انتا صدقتهم
وخيرهم فقال رجل والله اني لا رجوع ان لا اوس النار
جلدت قال فنظر اليه حتى اوينا له ثم قال ان علمك بهذا
يا بن فلان لقليل لو اني ما في الارض لا فتديت به من
هول المطلع قال بن عباس وكان عمر ان علب علي
عقلي فا حفظ اثنين اني لم استخلف احدا ولم اقص
في الكلالة بشئ **الباب السادس والستون**
في ذكر وصايا ونهي عن النذب والنوح قد ذكرنا
في حديث مقلده انه اوصى الخليفة بالمهاجرين في كلام
تقدم عن مجاهد عن بن عمر قال دفع عمر الي كتابا فقال
اذا اجتمع الناس علي رجل فادفع اليه هذا الكتاب واقره

البدام

مطل
في ذكر وصايا
ونهي عن النذب
والنوح

ابن

منى السلام فاذا فيه اوصى الخليفة من بعدي بتقوي
الله واوصيه بالمهاجرين الاولين خيرا الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم ليتقون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
كرامتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والا
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
ان يقبل من محسنهم وليتجاوز عن سيئهم وان يتركوا
في الامر واوصيه بذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم
ان يعوفي لهم بعهدهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم وان
يقابل من ورأيهم بحسن الى حمزة الضبيعي يحدث عن جيرة
ابن قدامة قال حججت فالتيت المدينة العام الذي اصاب فيه
عمر قال فخطب فقال اني رايت كانا ديكا نقر في نقرة
او نقرتين شعبة الشاة وكان امره انه طعن فاذا
لناس عليه فكان اول من دخل عليه اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اذن
لاهل العراق فدخلت فممن دخل قال فكان كلما
دخل عليه قوم اثنوا عليه وبكوا قال فلما دخلنا
عليه قال وقد عصب بطنه بغمامة سودا والدم
يسيل قال فقلنا اوصنا قال وما سالة الوصية احد
غيرنا فقال عليكم بكتاب الله فانكم لن تهملوا ما
اتبتموه فقلنا اوصنا قال اوصيكم بالمهاجرين فان

11

الناس يكثر ون يفلون واوصيكم بالانصار فانهم
 شعب الاسلام الذي جال اليه واوصيكم بالاعراب فانهم
 اصلكم وما دتكم واوصيكم بالاهل ذمتكم فانهم كرهت ببيكم
 وندوا بكم قوموا حتى قال فيما زادنا على هذه
 الكلمات وقد روي عن عمر بن ميمون قال شهدت
 عمر يوم طعن فقال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة
 والزبير وابن كوف وسعد بن ابى وقاص فلم يكلهم
 احدا منهم خير علي وعثمان فقال يا علي فقال يا علي
 لعل هؤلاء القوم يعرفون لك حقدك وقرابتك من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره وما اتاك
 الله من الفقه والعلم فان وليت هذا الامر فأتق الله
 فيه ثم دعاهما فقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم
 يعرفون صهره من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسندك وشرفك فان وليت هذا الامر فأتق
 الله فيه ثم قال ادعوا لي صهيبا فدعاه فقال صل
 بالناس ثلاثا وليخل هؤلاء القوم في بيت فاذا
 اجتمعوا علي رجل فمن خالف فاضربوا رقبة
 فلما خرجوا من عنده قال ان يولوها الاجيال يسلك
 بها الطريق فقال ابنه فما يمنعك يا امير المؤمنين
 فقال اكره ان اتجملها حيا وميتا حتى نافع عن بن عمر
 ان عمر اوصي الي حفصة فاذا ماتت فالي الاكابر من ال
 عمر قال بن سعد واوصي عمر ان يقر عماله سنة فاقرهم
 عثمان سنة حتى الشعبي قال كتب عمر رضي الله عنه في



في وصية

في وصيته ان لا يفرك حامل الكثر من سنة فاقره الا مشغور
 بعدي يعني ابا موسى اربع سنين عن بن كوف قال
 سمعت رجلا يحدث محمد قال كانت وصية عمر
 عند ام المؤمنين يعني حفصة فلما توفيت صارت
 الي عبد الله ابن عمر فلما توفي عبد الله ابن عمر اوصي الي
 ابنه حبيب الله قال وصارت الوصية بعد الي سالم
 قال بن كوف فشهدته يقسمها قال فرايت من توسع
 شيئا غبطته عليه قال وجاء رجل عليه كوه حسنة
 وتهيئة حسنة فاعطاه منها حتى الشعبي عن بن عمر قال
 اوصاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا وضعتني
 في حدي فافوضني خدي الي الارض حتى لا يكون بيني
 خدي وبين الارض عن المقداد بن معدى كرب قال
 لما اصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب
 رسول الله ويا صهر رسول الله ويا امير المؤمنين
 فقال عمر لابن عمر يا عبد الله اجلسني فلا صبر لي علي
 ما اسمع فاسنده الي صدره فقال لها اني اخرج عليك
 بما لي عليك من الحق لا تندبيني بعد مجلسك بهذا
 فاما حينئذ قلن املكها فانه ليس من ميت يندب
 بما ليس فيه الا الملائكة تنقته حتى نافع عن بن عمر ان
 عمر نهى ان اهلله ان يكلوا عليه قال بن سعد وقال
 بن سيرين قال صهيب واخبراه واخاه من لنا بعدك
 فقال له عمر مه يا اخي اما شعرت انه من يعول عليه
 يعذب **الباب السابع والستون في ذكر تاسع**

مطلوب
 في ذكر اهلها ربه
 الذي لله تعالى
 عند الموت
 ١٢

أظهر الله ذلك تعالى عند الموت عن عامر بن
 جبيل الله قال سمعت سالما يحدث عن بن جرير قال
 كان راسي عمر علي فخذني في الموضع الذي مات فيه فقال
 لي صنع راسي علي الأرض فقلت وما خيلك كان علي
 فخذني أم علي الأرض قال صنع علي الأرض قال فوضعتني
 علي الأرض فقال ويلي وويل أمي ان لم ير جني ربي عن
 عثمان بن عفان رضي الله عنه قال انا اقدمكم واخبركم
 بهذا بعد ذلك عليته ورأسه في حجر ابنه جبد الله فقال
 له صنع خدي بالأرض لا أم الله في الثانية او في الثالثة
 وسمعت يقول ويلي وويل أمي ان لم يفرق الله لي
 حتى فاضت نفسه عن عثمان قال اخر كلمة قالها حين
 قبض ويلي وويل أمي ان لم يفرق ويلي وويل أمي ان
 لم يفرق ويلي وويل أمي ان لم يفرق **الباب الثامن**
والستون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنة قال قتادة
 طعن يوم الاربعاء ومات يوم الخميس وقال السهيلي
 ابن محمد بن سعد طعن يوم الاربعاء الرابع ليال
 يقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين ودفن يوم الأحد
 صباح ٢ هلال المحرم سنة اربع وعشرين فكانت ولادته
 عشرينين وخمسة اشهر واحد وعشرين ليلة وقال
 غيره عشرينين وستة اشهر واربع ايام واختلفوا
 في سنة يوم موته علي ثمانية اقوال احدثها ثلث وستون
 سنة قال معاوية عن الشعبي ان عمر قبض وهو بن ثلث
 وستين والثاني سنة وستين سنة قاله بن عباس والثالث

قال قتادة
 صنع خدي بالأرض
 من الأرض
 الكوفة

مطلب في ذكر تاريخ موته
ومبلغ سنة

متر

خمسة وستون قاله بن جرير والزهري والرابع خمس
 وخمسون سنة والخامس ست وخمسون سنة والسادس
 سبع وخمسون سنة والسابع تسع وخمسون سنة
 رويت بهذه الاقوال عن نافع والثامن احدى وستون
 سنة قاله قتادة **الباب التاسع والستون في ذكر**
غسله والعلة عليه ودفنه رضي الله عنه عن نافع
 عن جبد الله بن جرير ان عمر غسل وكفن ودفن وصلى
 عليه وكان شهيدا عن نافع عن بن جرير قال صلى علي
 عمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن سعد
 وسال علي بن الحسين بن سعيد بن المسيب من صلى
 علي عمر فقال صهيب قال لم يكن عليه قال اربع
 قال ابن مولى عليه قال بين القبر والمنبر قال بن جرير
 نظر المسلمون فاذا صهيب يصلي بهم المكتوبة بامر
 عمر فقدموه فصلى علي عمر وقال جابر بن زناد في قبر عمر
 عثمان وسعيد بن زيد بن عمر وصهيب وجبد الله بن عمر
 عن هشام بن كروة قال لما سقط الحارث عليه يعني
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في زمان
 الوليد بن جبد الملك اخذوا في بنائه فبذلت لهم قدم
 ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما وجدوا احدا يعلم بذلك حتى قال لهم كروا لوالده
 ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم انما هي قدم عمر
الباب السبعون في بكاء الاسلام علي موت عمر
 رحمة الله عليه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله

مطلب في ذكر غلبته
في ذكر غلبته والقتال
 عليه رضي الله عنه

مطلب في بكاء الاسلام
علي موت عمر

مطلب في ذكر عظم فقد
عند الناس

عليه عليه وسأ قال قال جبريل عليه السلام ليبيك
الاسلام علي مورثي **الباب الحادي والعشرون**
في ذكر عظم فقد عند الناس قد ذكرنا في حديث ٢٠
مقتله انه لما اصاب كان الناس كانوا لم يجهلوا
معيبة قبل ذلك الا حنف بن قيس سمع جبريل
الخطيب يقول ان قريشا دوس الناس ليس الي
منهم يدخل بابا الا دخل معه طريفة من الناس فلما
طعن عمر صريبا ان يهلي بالناس ويطعمهم فلهذا
ايام حتى يجهلوا على رجل فلما وضعت الموالي
كف الناس عن الطعام فقال العباس يا ايها الناس
ان رسول الله قد مات فاكلنا بعده وشربنا وما
ابوبكر فاكلنا وشربنا وانه لا بد للناس من الاكل
فمديده فاكلوا واكلت الناس ففرفت قول عمر
حتى ابي بكر المروزي قال سمعت محمد بن الصباح
يقول سمعت جبريل يقول سمعت جدي يقول
لما جازنا نعي عمر بن الخطاب كان يقولون ان القيامة
قد قامت **الباب الثاني والعشرون**
نوح الجن عليه رضي الله عنه وارضاه عن ثمانية
بن جبريل بن انس قال بينا جبريل بن الخطاب رضي الله عنه
يسير فيما بين مكة والمدينة في اخرجة حجة اذ سمع
ها تغايهت فبهذه الابيات وطلب فلم يوجد
قال زيد فحدثني جبريل الحميد بن جبريل الرضائي بن
زيد بن الخطاب بن حبان قال قلت لابي جبريل

بعدهم

مطلب في ذكر نوح
الجن عليه

١٤ جزا الله خيرا من امير وباركك
١٥ بيد الله في الالهات الممزق
١٦ وليت امورا ثم غادرت مثلها
١٧ فوايح في اكامها لم تفتق
١٨ فمن يسع او يركب جناحي نعامه
١٩ ليلدر ربي ما قدمت الامس يسبق
٢٠ وما كنت اخشى ان تكون وفاته
٢١ بل في سبي ازرق العين مطوق
٢٢ فيا قتيلا بالمدينة اظلمت له الارض
٢٣ فاضوا واهتز القضاة بالسوق
٢٤ فلقا لذي في الجنات بحنة
٢٥ ومن لسوة الفردوس لا تتحرق
قال ابو عبيد القاسم العيسى النهرى قوله
ازرق العين يحتمل ان يريد زرق العين وذلك
قليل في العرب يعني ما كنت اخشى ان يقتله
رجل ليس من العرب انما هو من الموالي ويجوز
ان يريد بالازرق العدو عن سليمان بن يسار
ناحت الجفن علي حمر
١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩
٢٠ عليك سلام من امير وباركك
٢١ بيد الله في ذلك الادب الممزق
٢٢ قضيت امورا ثم غادرت بعد لها
٢٣ بوايق في اكامها لم تفتق
٢٤ فمن يسع او يركب جناحي نعامه

ابن سلام

١٥ ليدرك ما قدمت بالامسى يسبق
 ١٥ ابعد قتيل بالمدينة اظلمت
 ١٥ رضى واصهت الفضاه بالسوق
 عن معروف بن ابي معروف قال لما اصاب حجر
 سمع قايلا يقول
 ١٥ لبيك على الاسلام من كان بالكلية
 ١٥ فقد اشكوا هلكا وما بعد العهد
 ١٥ وادبرت الدنيا وادبر خيرها
 ١٥ وقد ملها من كانت يوم من بالوعده
 عن محمد بن ثابت البناني عن ابيه قال قالت
 عائشة رضى الله عنها اذا سركم ان يحسن المجلس
 فاكثروا ذكر حجر قالت وثب اليه ابو لؤلؤة
 الحديث فقتله فوالله انه لم يمتي بيئنا اذ سمعنا
 صوتا من جانب البيت لا ندرى من اهل البيت
 ١٥ لبيك على الاسلام من كانت بالكلية
 ١٥ فقد اشكوا هلكا وما قدم العهد
 ١٥ وادبرت الدنيا وادبر خيرها
 ١٥ وقد ملها من كانت يوم من بالعهده
الباب الثالث والسبعون في ذكر
تفليم عائشة حجر رضى الله عنه بعد فنه
 عن هشام بن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
 قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واني فاضع ثوبي فاقول اما

مطلب
 في ذكر تفليم عائشة
 حجر رضى الله
 عنه

هو روي واني فلما دفن حجر معهم فوالله ما دخلته الا وانا
 مشدودة على ثيابي حيا ومن حجر وقد روت حرة عن
 عائشة قالت ما زلت اهنع خماري وانفصل
 من ثيابي في بيتي حتى دفن حجر فلم ازل متحفظة
 في ثيابي حتى بنيت بيتي وبين القبور جدرا
 فتمقتلت بعد **الباب الرابع والسبعون**
في ذكر المناجات التي رايها حجر رضى الله عنه
 بن حجر قال قال حجر رضى الله عنه رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت لا ينظر الي
 فقلت يا رسول الله ما شائي قال البنت الذي
 تقبل و انت ما تم فقلت والذي بعثك بالحق
 لا اقبل وانا صاير عن محمد بن سعد بن فقه الى حجر
 بن الخطاب رضى الله عنه انه قال يا ايها الناس اني
 رايت رؤيا لا اراها الا الحسن وراجل رايت
 ان ديكاحم فخرني فحدثتها اسماء بنت عيسى
 فحدثتني انه يقتلني رجل من الاحكام **الباب**
الخامس والسبعون في ذكر المناجات التي روي
فيها حجر رضى الله عنه عن عوف بن مالك الاشجعي
 انه روي رويان ما ابي بكر باليمن فلما قدم قفصها
 على ابي بكر وحجر يسمع فقال ما هذا قال لما ولي
 دعاه فساله فقال اولم تكذب بهذا قال لا ولكنني
 استحييت من ابي بكر فقصرها عليه قال رايت كان
 حجر اطول الناس وهو يمشي فوفهم فقلت اي

مطلب
 في ذكر المناجات
 التي رايها حجر
 رضى الله
 عنه

مطلب
 في ذكر المناجات التي
 روي فيها حجر
 رضى الله عنه

هذه فقيل انه للرخا ففي الله لومة لايم وان لمير
المومنين يقتل شهيدا فقال وكيف لي بالشهادة
وانا بين الروم وقارس واهل الشام واهل العراق
سبحا الله لك من حيث شاءت كوني كوني ما لك
الا شجعي قال رايت كان سببا من السماء تدلي
وذلك في اماره الي بكر والناس تطاولوا له وان
عمر فظلم بثلاثة اذرع قلت وما ذاك قال لانه
خليفة من خلف الله تعالى في الارض وانه لا يخاف
في الله لومة لايم وانه يقتل شهيدا قال فغدوت علي
الي بكر فقصصتها فقال يا خلام انطلق اليك
خقص فاجده فلما جاء قال يا ابن كوف اقصها عليه
كما رايتها فلما اتيت انه خليفة من خلف الله عز وجل
قال بحرا كل هذا يري النايمة قال لتقصها عليه كما
رايتها قال فقصصتها عليه فلما ولي عمر راى
بالجارية وانه لي خطب فدعاني وجسني فلما فرغ من
الخطبة قال قصص علي رويالذ فقلت الست قد
جبرتني عنها خذ خذوا ايها الرجل فلما قصصتها قال
اما الخلالة فقد اوتيت ما تري واما اخا في الله لومة
لايم فاني ارجو ان يكون الله تعالى قد علم ذلك
مني واما ان الكون اقبل شهيدا فاني لي بالشهادة وانا
في جزيرة العرب ولقد رايت مع ذلك كان ديكاً ينفق
سري وما امتنع منه بشئ عني الا يحش ان ابا بكر
رضي الله عنه استعمل معاذ بن جبل فلما قدم قدم معه

عليه

بكر

برقيق وخيرة لك فقال لا لي بكر هذا لم وهذا
اهدي الي فقال له عمر ادفع ذلك اجمع الي ابي بكر
فالي ان يدفعه فبات ليلة فراى معاذ في النوم كأنه
اشرف علي نار عظيمة فحان ان يقع فيها فاجاه عمر
فاخذه بحجرة حتى انقذ منها فالي بكر فقصر عليه
القصة ودفع جميع ما معه الي ابي بكر فقال ابو بكر
اما قد فعلت هذا فاجاه فقد طيبته فقال عمر الان
حيي طلب لك عن الاخش عني شقيق قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ا على اليمن فتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلف ابو بكر وهو
عليها وكان عمر عاصيا علي الحج فاجاه معاذ الي مكة ومعه
رقيق ووصفا علي حدة فقال له عمر يا ابا عبد
الرحمن لمن هو الا الوصف قال لي قال من ابن
قال اهدوا الي قال اطعني وارسلهم الي ابي بكر
فان طيبهم لك وهم لك قال ما كنت لا طيبك في
في هذا شئ اهدي الي ارسلهم الي ابي بكر فبات ليلة
ثم اصبح فقال يا ابن الخطاب ما رايت الا رايت
الليلة في منامي كاني اجد واقاد او كلمة تشبهها
الي النار وانت اخذت بحري فانا نطلق بهم الي ابي
بكر فقال انت اخم فقال ابو بكر لهم ذلك
فانا نطلق بهم الي اهله فصفوا خلفه يهلون فلما
انصرف قال لمن يهلون قالوا الله تبارك وتعالى قال
فانا نطلقوا فانت لم عني انسى بن مالك ان ابا موسى

الاشهر قال رايت كاني اخذته جواد كثير فجعلت
 تفعل حتى بقيت واحدة فاخذتها حتى انتهيت
 الى جبل زلق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه
 والى جنبه ابو بكر واذا هو يرمي الى عمر بيده ان
 تعال قال فقلت ان الله وان انا اليه راجعون
 مات أمير المؤمنين فقلت لا تكتب بهذا الى عمر فقلت
 ما كنت لانهي اليه نفسه عن يحيى بن عبد الرحمن قال
 قال كنت جارا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فمما رايت احدا
 من الناس كان افضل من عمر ان ليلة صلاة ونهاره
 صيام وفي حاجاته الناس فلما توفي رالت الله
 تعالى ان يريني في النوم فرايته مقبلا يمشي من سوق
 المدينة فسلمت عليه وسلم علي ثم قلت له كيف انت قال
 بخير فقلت له ما وجدت قال الآن فرغت من الحساب
 ولقد كاد عرشي لهوي لولا اني وجدت ربارجيا
 عن عبد الله بن عبد الله بن العباس قال كان العباس
 خليلا لخليل العرف فلما اصاب حجر جعل يدعو الله ان
 يريه في المنام قال فراه بعد حوله وهو يسبح
 العرفي عن جبينه فقال ما فعلت قال هذا وان فرحت
 ان كاد عرشي ليهي لولا اني لقيته روفار جيا عن
 موسى بن سالم الجهمي قال كان العباس مؤدبا
 لعمر قال فكنيت اشتهى ان اراه في المنام فمما رايت
 الاخذ قرب الحول فرايته يسبح العرفي عن جبينه
 وهو يقول هذا وان فرحت ان كاد عرشي ليهي

والله ص

لولا ان

لولا ان لقيته روفار جيا عن زيد بن اسلم عن عبد الله
 بن جراح انه قال ما كان شيء احب الي ان اعلم من امر
 عمر فمما رايت في المنام قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
 الخطاب فخرج من القصر وعليه ملحقه كانه قد اغتسل
 فقلت له كيف صنعت قال خيرا كاد عرشي لهوي
 لولا ان لقيت ربارجيا فقال من ذلك فمما رايت
 فقلت فمما رايت عشر سنة فقال انما انقلت الاث
 من الحساب **الباب الساكن والسبعون في ذكر**
ان واجبه واولاده رضي الله عنهم اجمعين عن محمد بن
 سعد قال كان لعمر بن الخطاب من الولد عبد الله
 وعبد الرحمن وحفصة وامهم زينب ابنة مظعون بن
 حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم وزيد الاصغر
 نفيه له ورقية وامها ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
 وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد
 الاصغر وعبد الله قتل يوم صفين مع معاوية واما
 ام كلثوم بنت جندول بن ابنه جندول بن ملوك بن
 المسيب بن ربيعة بن اصرم وكان الاسلام فرق
 بين عمر وبين ابنه جندول وعاصم وامه جميلة بنت
 ثابت بن ابي الاقلمح وعبد الرحمن الاوسط وعوايو
 طلحة وامه تهمة ام ولد وعبد الرحمن الاصغر وامه
 ام ولد وفاطمة وامها ام حليم بنت الحارث بن هشام
 وزينب وهي اصغر ولد لعمر وامها فليسهم ام ولد
 وعياض بن عمر وامه حاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل

مطلقة
 في ذكر ان واجبه
 واولاده رضي
 الله عنهم اجمعين

وقد ذكر انه يحب الرضى الاوسط يكنى ابا شحنة عن النبي
ابن بكار قال خطب عمر ام كلثوم الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما فقال له علي انها صغيرة فقال له عمر
زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها ما لا يرصد
احد فقال له علي انا ابغتها اليك فان رضيتها زوجتكها
فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له بهذا البرد الذي قلت
لك فقالت ذاك له فقال لها قولي له قدر ضيقته رضى
الله عنه وامنعه يده على ساقتها فكشفها فقالت له
اتفعل بهذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انقلد
ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت
بعثتني الى سوء فقال مهلا يا بنية انه زوجك في حجر
بن الخطاب رضى الله عنه الى مجلس المهاجرين في الروضة
وكان مجلس فيها المهاجرين الاولون فجلس اليهم
فقال لهم افتعوني قالوا بماذا يا امير المؤمنين قال تزوجت
ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب ينقطع
يوم القيمة الا نسبي وسبيي وصهرى فكان لي به
السبب والنسب فارتأت اجمع اليه الصهر
فقد فاؤه فولدت له زيدا ورقية وقد اخبرنا محمد
ابن سعد قال قال محمد بن عمر وخيره لما خطب الي
علي ابنته ام كلثوم قال يا امير المؤمنين انها ضيقة
قال انك والله ما بالك ذلك ولكن قد علمنا ما بالك
فامر بها علي ففصفت ثمار ببرد فطواه ثم قال

وصهرى

انطلق

انطلق بهند البرد الى امير المؤمنين فقولي ارسلني
الي بقريلك السلام ويقول ان رضىت البرد فامسكه
فامسكه وان سخطته فرده فلما استعجر قال بارك
الله فيك وفي ابيك قدر ضيقنا فرجعت الي ابيها
وقالت ما نشر البرد ولا نظرت الا الى قرز وجهها اباه
قال كطما الحراساني امهر بها عمر اربعين الفا
عنى بمشرب بن حبيد قال كانت تحت عمر تسمى العاصية
فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وكان
امراة جميلة وكان عمر يحبها فكان يهرأ اذا خرج الى
الصلاة مشيت معه من فراشها الى الباب فاذا اراد
الخروج قبلته ثم مضى ورجعت الى فراشها عسى
سالم عن ابن عمر قال كان عمر اذا نهى الناس عن شئ
دخل الى اهله او قال جمع اهله فقال اني قد نهيت
الناس عن كذا وكذا فان الناس ينظرون اليك كما
ينظر الطير الى اللحم فان وقعت وقعو واواب
طبعتهما بواواي والله لا اوتي برجل وقع فيما نهيت
الناس عنه الا اضعت له العقوبة لكانت قتي
فمن شاء منكم ان يتقدم ومن شاء منكم فليتناخر
١٤ ثم الجزء التاسع من مناقب امير المؤمنين
١٥ ورسالة اهل الجنة الي حفص بن عمر بن
١٦ الخطاب رضى الله عنه والمحمد بن حنبل
١٧ والصلاة على محمد وآله وصحبه
١٨ وسلم تسليما كثيرا ورحمة الله وبركاته
١٩ والمسلمين

يتلوه ان شاء الله في الجزء العاشر الباب السابع
 والسبعون في ذكر ضربيه لولده في شرب الخمر **الجزء**
العاشر من كتاب امير المؤمنين وسراة اهل الجنة
 ابي جعفر محمد بن الحنفية رضي الله عنه وهو اخو
 الكتاب **قال** الشيخ الفقيه الامام العالم جمال
 الدين ابو الفرج محمد بن الحسن بن علي بن الجوزي رحمه
 الله عليه **بسم الله الرحمن الرحيم** ويلي
 الله علي سيدنا محمد هذا اول الجزء العاشر
الباب السابع والسبعون في ذكر ضربيه لولده
 علي شرب الخمر محمد بن محمد قال حدثني اسامة بن
 زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت محمد بن
 العاص ذكر يوم ما خرج فترحم عليه ثم قال ما رايت
 احدا بعد نبي الله وبعد ابي بكر اخوف لله من محمد
 لا يبالى علي من وقع الحق علي ولد او والد والله اني
 لفي منزلي فخرجي مصر اذ اتاني ابي فقال قدم محمد الله
 ومحمد الرحمن ابنا محمد بن علي فقلت للذي اخبرني
 اني نزلت فقال في موضع كذا وكذا لا قصي مصر وقد
 كتب الي محمد اياك ان يقدم عليك احد من اهل بيته
 ياتي فتجسبه بامر لا تصنع بغيره فافعل بك
 ما انت اهلته فان لا استطيع ان اهدي لهما ولا
 اتيسر ما في منزلهما للخوف من ايسر ما فوالله اني لعلي
 ما انا عليه الي ان قال قائل هذا محمد بن الحسن بن محمد بن
 سرور عن علي الباب يستاذنان فقلت يد خلا

فدخلا

فدخلا وبها منكسر ان فقال لا اقم علينا هذا الله فاننا
 قد صينا البارحة شرا با فكننا قال فرب لهما وطرد
 بها فقال محمد بن الحسن ان لم تفعل اخبرت ابي اذا قدمت
 عليه قال فحضرت ابي وعلمت ان لم اقم عليهما الحد
 فغضب علي عمر في ذلك وحزن لي وخالفه ما صنعت
 فخرج علي ما كان عليه اذ دخل محمد بن الحسن
 ففقت اليه ورجبت به وادرت ان اجلس في صدر
 مجلسي فاني علي وقال ان ابي نهاني ان ادخل عليك
 الا ان لا اجد بدا واني لم اجد بدا من الدخول عليك
 اني اخي لا يخلق علي روس الناس ابدا فاما ما
 القرب فاصنع ما بدا لك قال وكانوا يخلقون
 مع الحد قال فاشربها الي محسن الدار فصر بيتهما
 الحد ودخل محمد بن الحسن بن محمد بن علي بيت في الدار فخلق
 راسه ورأس ابي سرور عن فوالله ما كتبت الي
 محمد بن محمد في مما كان حتى لحسب كتابه اذا هو قد
 نظم فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** من محمد الله
 محمد امير المؤمنين الي العاص بن العاص بن محمد
 لك يا بني العاص ولجأتك علي وخلافك عهدي
 اما اني قد خالفت فيك اصحاب بدر ممن هو خير
 منك واخترت لك ليلتي لا تحني وانفاد عهدي فاراك
 تلوثت بما قد تلوثت فما ارايني الا عاذلك فمسي
 عن لك تفرب محمد بن الحسن بن محمد بن علي بيتك وتخلق
 راسه في بيتك وقد عرفت ان يخالفني انما محمد بن الحسن

هذا هو

رجل من رجبك تصنع به ما تصنع بغيره ولكن قالت
هو الامير المؤمنين وقد عرفت ان طهاده خندي
لاحد من الناس في حق يجب عليه فاذا جاء كتاب
هذا فابعث به في حياة علي قتب حتى يعرف رسو
ما صنع فبعثت به كما قال ابووه واقرا بن ككتاب
ابيه وكتبت الي عمر كتابا احتذرا ليه فيه واخبرته
اني ضربته في صحن داري وبالله الذي لا يخلف
باخطم منه اني لا اقيم الحد وفي صحن علي الذي لا يخلف
والمسلم وبعثت الكتاب مع عبد الله بن عمر قال انما
فقدتم بعبد الرحمن علي ابيه فدخل عليه وهو عليه
عجابه ولا يستطيع المشي من مركبة فقال يا عبد الرحمن
خلفت وفعلت السياط فكله عبد الرحمن بن خوف
يا امير المؤمنين قد اقيم عليه الحد مرة فلم يلتفت الي
فضل عمر وزبده فجعل عبد الرحمن يصيح انا امرضوا
قالت ففقر به وجلسه ثم من فمات عن ساله بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال شرب عبد الرحمن بن عمر
وشرب معه ابو سرة عه حقة بن الحارث ونحن بمصر
في خلافة عمر فسكرا فلما صبحوا انطلقوا الي عمر بن العاص
وهو امير مصر فقالا طهرنا فاننا قد سكرنا من شراب
شربناه قال عبد الله بن عمر ولم اشعر انهما اتيا عمر
ابن العاص قال فذكر لي اخي انه قد سكر فقلت له ادخل
الدار واظهر لنا فاذنني انه قد حدث الامير قال عبد
الله بن عمر فقلت والله لا اخلق اليوم علي رؤس
الناس ادخل اخلقوا وكانوا اذا ذاك اخلقوا مع

داري صو

لهاها
الذي

الحد

الحمد دخل معي الدار قال عبد الله فخلقت براس اخي
بيدي ثم جلدته ثم و ابن العاص فسمع عمر بن الخطاب
وكتب الي عمر وان ابعث الي بعبد الرحمن بن عمر علي
قتب ففعل ذلك عمر فلما قدم عبد الرحمن علي عمر
جلده وعاقبه من اجل مكانه منه ثم ارسله فلبث
شرا محبجا ثم اصابه قدره فتحسب عامة الناس
انه مات من جلد عمر ولم يمت من جلده قلت ولا
يلقي ان يظن بعبد الرحمن بن عمر انه شرب الخمر وانما
شرب النبيذ متا ولا يظن انما شرب منه لا يسكره
وكذلك ابو سرة من اهل بدر فلما خرج لهما الا
الي الكو طلبا التطهير بالحد وقد كان يلقينهما الجرد
الندم علي التفريط بخير انهما خضيا لله سبحانه علي
انفسهما المفروطة فاسلماهما الي اقامة الحد وامر
كون عمر احاد الضرب علي ولده فليس ذلك حد
انما هو ضرب غصبا وتاديبا والافالحد لا يكون وقد
هذا الحديث قوم من القصاص فيما الله واقينه ولا
احاد واقتارة يجعلون هذا الولد مصر وبا علي شرب
الخمر وتارة علي الزنا ويدكرون كالا ما امر قفا بيكي
العوام لا يجوز ان يصدر من مثل عمر وقد ذكرت
الحديث بطريق في كتاب الموضوعات ونزهت
هذا الكتاب كنهه كما نافع عن بن عمر قال بلغ عمر
فقال والله لينا كان كذلك لا احرقن بيمة الباب
الثامن والسبعون في ذكر ثناء الناس علي عمر سيقا

ان ابنه قد سكر خطا

في ذكر ثناء الناس
علي عمر

ثنا **ابكر عليه** رضي الله عنهما قد سبق في كتابنا هذا
 كثير من ثناء ابي بكر على عمر مثل قوله عند مجيئه اليه
 وقد ماذا تقول لريك وقد وليت علينا عمر
 فقال اقول وليت عليهم خيرا هؤلاء ومثل قولهم
 ما ندري الخليفة انت ام عمر فقال بل هو لو كان
 قبل وفي نظاير ذلك واخنت عن الاعادة **سياق ثناء**
عثمان بن عفان على عمر رضي الله عنهما عن ابن
 قال كتب عمر الي ابي موسى الاشعري اذا جالك كتابي
 فاعط الناس اخطيهم واحمل الي ما بقي مع زياد
 ففعل فلما كان عثمان كتب الي ابي موسى الاشعري
 مثل ذلك ففعل فجاوز زياد عما فوضه بين يدي عثمان
 فجاوز ابن لثمان فاختد شيئا بوايه من فضة فبكا زياد
 فقال له عثمان ما يبكيك قال اتيت امير المؤمنين
 بمثل ما اتيتك به فجاوز ابنا له فاخذ درهما فامر به
 فانزع منه حتى ابكا الغلام وان ابنا له هذا جيا
 فاخذ هذه فلم ار احدا قال له شيئا فقال له عثمان
 ان عمر كان يمنع اهله واقاربيه ابتغاء وجه الله والي
 اخطي اهلي واقاربي ابتغاء وجه الله والي تلقى
 مثل عمر عن اسمعيل بن خالد قال قيل لعثمان
 رحمه الله لا تكون مثل عمر قال لا استطيع ان اكون
 مثل لقمان الحكيم **سياق ثناء علي بن ابي طالب على عمر**
رضي الله عنه عن ابن ابي مليكة انه سمع ابا جاس
 يقول وصنع عمر بن الخطاب على سيرة فتكفنه الناس

قيل له

ولم تلق مثل عمر ولا
 مثل علي

لا يكون

يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فابرعني الا
 رجل قد اخذ منكبي من وراي فالتفت فاذا هو
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه فترجعه علي عمر وقال
 ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل علي مثل
 وابعده ان كنت لا ظن لي جعلتك الله مع صاحبك
 وذلك اني كنت اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول قد هبت انا وابو بكر وعمر وعمر
 انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت
 لا ظن لي جعلتك الله معهما هذا حديث صحيح اخرجه
 البخاري عن عبد الله بن واخرجه مسلم عن ابي كريب كلاهما
 عن المباركة عن ابي حفص قال قال علي رضي الله عنه
 وهو عند راس عمر وهو صليين هذا احب الامة الي
 ان القى الله بمثل محييفته عن جعفر بن محمد عن ابيه
 قال لما غسل عمر وكفن وحمل على سريته وقف عليه علي
 رضي الله عنه والله ما على الارض رجل احب الي
 ان القى الله بصحيفته من هذا المسبح بالشوب عن
 عز بن ابي حنيفة عن ابيه قال كنت عند عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وهو مسبح فوبه قد قضى لجنبه فجاوز
 علي فكشف عن الشوب عن وجهه ثم قال رحلك الله
 ابا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احدا احب الي ان القى الله عز وجل بصحيفته عن
 نافع عن ابن عمر قال وصنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بين القبر والمنبر فجاوز علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حتى قام بين يدي الصغوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق احدا حب الي من ان
القي الله به حقيقته بعد صحيفته النبي صلى الله عليه وسلم
من هذا المسبحي عليه ثوبه عن ابي جابر قال قال علي رضي
الله عنه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا
ان افضلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وما
مات ابو بكر رضي الله عنه حتى عرفنا ان افضلنا بعده عمر
عن الشعبي قال قال علي كرم الله وجهه ان نتحدث ان
السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه عن زرين حسن
عن علي كرم الله وجهه قال ما كنا ان السكينة تنطق
على لسان عمر رضي الله عنه عن عمر بن ميمون عن علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال ما كنا ننكر حتى اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرين ان السكينة
تنطق على لسان عمر رضي الله عنه عن مطهر بن قيس
شهاب قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا
نتحدث ان ملكا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه
عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال كان ابو بكر
او ابا جابر او كان عمر يخلصنا صبح الله فناصحنا فان
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متوافرين والله
ان كنا لنرج ان السكينة تنطق على لسان عمر وان كنا لنرج
شبهان عمر ليس يابه ان يامر به بالخطبة عن قيس عن
رجل عن علي انه قال استخلف عمر رضي الله عنه
على محل فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه عن جند

خير قال قام علي على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر رحمه الله فعمل بعلمه وسار بسيرة حتى قبضه
الله عز وجل على ذلك ثم استخلف عمر رضي الله عنه فعمل
بعلمهما وسار بسيرهما حتى قبضهما الله على ذلك عن
ابي سرحة قال سمعت عليا يقول علي المنبر اللان
عمرنا مع الله فنصحه عن ابي اسحق الشعبي قال جاء
اهل بخران الي علي فقالوا يا امير المؤمنين شفا عتلك
بلسانك وكتابتك بيدك اخبرنا عمر من ارضنا ثم
فردنا اليها فقال ويلكم ان عمر كان يرشد الامر فلا يخبر
شيئا صنعه **ثنا سعيد بن زيد عن علي رضي الله**
عنه ما وارضا بها روي لنا عنه انه بكى عند موت عمر
فقيل له ما يبكيك فقال علي الاسلام ابكي ان عمر تلى
الاسلام تلمة لا تزول الي يوم القيمة **ثنا عبد الله**
ابن مسعود عن علي رضي الله عنه ما عن زيد بن
وهب قال اتينا بن مسعود فذكرنا عمر فبكى حتى انزل
الحصا من دموعه وقال ان عمر كان حصنا حصينا
للاسلام يدخلون فيه ولا يخرجون منه فلما مات
عمر انشلك الحصا فاننا سنخرجون من الاسلام عن ابي
وابل قال قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعى اليه
عمر فلم اريهما كان اكثر باكيا ولا حزينا منه ثم
قال والله لو اعا عمر كان يحب كلبا لا يحبته والله
اني لاحسب القصاة قد وجدت فقد عمر عن ابي

عن ابي وايل قال قال عبد الله والله ما احب شيئا
الا وقد دخل عليه فقد جهر رضى الله عنه حتى
العصاة ولو علمت ان كل باب يحجب جهر لكان من
احب الكلام الى عن ابي وايل عن عبد الله قال
ما لي بجهر قط الا وكان بين عيني ملكا يسد
عن الاحش عن ابي وايل قال قال عبد الله لو ان
كل جهر بن الخطاب وضع في كفة الميزان ووضع على
الارض في كفة اخرى علم جهر عن الاحش عن
ابراهيم قال قال عبد الله اني لاحب جهر قد ذهب
بثلاثة اشكال العلم عن بن وهب قال قال عبد
الله اقرأ كما اقرأ جهر ان جهر كان احل منا بكتاب
الله وافر منا في دين الله حتى عاصه عن زر قال
كان عبد الله يخطب ويقول اني لاحب جهر بين
عيني ملكا يسدده ويقومه واني لاحب الشيطان
يفرق من جهر ان يحدث حديثا فيرجه ويرى عن
ابن مسعود انه قال كان اسلام جهر فتحاو كان
هجرته نصرته كانت امامته رحمة **ثناء جديفة**
على جهر رضى الله عنهما قال جديفة انما كان مثل
الاسلام ايام جهر مثل امر مقبل لم يزل في اقبال فلما
قتل ادبر فلم يزل في ادبار **ثناء ابي طلحة الانصاري**
على جهر رضى الله عنهما عن انس بن مالك قال قال
ابو طلحة والله ما اهل من المسلمين الا وقد دخل
عليهم في موت جهر نقص في دينهم وفي دنياهم

ثناء جهر بن العاصم على جهر رضى الله عنهما عن ابراهيم
بن سعيد عن ابيه قال بينما جهر بن العاصم يوما يسير
امام ركبه وهو يحدث نفسه اذ قال الله وراى ام
حسنة اي امرى كان يعنى بذلك جهر بن الخطاب رضى
الله عنه **ثناء خالد بن الوليد على جهر رضى الله عنهما**
عن جهر بن قيس المحلى قال خطبنا خالد بن الوليد
فقال ان جهر يعنى الى الشام وهو بهم فلما القى
الشام توانيه وصار سمنا وحسلا اراد ان يوشيه
غيرى ويبعثني الى الهند فقال رجل الى جانيه صبر
اصبر ايها الامير فان القل قد ظهرت فقال خالد
واين الخطاب حتى انما ذل بعدده **ثناء عبد الله ابن**
سلام عليه رضى الله عنهما عن عبد الله بن سارية قال
جاء عبد الله بن سلام بعد ما صلى على جهر فقال ان كنتم
سبقتموني بالصلاة عليه فلا تسبقوني بالثناء عليه
ثم قام فقال نعم اخو الاسلام كنت يا جهر جواد بالحق
بخيل بالباطل ترضى حين الرضا وتسخط حين
السخط لم يكن من احوالنا معيا باحليب الطرق خفيف
الطرف **ثناء الصحبيات عليه رضى الله عنهما اجمعين**
ثناء عايشة عليه عن القسم بن محمد عن عايشة قالت
من راي بن الخطاب يحلم انه خلف حنا للاسلام كانت
والله اجودنا نسج وحده قد اعد للمور اقرانها
عن هشام بن حروة عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنهما قالت زينوا مجا لسك بالصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم يذكرهم في الخطاب رضي الله عنه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا ذكرتمهم
في المجلس **ثناء** ام **عن علي رضي الله عنهما**
روي طارق بن شهاب قال قالت ام ايمن يوم حضر
حجر اليوم وتوفي الاسلام **ثناء الشفا ابنة جدد الله**
عليه عن محمد بن سعد بن ربيعة الي سليمان بن ابي حاتم عن
ابيه قال قالت الشفا بنت جدد الله وراة فتيانا
يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا
فقالوا انت سالك فقالت كان والله حجر اذا تكلم اسمع
واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو الناسك
حقا **ثناء التاب علي عليه رضي الله عنهما** عن ابن ابي
حازم عن ابيه قال سئل علي بن الحسين عن ابي بكر وعمر
ومنزلة لهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كمنزلة لهما اليوم وبها ضجيفا **ثناء جدد الرحمن بن خنم**
قال يوم مات حجر اليوم اصبحت الاسلام متوليا ما رجل
بارض فلاة يطلبه العدو واهاه اب فقال خذ حذر
باشد فرار من الاسلام اليوم **ثناء الشعبي علي حجر**
رضي الله عنهما عن جدد الله بن ادريس قال سمعت
اشعث يقول اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف
صنع حجر فان حجر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور قال
فذكرت ذلك لابن سيرين فقال اذا رايت الرجل يحذر
انه احكم من حجر فاحذره حتى يصالح يعني بن جني قال قال
الشعبي من سره ان ياخذ بالوثيقة من القضا فليأخذ

بقضا

بقضا حجر فانه كان يستشير **ثناء قبيصة بن جابر علي**
عمر رضي الله عنهما عن الشعبي قال سمعت قبيصة بن
جابر يقول صحبت حجر بن الخطاب رضي الله عنه فمرايت
اقرا **ثناء** لكتاب الله ولا افقه في دين الله ولا احسن
مدارسه منه **ثناء الحسن بن الحسن البصري عليه**
رضي الله عنهما عن قرة بن خالد قال حدثنا الحسن انه قال
اذا ارعتم ان يطيب المجلس فافضوا في ذكر حجر وروي
الحسن انه قال اي بيت لقر جدوا فقد حجر فمرايت
سوء **ثناء** مجاهد عليه رضي الله عنهما عن واصل
الا حبيب عن مجاهد قال كنا نتحدث ان الشياطين
مقصرة في زمان عمر فلما قتل انبثت في الارض **ثناء ابن**
سير بن علي رضي الله عنهما عن سعيد بن ابي صدقة
عن محمد بن سيرين قال لم يكن احد بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقيب لما لا يعلم من ابي بكر ولو لم يكن احد
بعد ابي بكر لقيب لما لا يعلم من حجر **ثناء طارق بن**
شهاب عليه رضي الله عنهما عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال كنا نحدث ان حجر بن الخطاب رضي الله عنه
ينطق على لسانه ملك **ثناء ايوب عليه رضي الله عنهما**
عن حماد بن زيد عن ايوب قال اذا اختلفت في شيء فليكن
عليه الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الاختلاف ابا بكر وعمر
فسد يدك فانه الحق وهو السنة **ثناء جدد الملك بن**
مروان عليه عن محمد بن قدامة الجوهري قال حدثني رجل
من اهل البصرة عن ابيه قال حدثني مبارك بن فضالة عن

علي بن عبد الله بن عباس قال دخلت على عبد الملك بن
 مروان في يوم شديد البرد فاذا هو في قبة باطنها
 فوهي معصفرة وطلاءها جرد وحواله اربع
 كواكب قال فرائي البرد في تقفقي فقال ما اظن
 يوم منا هذا الا بارح اقلت اصفح الله امير المؤمنين
 ما نظن اهل الشام اتي كلهم يوم ابرد منه فذكر
 الدنيا ودمها ونال منها وقال بعلمها وبيتها
 اربعين سنة عشرين اميرا وعشرين خليفة هذا
 قبره عليه ثمانية نابتة لله در بن حنيفة يعني ام عمر
 رضي الله عنه ما كان احكامه بالدنيا **الباب التاسع**
والسبعون في ذكر محبته وثواب محبته رضي الله عنه
 عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحب ابي بكر وعمر من الائمة
 ويقضهما من الكفرة من سب اصحابي فعليه لعنة
 عن مملوك بن النضر رضي الله عنه يقول كان صاحبوا
 السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما هم
 يعلمون السورة من القرآن عن انس بن مالك ان رجلا
 قال يا رسول الله متى الساعة قال فيما احدثت لها قال لا
 والله الا ابي احب الله ورسوله قال انك مع من اجبت
 قال انس فيما فرحنا بشي بعد الاسلام مثل قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك مع من اجبت قال انفس
 فان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته
 وعثي ابن وعلي وارجو ان اكون معهم ان شاء الله وان كنت

مطلوب في ذكر محبته وثواب
 محبته رضي الله
 عنه

لا اعمل يا حي القيوم عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال
 بعثني باقوام يوم القيمة فيقفون بين يدي الله تعالى
 فيومر بهم الى النار فاذا هم الزبانية باخذهم ورفقوا
 من النار وبقوم ما لا باخذهم قال الله تعالى للملك
 الرحمة ردوهم فيقفون بين يدي الله عز وجل صلوا بلا
 فيقول لحيادي امروا الي النار بذنوب سلفت لكم
 واستوجبتم وقدرت عليكم وقد وهبت ذنوبكم بحكم
 ابيكم ابا بكر وعمر عن العباس بن محمد بن عبد الرحمن
 شهلي قال حدثني ابي عن يحيى بن اسمعيل بن سلمة بن
 كهيل قال كانت لي اخت اسن منى فاختطفت وحب
 عقلها فتوحت فكانت في غرفة بفتح عشرة سنة
 وكانت مع ذهاب عقلها تحرم على الظهور وتتفقد
 الهلوات فرجما غلبت عقلها الايام فتحفظ ذلك حتى
 تقضيه قال فبينما انا نائم ذات ليلة اذا باب بيتي يدق
 في نصف الليل فقلت من هذا قالت بحة قالت صبي قالت
 اختك قلت لبيد ففتحت الباب فدخلت ولا عهدي لها
 بالبيت منذ اكثر من عشرين سنة فقلت لها يا اختاه خير
 قالت خير اتيك الليلة في منامي فقبل لي السلام عليك
 باخنة فقلت وعليك السلام فقبل لي ان الله قد حفظ
 اباك اسمعيل لسلمة بن كهيل جده وحفظك لا بيد
 اسمعيل فان شئت وكوت الله لك فاذهب ما بك
 وان شئت صبرت وللك الجنة فان ابا بكر وعمر قد شفعا
 لك الى الله عز وجل يحب ابيك وجدك اياها فيهما

فقلت ان كان لا بد من اخبار احد بها والصبر على ما انا
فيه والخير والله سبي ان لا يتفاظمه شيء ان شاء ان يحكما
لي فعل قالت فويل لي قد جهرهما الله لك ورضي عن ابني
وجد ربك جهرهما ابي بكر وعمر قومي فانزلي فاذهب الله ما
كان بها عن تهبة الدين سلامة المفسر قال كان لنا شيخ
نقرأ عليه قراءة حمزة في باب كحول فمات بعض اصحابه
فراه الشيخ في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي
قال فما حاله مع منكر وكبير قال يا استاذي اجلساني
وقال لي من ربك ومن نبيك فالهمني الله عز وجل ان
قلت لهما حق ابي بكر وعمر وعائني فقال احدهما للاخر
فداقم علينا بعظيم دية فتركا في وانصرفا عن الحسن بن
محمد القطان قال حدثنا ابي قال رايت بشير بن الحارث
وقد اشترى مسكاً بدرهم فراه يطوف في من بلة
فاذا اصاب فيها رقعة فيها اسم الله عز وجل طرح عليها
من المسك وجعلها في كفه ويقول في انشائها كذا او
مكذا ارفع اسمك اليك قال لي بشر اصبته رقعة
ليس لله فيها اسم فرميت بها فرايت في المنام قابلاً
يقول يا بشر رميت الرقعة وفيها اسمان يجسرهما
الله ورسوله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **الباب**
الثمانون في ذكر حقوبة مبقضة ومعاديه عن ابي
المحار التيمي قال حدثني مؤذن بمكة قال خرجت انا
ومعني الى مكة وكان معنا رجل يسب ابا بكر وعمر
فنهيناه فلم يمتعه فقلنا ائتنا فاحتزلنا فلما دنا

مطلقة في ذكر حقوبة
مبقضة ومعاديه

وجنا ند منا فقلنا لو صحبنا حتى يرجع الى الكوفة
فلحقنا فخللنا فقلنا قل لمولاي يعود اليك قال ان
مولاي حدث به امر عظيم قد مسحت يده يد
خنزير قال فالتينا فقلنا ارجع اليك قال ان قد
حدث امر عظيم واخرج ذراعيه فاذا هو ذراعي
خنزير قال فقصصنا حتى اتينا الى قرية من
قري السواد كثيرة الخنازير فلما راها صاح صيحة
ووثب فمسخ خنزيرا وخفي علينا فحسنا بفلامه
ومتابعه الى الكوفة قال ابو الجبار وحدثني رجل قال
فخرجنا في سفر ومعنا رجل ينسب ابا بكر وعمر فنهيناه
فلم يمتعه فخرج لبعض حاجته فاجتمع عليه الزبير عتي
الزناير فاستفاث فاعثنا فجلت علينا حتى تركناه
فلما اقلعت عنه حتى قطعت عن خلف بن تميم قال
سمعت بشرا وكنى ابا المحسين قال كنت رجلاً ابلاً
وكنيت موسراً وكنيت اسكناً مدائني كسري وذلك
في زمان ابي هبيرة قال فاتاني اجير فذكر ان
في بعض خانة المدائني رجلاً قد مات وليس يوجد
له كف فاقبلت حتى دخلت ذلك الخان قد فقت
الي رجل مسبح وعلى بطنه لبنه ومعه نفر من اصحابه
فذكر من عبادته وفضله قال فبقيت اشترى الكف
وغيره وبعث الى حافز كفر له وظهرنا له لبنا وجلسنا
نسخن له الماء لنفسله فبينما نحن كذلك اذ وثب الميت
وثبة فنذرت اللبنة عن بطنه وهو يدحوب بالويل

والثبور والنار قال فتصدع اصحابه عنه قال
فدنوت حتى اخذت بفضله وبعزته ثم قلت ما
انت وما حالك فقال صحبت مشيخة من اهل الكوفة
فادخلوني في دينهم او في رايهم الشك من ابي
الحصيب في سب ابي بكر وعمر والبراءة منهما قال
قلت استغفر الله ثم لا تعد قال فاجابني وقال
ما ينفعني وقد انطلق لي الى مدخلي من النار فارتد
وقيل لي انك سترجع الي اصحابك فتجدتهم بما رايت
ثم تعود الي حالك فما انقضت كلمته حتى مال
ميتا حلي حاله الاول قال وانت ظننت حتى بالالكفن
فاخذته ثم قيمت فقلت لا كفنته ولا غسلته ولا
صليت عليه فلما انصرفت فاحسرت بعد ان القوم
الذين كانوا معه كانوا حلي رايه ولوا غسله ودفنه
والصلاة عليه وقالوا ما اري من صاحبنا انما حفظه
من الشيطان تكلم بها حلي لسانه قال خلف قال يا ابا
الحصيب هذا الذي حدثتني به بهر عيني وسمع
اذني قال فانا اوديه الى الناس وبالا سناد قال
خلف بن عيم قال وحدثنا ابو الجبار وهو عم
عائذ بن يوسف الغنبي قال كنا في غزاة في البحر وقادنا
موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من اهل
الكوفة يكنى ابا الحجاج قال فاقبل يشتم ابا بكر
وعمر فجزناه فلم يبرز جرحا ونهيناه فلم يفتنه فاربنا
الى جزيرة في البحر فتفرقنا فيها اتنا هب لصلاة

محمد بن قيس

الظفر

الظفر فأتانا صاحب لنا فقال اذكروا ابا الحجاج
فقد اكلته النحل فدفعنا الى ابي الحجاج وهو ميت
وقد اكلته الزبر وهو النحل قال خلف وزادني
في هذا الحديث بن المباركة قال ابو الجبار فحفرنا
لندفنه فاستوحرت علينا الارض قلت وما امر
استوحرت قال صليت فلم نقدر على ان نحفر له
فالقينا عليه ورق الشجر والحجارة وتر كناه
وخطفنا قال خلف وكان صاحب لنا يقول فوفقت
نحلة على ذكره فلم توله فعلمنا انها مورة عن ابي
الحسن احمد بن محمد الله السوسنجري يقول كان
في جوارنا رجل يقرأ القرآن يعرف بابي الحسن بن ابي
عمر المقرئ فبات ليلة في حافية فاصبح وقد يحيى
فسئل عن ذلك فقال كنت في مجلس في شارع باب
الكوفة فذكر رجل بحضرة جماعة ابا بكر وعمر فنبوا
فما انكرت عليهم وكنت قادر على الانكار فلما كانت
الليل رايت حلي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم
فقال لي لم تذكر علي من ذكرها بالشو وضرب
راسي بمرزبة فاصبحت احمى عن رضوان السماء
قال كان لي جار في منزلي وسوقي وكان يشتم ابا
بكر وعمر رضوان الله عليهما قال فكثير الكلام بيني
وبينه فلما كان ذات ليلة يوم شتمهما وانا حاضرت
فوقع بيني وبينه كلام حتى تناولني وتناولته وانصر
الي منزلي وانا مفقوم حزير اليوم نفسي قال فتمت

فت

وتركت العشاء من الفقه فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منامي من ليلى فقلت له يا رسول الله جاري
فلان في منزلي وفي سوتي وهو يتسبب اصحابي ابلد قال من
من اصحابي قلت ابا بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ هذه المدينة فاذهب بها قال فاخذته
واضحفتها وذهبت فرايت كان يدي اصابعها من حرمه شيء
قال فما لقيت المدينة واهويت بيدي الى الارض
امسكها فانتهيت وانا اسمع الصراخ من خوداره
قلت ما هذا الصراخ قالوا فلان مات في اية فلما اصبحنا
نظرت اليه فاذا خط موضع الذبح قال ابو بكر بن كبيد
وجدتني ابو بكر الهيثمي قال مات رجل كان يشتم
ابا بكر وعمر ويراي راى جرحهم فراه رجل في النوم كان
عريان وعلى راسه خرقه سودا وعلى عورتها خرق
فقال له ما فعل الله بك قال جعلني مع بكر النفس وكون
بن الحسن وبنان نصرانيان عن المعافى بن عمران
قال قال سفيان الثوري كنت امرأ اأخذوا الى الصلاة
بفلس ففقدت ذات يوم وكان لنا جارية كلب تحق
فوقعت انتظر حتى يتنهي فقال لي الكلب جزي يا ابا
عبد الله فانما امرت بمن يشتم ابا بكر وعمر عن محمد
ابن ادريس قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني ابو
رفع رجل من الشيعة قال كنا بمكة في المسجد الحرام
فعودا فقدم رجل نصف وجهه اسود ونصف
وجهه ابيض فقال يا ايها الناس اكتبوا واني كنت

١٢٧
التناول ابا بكر وعمر اُسبها فينا انا ذات ليلة في منامي
اذا اناني ات فرقع يده ولطم خرقه وجهي وقال لي
يا حلو والله يا فاسق اتسبب الشيخين ابا بكر وعمر
فاصحت وانا على هذه الحالة عن اسمعيل بن حماد
ابن ابي حنيفة قال كان لنا طليان را فوضي وكان له
بفلان سهمي الواحد ابا بكر والاخر عمر فرمحه سهمي
ذات ليلة فقتله فاحضر ابو حنيفة فقال ايبتوا
البغل الذي رمحه تجدوه الذي سماه عمر فنظروا
فكان كذلك عن يوسف بن الحسن بن ابراهيم الخياط
شيخ صالح كان في جوارنا قال كان في الجانب الشرقي
في وقت ابي الحسن بن بويه رجل ديلمى من قواده
يتسمى جبلة مشهور من وجوه عسكره فبينما هو
واقف يوما في موسم الحاج ببغداد وقد اخذ الناس
في الخروج الى مكة قال يوسف هو حدثني بهذه
القصة وشرحها اذ كان هو صاحبها والمبتلي بها
وكنت اسمع خبره من الناس يذكرونها من شهرتها
الا اني اسمعه يقول عبرت على جبلة فقال لي يا علي
هو هذا الج هذه السنة فقلت له يتفق لي حجة
الي الان وانا في طلبها فقال لي جوابا عن كلامي انا
اخطيك حجة فقلت له هاتها فقال يا غلام مر الى
الهيبر في وقل له زن لي عشرين دينارا فمررت مع
غلامه فوزن لي عشرين دينارا ورجعت اليه فقال
لي اصلح اموري فاذا اخذت من علي الرجيل فأتني

وجهها لا وصيلا بوصية وانصرفت عنه وبعثات
اموري ورجعت اليه فقال لي اولا قد وهدت هذه
الحجة لك لا حاجة لي فيها ولكن اجعلك رسالة الحجة
تخبر فقلت له ما تعني قال قول له اناس من صابريين
الي بكر من الذين معك ثم حلفني بالطلاق لتقو
لنهما وتبطلن هذه الرسالة اليه فورد علي مورده
عظمه وخرجت من عنده وهو ما حزينا وتحت
ودخلت المدينة وزرت قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصرت متردة في الرسالة ابلغها ام لا
ففكرت في اني حلفت فان لم ابلغها طلقت امراتي
وان بلغتها عظم علي مما اواجه به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستخزرت الله تعالى في القول فقلت
ان فلان بن فلان يقول كذا وكذا فاديت الرسالة
واختصمت بخي شديدا وتحت لنا حجة فقلبتني
حيثما فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
سمعت الرسالة التي اديتها فاذا رجعت اليه
قول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
ابشر يا محمد والله يوم التاسع والعشرين من قدومك
بفداد بنار جهنم وقمت وخرجت ورجعت الي
بفداد فلما حبرت الي الجانب الشرقي فكرت وقلت
ان هذا رجل سيؤوب بلغت رسالته الي النبي صلى الله
عليه وسلم افلا ابلغه رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه وما هو الا ان اخبرته بها حتى يامر

بقتلي

بقتلي او يقتلني بيده واخذت اقدم واوخر وقلت
لا قولنها ولو كان فيها قتلي ولا اكتم رسالته واخالف
امره قد خلت عليه قبل الدخول علي علي فاما هو
الا ان وقعت حينه علي فقال يا دقاق ما حملت في
الرسالة قلت اديتها الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن قد ختمني جوابها قال وما هو قصصت
عليه روي في نظر الي وقال ان قتل مثلك علي تعين
وسب وشتم وكان في يده زوبين فنهزه في وجهي
لكني اتركك الي اليوم الذي ذكرته واقتلك بهذا
الزوبين ولا مني الي حاضر ون وقال لفلانة احبسه
في الاصطبل وقبده فحبست وقيدت وجاني اهلي
وبكوا علي ولا موني فقلت قضى الامر الذي
كان ولا موت الا باجل ولم تنل مقر الايام والناس
يفتقدوني ويرحموني مما انا فيه حتى مضت سبعة
وعشرون يوما فلما كانت الليلة الثامنة والعشرون
اتخذ الديلمي دعوة كفيمة احضر فيها عامة حومه
قواد العسكر وجلس معهم للشرب فلما كان نصف
الليل جائني السابيس وقال يا دقاق القايد قد
اخذته حمي كفيمة وقد تدثر بجميع ما في الدار
وهو يفتفض فكان علي حالته اليوم الثامن من شهر
والعشرين وامسي ليلة التاسع والعشرين ودخل
السابيس نصف الليل فقال يا دقاق مات القايد
وحل عني القيد فلما اصبحتنا اجتمع الناس من كل وجه

وجلس القوادع لفرأوا خرجت انا واستفادني
 الناس وخرجت انا فقصت عليهم القصة
 فرجع جميعا كثر من مائة مائة وخمسة
 عن زائدة بن قدامة قال قلت للمصور بن
 المعتمر اليوم الذي أصومته اقع في الامر قال
 لا قلت فاقع فممن يتناول ابا بكر وعمر قال نعم
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي نزي قال قلت لابي
 لو سمعت رجلا يسب ابا بكر وعمر ما كنت
 تصنع قال كنت اضرب عنقه عن محمد بن
 يحيى الواسطي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في منامي فقال لي ها هنا قوم يسبون ابا بكر
 وعمر وها مني بمنزلة هاتين وفرق بين ابي
 السابة والوسطي فمن سبها فقد شتمني **يقول**
 كاتب النسخة التي نقلت هذه كتبها في الكتاب
 والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتمه النبيين
 وعليه وصلى به وان واجهه وذرية اجمعين وكتبه
 على بحر الجمل في وافق الفراخ من نسخة سادس ربيع
 الاخر سنة سبع واربعين وسبع مائة نفع الله به
 صاحبه وكاتبه ومن هم بالتسابة امين **يقول** كاتب
 هذه النسخة راجي مغفرة رب العلي محمد بن درويش
 الشهيد بابي السكري صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد كالمكر
 الذكرون ونحفل عن ذكره الفاقلون وتم نقل هذه
 النسخة يوم الثلثة الذي هو يوم السادس عشر من

شهر رمضان الذي هو من شهر سنة الف ومائتين
 وتس وثمانين واسئل الله من فضله حسن الختام
 وصلى الله على من هو لرسول الكرام ختام واوقع من
 يفضني ويؤذي في اسقام وادخله
 نار الحميم واوقعه في الامم لاجل
 كسره قلبي وتفتته احشائي
 ولبي بحاه النبي واله
 الكرام امين امين
 امين بارب
 العالمين

